صحيفه		ضروب
٦٧	يا فوح قل للحبيب اله سالك :.	مصمودي
٦٨	هاج فؤادا سالي :.	ضربا فاخت و ١٦
٦٨	قد طاب بالانس وقتي :.	١٦
٦٩	ذكرت واريح الصبا :.	نوخت
٧٠	حكم الحب باسري :.	نوخت
٧٠	ليلي طال من فقد عذب المرشف :.	سماعي ثقيل
٧١	لي في ربا حاجر غزيل اغيد :.	سماعي ثقيل
٧٢	شادن صاد قلوب الامم :.	سماعي دارج
٧٤	الزهر في الروض قد تكلل :.	سماعي سربند
	الوصلة السادسة سيكاه	
٧٥	اشرق البدر المفدى :.	مربع
٧٥	ماس عجبا بدري :.	مربع
٧٦	على ايش يا مني قلبي :.	فاخت
٧٧	يا هليلا الطلعه على غصن الذهب :.	مدور
٧٩	ورقا على الغصون :.	٢٤
٧٩	صان حان الروض باكر :.	نوخت
٨٠	كل راح وراح :.	سماعي ثقيل
٨١	مايس الاعطاف تيمني :.	سماعي ثقيل

7

11

ضروب		صحيفه
مربع	صفا وقتي بندمالي وحاني	٥٦
	جل مولي بالعذار	٥٦
مصمودي	اشرق البدر في الصباح	٥٧
شرحه	تغني حمام البستان	٥٨
شرحه	بالله يا سيد الغزلان	٥٩
شرحه	قلت السلام قال اطرحه من بعيد	٥٩
نوخت	قد جفي جفني	٦٠
سماعي ثقيل	يوم تزورني عيد الكبر	٦٠
شرحه	الهوي رشا سهامه عيناه	٦١
سماعي دارج	واقمري البشامه	٦٢
دارج سربند	الهيف من العرب	٦٣
	الوصله الخامسه والعشرون صبا	٦٤
مربع	غصن بان قد تبدي	٦٤
مصمودي	ياتري اليش قساك عليا	٦٤
شرحه	منيتي عمري ترفق	٦٥
شرحه	قم للنجو الحان	٦٦
نوخت	اجمعوا بالقرب شملي	٦٧
شرحه	سيدي افعل ما يسرك	٦٧

ه

و

لا

ي

ي	
١٣٥	يا ناس اليش لرقيبي
١٣٩	يا غزالا بالبهاما اجملك
١٤٠	يا فريد الغزلان
١٤١	يا ترى لبعد العباد
١٤٤	يا عالم بحالي
١٤٨	يا جيرة الابرق اليمانى
١٥٦	يا غزال ارشقت قلبي بنبالك
١٥٩	يا عرب وادى الاراك مصلا
١٧١	يا غصن البان قدك فنان
١٧٥	يا نسيمات الصبي
١٧٧	يا باهي الجمال
١٨٠	يا رشا مالارواح
١٩٧	يا باهي الجمال جدلي بالوفا
٢٠٨	يا مخجل الاقمار
٢١٣	يا نديمي دور الاقداح
٢١٨	يا قوام البان عندك صبري فان
٢١٩	يا كامل المعاني وصلك هو نصيب
٢٢٦	يا غزالا فداء اعاد الظبي تكحيل العيون
٢٣٠	يا قوام البان بازين الملاح

١٠

ي	
٢٣١	يا طلعة البدر
٢٣٢	يا حمام مالك
٢٣٩	يا من طربت له العقول
٢٤٢	يا راعي الظبي في حبك
٢٤٨	يا حمام مالك
٢٥٠	يا حسن المعاني
٢٦٤	يا ترى اليش قساك علينا
٢٦٠	يوم تزدلي عيد الكبر
٢٦٩	يا ظبي نافر
٢٧٦	يا تورك شرع الله
٢٧٨	يا طوير الحمام
٢٨٣	يا حلو اللمى والمبسم
٢٩٢	يا ترى اليش قساك علينا
٣٠٦	يا ماد للوك يا وردى
٣١٠	يا هلالا لاح بجلي
٣٠٣	يا فريد الغزلان
٢٩٨	يا ميمتي يا ميمتي

٢٤٥ يا ناس هذا حبيبي من لامني فيه يندم

عدة كراريس
عدد
٢٥

كتاب سفينة الملك
وَنفيسة الفُلْك للعلّامة
الأديب الشيخ شهاب
تغمّدهُ الله برحمته
آمين
م

ما شاء الله كان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن حكم على اهل الهوى بالنوى والفراق • فصاروا بحيث لو صاحوا بالحجاز اسمعوا من في العراق وصلاة وسلاما على من نبه بحبه قلوب العشاق بالوجد • فهامت نفوسهم وصبوا تشوقا الى صبا نجد وعلى اله وصحبه الذين اتوا في طوافهم بالرمل • ورفعوا اصواتهم ملبين جهارا وما قصروا في العمل • ما دخل البيت الا داخل من العجم والعرب • ونوى الاعتكاف وتلا الحجر • واقترب • وجمع للملتزم توشحا بموالي القبل واستلزم • وسعى مسعى الصفا اذ لذ له طاب المقام وزمزم • وبعد فلما ان كانت الارواح تتروح بالطرب واللهو وترتاح لاستماع الاغاني في مجالس الصفو والزهو • وتنزع الى مشاهدة بديع الجمال • وتانس بايناس كمال المحاسن ومحاسن الكمال • تذكارا للذي سمعته في عالم الذر من لذيذ الخطابات الجليه • وتشوقا الى ما شاهدته اذ ذاك من جمال •

الحضرة

الحضره العليه . وكنت مذ لم ازل ممن هاموا بالشراب
والغنا . وعاشوا فانعين بالما والهوا . فاذا احضروا الحان
والالحان شربوا وطربوا . واذا اشاهدوا الجمال والكمال
حربوا وكربوا . وكلما شد الهم شادي التصافي انوا . وحيثما
حدا بهم حادي التصافي حنوا . بعثني بالحث افراحي . ومنشا اقتراحي
في وقت راحي . ونزهة نفسي . وريحانة انسي . ومطرب حضرتي
ومدير اقداح خمرتي . من اذا ابتسم تبسم عن شنب . يزري
بالدر والحبب . واذا احيى بالكووس . احيى النفوس . واذا
تغني اطرب واعرب عن لحن معبد واغرب . واذا احدث النديم
اغناه حديثه عن الغذيم . كيف لا وهو الفريد المصون . الذي
يفضح تثنيه الغصون . وتستعير الشمول لطف شماله . وتخجل
البدور بطلعة جماله . داعيا الي ان اصنع له سفينه .
اشحنها بكل نفيسه ثمينه . مما نظمته بتنسيقي . في نظام
علم الموسيقي . ليصل من فنونه الي كل ما اشتهي بهما .
ويعبر بحر ظلماته مستضيئا بشهابها . فالتزمت مسالحرته
علي ذلك اذ هو السيد المالك . وصنعتها له مطيعا .
ولقوله مجيبا سميعا . واوسقتها بالدرر اليتيمه . التي
لا تقوم بقيمه وسميتها سفينه الملك . ونفيسه الفلك
ورتبتها علي ثلاثة انابير . صغير ووسط وكبير الاول في معرفة
الموسيقي والثاني فيما نظمته فيه بتنسيقي والثالث في التلاحين
والعمليات . وما في ذلك من بعض الموشحات والابيات . وقلت

هاكها فاعبر بها اللجج، واعتمد على ما تجتنب به من الادلة والحجج
وعوذها برب الناس مصبحها وممسيها
وقل يا صاح بسم الله مجراها ومرساها

ثم اني اردفت معها قطيره، صغيرة الحجم خطيره، ليتوصل
بها اليها، ويعتمد في ادراكها عليها وهي قد اشتملت على عشرة
مجاديف، تجري بها في خضم هذا الفن مجرى الرديف الاول
فيما يحلو انشاده من القصايد الفايقه والثاني فيما يعذب
ايراده من المقاطيع الرايقة والثالث في طرف من الدوبيت
المستطرف والرابع في تحف من المواليا المستظرف والخامس
في اداب النديم وما قيل في حديثه على الشراب القديم والسادس
في ساقي كؤوس الرحيق، وما مدح به من الشعر الرقيق والسابع
في الرياض والانهار والرياحين والازهار والثامن في مجالس
الانس والابتهاج، وما قيل في شمعه الوهاج والتاسع في العود
ونحوه من الات الطرب واللهو، وما قيل فيها من المدح والهجو.
والعاشر في نبذة من الغنى مهمة، جعلتها لما تقدم منه تتمة،
وحيث انتهت القطيره الى الغاية بحسن الختام، وكملت على
مجاديفها الكمال التام، اجريتها حلف السفينة السابقة
لتكون بها لاحقة هذا وكاني بشانى ذي جهاله، قد افرغ
ما ظهر من شاني وهاله، اذ هو ما فطن لما من الامر بطن،
وطفق من اجل ذلك يلوم، وغفل عن كون هذا العلم من اجل
العلوم، لما يترتب عليه من الاغراض، التي من جملتها علاج

بعض الامراض • ولعله لم يدر انه قد شبه الغنا والمستمع
له بالغيث والمغيث • فقيل هو كالمطر يقع علي التربه الطيبه
فتنبت الطيب • وعلي الخبيثه فتنبت الخبيث • علي انه قد ورد
في الاخبار الصحيحه عن نبي الله داوود انه كان يحن لسماع
الحان مزاميره الشجر والحجر الجلمود • وانه احذق الناس بصوغ
الالحان في تسبيحه • واعرفهم بتمييز فاسد ذلك من صحيحه •
واذا صح ان اصم الجماد • قد سمع وحن طربا وماد • فكيف بالحيوان
الحاس • الذي من شانه الانس والايتناس • افلم يعلم هذا
الجهول ان الخيل تعل في شربها بالصفير • والابل تنشط بالحدا
فتقوي علي السير وتكاد تطير • الا ان الانسان لاجدر بالطرب
واولي ان يميز بين مرارة الصبر وحلاوة الضرب • ولله در القايل

شعر
اذا انا لم اشرب مداما ولم اكن طروبا ولم اعشق ملاحا ولم اصب
فما انا والحجارة واحد • وان كان فيه الدر واللولو الرطب •

فلا اقسم بابان المثاني • ورنات المثالث والمثاني • ان الطفل
ليصغي بسمعه الي ما تغنيه به امه • ويلقي العويل والصياح
وما ذاك الا انه قد ذهب عنه ما يغمه • بالطرب والارتياح
مع كونه غير مميز • وليس في ذلك الحيز • والكامل اذا سمع
طرب • ومتي طرب شرب • واذا شرب طاب • ومتي طاب غاب
واذا غاب حضر • ومتي حضر نظر • واذا نظر حصل • ومتي
حصل وصل وقد قال ابن الفارض

• ولا تك ملهيا عن اللهو معرضا • فهزل الملاهي هزل نفس مجد •

وقال سيدي محمد البكري

زمزموا باسمي العود ∴ وانقروا للبسط طاره

وعلي منكر قولي ∴ فيه شنوا الف غاره

وقال اخر

العيش راح تخذها سكرا ∴ او لا فريح تخذ زمرا

وقلت انا في ذلك وان لم اكن من هنالك

ادر شمس الطلا بدري ∴ فقد برزت من الخدر

وزمرم باسمها واشرح ∴ بما زمزمته صدري

وان لم تدر ما المعني ∴ فدع قولي لمن يدري

ولا مقال من قال

من ذاق شراب القوم يدريه ∴ ومن داراه غدا بالروح يشريه

وذو الصبابه لو يسعي علي عدد ∴ لا تقاس منه فليس الشرب يرويه

يروي ويظمي ولا ينفك شاربه ∴ يصحو ويسكر والمحبوب يسقيه

الري يظميه والصحو بسكره ∴ والوجد يظهره طورا ويخفيه

يبدو له السر من افاق وجهته ∴ وليس الا له منه تبديه

ولبعضهم دوبيت

في حانتنا مدامة قد صفت ∴ في الكاس تقول هل رايتم صفتي

لو جاد بها مديرها من شفة ∴ كانت بدوايها الداني شفتي

وما احلي قول وكلم الاديب في الغيبة

اقف ايها الرامي الذي لستهز وبحني اندري اصاب السهم ام اخطا الرامي

الا ايها اللاحي انند انني امري اضحت الي اقوالك الاذان الصما

وما

وما احسن قول من قال

لا تلمني سيدي محمد من خمر الـ • عشق في ملة الهوى لا يتوب

وكنت قد نظمت ابياتا من بحور الرجز لا باس بذكرها هنا وهي

اخي تدبر قولي • ان جمت يوما حولي • كم هضبة كرود • تابى من الصعود

من رامها ترحلوا • والرجل منه تزلق • اياك واعتراضي • ومل الى التراضي

ولا تلم بالثاني • وخلني وشاني • نحن نحل حول الحمي • يوشك ان يقتحما

لعل لي مندوحة • زنادها مقدوحة • والعلم بالحقايق • لخالق الخلايق

قال الشاعر

اودى بسعدي والرباب وزينب • وسقط الهوى والبان والعقد انحنوا

واقول بالجملة والتفاصيل • والتفريع والتاصيل

دع السفينة في الامواج ماخرة • واطلب سلامتها دنيا واخرة

الانبار الاولى في معرفة الموسيقى

ان الموسيقى صح

اعلم يا سيدي ان اسم لعلم من العلوم الرياضية يبحث فيه عن النغمات والمقامات وكيف يحصل منها التنفر والاستلذاذ الا ان البحث فيه بالنظر الى النغمات المتخللة في الازمنة الواقعة بين النقرات والى الاستلذاذ والتنفر منها يقال له صناعة التاليف والبحث بالنظر الى الازمنة المتخللة بين النقرات يقال له صناعة الايقاع وفي لفظه لغتان احداهما موسيقي بمثنتين تحتيتين بينهما قاف مكسورة والاخرى موسقي بحذف اليا الاولى وعلى كل من اللغتين هو بضم الميم وسكون الواو وكسر السين المهملة كلمة يونانية معناها علم النغمات والالحان وكان هذا هو

الاصل فيه ثم صار علما على هذا العلم في ساير اللغات الا انه
قد اعتراه تحريف في لغة الافرنج حيث قالوا موزيكا بابدال السين
زايا والقاف كافا وفتحوا الكاف نظرا الى ما سمعوه من عوام الناس
اذ هم يعبرون عنه بموسيقا بفتح القاف **فان قلت** ان خواص
علما هذا الفن يعبرون عن هذا اللفظ بعبارات مختلفة ايضا
قلت نعم غير انها اختلفت لاختلاف معانيها فانهم يعبرون
تارة بموسيقي او موسيقي على ما تقدم ويعنون علم النغم نفسه
وتارة بموسيقان ويعنون الشخص المتصف به وتارة بموسيقير
ويعنون الالة التي يتصودنها كالعود ونحوه من ساير
الالات حسبما يظهر من تتبع كلامهم حيث قالوا كل
صناعة متعلقة باليد فموضوعها الجسم الطبيعي الا
الموسيقيري فموضوعها الصوت المشتمل على الالحان
المخصوصة ولا يخفى عليك ان تعلق الصناعة باليد انما
يجري في الالة فقط فتامل والحاصل ان هذا العلم النفيس
اسمه موسيقي وحكمه باعتبار ما يترتب عليه والواضع
له بعض اليونانيين واختلف في تعيينه فقيل هو العلم الثاني
وقيل هو غيره وموضوعه الصوت من حيث تركيبه مستلذا
مناسبا مشتملا على النغمات والالحان **اما** النغمات فجمع
نغمة بالتحريك وهي لغة الصوت الساذج الخالي
من الحروف واصطلاحا الصوت المترنم به **واما**
الالحان فجمع لحن بالسكون وهو لغة صوت من الاصوات

المصوغه واصطلاحا ما ركب من نغمات ورتب ترتيبا
موزونا مقرونا بشيء من الشعر او غيره من ساير الفنون
السبعه التي هي العريض والدوبيت والموال والموشح
والزجل والقوما وكان وكان وهذا التعريف جامع مانع
حيث دخل فيه زيادة على الموشحات والادوار البشراوات
والبستان والعدود اذ هي مقرونه بكلام موزون على لغة من
ربطها ولحنها من الترك او الفرس او غيرهما وان كانت
تعد فارغة بالنسبه الينا نحن معاشر ابناء العرب فهي من
جملة الالحان وداخلة في التعريف وخرج بقيد التركيب
النغمات المفرده وبقيد الترتيب الموزون للنغمات اصولا
وفروعا لان ترتيبها غير موزون فلا يسمى شي مما ذكر
لحنا فافهم وقد خطر ببالي الان بيتان قلتهما في مليح تغنى
بلحن ولحن في قوله وهما

ؤ قد هويته شادنا غني واعرب عن • لحن بدا فيه لحن دونه صحنا ؤ
ؤ وقلت مذ قيل ما احسن لحنك اذ • لحن في نعم ما احسن اللحنا ؤ

ولا تخفى التورية في قولي نعم ما احسن اللحنا بجعل ما النافيه
تعجبية واللحن بمعنى الخطأ في الاعراب ثم ان المراد بالترتيب
الموزون في التعريف هو الايقاع على احد الضروب السبعة
عشر المعتبرة عند ارباب هذا الفن كالخفيف والثقيل والمدور
والمخمس والمربع والمجر ونحوها وكنت قد جمعتها في ابيات نظمتها مع
زيادة فوايد نفيسه فقلت

ضروب موازين الاغاني نظمتها . وها هي يابن الفن بعد ستذكر
خفيف ثقيل سنبر ومربع . كذا ورشان فاخت ومجعر
وزد درهيما فيه يليه مخمس . كذلك مصمودهيا والمدور
ومن بعد ضرب الستعشرة اربع . وعشرون ايضا والزرافات اوفر
ويعقبها طرا نوخت وبعده . يجي السماعي وهو عنها يوخر
واذ جمعت فيما ذكرت باسرها . وعدتها سبع عشرة تحصر
فدونك ايها وقد زيد واحد . عزوه الي الافرنج فيما يعبر
ولكن هذا الحصر حصر اضافة لما انها مما يعيدون اكثر
ومرجعها كلا الي الوحدة التي . بها توزن الالحان حيث تحرر
وقد عرفت بالطالع والذيه تهم . ولكنهم بالتك والتم عبروا

والحاصل ان كلا من هذه الضروب اسم لنقرات مخصوصة مرتبة ترتيبا مخصوصا منظورا فيه الي مقادير الازمنة المتخلله بينهما وان تلك النقرات تنقسم باعتبار ايقاعها علي الدف الي قسمين احدهما يسمونه بالطالع وهو ما يقع علي الصنوج المتخذة من الصفر المعلقة بالدايره والاخر يسمونه بالديه بكسر الدال المهمله وسكون المثناة التحتيه وهو ما يوقع علي الرق وهي الجلدة الرقيقة المشدودة علي الدايره وان اهل هذا الفن يعبرون عن الطالع بالتك بفتح المثناة الفوقيه وعن الديه بالتم بضم الفوقيه ايضا فاذا ارادوا بيان نقرات ضرب من الضروب المذكوره كالسنبر مثلا عبروا عنما فيه من الطالعات والديهات بقولهم تك تم

تم . تمرتمرتك . تك تك تك . تمر . تك . تمرتك . تك
تك تمر على هذه الصوره بحيث يصلون بعض الكلمات
ببعض تارة و يفصلون اخري وما البيان مقادير
الازمنه المتخلله بين النقرات فتامل وكنت قد اشرت
الي تعبيرهم بالتك والتم مع زيادة التوريه بقولي
في مليح رقي اي ضارب رق شعر

همن وجدا بحب ضارب رق . قد رمي لحظه فوادي بكلم
رمت منه وصلا فما كان احلي . قوله لي بعد ذلك تك تم

وما الطف قول من قال

وظبي الكحل الاجفان المي . اتيه به علي كل الرفاق
املكه قيادي وهو رقي . وافديه بعيني وهو ساقي

وقد وري في قوله وهو رقي بالرق بمعني الملك بكسر الميم
وفي قوله وهو ساقي بساق الرجل فتامل وفي هذا
القدر كفاية لارباب الذوق اذ لا يعرف الشوق الا من
يكابد الشوق الانبار الثاني فيما نظمته بتنسيقي

اعلم يا سيدي ان النغمات التي هي جمع نغمه بمعني الصوت
الفرد الساذج حسبما تقدم ذكره قد تتركب و تترتب بتراتيب
مختلفه سواء اقرنت بكلام ام لم تقرن وانها بهذا الاعتبار
يقال لها مقامات وتسمي باسما مخصوصه وان تسميتها
قد تكون بالنظر الي المعرفقط كما في الراست والدوكاه والسيكاه
والجهركاه والبنجكاه وقد تكون بالنظر الي النسبه فقط

كما في الحجاز والاصفهاني والرهاوي والكردي والبياتي
والنجدي والركبي وقد تكون لا بالنظر الى شي منهما
بل الى شي اخر قام بالمسميات واقتضى تلك التسمية كما
في النيرز والصبا والرمل والسوزك والزنكلا والحصار
والشهناز وبوسليك والنهفت ونحوها فالقسمة
رباعية والحاصل ان المقامات جمع مقام بالفتح
وهو ما ركب من نغمات ورتب ترتيبا مخصوصا وسمي
باسم مخصوص وان عدة المقامات ثمانية وعشرون
مقاما وهي تنقسم الى اصول وفروع اما الاصول
فعدتها سبعة فقط وهي مسماة باسما مرتبه بعضها
فوق بعض بالترقي درجة فدرجه حسب مراتب العدد
المسرود على التوالي اولها يكاه وثانيها دوكاه وثالثها
سيكاه ورابعها جهاركاه وخامسها بنجكاه وسادسها
ششكاه وسابعها هفتكاه وكل من هذه الاسما السبعة
مركب من كلمتين فارسيتين احدهما وهي كاه بالكاف
الفارسيه القريب مخرجها من مخرج الجيم بمعنى مقام
والاخرى وهي يك في الاول بمعنى واحد ودو في الثاني
بمعنى اثنين وسي في الثالث بمعنى ثلاثه وجهار في الرابع
بمعنى اربعه وبنج في الخامس بمعنى خمسه وشش
في السادس بمعنى سته وهفت في السابع بمعنى سبعه
وهذا التركيب اما اضافي بمعنى مقام الواحد مقام الاثنين

مقام

مقام الثلاثه الخ او توصيفي بمعني المقام الاول المقام
الثاني المقام الثالث وهكذا اجرتا علي ما هو عادتهم
من التقديم والتاخير في التركيب حسب لغتهم ثم ان
بعض هذه السبعة قد بقي علي حاله في التسميه وهو
الدوكاه والسيكاه والجهاركاه وبعضها قد سمي باسم
اخر زيادة علي اسمه الاول حيث سمت العرب البنجكاه
بالنوي والشنكاه بالحسيني والهفتكاه بالعراقي
تارة وبالاوج اخري نظرا الي انه الاعلي اذ هو السابع
وسمت الفرس اليكاه بالراست وهي كلمة فارسيه اجتمع فيها
ساكنان الالف والسين المهمله ومعناه المستقيم وانما
زادوه هذا الاسم علي اسم المقر الذي هو اليكاه نظرا الي
تركيبه الجاري علي الترتيب الطبيعي حيث بدي فيه
بالاول بخلاف البقيه اذ بدئ في الدوكاه بالثاني وفي
السيكاه بالثالث وهكذا الي الهفتكاه فكان بسبب ما حازه
من تلك المزيه جديرا بان يزاد هذا الاسم الدال علي الاستقامه
دونها حيث لم يكن التركيب في شيء منها جاريا علي الترتيب
فتامل وكانت هذه السبعة اصولا لامرين احدهما
ان مفردات النغمات الموجودة في كل واحد منهما موجودة
في الاخر بعينها من غير زيادة عليها او نقص منها وانما
تحصل المغايره فيما بينها باختلاف تركيبها في الترتيب
واعتبار التسميه باسم المقر علي سبيل التجوز من باب

اطلاق الجزء على الكل فافهم وثانيهما انك اذا بدأت
بنغمة اليكاه التي هي الدرجه الاولي وصعدت درجه درجه
حتى وصلت الي نغمة الهفتكاه التي هي الدرجه السابعه
واخذت تصعد درجه درجه ايضا كانت الثامنه عين الاولي
والتاسعه عين الثانيه حتى انك لو وصلت الي الرابعه
عشره لكانت عين السابعه ولو الي الخامسة عشره لكانت
الثامنه التي هي الاولي بعينها وهلم جرا وقد بقي هنا شيء اخر
وهو ان اهل هذا الفن قد سموا الدرجه الثامنه بالكردان
والتاسعه بالمحير وخصوهما بهذين الاسمين وزادوا فيما
بعدهما لفظة جواب فقالوا في العاشره جواب اليكاه وهكذا
الي ان قالوا في الرابعة عشره جواب الهفتكاه ثم كرروا لفظة
الجواب فيما وراء ما تقدم فقالوا في السبعه الثالثه جواب
جواب كذا خلا الاولي والثانيه منها وهما الخامسة عشر
والسادسة عشر فانهم قالوا فيهما جواب الكردان وجواب
المحير بافراد لفظة الجواب بناء علي ما مر سابقا وسموا السبع الاولي
بالديوان الثالث وهكذا لو امكنت الزيادة علي ما ذكر فتنبه
ولا تكن من الغافلين واما الفروع فعدتها احدي
وعشرون فرعا وهي تنقسم بالقسمه الثلاثيه الي عربان
ونيمات عربات وتيكات عربان نظرا الي تقدير مسافة البعد
فيما بين الدرجات وبيان هذا ان مسافة البعد الواقعة
فيما بين كل اصلين من السبعة المتقدمة وقد تكون كاملة وتسمي

بردة وقد تكون ناقصة وتسمي عربة او نيم عربه او تيك
عربه فاذا رفعت صوتك مبتديا بدرجه من الدرجات
السبع التي هي الاصول وانتقلت منها فاما ان تقطع
مسافة البعد التي بينها وبين الدرجه التي تليها وتنتهي
اليها واما ان تقطع نصف المسافة او ربعها او ثلاثة
ارباعها فقط وتقف ثمة فان انت قطعتها باجمعها
وانتهيت الي الدرجه كنت واقفا علي البرده وكانت مسافة
البعد كاملة وان قطعت نصفها ووقفت كنت واقفا
علي العربة او ربعها فقط كنت واقفا علي نيم العربه اي نصفها
و نصف النصف ربع او ثلاثة ارباعها كنت واقفا علي تيك
العربه وكانت المسافه علي كل ناقصة وبهذا تبين ان عدة
العربات سبع وكذا عدة كل من النيمات والتيكات ضرورة
وان كل واحدة من العربات السبع واقعة بين درجتين
من درجات الاصول وينبني علي هذا ان تكون ترتيبها
كترتيب الاصول وكل منها قد تسمي باسم مخصوص
فاسم العربة الاولي زنكلاه وهي الواقعه بين اليكاه
والدوكاه وتسمي جوابها بالشهناز واسم الثانية الكردي
وهي الواقعه بين الدوكاه والسيكاه واسم الثالثة بوسليك
وهي الواقعه بين السيكاه والجهاركاه وقد يا لعشاق
واسم الرابعه الحجازي وهي الواقعه بين الجهاركاه والنوي
واسم الخامسه الحصار وهي الواقعه بين النوي والحسيني

واسم السادسه العجم وهي الواقعه بين الحسيني والعراق
وقد تسمي بالنيرز واسم السابعة النهفت وهي الواقعه
بين العراق والكردان واسماوها هذه بعضها عربي وبعضها
فارسي وكل له معني اما العربي المنسوب فظاهر واما
الفارسي فزنكاه مركب من كلمتين احداهما كلاه بمعني تاج
والاخري زن بالزاي المفتوحه والنون بمعني البنت اوزر
بالزاي والرا بمعني الذهب والتركيب علي كل اضافي اي تاج
البنت او تاج الذهب والاضافه بمعني اللام في الاول وبمعني
من في الثاني وكذا شهناز مركب من كلمتين احداهما ناز
بمعني دلال والاخري شاه بمعني سلطان وحذفت منه
الالف تخفيفا وتركيبه اضافي ايضا اي دلال السلطان
الي غير ذلك واذا عرفت ماقدرته لك في هذا الانبا رعرفت
معني مانظمته في هذا الفن بتنسيقي حيث قلت فيما خدم الامام

يا طالبا في الموسيقي ∴ اسما مقامات سمت
خذها فقد نسقتها ∴ مثل عقود نظمت
براد تها سبع كذا ∴ عربانها اذ احكمت
لكنها قد وصلت ∴ الي كم لما نمت
اذ اصل يد بجبشه ∴ فروعه هي كرزمت
وبينها وتيكها ∴ وهي اذا قد نمت

والحاصل اني بعد ان صرحت بعدة كل من العربان
والبردات في قولي براد تها سبع كذا عربانها وكان مبلغ

العدد -

العددين لا يزيد على اربعة عشر مقاما مع ان عدة
المقام ثمانية وعشرون مقاما استدركت عليه بقولي
لكنها الخ تلويحا بانها المائمة وزادت بالجميع لنيمات
والسكات وصلت الي مبلغ الثمانية والعشرين الذي هو
عدد كح بالجمل ثم رمزت الي الاصول السبعة فيها
بقولي اذا صح الخ مشيرا بالحروف السبعة في يدسجبشه
علي الترتيب الي اوايل اسمايها وهي اليا من اليكاه والدال
من الدوكاه والسين المهمله من السيكاه والجيم من الجهاركاه
والبا الموحده من البنجكاه والشين المعجمه من الشكاه
والها من الهفتكاه وذكرت الحروف الاحد والعشرين بقولي
فروعها الخ مخصصا العربات السبع منها بالرمز حيث اشرت
بالحروف السبعة تي في هي كرزمت علي الترتيب الي اواخر
اسمايها وهي الها من الزنكلاه واليا من الكردي والكاف
من بوسليك والزاي من الحجازي والرا من الحصار والميم
من العجم والتاء المثناه الفوقيه من النهفت واتيت بالباقي
من الفروع عموما في قولي وبيمها وتيكها وحينئذ تم العدة
اصولا وفروعا فان قيل ان كلامك فردل سالفا
وانفا علي ان المقامات محصوره فيما ذكرته وانت قد تركت
فيها اشيا كثيره كالرهاوي والاصفهاني والنهاوندي والبيات
والنجدي والصبا والشورك والرمل والعشيران والركبي
والماهور والنجريز والعزبار وغير ذلك فاين الحصر

قلت في الجواب اني لم اخرج بجميع اسماء الفروع الاحدى
والعشرين بل ذكرت اسماء العربات السبع فقط وتركت
اسما كل من اليمات والتيكات روما للاختصار • وطلبا
للتخفيف في الامر بالاقتصار • لان ذكرها مع بيان معا
نيها بالتاسيس • مما يثقل علي اكثر المنتهيين من اهل هذا
الفن النفيس • فكيف حال غيرهم من المبتديين في الفهم • وهم
ليس لهم به علم ولا ظن ولا وهم • ولكن من وصل الي
درجة المعرفة التامة • ونظر بعين الحقيقة الخاصة او العامة •
راي جميع ما لم اذكره صريحا • داخلا فيما ذكرت
ضمنا وتلويحا • وعلم انه راجعة اصولا وفروعا اليه • وانه
منبه علي الجملة عليه • وبالله التوفيق • وهو رفيقي ونعم الرفيق

تكميل

اعلم كملك الله بالمعارف ان الفروع الاحد والعشرين
لما كان مفرزها باجمعها الدوكاه امتنعت تسميتها بالسم
المفرد ولم يسم شي منها كما سمي كل من الاصول السبعة
باسم مفرد وذلك لما يلزم من اتحاد الاسم مع تعدد المسميات
وهو ما يؤدي الي اللبس وانما سميت بما قام ببعض
نغمات الاصول من الاعراض التي اقتضي وجودها الزيادة
او النقص في الدرجات فان كان العرض القايم منسوبا
فالتسمية بتلك النسبة والا فالاسم المخصوص بذلك
العرض وبهذا تعلم ان تسمية المقامات جميعا الموضوعة

لها انما هي علي سبيل التجوز من باب اطلاق الجزو علي الكل
وقد سبقت الاشاره الي بعض هذا فتنبه ولا تكن من الغافلين
وقد بقي هنا سؤال وجواب اما السؤال فهو ان يسال ويقال
ان ما نحون نحوه فيما ذهبت اليه من الاصول المقامات
وفروعها لما المشهور المنقول عن المتقدمين حيث ذهبوا الي
ان الاصول اربعة وقالوا ان كل واحد منها قد نتج منه
اثنان هما اصلان ايضا فكانت عدة الاصول عندهم
اثني عشر اصلا قال الراجز

الحمد لله ولي النعمه ٭ من خصنا منها بعلم النغم
الرصد اصل الاصل باني اصلا ٭ فروعه البزرك ثم الزنكلا
اما العراق خص بالفرعين ٭ منه الرهاوي مع الحسيني
والزرفكند مابه تشكيك ٭ فروعه المايا وبوسليك
والاصفهاني رابعا وماكوي ٭ فروعه العشاق حقا والنوي

ثم قالوا انه قد تولد بين كل اثنين من هذه الاصول الاثني
عشر فرع واحد فكانت الفروع ستة عندهم وبلغت الجملة
اصولا وفروعا ثمانية عشر مقاما وانت لم توافقهم في هذا
بل ارتكبت الشذوذ وكنت امة وحدك فما الذي قد دعاك
الي تلك المخالفه هذا حاصله واما الجواب فهو ان
اقول نعم ان المشهور المنقول عن متاخري المتقدمين هو هذا
الذي قد تقرب في السؤال ولكني خالفته لكونه خبرا لا دليل
عليه ولا مدلول له في الخارج اذ هو قول من اساء في المعرفة الادب

وزعم ان الكلام بالادب . وما هو بقول من احسن
المقال . ووزن الكلام بالحب والمثقال . ومن ثم قيل ان
هذا العلم بدئ ببطليموس الحكيم الفلسفي القديم . وختم
باسحاق بن ابراهيم الموصلي النديم . وانت لا يخفى عليك ان
ان لهذا الفن النفيس الات موجوده يصور بها كل من المقامات
على حدة حتى يتميز بعضها من بعض وذلك انما يكون بكيفيات
معلومه تشاهد بالمعاينه كاخذه في مواضع الجس وارتفاع
الدرجات وانحطاطها والزياده والنقص في النار بشد
بعض الاوتار وارخا بعضها مع مراعات ترتيب الوضع في
التركيب فلو جئت ببعض تلك الالات كالالة المسماة بالقانون
مثلا ونظرت في تركيب اوتارها ووضعها على الترتيب الطبيعي
لرايتها درجات بعضها فوق بعض قد اشتملت على ثلاثة
دواوين كل ديوان منها يجاوب الاخر ووجدت الاصول
السبعة موجودة في كل ديوان على الترتيب مع كمال
درجات كل منها بحيث لو شئت تصوير احدها كان تاما كان
لصورته بدون تغيير في اللسان ولو شئت تصوير فرع
من الفروع لاحتجت فيه الى تغيير اصله الذي تفرع عليه
وذلك اما بالارتفاع والزياده واما بالانحطاط والنقص
فالاول كعربة الحجاز مثلا فانك تحتاج في تصورها
الى تغيير اصلها الذي هو الجهاركاه برفع درجته وزيادتها
والثاني كعربة العجم فانك تحتاج في تصويرها الى تغيير

اصلها الذي هو العراقي بحط درجته ونقصها محسوسة
مشاهدة بالمعاينة وليس الخبر كالعيان ولو انك اجريت
كلا من كلامي وكلامهم علي مقتضي هذه الالة لعلمت
اي الفريقين ارقي مقاما ٭ واصدق مقالة ٭ ولتبين لك
ان دعواهم مجرد قيل ٭ ودعواي مويدة باقوي دليل ٭
والحق احق بالاتباع ٭ والصدق اجدر بالاستماع ٭ فاعرض
علي عقلك كلامي ٭ واعرض عن التعرض لملامي ٭ وفرق
بين مقام ومقام ٭ وبين الصحة من السقام ٭ واسمع مني
وحدث عني ٭ واستنشق ارج هذا العبير ٭ وقل اني
سقطت علي الخبير ٭ واذكر قول من قال فيما انشد ا شعر
٭ ودعوت كل صوت غير صوتي فانني ٭ انا الصايت المحكي والاخر الصدا ٭
٭ ولله در ابي العلا المعري وهو القايل ٭
٭ واني وان كنت الاخير زمانه ٭ لات بما لم تستطعه الاوايل ٭
٭ وهذا حاصل الجواب ٭ والله تعالى الملهم للصواب ٭

الانبار الثالث في التلاحين والعمليات

اعلم سيدي لازلت تسود ٭ ويرغم انف الحسود ٭ ان الموشحات
المشحونة بها السفن القديمة ٭ ليست استعمالات اكثرها الي الان
بمستديمة ٭ بل نسخت عمليات تلاحينها ٭ وانقضت بانقضاء
حينها ٭ ولما كان ذكرها هنا لا يفيد فايدة ولا يجدي ٭ ولا
يعيد عايدة ولا يبدي ٭ نبذتها في حيز الهمل ٭ واخذت ما جري
الان عليه العمل ٭ معرضا فيه عن الادوار المجهولة المهجوره

ومتفرضا لما عداها من المعلومات المشهوره . اذ هي
المقصودة منه بالذات التي تدور على مدارها اللذات .
وهي بخلاف تلك . وان سلكت معها في سلك . وحيث ان
ما استعمل الان من الموشحات الاتي ذكرها . ليس بمستوف
جميع المقامات المتقدم حصرها . بل هو جار في بعضها فقط .
ضممت ما انتظم منه في سلكه الي ما كان معه علي نمط . جاعلا
بعضه مع بعض بقربه . ومنبها على ما يلزم من اسم مقامه
وضربه . تسهيلا الي لتعلم المتعلم وحفظه .. وتقريبا للتناول
اياه بلفظه . وكان ما بهذا الانبار من التلاحين المستعمله
في هذا الحين . ينيف مقدار موشحاته علي ثلاثمائة موشح .
يسود متعلمها علي من هو لرياسة هذا الفن مرشح . واذا
كان بعضها قد توحد تلحينه وتفرد . وبعضها حسن
بتعدد التلحين حتى عري من التوحد وتجرد . صارت عدة
تلاحينها بهذا التخمين . تزيد علي ثلاثمائة وخمسين وقد
جمعتها في ثلاثين وصله لعلي انال بها من الحبيب وصله
اذ العبد المطيع للمولي . احد رباحسانه . ممد عداه واولي
ثم نظمت تلك الوصلات ستة اثني عشر مقاما . جعلتها لعقد
فرائدها نظاما . ستة اصول وستة فروع اما ستة
الاصول فالراست وفيه خمس ثم السيكا وفيه اربع ثم الجهاركاه
وفيه واحدة فقط ثم النوكي وفيه واحدة فقط ايضا ثم الحسيني
وفيه ثلاثة ثم العراقي وفيه ثلاث ايضا ثنتان من الاوج والثالثة

من المعتر **واما ستة الفروع** فالعشاق وفيه واحده ثم
الحجازي وفيه ثلاثه ثم السوزناك وفيه واحده ثم الصبا
وفيه ثلاثه ثم الاصفهاني وفيه واحده ثم النيرز وفيه
اربع فكانت عدة ما في الاصول سبعة عشر وصله وما
في ستة الفروع ثلاثة عشر وصله وبها كملت عدة الثلاثين
وسبب الاقتصار على هذه المقامات الاثني عشر المذكوره
هو قلة ما عداها في الديار المصريه ولهذا اتيت بما كان منها
قليل الوجود مع غيره فضممت النجريز والزنكلاه الى الراست
وادخلت العزبال والرمل والرهاوي في الجهاركاه وذكرت
النهاوندي في الصبا والنجدي في الحسيني والشوري
بياتي في النيرز الى غير ما ذكر حيث لا يمكن اختصاص
شيئ منها بوصله مستقله لما تقدم ذكره من علة العمل
سردت الثلاثين وصله حسبما مر في الترتيب وقلت
دونك اياها ايها الحبيب فخذها ان اردت عني وغن بها
ان شئت ان تغنى **قال الشاعر**

∴ والله لو انصف العشاق انفسهم • اعطوك ما ادخروا منها وما صانوا •
∴ ما انت حين تغني في مجالسهم • الا نسيم الصبا والقوم اغصان ∴

∴ **وقلت فيك مادحا اذا ترنمت صادحا** ∴

∴ لله شادٍ رخيم الصوت همت به • وفيه طابت اويقاتي واحياني •
∴ اذا رنا يطبي الالحاظ من جوى • وان ترنم بالالحان احياني •

∴ **ولله در من قال وما قصر في المقال** ∴

ولرب شادٍ شادن سلب النهى • وغدا يحن للحنه الجلمود
فاذا بدا فكانما هو يوسف • واذا شدا فكانه داوود

بقي هنا فائدة جليله ذكرتها بذكر داوود والشي بالشي يذكر وهي ان عدة الطباق عند ارباب الساز اربع وهي داودوشاه وكشك بضمتين وسفرجه بضمتين ايضا فيكون ففتح هذا وقد آن ان اشرع في نشر ماطوي من النزاع بتفصيل ماذكر اجمالا على وجه الاسراع فاقول وبالله استعين • وهو حسبي ونعم المعين •

هذه الوصلة الاولى كردان وهو جواب الراست موشح ضربه مربع

حير الافكار بدري • في صفا خده الاسيل
من لغصن البان يزري • بالتثني حين يميل

خانه

سيدي لو كنت تدري • صرت من اجلك عليل
فاغتنم بالله اجري • واصطنع فعل الجميل

دور

يا اصيل الخال واصل • مغرما يشكو التلف
وانصب الميزان عادل • من رقيبك لا تخف

خانه

صرفي الحسن كامل • كم فتى مثلي صرف
حار في معناه امري • وفني الصبر الجزيل

دور

طاف يسعى بالحميا ∴ منيتي زاهي الخدود
وجهه يحكي الثريا ∴ مذوقني بالعهود

خانه

قلت دبر الراح هيا ∴ وانعطف نحوي وجود
فسقاني صرف خمري ∴ من رحيق السلسبيل

دور

وملا الاقداح تبرا ∴ منيتي محيي النفوس
وجلا الفرقف جهرا ∴ مثلما تجلى العروس

خانه

فعجبنا منه بدرا ∴ قام يسعى بالشموس
ونسيم الصبح يسري ∴ ساحب الزيل السديل

موشح ضربه مربع

غصن بان قد تبدي ∴ بالمحاسن والجمال
بابه ظبي مفدي ∴ قد سبى بدر الكمال
وحوي في الثغر شهدا ∴ ذا الرشا عذب المقال
واسر بالجفن اسدا ∴ منه بالسحر الحلال

دور

افديه غصن بان ∴ يزدري السمر العوال
بالثنايا قد سباني ∴ اذ حوي كنز اللآل
ماله في الحسن ثاني ∴ لا ورب ذي الجلال

وبلحظه لونصدي ، صادقلبي بالنبال

دور

بالقومي عن صبري ، في هوقان الملاح
ليته بالحال يدري ، ويدع قول اللواح
ويدير كاسات خمري ، في اوبقان الصباح
ويفي للصب وعدا ، منيتي بعد المطال

الاستشهاد

عبد الخالق هايم ، فيهوي ذي الشامتين
كوكبي بالسعد قايم ، فوق اعلا الفرقدين
طالعي بالمجد دايم ، والنبي جد الحسين
والوفا اصلا وجدا ، من محاجيش الضلال

اعلم ان لهذا الموشح المتقدم ذكره اربعه تلاحين اخر غير للحنه السابق احدها صبا وثانيها عرباز وثالثها حجازي وكلامنهما ضربه مربع وثالثها حجازي ضربه مصمودي ورابعها حسيني ضربه دوخنت وساذ فكلامنهما في محله ان شا الله تعالى فتنبه ولا تكن من الغافلين

موشح كردان ضربه مخمس

ياساقي الندمان ، املا واسقيني
من صافي الادنان ، واسمع ذا الحان
صوته يشجيني ، رنات العيدان

خانه جهاركاه

خمرة في الكووس • تجلي كالعروس • وتحيي النفوس • وتروي الظمان

خانه رمل

اسمع يا نديم • وكن لي فهيم • فقول الحكيم • ينفي للاحزان •

خانه ركبي

وقل يا كريم • في ليل بهيم • بصوت رخيم • يعرب عن الحان •

خانه عشاق

ما تحلو الخمور • الا في الزهور • والكاسات تدور • مابين الندمان •

خانه رهاوي

لا تعيش بطيب • الا بالحبيب • من رشف الشنيب • قد اضحيت سكران •

لحن ذا الخفيف • بتلحين ظريف • وقل يا لطيف • ارجوك الاحسان

وقد زدت عليه قطعه كردان

يلميد الغزلان • وصلك يحييني • يكفي ذا الهجران • ريقك خمر الحان •

رشفه يشفيني • من ذا الاشجان

الموشح هذا وماذكر بعده غلط وهو دور

ما ترحم نومي المشرد • يا لغزالي مرتهجرني • والدمع على الخد بيخدد • وبدايك يا سبحان الله

دور

حاشك في الوري تفرد • اذ بلين القوام تخطر • لو شال الغصن مثلك سجدا لك يا سبحان الله

سلسله

بعدك عني • قد جنني • وكسى الاسقام الوانا بردا

يكفي اني • عشقك فني • يا من بالهجران اعيانا كمدا

دور

لوشا هدخدك المورد لمحبك من كان يمكر ما لام علي الهوي وفند ابدا يا سبحان الله

موشح كردان ضربه مصمودي

شعرك والجبين والوجنات ، الليل والنهار والجنات
لو تجعل لوصلك ميقات ، كان هذا تمام الاحسان

دور

يا من نور جبينه اشرق ، بالبها وغصنه اورق
من ينظر جمالك يعشق ، يا يامي الجمال يا سلطان

دور

ما ترضى باني عبدك ، ارعي في المحبة عهدك
الطف وانجز وعدك ، هجرانك تركني سهران

دور

يا ساقي الطلا يا قاسي ، يا سيدي ويا تاج راسي
املا لي ودور كاسي ، واسقيني رحيق الادنان

دور

تعلم ان قلبي حبك ، تتبغدد وتظهر عجبك
وغاية مرادي قربك ، يا حاوي البها يا فتان

دور

يا مسبي الملاح الاقمار ، واصلني وحذ ما تختار
هجرانك كواني بالنار ، يا سيدي وسيد الغزلان

دور

قل لي ذا الجفا ما اصله ، يا من قد منعني وصله

تحطان

لحظك كم جرحني نصله • وحبك تركني حيران

دور

يا من سهم جفنه لي صاد • كم ذا انت هاجر لي صاد
اروي باللمي قلبي الصاد • وداوي الفؤاد الظمان

الاستشهاد

صديقي محمد بكري • رب العرش اعلا قدري
بالصادق سميني ذكري • هواز كي جميع العربان

موشح كردان ضربه مصمودي

اناني زماني بما ارتضى • فبالله يا دهر لا تنقضي
ويا ليلة الوصل عودي لنا • فان الحبيب علينا رضي
سقاني بكاس الهنا شربة • فعاينت في الكاس نور تضي
وبتنا على العهد نرعى الوداد • وعهد المحبين لم ينقضي

اعلم ان هذه ابيات شعر من بحر المتقارب وقد لحنت بهذا التلحين ولا خصوصية لها به بل هو جار في كل كلام على هذا الوزن فافهم وقد زدت عليه قولي

ايا لائما في الهوى لا مني • لسيف ملامك لا تنتضي
ويا عاذلا فيه كن عاذرا • فعذلك لي ماله مقتضي
حبيبي وافي بكل المنى • وجاد ولم يك بالمعرض
وداوي سقامي برشف اللمي • ونزه قلبي عن ممرض

موشح كردان ضربه نوخت

منيتي سيد الملاح • وجهه كالبدر لاح • فيه كل الاصطلاح • عشقه ما هو مزح

سلسله

كم اعاني . من معاني . خد فاني . قد سباني .
. ما كفاني . فيه عاني . لو براني . ليس عنه براح .

دور

منيتي ماله شقيق . عم خديه السقيق . في محياه الشريق . وقوامه ذا الرشيق .

سلسله

ضل فكري . لست ادري . وجه بدري . لحظه سحري .
خال حبري . ريق خمري . منه سكري . لا من الاقداح راح .

دور

كم انادي في هواه . آه يا ذا الحسن آه . جل مولي قد براه . يا هنا عين تراه .

سلسله

من يقاسي . غصن مايس . في ملابس . من اطالس .
لحظ حارس . جفن ناعس . في المجالس . قد وكو قلبي جراح .

دور المديح

سيد الرسل الكرام . صفوة الله السلام . مد حه يشفي السقام . وهو لي غاية مرام .

سلسله

هو مرادي . واعتمادي . به انادي . في معادي .
خير هادي . للعباد . بالرشاد . الشفيع يوم النواح .

وله تلحين اخر سيكاه ضربه نوخت ايضا وسيذكر في محله ان شاء الله تعالى

موشح كردان ضربه سماعي ثقيل

يا من حلف لا يكلمني . يا فاتني ايش جري مني .

انظر بعينك لخدامك ، وفي الاشارات ما يغني

دور

انظر بعين الرضا بان بين . لمن غدا فيك حاله شين
يا تاج راسي ونور العين . عشقك سباني وجنني

دور

عامل محبك باحسانك . ودع صدودك وهجرانك
يا منيتي سحر اجفانك . سلب رقادي واقلقني

دور

اسمح وجود باللقا يا سيد . لمن يري يوم قربك عيد
انظر تجد مدمع المتسهد . غرق ثيابي وبللني

موشح كردان ضربه سماعي ثقيل

نجوم الليل تشهد لي . باني لا انام الليل
ونيران الحشا تصلى . وعشقي هدمني الحيل

سلسله

وغرامي طال . والهوى قتال . ودمعي سال . يحكي السيل

دور

سالت رشيق القد . بوصلك للشجي تسمح
وقبله فوق ورد الخد . والامن فمك اصلح

سلسله

فانثني يختال . كالقنا العسال . وعني مال . كل الميل

وقد زدن عليه قولي

حبيبي لا تطل هجري • وعاملني باحسانك
وجدلي واغتنم اجري • فكم اجري على شانك

سلسله

ريقك الجريال • ورده السلسال • وعنبري نال منك النيل •

دور

مرادي رشف حالي فيك • ومجني روض وجنانك
تداوي سقم حالي فيك • وانظرلي بلفتاتك

سلسله

عنبري الخال • كم شغل به خال • وبالبلبال • زاد الوبل •

موشح كردان ضربه سماعي دارج

الي كم ذا التمادي • تواعدني وتخلف
وتعرض عن ودادي • كانك لست تعرف
وكم تجرح فؤادي • بما يضني ويتلف
قلبي منك صادي • ودمع العين يذرف

سلسله

اغرقتني في باحتك • احرمتني تفاحتك • سا ئمها من راحتك •
خديد وردنادي • مرادي منه اقطف
والحاظك تنادي • واحشائي نزوف

دور

مرادي منك ضمه وليه فوق جيدك
ومن شفتيك لثمه وقبله في خديدك

ولي حاجه مهمه • اصعر بها عبيدك
مرادي واعتمادي • بها يا خل تسعف

سلسله

يوم السرور يوم يقول • يا خل ابشر بالقبول • الان تبلغ كل سول
حدا بالعيس حادي • وحادي العيس منصف
اذا بانت سعادي • كذا قال المصنف

دور المديح

رعي الله المصلي • بذيال المقام • وغادي السحب جلي • عن البدر التمام
عليه الله صلي • علي طول الدوام • عسي بعد البعاد • نزي ذاك المشرف

سلسله

طه المظلل بالغمام • وهو المشفع في الانام • عليه صل بالسلام
وال هم مرادي • بهم للكرب تكشف
وصحب ذي رشاد • الي حشر وموقف

وله تلحين اخر اخرنر ضربه سماعي دارج وسيذكر في محله ان شا الله تعا

موشح كردان ضربه سماعي دارج

جي مليك الملاح • كل الظبا تخدمه
بدر يسقي شمس راح • تجلي وكاسي فمه
زاهي جبينه صباح • مزيلي بان التمه
والدمع بالسر باح • ولم اطق اكتمه

دور

ريم ربيب رشا • احور كحيل العيون

قدمت روحي رشا في وصله والعيون
لما اطلع الوشا اجري دموعي عيون
ظلما ومالي جناح والوصل لي حرمه

دور

وبلاه يا للعرب من جور هذا الغزال
عقلي عليه انسلب وزاد فرط الدلال
متى يجود بالارب راعي البها والجمال
رغما لانف اللواح واعانقه والزمه

دور

صادفته في الخلا فاحمر مني خجل
ناشدته بالملا ارحم قتيل الوجل
وهات كاس الطلا فقال مهلا اجل
باكر قبيل الصباح والوعد لا تحرمه

ونظيره في اللحن والضرب

يا ناس رايت المليح في الصبح يجلو فمه
فافتر عن عقد در جل الذي نظمه
فقلت له يا جميل ذا الثغر من يلثمه
قال لي الذي له نصيب والسعد صار يخدمه
فقلت ما ذا الذي بارز ورا محرمه
قال لي سوالك عجيب اصبر وسوف تعلمه
يا رب من له حبيب منه فلا تحرمه

انا حبيبي معي ∴ يا ربنا سلمه

كم صب مضني كئيب ∴ سيف العيون كلمه

مذ قال كف السلاح ∴ غضب وما كلمه

موشح كردان ضربه سماعي سرنبد

وانجب ربي عليك حجب ، وانقلد بالهيكل الذهب

من كتب لك سطر بين من كتب . تو قد خذ بلكيس واقترب

دور

من غرس لك ذا الورد في الخدود ∴ من اباح لك تقتنص الاسود

يا حبيبي قل لي متى تعود ∴ وامكحل وراخي العدب

دور

يا حبيبي ارفق بعاشقك ∴ من يجي لك مثلي يوافقك

ما مرادي الا اعانقك ∴ واضمك وارشف الشنب

دور

ايش يضرك لو كنت استقي ∴ من خد يدك الصافي النقي

راقب المولى في واتقي ∴ ان قلبي قد مسه التعب

الوصلة الثانيه راست

موشح ضربه محجر

بدا وفي كفه . شمس الطلا تنجلي . وثبل الحاظه . حكمن في مقتلي

خاتمه

امان يا ذا الرشا . من نبلك المرسل . قلبي كليم بمن . ناجى على الجبل

وقد زدت عليه فوكب

يا خشف ظبي الحمي ⁂ يا قاتل المقل
هتان دمعي همي ⁂ والقلب في وجل

خانه

وقد كوا في الظما • ولم انل املي • فلمح برشف اللمي • من ريقك العسل

دور

ادر كوس الطلا • لا تخش من عذل • وعاطنيها علي • تورد الخجل

خانه

وحل عنك القلا • يا مخجل الاسل • فقد فتنت الملا • بالغنج والكحل

وله تلحين اخر حسيني ضربه سماحي دارج وسيذكر في محله ان شا الله تعالى

موشح راست ضربه مجر

من انت في الناس ايها البشر • فالناس اشباه
لقد فضحت الشموس بالقمر • تبارك الله
عليك يحلو الانين والضجر • وبكثر الاه
ومن تجنيك بصفر الخطر • وبكسر الجاه

دور

منعت عيني لذة الوسن • يا فاتن الغيد
ضنا برونا جمالك الحسن • والخد والجيد
والبعد ثوب السقام البسني • وازداد تسهيد
مولاي مولاي كيف اصطبر • وانت تياه

دور

طرزت تلك الخدود بالذهب • والورد والاس

وشمت خمر الرضاب بالضرب ، وطفت بالكاس ،
والصب ما بين تغرك الشنب ، وقلبك القاسي
حيران يدعوه للمني الوطر ، وانت تاباه

دور

ادرك حشاشتي اخر الرمق ، وداوني واشف
بضمة للقوام والعنق ، ايا اخا الخشف
اورشفه من رضابك العبق ، ان جدت بالرشف
تطفي بها ما اثاره النظر ، من نار بلواه

موشح راست ضربه مخمس

هذا المنازل اخ يا سايق الابل ، وانزل بعيسك بين البان والاسل
واضرب خيامك في ذاك الحمي واقم ، لعل غزلان ذاك الحمي تسنح لي
وانشد فواد الضاعته بكاظمة ، مني الظبا ذوات الاعين النجل
ناشدتك الله لا تبخل علي بذا ، واسمح به والتني منتهى املي

اعلم ان هذه ابيات من بحر البسيط وقد لحنت هذا
التلحين ولا خصوصية لها به بل كل ما كان علي وزنها
فهو صالح له فتنبه ولا تغفل

موشح راست ضربه شنبر

ريم فلا ، حبي حلا ، لي كاس طلا ، شمس وبدر كملا ،
كف ملا ، لي وملا سلسال ، عقد لال ، بالحسن اكتسا حللا ،
خفف خلا ، غالي يجل لي ، فاق علي ، الشمس جلا ،

دور

بدر علي حين تلا ولوا كملا غصن نها دي تمثلا
معتدلا فيه جلا مختال ذا الميال منه الغصن قد خجلا
زان حلا سالي عذالي بدر علي الغصن علا

خانه اولـه

كم فتنا حسن سنا وحين رنا كالبدر يعلو غصنا
لاح لنا فاني من اعياني بالهجران مكحول الاجفان
زادني شجنا باللحظ الوسنان غصن البان الفتان

خانه ثانيـه

ورد جنى عز جنا وقد حسنا اذ حاز وجها حسنا
زاد سنا فاني قد اسباني بالعقيان في الثغر المرجان
لو الي دنا منه خمر الحان بالرضوان سعدي آن

دور المديح

مصطلا مدح على من زاد ولا طه امام الفضلا
والنبلا خير ملا والآل دو الجلال في فضل الكريم ولا
منه الي جالي اهوالي الف سلا وصلا

موشح راست ضربه مصمودي

عرج علي ديم رامه داعي العيون الكحيله
حاوي فنون الزخامه محيي النفوس العليله
ناديت يا اخا الحمامه زدني ولو فرد ليله
اعرض وجر دحامه فقلت ما نم حيله

دور

ازز ارنج

ان زارني مايس الجيد ∴ احيي الذي مات مني
امسيت كالعبد للسيد ∴ راضي جميع التجني
كم فتي في الهوي صيد ∴ ولم يفز بالتمني
قد بات يشكوا هيامه ∴ وماله من وسيله

موشح راست ضربه سماعي نوخت

يا هلالا غاب عني واحتجب ∴ وهجرني لا بذنب وسبب

خانه

في الهوي ما نابني غير التعب ∴ وانقضي العمر وما نلت الارب

وقد زدت عليه قولي

جد بقربي منك يا صنو الرشا ∴ وبوصلك كن لقلبي منعشا

خانه

كم كذا يا فاتني ترمي الحشا ∴ بسهام او قعتني في الوصب

دور

يا رشيق القد يا غصن النقا ∴ دع صدودك وتكرم باللقا

خانه

واملالي كاسا ساها اشرقا ∴ وادرها واجل لي در الحبب

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

ومليح قال صفني ∴ انت في الوصف فصيح
قلت قولا باختصار ∴ كل ما فيك مليح
حزت معني كل حسن ∴ لكن الهجر قبيح
تم الحسن بوصلي ∴ انني نعم النصيح

يا نسيماً جرّ ذيلا . تحت أستار الرياض
كيف أرضى مثل خصما . وخصمي فيك قاضي
جئت تسري بعبير . من شذا تلك الغياض
فاروِ عن نجد وحدث . فلعلي استريح

دور

رب ساق قام يسعى . صاد قلبي بالذوائب
قلت ناولني الحميا . قال كلا أنت تايب
قلت اني تبت لكن . حيث من اهواه غايب
كيف لا اصبو وهذا . وجهه البدر يلوح

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

اطلت الهجر يا بدري . على مغرم زايد الاشواق
والجسم مني فني لم اذق وسنا . وما ذا اقتطعه اماقي

دور

بحالي انت لو تدري . وتعلم ما لوعة المشتاق
لكنت قد زرتني واشطانا . وقد هنت بالكرى احداقي

وزدت عليه قولي

ادر لي شمس راحاتي . وزمزم لي بلم من اهواه
في روض وردتي كم فني فتنا . وقد حاكي لون خد الساقي

دور

وداوي لي جراحاتي . فكم منها صحت واويلاه
وارحم قد زدتني بالجفا شجنا . ودمعي لم يطف لي احراقي

موشح

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

زاهي جمالك فتني . لما زهي نور جبينك
وسحر لحظك قتلني . بسهم قوس حاجبينك

خانه

الي متي ذا التجني . اسمح وونى لدينك
فقال لي عد عني . فالغدر باين بعينك

دور

هيا بنا يا جنوني . نجلو كووس التهاني
فالشوق هيج شجوني . الي متى ذا التواني

خانه

قال الهوى من فنوني . قم لفني في حضينك
فقلت يا نور عيني . الله بيني وبينك

موشح راست ضربه سماعي دارج

افديك ظبيا مبتسم . في خدك الخالي رسم . هواك يا بدر قسم
ولم ازل . اهوى الغزل . وصادني ساجي المقل

وقد زدت عليه قولي

ان يكمل الحسن فلك . يا بدر تم في فلك . والعشق للقلب ملك
من الازل . وكم ترك . به من الوجد وجل

دور

بدر اذا ما لليل جن . وزادني فيه الشجن . اظهر لي ظهر المحن
ثم اعتزل . وقد ازل . اقدام صبري بالملل

موشح راست ضربه كمالجي دارج

العيون الكواسر سبوني ، ولذيذ المنام حرموني
وجري مدمعي من عيوني ، هامر
الغضابي عليه ، قربوني المنيه ، ساعدوا يا رفاق سلعدوني

دور

يوم انا شفت ابو خدوردي ، واشتبك به غرامي ووجدي
قلت سيدي تعالي لعندي ، زاير
قال ياصب هيا ، انا محكوم عليه ، ساعدوا يا رفاق سلعدوني

وزدت عليه قولي

بلبل الروح في الروض غنا ، ونسيم الصبا ما ثاني
وروي عن غصين تثنى ، خاطر
اجل كاس الحميا ، يا بديع المحيا ، ساعدوا يا رفاق سلعدوني

دور

ورد زاهي خديك نصيبي ، عل شمه يكون من نصيبي
من شذاه الزكي نم طيبي ، عاطر
عاطني الكاس هيا ، مثل نجم الثريا ، ساعدوا يا رفاق ساعدوني

دور

قم نديمي ادر شمس راحي ، في رياض زهت بالاقاحي
رب يوم بوقت الصباحي ، ماطر
قام يسعى وحيا ، وجلاها عليا ، ساعدوا يا رفاق ساعدوني

دور الاستشهاد

دور شي

رب شيخ غوي بالنصابي • فامح يا رب ذنب الشهاب

بنبي تلا في الكتاب • فاطر

رب احسن اليا • واعف عما الديا • ساعدوا يارفاق ساعدوني

اعلم انه قد اشتهر في مصر كون هذا الموشح السابق ذكره من الموشحات الشامية الجديدة التي سمعت من شاكر الدمشقي حين مجيئه الديار المصرية سنة ست وثلاثين ومايتين من بعد الالف مع انه قديم وقد سبق له استعمال في مصر قبل ذلك الا ان فيه بعض مخالفة في الكلام لا في التلحين حيما سا ذكره للنسا وهو هذا فتامل

طلعتني القصور العوالي • ثم وافت يطيب الخوالي

لو بلغت الذي جرالي • بت ليله هنية عند تلك الصبية

دور

تحت قلعي رايت ظبي احور • قلت يا سيدي جال تسكر

قال لي وهو قد سل خنجر • انا محكوم عليه • وبدايا لاسيه

دور

يوم جمعه رايته معدي • اكحل العين ابو خد وردي

قلت يا سيدي تعالي لعندي • تام تقرب اليا ثم قال امش هيا

الوصلة الثالثة راست

موشح ضربه مربع

يا عزيب المرشف • يا مدير الهجر • لا تجرد مرهف • من ظبي الاجفان

رق وارحم مدنف • مستهام العذري • فالجوا قد اتلف • مهجة الظمان

دور

يالذي قد نظم عقد فيك الدري • ورضابك كرم عن سلاف الحان
لاتكن ممن حرم لثم در الثغر • لعقيق الجسم جل من قد صان

الاستشهاد

مامن الارشاد مع ريق رايق • والدلنجي صادي دايم الاشجان
بامتداح الهادي من اتى باللايق • سيد الامجاد • اشرف العربان

دور المديح

ذو الجمال الاعظم حاز كل الفخر • والقوام الاقوم من بني عدنان
مدحه لي مغنم عند هول الحشر • ذو اللواء الاكرم صفوة الخان

موشح راست ضربه مربع

في سبيل الحب قلبا • ذا فؤاد مدنف
في هوى من ماس عجبا • بقوام اهيف

خانه

يخجل الغصن اعتدالا • اذا انثنى قده
رشا ان رام حربا • سل لحظ المرهف

دور

ياشقيق البدر حسنا • والغزال الاجرعي
رق وارحم صب مضني • ذا قليب مولعي

خانه

واسقني صرفا زلالا • قد شفاني ورده
من رحيق لذ شربا • فاق طعم القرقف

موشح راست ضربه مصمودي

ساق الراح اسقنيها ∴ ايها البدر التمام ∴
في اغتباق عاطنيها ∴ واصطباح لا ملام ∴

خانه

ماس من اهواه بينها ∴ صحت من نار الغرام ∴
شمس راح اجتليها ∴ وعلى الدنيا السلام ∴

دور

ياولاة العشق قلوا ∴ من ملامي في غزال ∴
لا مقام العشق سهل ∴ لا ولا حب الجمال ∴

خانه

ان على الهجر تدلوا ∴ صحت مهلا يا رجال ∴
مهجتي كم حل فيها ∴ من تباريح السقام ∴

وقد زدت عليه قولي

يا مليحا بالتثني ∴ يخجل الغصن الرشيق ∴
وغزالا بالتجني ∴ قد حمى خد الشقيق ∴

خانه

انعطف نحوي وغني ∴ واسقني كاس الرحيق ∴
لست في العشق سفيها ∴ جاهلا هذا المقام ∴

موشح راست ضربه مصمودي

غاية القصد منتهى الامال ∘ وصل غالي قد غزالي لحظه الوسنان
مقصدي صاح ورد كف ∘ ثغره الجريال ∘ ذا اللالي اذ حلالي منه خمر الحان

خانه

زادني وجدي • ولوعني مال • ان حالي • في انتحالي • سقم جسمي بان
صال بالهندي • لحظ القتال • لا ابالي • بالنضال • حين وصلي آن

وزدت عليه قولي

ياخا الغصن • يا قوام البان • ما التهاني • والاماني • قم ادرلي الكاس
نقت بالحسن • فاتن الولدان • وسباني • وبراني • فذاك المياس

خانه

سال من جفني • دمعه الهتان • اذ رماني • بافتتاني • طرفك النعاس
كم كذا صدي • طال هجري طال • انا مالي • يا غزالي • عنك من سلوان

موشح راست ضربه مصمودي

احن شوقا الي ديار • رايت فيها جمال سلمى
شربت منها لمي عقار • من كف ساقي الشراب الالمي

وزدت فيه قولي

هل من سبيل الي مزار • يشفي فؤادا اذوب سقما
ياظبي مهلا فكم مرار • وانت ريان بت اظمي

دور

الي م يا طرف لست تهجد • ومن تراعيه ليس يرعي
تقوم بالسهد وهو يرقد • والقلب ذوبا يسيل دمعا
لله يا نور اعيني جد • لفتية في هواك صرعي
ومالهم فيك من قرار • كم تقتل العاشقين ظلما

موشح راست ضربه نوخت

بلبل الافراح غرد • وشجاني حين انشد
مخبرا عن ظبي اوحد • انه بالوصل اوعد

خانه

بعد ما قد طال بعدي • جاني عندي واكمل سعدي
وبه قد نلت رشدي • ياهناني بالرشا المفرد

دور

جاد لي بعد البعاد • منتهى الامال بدري
حسنه غاية مرادي • ثغره المعسول خمري

خانه

بعد ان ارنع صدي • غاية القصد قد وفي وعدي
ودنا من بعد بعدي • بالاماني كي به اسعد

وقد زدت فيه قولي

شمس كاس الراح تجلي • في يد الظبي المهفهف
كيفما الكاسات تملي • والما العذب قرقف

خانه

جاني بالكاس وحدي • خده وردي واللمي وردي
ريقه الجر بالشهد • والثنايا جل من نضد

موشح راست ضربه افرنجي

صاح خبر فاتر الاجفان عن وجدي حيث اجري مدة الهجران بالصد
ياليت لا جعل القلي • فلقد سلي • قلبي بوقد

دور

ياهلالا يغني العشاق بالاشراق • وغزالاحسنه قد راق • علي الاطلاق

ادحم فتي بك افتتن • وجهك حسن والخد وردي

دور

ياخلي البال بالبلبال لو تدري • كنت تعذر من بلي في الحال • بالهجر

ظبي الحما كن راحما • ان الظما للصب يردي

وقد زدت عليه قولي

قام يسعي في رياض الاس كالاغصان • وتثني وادار الكاس للندمان

والطير صاح • وقت الصباح • والزهر فاح • وطاب رندي

دور

قلت هيا يا مدير الراح بالاقداح • واسقنيها تنعش الارواح بالافراح

ان المدام يبري السقام • وهو المرام وجل قصدي

دور

ياغزالا رام بالالحاظ تكلمي • وابي للبخل بالالفاظ تكليمي

جد بالوصال فالحال حال • والدمع سيال من طول بعدي

دور

قال لي هالذ ارتشف سلسال ابريقي • واجن خدي واشرب الجريال من ريقي

زال العبوس لا تخش بوس • تعزي وخدي

دور

خالك المسكي فوق الخد اشجاني • والثنايا هيجت بالعقد اشجاني

ياذا الرشا ذا ب الحشا • خذ ما تشا • واسمح بوعدي

دور

خل عنك اللوم والتفنيد يالاحي ان في عشق الملاح الغيد اصلاح
دع ما تقول يا ذا العذول فلا احول عن غي رشدي

دور المديح

وصلاة تملا الاقطار بالرضوان حضها بالمختار الرحمن من عدنان
وانا الشهاب راجي الثواب يوم المآب بجاه جدي

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

الله بري من خطرا ليس يري في الحسن له ثان
يسبي البشري حيث سري فيه تري للعالم بستان

خانه

في وجنته رياض زهري من عرف شذاه عطري والعرقف منه له خمري

سلسله

قد فاق اشراق شمس الافاق فاعذر مشتاق

دولاب

عجب الجمال المتغل وعشق الغزال والغزل وخالف مقال من عذل
واعشق قمرا قد بهرا لو ظهرا للبدر لما بان

دور

افدي ثملا زان حلا حسن علا ببهجته اشراق
للصب جلا حين جلا كاس طلا لي رق وقد راق

خانه

راح مزجت بثغر اشنب لاحت فحكت سنا كوكب ما اعذبها من كف ربرب

سلسله

بتري ضري . لذه عمري . منها سكري

دولاب

. اتيه بروض الامل . واجني ثمار القبل . واقطف ورد الخجل .
. والطير قرا . ماسطرا . مسترلا بالزجر والبان .

دور المديح

. مدح العزبي . خيرنبي . هوا نبي . الضحر له لان .
. سامي الرتب . ذو الحسب . والنسب . والملجا للعان .

خانه

. من يحصره صفات معنى . من حيث الله عليه اثنى . والحق به قد صار امنا

سلسله

. بشر انذر . والحق اظهر . والدين اشهر .

دولاب

عليه صلاة تليق . وازكى سلام رشيق . وبشرى لجمع العريق
. من جد سري . يوم حرا . مدثرا . هو سيد عدنان .

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

. يا مخجل القضب . يا سمهري القوام . انعم ولو بالسلام لصبك المتهام

دور

يا بدر في الحجب . احرمت عيني المنام . والدمع في انسجام . يحكي فيض الغمام

وقد زدت عليه قولي

يا واضح الشنب . يا نور صبح الظلام . حيي بكاس المدام . وخل عنك الملام

دور

فرزاد

قد زادني وصبي • وشف جسمي السقام • وذقت كاس الحمام • وما بلغت المرام

موشح راست ضربه سماعي دارج

ابها الشادن الأكحل • المفلج ذوائبه
المكحل بغير ميل • المعرقص حواجبه
الذي ردفه ثقيل • جذبتني جواذبه
مو بين الظبا يميل • كالقمر بين كواكبه
صحت وانا كرالجميل • عاشقك ليش تعذبه

دور

اشهر البين مقلتي • وغدا مدمعي سيل
زاد لهيبي وعبرتي • ما طفت زفرة الغليل
يوم صدقته بفطرتي • قلت له ارحم القتيل
قال تصبر يا العليل • واصحن الصبر واشرب
قلت اصنع مع جميل • وخيالك متى ارقبه

موشح راست ضربه سماعي دارج

ساقول ما حالهم بعدي • احباب قلبي نزول اليمن
اما انا حافظ العهد • محرم على جفن عيني الوسن
امانتك واصبا نجد • اذا وصلت الربوع والوطن
ادي سلامي لهم ادي • البعد ما زادني الا شجن

دور

تكلل الدر في العقيان • واخضر في الروض عود القنا
مكتوب على طرفه النعسان • ما يورث العاشقين الضنا

يا ايها الجوذر الغتان ، نذر علينا لئن ذرتنا
سأملكك كل ما عندي ، واصير عبدك على كل فن

دور

متى متى تسمح الازمان ، ويجمع الله بكم شملنا
وتنقضي مدة الهجران ، وطول عمري على المحنى
اقسمت بالواحد المنان ، ما حد نهتك كمثلي انا
في حب من لا يفي وعدي ، مورد الخد تبري الوجن

موشح راست ضربه سماعي سربند

يا من لعبت به شمول ، ما الطف هذه الشمايل
نشوان يهزه دلال ، كالغصن مع النسيم مايل
لا يمكننا الكلام لكن ، قد حمل طرفه رسايل
ما اطيب وقتنا واهنا ، والعاذل غايب وغافل
والعيش كما احب صافي ، والانس بمن هويت كامل
عشق ومسرة وسكر ، العقل ببعض ذاك زايل
والبدر يلوح في قلايد ، والغصن يميس في غلايل
والورد على الخدود غض ، والنرجس في الجفون زايل
مولاي يحق لي يا في ، عن مثلك في الهوى اقاتل
لي فيك وقد علمت عشق ، لا تفهم سره العواذل
في حبك قد بذلت روحي ، ان كنت لما بذلت قابل
لي عندك حاجة فقل لي ، هل انت اذا سألت باذل
في وجهك للرضى دليل ، ما تكذب هذه الدلايل

لا اطيب

∴ لا اطلب في الهوي شفيعا ∴ لي فيك عني عن الوسايل ∴

اعلم ان هذا الموشح السابق ذكره اصله ابيات شعر من بحر الوافر الا انه قد زوجفت جميع اجزائه حتى رجعت الي نعلان مفاعلن فعولن مرتين وله تلحين احزسيكاه ضربه سماعي دارج وسيذكر في محله ان شا الله تعالى ∴

∴ الوصله الرابعه راست ∴

∴ موشح ضربه ١٦ ∴

قام يسعى سحر منيتي بالكوس ياله من قمر يزدري بالشموس

∴ خانه ∴

وبورد الخفر يسترق النفوس غصن بان خطر يجلي كالعروس

∴ دور ∴

اهيف قد رمى في فؤادي نبال فوقت اسهما عينه حين صال

∴ خانه ∴

بدر تم سما في سما الجمال لو قضي الوطر زال عني العبوس

∴ موشح راست ضربه ١٦ ∴

∴ لماوفي بدري نقامي وملا لي الطلا بالالحان ∴
∴ نفي عللي وعفى عن زللي سيد الغزلان ∴
∴ زاد وطفي مني ضرامي والعلى قد قلا ذا النطان ∴
∴ هواملي مع غاية سؤلي وفؤاده لان ∴

∴ خانه ∴

∴ قلت اهلا بسيد الملاح هات بدري واملا الاقداح ∴

واجل كاسات المدام • واسقني من رحيق الادنان •
يا العجل لا تخف من ملامي • صبري قد بان

سلسله

جاد بالمنى • يا هر السنا • والوقت صفالي • من الاكدار •
ونلت الهنا • بكل المنى • لما لي غزالي • كاسي ادار •

دولاب

والصفا لي صفا • وعنا وشفى • مدنفا فيه حيران •
اي وعلي • قد قرن به مقلي • بجد الهجران

خانه

لا تلمني يا ذا الخال • في هوى ذا الظبي الغال
لحظه بالمرهف صال • كم وكم اردى ابطال

سلسله

يا عذولي قل عذلي • حب ذا الاهيف شغلي
ولكم من صب مثلي • في حبه ولهان
قدر لي تعذيبي • في الازل حبي ما كان

موشح راست ضربه افر

من كنت انت حبيبه • نعم النصيب نصيبه
مولاي ما خاب الذي • يدعو وانت تجيبه

خانه

او كيف يمرض في الحشي • جسد وانت طبيبه
يا يوسف الحسن الذي • انا في الهوى يعقوبه

دور

دور

ظهرت عليك صبابتي ، بعدان كانت خافيه
وكسوتني ثوب السقام ، ولبست ثوب العافيه

خانه

واذا اتي لك مدنف ، ورأي وصالك شافيه
فبنور وجهك سيدي ، لا تفضحن عيوبه

وله تلحينان اخران احدهما جهاركاه ضربه مصمودي والثاني سيكاه ضربه سماعي دارج وسيذكر كلا منهما في محله ان شاء الله تعالى

موشح راست ضربه ثقيل

الهوي العذري فتني ، وليس لي فيه معين
يا رفاقي اعذروني ، فالهوي داء دفين
يا فتان يا مضان ، اذبت منا القلوب وهنا
هواك قد اعيانا ، فترفق بالعاني الولهان
يا من قد فاق الغزلان ، بالطرف الساجي النعسان
قدك اخجل غصن البان ، ماضرك لو زرت احيان
كنت تشفي مضني رهين ، دمعه ساجم بالدراهم يبكي طول الازمان
هل لداء الهوي معين ، يا بن ودي الشوق قد طال
هيج الوجد الكمين ، قم يا جان بي للحان نديردنا
فردا ومثني ، لكن اري نشوانا ، قد جبي عذب الالحان بالالحان
علي العيدان ، تحسن معني حسن المعني ، فكم اري ولهان

قد كوانى الوجد كى • لا تطع قول اللواحى • يا شقيقاً للصباح
انت سلطان الملاح • واستمع قول ابن سينا • ان عشقك ذا الكينا
فيه افلاطون حي

موشح راست ضربه مصمودي

قد غرد القمري • وصاحت الاطيار
وزمزم الساقي • في روضة الازهار

خانه

فقم ندير الكاس • في غفلة الحراس
فالكل من اجلك • قد هتكوا الاستار

دور

يا منعش الارواح • ارحم مسيكينك
يكفي سبيت الناس • حتي محبينك

خانه

يا عاطر الانفاس • ارفق بحال الناس
واسمح بطيب وصلك • لكاتم الاسرار

وزاد عليه بعض الاخوان

داعي الهوي قد صاح • بالسن الاوتار
يدعو الشرب الراح • من راحة الاقمار

خانه

فعطف علي الجلاس • بالثغر قبل الكاس
يا راحة الارواح • يا نزهة الابصار

دور

دور

في ثغرك الياقوت ∴ والدر والمرجان
رشفي رضابك قوت ∴ لقلبي الظمآن

خانه

ادر لنا الحال ∴ في وقتنا والحال
فانت نور العين ∴ يا بهجة النظار

موشح راست ضربه نوخت

اذا ما صبونا للنظم الغزل ∴ لمن ذا الغزلان نهاي بعشق
وان ماصبونا للعقل العقل ∴ فاي فؤاد بها اليق

خانه

واهوي العذود ولو بالملل ∴ اذابت فؤادا بها يوثق
واني وان صرت فيها مثل ∴ لاهوي هواها ولا اقلق
وهل غير عرف الهوي ينشق

دور

اقيموا بني اللهو عذر الهوي ∴ لصب بعشق الظبا قد قضي
فليس الذي ذاق حر الجوي ∴ لمن بات ينهل برد الرضا

خانه

خلعت العذار فهل لي دواء ∴ اذا اسل الحاظه وانتضي
غزال تراآي بلبس الحلل ∴ ووجه كبدر الدجي يشرق
وحسن تعالي الذي يخلق

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

ظبي من الترك لـه ∴ قيود نامسلمه
كلمة فقال لي ∴ برقة شوق سلمه

دور

غمزته بناظري ∴ ولم افه بكلمه
اجابني حاجبه ∴ لكن بنون العظمه

دور

وفر مني نافرا ∴ وصار برقي سلمه
وراح عقلي معه ∴ لكن رني سلمه

وقد زدت عليه قولي

كم عاشق كلمه ∴ بلحظه اذ كلمه
ياويح من هام به ∴ والعشق فيه حكمه

دور

اذا توعد الشجي ∴ نفذ فيه اسهمه
وهو اذا واعده ∴ اكذب من مسيلمه

اعلم ان الموشح المذكور اصله ابيات شعر من مجزو الرجز ثم لحنوها بهذا التلحين

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

ويلاه من هذا الرشا يا مسلمين ∴ اهيف قد اسلى عذاب المغرمين
خده شقيق ورد الرياض والياسمين ∴ وعقد ثغره يخجل الدر الثمين

دور

قل لي فمن افتاك او من علمك ∴ او من على اهل المحبة حكمك

حى

حتى فتكت بمهجتى ما الطمك ∴ ياهل ترى يحل دا فى شرع مبين ∴

دور

لما رانى مقبلا ولى وفر ∴ ناديته من القضا اين المفر ∴
خذ ما تشا منى واقضى لى الوطر ∴ والا انا وياك لقاضى المسلمين ∴

دور

وقلت له لما تبدى كالهلال ∴ تقتل لمن يهواك ما هذا حلال ∴
فما س تيها ودلالا ثم قال ∴ ما اوصلك لو كنت تعطينى مئين ∴

دور

يامدعى بالحب هل عندك شهود ∴ فقلت له صدرك ورمان النهود ∴
وخالك المسكى فوق ورد الخدود ∴ هذى شهودى فى جمالك بينين ∴

دور

لما رانى قد اقمت البينه ∴ قال نصطلح ودع العنا مربيننا ∴
ان كان هم فى الابتدا اشكوا بنا ∴ فى الانتها قم فاجعل الشائقين ∴

دور

ان كان عزالى يقولوا العشق عار ∴ انا رضيت بالهتك بعد الاستتار ∴
اهل المحبه جربوها فهى نار ∴ تحرق قلوب اللى يلوموا العاشقين ∴

دور

لما تصافينا لنا البسط حصل ∴ عما جرى ما بيننا فلا تسل ∴
قبلت منه الثغر مع رشف العسل ∴ وما جرى ما بيننا شئ يشين ∴

موشح راست ضربه سماعى دارج

ساقى الراح اسقنى صرفا بالقدح ∴ خمرة تجلب المسرات والفرح ∴

لم تدع فی مفاصلی سقما :. کم ضنی شفته فصح

دور

اذا بدا نور وجه ساقیها واتضح :. ذهب الهم من تجلیها والترح

یا رجال الوقت حان :. هیا للحان اهلا بکم

وقد رددت علیه قولی

یا اخا الغصن والمها والظبی الاغن :. کم کذا تسلب النهی بالصوت الحسن

اسقنی خمرة اللما کرما :. حیث الزمان سمح

دور

وجهك البدر قدها یا صنو الفنن :. والشجی جسمه وهی وجدا بالشجن

یا غزال الدمع قان فاعطف یا قان حتی اضم

موشح راست ضربه سماعی دارج

انت الممنع یا رشا وفی وصالك :. وانا متیم یا قمر عشق جمالك

خانه

وعدتنی یا قمر انك تزورنی :. لا انت زرت یا قمر ولا خیالك

دور

تبعت تقول لی مع رسولك :. فکیف انت وکیف حالك

خانه

حالی کما تشتهی العواذل :. من یوم فارقت انا جمالك

وقد رددت علیه قولی

یا حادی العیس قف وعرج :. علی عریب بشعب عامر

خانه

وانزل

وانزل بحي تشم منه ∴ عبير مسك شذاه عاطر

دور

وانشد فؤادا سبته مني ∴ بلحظها اعين الجآذر

خانه

وقل معنى براه سقم ∴ يا خشف زده ورد دلالك

اعلم ان تلحين هذا الموشح يجري في كل كلام من مخلع البسيط نحو قوله

اماومن بالجمال انعم ∴ وعم بالحسن منك مبسم
واودع السر في جفون ∴ هاروت من سحرها تعلم
وماحوى الثغر من لالى ∴ فريدها فيه قد تنظم
ياغصن بان اذا تثنى ∴ اكاد وجدا عليه اعدم
ليس لقلبي سواك ميل ∴ ولا لعيني سواك مغنم
فكن حريصا على ودادي ∴ وراقب الله في متيم

موشح راست ضربه سماعي سربند

مايس القد يد قال لي ∴ من على الطلول
كل من يكون يعشق ∴ لايكون ملول
والمحب لايبرح ∴ للاسى حمول
قلت انا محب ان تصد او تهجر انت لحبيب

دور

لاتطيل مدى هجري ∴ ايها الغزال
ان قلبي المضنى ∴ عنك لايزال
من يظن بي سلوى ∴ ظنه محال

ايش على الرقيب ؞ المحب لا يفتنا ؞ شوقه عجيب

دور

قد رايته يخطر ؞ يشبه الهلال

غصن قد كساه الله ؞ حلة الجمال

وهو بالعيون النجل ؞ يرشق النبال

للحشا يذيب ؞ ان رميت انا اخطى ؞ وان رمى يصيب

دور المديح

امدح النبى الطاهرى ؞ سيد البشر

من يخص بالفخر ؞ من بنى مضر

الشفيع فى الحشر ؞ من لظى سقر

احمد الحسيب ؞ صاحب اللواء والتاج ؞ ملجأ الغريب

الوصلة الخامسة راست

موشح ضربه مدور

راعى اليواقيت العذاب ؞ والمبسم الدرى النقى

خانه

ورد على خده مذاب ؞ بدر حليو المنطق

دور

جنب وقد ارخى النقاب ؞ على الجبين المشرق

خانه

خانه

واسبل السبع الذواب • من فوق غصن مشرق

سلسله

سبي فؤاد الصب حين جنب • وزاد مابي في التغير الاشنب
وكم وكم لي في هواه مارب

دور قفله

من دونه عوج الرقاب • تزعي بسود الحدق

خانه

بدر تبرقع بالسحاب • ليسبي جميع العشق

موشح راست ضربه مدور

قال لي صنو الغزال • هات قل لي اي من افتتن
راح جفني ام بنات الدن
قلت يا حلو الدلال • يا قوام البانة الالين
انت في عين الشجي احسن

خانه

قال صف لي مسك خالي • وعوالي عارض السوسن
ونقي ثغره عما امكن
قلت حق من لآلي • في صوان السندس الممتن
ختموه خيفة من ان

دور

هات يا خالي العذار • قبلة من خدك المذهب

وابح لي ثغرك الاشنب
وتفضل بالمزار • وترفب محجمة الغيهب
والدجي كالعنبر الاشهب

خانه

وادر كاس العقار • بمنة في سرعة اللولب
مشرقا منه سنا كوكب
واجل لي بنت الدوالي • ذات اكليل من المعدن
ماحوي كسري ولا بهمن

دور

عاطني بكر المدام • وتدارك صبوتي واغنم
زمني من قبل ان يصرم
واملا لي كاسي وجامي • من مذاب التبر والعندم
اني لا استحل الدم

خانه

والتقط در الكلام • من الالفاظ ماينظم
ليزين النحر والمعصم
وهو كالسحر الحلال • لو جري في الجسم ما اوهن
اوسري في الاذن ما استاذن

دور

ان اطع داعي التصابي • فلا باس عن ان يذكر
وتسان لبس يالمنكر

اوتراني في التهابي ، فلما في الثغر من سكر
شبهته بالمسك والعنبر

خانه

اوتسل ابن انتسابي ، فلابن الحوض والكوثر
وسرير الملك والمنبر
شمس افاق الكمال ، فرع طود القنة الارضن
غصن دوح الروضة الامن

دور المديح

ان تغب شمس الزمان ، فابو التخصيص في المحفل
مثلها لا بل هو الامثل
دورك السبع المثاني ، ومقر الوحي في الاول
وابن بنت المصطفي المرسل

خانه

نال غايات الاماني ، وتلقى العبد واستقبل
مثله بما اقبل
راقيا اوج المعالي ، في سرور مسعد اليمن
قط لا يشقى ولا يحزن

موشح راست ضربه مصمودي

ايها المجاوز بالاثل ، بجبنا عطاش
جزبنا على كثيب الرمل ، حيثما المعاش
حيثما الخليل مع الخل ، في قباو شاش

فاز من جني ثمر الوصل ∴ والظلام غاش

دور

كم وكم بعثت الي انسي ∴ في الدجي رسول
جاني الرسول وقد انسي ∴ كل ما يقول
نافلا عن الرشي الانسي ∴ ان لا وصول
قلت لا جناح علي الرسول ∴ قل ولا تحاش

دور

يدعي المحب له دعوى ∴ سيمة الفضول
فاحتفظ لنفسك من نجوى ∴ قبل ان تحول
مذ رانك هذه من الحلوى ∴ انشدت تقول
مفلسا اراك وانا مثلي ∴ لم يجا بلا شي

دور

ليلة تحمل ساريها ∴ داعي الغرام
بت للنجوم اساريها ∴ لم اذق مناه
انس الغريب دراريها ∴ في دجي الظلام
هكذا المولع بالوصل ∴ يهجر الفراش

دور

ابرز الكميت من الخدر ∴ واملا لي الكوس
واسقني علي بسط الزهر ∴ راحة النفوس
خمرة معتقة البكر ∴ تجلي كالعروس
تجلب الكريم الي البذل ∴ والبخيل لا شي

دور

دور

وصع الجبين بياقوت ؛ في الخاجر
وارنوت عساكرهاروت ؛ من محاجر
اغنت المحب عن القوت ؛ بالنواظر
اعين تبدت للقتل ؛ طالبه هراش

دور

كلما ينهنهني العتب ؛ صابني جليد
عاذلي وان هجر وايش بو ؛ عذلي وايش يفيد
ان نبح علي الاسد الكلب ؛ يخس من بعيد
ان نسبتموا احسن الفضل ؛ انتموا ولاش

دور

اسبق الخطيب مع الفجر ؛ تحظ بالامام
احسن الجلوس مع المقري ؛ تفهم الكلام
ان ذا الكلام لمن يدري ؛ كافي والسلام
البس الجديد ولا تبلي ؛ سيمة القماش

دور المديح

كل من يصلي علي البدر ؛ سيد البشر
ينجو في المآب وفي الحشر ؛ من لظي سقر
خصه المهيمن بالنصر ؛ ذل من كفر
افضل الكرام من الرسل ؛ مدحه انتعاش

وله تلحين اخر نيرز ضرب به سماعي دارج سرندب

وسيذكر في محله ان شا الله تعالى ∴

∴ موشح راست ضربه مصمودي ∴

يا فوج قل للحبيب ان سالك • تركته بالغرام في شغل
مبلبل البال من جفا لذ هلك ∴ وانت تحيي النفوس بالقبل

سلسله

خصك مولى العباد بالتعزيز • وصاغ هذا القوام من ابريز
وطرز الخد بالبها تطريز
والبس الحور والظبا حللك • وصير الورد منك في وجل

دور

يا اكحل العين جل من جملك • لو يعدل الخصر عالي الكفل
اقسم بالود لو رآ املك • لظل في حيرة وفي خجل

سلسله

ها انت دون الملاح محبوبي • وكل ما تشتهيه مطلوبي
ومن غدا في هواك يهزو بي
فانه يا جميل قد جهلك • وما درا ما حلاوة العسل

دور

صل مغرما في الهوى شكا وصبا   وكحل الجفن منه بالسهر
اليك قد مال قلبه وصبا   وانت في جفوة وفي خفر

مبسمك الدر خص بالفلج   وخال خديك لاح كالسبج
وسحر عينيك زين بالدعج

والقلب

والعليب في مسلك الهيام سلك ∴ ولم افز بالمرام والامل

موشح راست فيه ضربان فاخت ١٦٥

هاج فؤاد اسالي ومضى برق ساري مع الفجر

دور

من لفتي يهيم الى نجد يقتله القديم من الوجد

اذا سرى النسيم من الرند

كالمندل الغالي او نفحة النار او المطر

دور

هل وقفة الحبيب لها ثاني بسرحة الكثيب ونعمان

يا مقلة الكثيب على البان

من مرتع الغزال بالادمع الغزار الافاجري

دور

قم واملا الكؤس من الراح واجتلها عروس كمصباح

وان خشيت بوس من اللاح

اقصد جناب الوالي رب الرنا دالوادي ابي بكر

دور

طباعه تميل الي الحلم ورايه جميل لدي الحكم

ذو همة تطيل على العلم

قريبة المنال بعيدة المنار من الفجر

موشح زنكلاه ضربه ١٦

قد طاب بالانس وقتي ∴ واشرقت ارض جلق

لمابدي النهرتي ، بحر المزابا ندفق

خانه

غني فاغني عن العود ، وفاق عطر على العود
مالذ لي غير صمتي ، الي غناه المرقوق

وزدت عليه قولي

فمريا بديع المحيا ، واخطر بمياس قدك
وهات كاس الحميا ، علي شقايق خدك

خانه

وباكر الروض ياصاح ، والطير بالشدو قد صاح
وضع اريكة تختي ، مابين ورد وريق

موشح تجريز ضربه نوخت

ذكرت واربع الصبا ، صبا علي جمر الغضا
اهلا والفين مرحبا ، بمن يذكر مامضا

خانه

احبابنا واحربا ، واحزنا ضاق الفضا
البين خلاني هبا ، والحكم لله والقضا

دور

ياورق بانات اللوي ، كم ذا تجددن النحيب
زدتن اوجاع الجوي ، فوق الذي بي من لهيب

خانه

مهلا فكل في الهوي ، منا له امر عجيب

ساك

∴ سالت بنا ايدي سبا ∴ وصارم البين انتضي ∴

∴ موشح راست ضربه نوخت ∴

∴ حكم الحب باسري ∴ في هوى الظبي الربيب ∴
∴ وله سلمت امري ∴ والهوى شي عجيب ∴
∴ عن عذولي صنت سري ∴ فابي الدمع الصبيب ∴
∴ ياترى هل بعد هجري ∴ باللقا عيشني بطيب ∴

∴ دور ∴

∴ يارعي الله ورودي ∴ ماصفا من منهلي ∴
∴ وسقي ورد الخدود ∴ غيث دمعي السلسلي ∴
∴ حيث اعطاف القدود ∴ في مقامي تنجلي ∴
∴ وبكاس الراح بدري ∴ كان لي نعم النصيب ∴

∴ دور ∴

∴ مال من اهواه عني ∴ واخذ عذري بدليل ∴
∴ وسبب ذا لاني ∴ لست من هذا القبيل ∴
∴ وبلا ذنب هجرني ∴ حسبه المولى الجليل ∴
∴ ماقبل في الحب عذري ∴ لا ولا راعي النحيب ∴

وله تلحين اخر حسيني ضربه مربع وسنذكرني محله ان شاء الله تعالى

موشح راست ضربه سماعي ثقيل

. ليلي طال . من فقد عذب المراشف . حالي حال . والهجر ماكنت الف .
خلي مال . وانا علي العهد واقف . كيف احتال . لكن لله لطايف .

∴ دور ∴

من حبك يصعب عليه التجافي، صل صلك، ماعاد يصلح خلافي
ماعتبك علي سبيل التصافي، بيهمل بك واعتبري السوالف

دور

سكنتك ياخل داخل فؤادي، قربك جازيتني بالبعادي
صافيتك فلا تكدر ودادي، طاوعتك والقلب راجي وخايف

دور

يبكيني انين صوت الحمامه، يشجيني تغريد قمري اليمامه
من عيني دمعي كفيض الغمامه، مابيني وبين ذاك المخالف

دور

يابدري ماكان جفاك في حسابي، ياعمري ماكنت تهمل جنابي
دع هجري فالهجر غيب صوابي، في امري ماكنت الاموالف

موشح ضربه سماعي ثقيل

لي في رباحاجر غزيل اغيد، ساجي رنا
وحيد علبك وحد، يا ساكن النجد
نهده على صدر كب يقدني قد، اذ انثني
بالابس الحنه، قول السلام سنه
يامسلمين ساموت اناواخمد، من الضني دع في الهوي ضد
يامايس القد اموت ولايدري بقصتي حد
الا انا جد لي و بالمنه، قل لي ادخل الجنه

وله تلحين اخر سيكاه ضربه سماعي دارج غيرانه مجرد
عن هذه الزياده كما ستقف عليه من بقية ادواره المذكوره ادناه

دور

دور

امسيت في اسر الذي ملكني • خاضع ذليل
لا هو سمح بالبيع ولا عتقني • كيف السبيل
ومن عشق يصبر على التجني • صبر جميل
عواقب الصبر الجميل تحمد ∴ فيها المني

دور

عذب فؤادي اسقمه اذ ابه ∴ هوى الملاح
كم زاد في سقمه وفي عذابي ∴ ما قلت اح
قلبي فتن بالحب واستطابه ∴ ماله براح
عهدك علي ما كان مثل ما اعهد ∴ لما جني

دور

اما انا ما اسلاك ولا املك ∴ واهوى هواك
واخاف علي روحي تروح من اجلك ∴ قصر جفاك
الفن وقال اني انا اميت لك ∴ مالي معاك
فقلت ان الموت عاد لي اعود ∴ من ذا العنا

وبهذا تبين ان الزياده الموجوده في الدور الاول ليست من
الاصل بل ملحقه به لضرورة التلحين فتنبه ولا تغفل •

موشح راست ضربه سماعي دارج

شادن صاد قلوب الامم   بجمال وشرد
حل في سرحة وادي سلم   بين نيه وغيد
ليس في العرب ولا في العجم   مثله رطب الجسد

فلت لما طاف بالملتزم ∴ وعلي الحجر اعتمد
يارشا الخيف وبان العلم ∴ مدد الله مدد

دور

جل من انشاك يا هذا الغزال ∴ فتنة للبشر
وكساخديك انواع الجمال ∴ بالبها والخفر
يارشيق القد يا راخ الدلال ∴ يا كثير الحور
طفت بالاركان وسط الحرم ∴ وتركت الهزل جد
يارشا الخيف وبان العلم ∴ مدد الله مدد

دور

تقتل العشاق بتوريد الخدود ∴ والعذار السندسي
والعوالي في حبائل شهود ∴ ياحياة الانفس
وعلي صدرك رمان النهود ∴ قام تحت الاطلس
فيه مكتوب بخط القلم ∴ قل هو الله احد
يارشا الخيف وبان العلم ∴ مدد الله مدد

دور

انت قصدي من ذرودونغي ∴ والصفا والمروتي
فمتى طلي يكون الملتقى ∴ بعد ضعفا الفوتي
واري وجهك عندي مشرقا ∴ ياتمام النعمتي
كنت احيي بعد فرط العدم ∴ واري العيش رغد
يارشا الخيف وبان العلم ∴ مدد الله مدد

دور

٢١/بعر

يا امير الغيد يا قان الحسان ∴ بالجمال الافتن

ليس في اعلا فراديس الجنان ∴ مثل مرآك السني

وعلى حسنك ماشاء الله كان ∴ حسن في احسن

انت للبدر شقيق وسمي ∴ هكذا اصح السند

يا رشا الخيف وبان العلم ∴ مدد الله مدد

دور

حزت حسنا وبها حليا ∴ بالجمال المشرق

وعلى وجهك منهل الحيا ∴ دار حول الشفق

اكسب الخد ازدها وضيا ∴ وسقى الورد النقي

انت مثلك من ربي في النعم ∴ لا ولا غيرك احد

يا رشا الخيف وبان العلم ∴ مدد الله مدد

دور

سال الدمع من جفوني وجرى ∴ موذنا بالقلق

واعتراني من جفا جفني الكرا ∴ بحلول الارق

ذا الرشا حلو التثني والذرا ∴ حاوي الخد يد الانق

كم انا ديه ونار الضرم ∴ في فؤادي تتقد

يا رشا الخيف وبان العلم ∴ مدد الله مدد

موشح راست ضربه سماعي سربند

الزهر في الروض قد تكلل ∴ وكوكب الصبح قد تهلل

والورد بالعجب جر ذيلا ∴ والاس بالطل قد تبلل

والنرجس الغض لاح يزهو ∴ بطرفه الناعس المدبل

وقام شحرورها خطيبا ∴ عليه ثوب الجمال مسبل
واذ علا منبر الروابي ∴ كبر من فوقه وهلل
وبسط الياسمين كفا ∴ كانه للدعا يسئل
يا صاح جدد لنا سرورا ∴ فليس وقت السرور يمهل
اما ترى الصفو راق معنا ∴ وانسنا بالهنا تكمل

الوصلة السادسة سيكاه

موشح ضربه مربع

اشرق البدر المفدي ∴ فاتن العيد الصباح ∴ منه هز البيض الصفاح
اعين للسحر مبدي ∴ طرفها الساكي السلاح ∴ قتلي اباح

خانه

مادعي للصب عهدا ∴ ماله عنه براح ∴ بات صادي غير هادي
من تباريح الجراح وهو لا يبقي مرادا ∴ عن غرام وافتضاح

دور

جل من انشا لنا بدرا ∴ فوق غصن من لجين ∴ قد اعرت النيرين
اجري لي في الفكر ذكرا ∴ اين صدق الوعد اين ∴ والوعد دين

خانه

داو من حكمت قهرا ∴ فيه سيف الادعجين ∴ ما كفاه قد براه
حراشواق وبين ∴ عله ان ذاق شهدا ∴ من لمى الثغر استراح

موشح سيكاه ضربه مربع

ماس عجبا بدر ركب ∴ في رياض السندس
صحت روحي عمر كب ∴ يا امير المجلس

خانه

خانه

هيا قم ياصاحبي ∴ اجل لي اقداحي
من مدامة بتري ∴ واجلها في الكووس
مع طلوع الفجر ∴ ياحياة الانفس

دور

هاتها للندمان ∴ ياممدلل يامصون
مع سماع الالحان ∴ بين هاتيك الغصون

خانه

وانعطف ياقاسي ∴ يااجل الناس
واجل كاسي بدري ∴ لتجلى الحندس
في رياض الزهر ∴ تحت ظل النرجس

دور

جد لصب مدنف ∴ لاتكن لي هاجر
ان عشقي اشغف ∴ مهجتي ياجاير

خانه

لاتطع ذااللاحي ∴ وازل اتراحي
وتفضل يااهيف ∴ بالنبي الطاهر
التهامي الطهري ∴ النفيس الانفس

موشح سيكاه ضربه فاخت

علي ايش يامني قلبي ∴ ترضني بالصدود
وتشمت بتعذيبي ∴ عذولي الحسود

سلسله

علي ايش يا غزال نافر ∴ تهجرني وانا صابر
هجرك ماله اخر ∴ فنت الكبود
وانا صرت من اجلك ∴ عدم في الوجود

دور

محبوبي الذي اهواه ∴ بديع الجمال
كويس رشيق القد ∴ وريقه زلال

سلسله

مليح اكحل الاحداق ∴ سبي ساير العشاق
قلبي له مشتاق ∴ وهو لي جحود
ومن يحسد العشاق ∴ عمره لا يسود

دور

نصبت شرك صيدي ∴ لهذا الغزال
بقيت في الشرك وحدي ∴ شبيه الخيال

سلسله

جايز ما لنفت صوبي ∴ ولما در مكتوبي
ايا مهجتي ذوبي ∴ غزال شرود
ماد لا غزالي نافر ∴ يصيد الاسود

وله تلحين اخر سودرك ضربه سماعي دارج وسيذكر في محله ان شا الله تعا

موشح سيكاه ضربه مدور

يا هليلا اطلعه ∴ علي غصن الذهب

بجمرها نبل القلايد ، قل لمن جفا مربعه
معيسيل الشنب ، وغدا عند مباعد

خانه

اذ سري وقلبي معه ، ولم يقض الارب ، وثناه قول حاسد
للطيف ما اسرعه ، لتفريج الكرب ، عند اوقات الشدايد

دور

رب ان صبري نفذا ، وعزمي قد وهي ، والذي لي غير خافي
والحبيب عني بعدا ، وهيهات السهى ، وهو في طي التشافي

خانه

سعد عاشق قد وجدا ، حبيبا مشتهي ، غير معتاد الخلاف
ماهو الذي لوعه ، بنيران اللهب ، ذو الثنيات الفرايد

دور

صاح صاحبي ودعني ، وولي وانطلق ، غير وان في الزماع
ثم عنده اودعني ، بتباريح الحرق ، وانبرت ذات التراع

خانه

لو سمعت ما اسمعني ، وقد لاح الفلق ، من ثنيات الوداع
يا ترى اري مضجعه ، زاني واقترب ، وهو لي في طي ساعد

دور

اهيف سعي بالقدح ، علي اهل الهوي ، وجلا شمس المدام
زادني فوافي فرحي ، وقد زال الجوي ، اذ وفى بدري مقامي

خانه

، وانجلي براحي ترحي ، وولي وانطلق ، وبه نلت مرامي ،
، اسمت العلي موضعه ، الي اعلا الرتب ، في صفا اشهي الموارد ،

، موشح سيكاه ضربه ٤ ٢ ،

، ورقا علي الغصون ، شاقني صوتها الرخيم ،
، تظهر لنا فنون ، وتعيد الجوي القديم ،

، خانه ،

، زادت في الشجون ، وفؤادي غدا كليم ،
، ذكراي للمحنون ، كلما هيم النسيم ،

، دور ،

، اصل الهوي مزاح ، وعيون المهي تصيد ،
، للاسد في المزاح ، فاغتنم يومك السعيد ،

، خانه ،

، يامن لنا اباح ، سيف الحاظه المبيد ،
، فمراحسن الظنون ، واسقني الصرف والنديم ،

وله تلحين اخر اوج ضربه ٤ ٢ ايضا وسياتي في محله ان شاالله

، موشح سيكاه ضربه نوخت ،

، صان حان الروض باكر ، للهنا فالطير صاح ،
، وعبير البان عاطر ، وشميم الورد فاح ،
، ينعش الارواح ،
، وهلال الحسن باهر ، فوق غصن القد لاح ،
، طرفه الوسنان ساحر ، هتك البيض الصفاح ،

واد ار

واداراالراح

دور

اغتنم اشهي الموارد ٭ من رحيق اورشيق
حيث هام الحام ساجد ٭ في يد الساقي الشريق
لفم الابريق

خانه

خمرة لو شم عابد ٭ طيب رياها العبيق
لغذا اللحان عابر ٭ نافيا قول اللواح
يرشف الاقداح

دور

زرحمي السادات تغنم ٭ منهلا للفضل راق
وترى القطب المعظم ٭ من سما بالاتفاق
عابد الخلاق

خانه

نسل خير الخلق الاكرم ٭ من رقى السبع الطباق
زاده الله مفاخر ٭ كلما الشحرور ناح
اوبدا الصباح

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

كل راح وراح ٭ في جمال الامياح ٭ انت سيد الملاح
اسقني بايدك ٭ من ايدك لا يدك ٭ طال علي الامل
ما بقي محتمل ٭ كيف نكون العمل ٭ ياسيدي عبيدك

ذابوا من صدودك

دور

يا وجود النعيم، وحياة السقيم، انا فاني رميم

احييني بجودك، ابقى الله وجودك

دور

الملوك والجيود، بجمالك شهود، والله ما في الوجود

الا من يريدك، ويهوي خدودك

دور

يا بديع الجمال، وكثير الدلال، انت بدر الكمال

الهي يزيدك، ويكمد حسودك

دور

جادلي بالمزار، وسقاني العقار، ثم حل الازار

وقال كم اكيدك، ولحظي يصيدك

دور

ياقلبي كفاك، ان حبك وفاك، كمل الله صفاك

اليوم يوم عيدك، تملي بسيدك

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

ماس الاعطاف تيمني، بالعيون الوسن

كامل الاوصاف ذا الحسن، معجبا بالحسن

سلسله

يا املي صل بعلي، ما حيلي، في وجلي

• مامن الانصاف • تهجرني • ياسقيق الغصن

دور

• ياامير الغيد • صل ولهان • مهجته في نيران
• لم يزل ياسيد • فيذ حيران • طول ليله سهران

سلسله

• من فكري • زاد سهري • يا قمري • بالضرر
• جد بالاسعاف • اتحفني • فالهوي • اتلفني

دور

• في رياض الاس وافاني منيتي محبوبي
• وملالي الكاس وسقاني منتهي مرغوبي

سلسله

• لايا صاح • تغدو اصاح • بدري لاح • بالافراح
• وبكاسي طاف • يمنحني • من رحيق الدن

دور

• هام عبد الخالق • السادات • بامتداح العد نان
• من اتي بالفضل • والايات • واقام البرهان

سلسله

• دير الراح • بالاقداح • والتفاح • نشره فاح
• اصلح الالات • واطربني • وبشعري غني

وله تلحين اخر حجازي ضربه سماعي ثقيل ايضا وسيذكر في محله ان شاء الله تعالى

موشح سيكاه ضربه سماعي دارج

ما اجهل من يلوم • والعشق مقدر • العاشق لا ايلام واللايم يوذر •

سلسله

ايا محبوب دعنا • فما للهجر معني

ما قدر كان • وعادت تدان • يا بدر دجي يبسم • عن عقد جمان •

دور

هل يسمح حبيبي • باللقا ويجود • او صحبتنا بمنه • الله تعود •

سلسله

اذا ما الليل جنا • اليه القلب حنا

ما قدر كان • وعادت تدان • يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان •

دور

كم اصبر والبعاد • قد مزق صدري • سلمت الي مدبر العالم امري •

سلسله

ولكن من تاني • ينل مهما تمني

ما قدر كان • وعادت تدان • يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان •

وقد زدت فيه قولي

فاسمح املي • بصرف حريال رحيقك • وامزجه بما يطيب من خمرة ريقك

سلسله

وشادي الطير غني • علي غصن تثني

ما قدر كان وعادت تدان يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان •

موشح سيكاه ضربه سماعي دارج

هات

هات يا ايها الساقي بالاقداح واملا لي كؤوسي
نغتنم انسها حين صبحي لاح وانجلت عروسي
في رُبا زهرها سبنتم يا صاح نزهة النفوس
والهزار فوقها بالذي يمي قد صاح اذ بدت شموسي

خانه

كل ما نصبح بالالحان اطربن حلالي، صحبتي بصهبا في الحان
شربها حلالي، خمرة المدامه والنديم، وبنت الدوالي
اسقني السلافه كي اهيم، ففيها الدوالي

سلسله

ساقيها غزال، يفوق الهلال، داخي الدلال، الحاظه كحال،
ترمي بالنبال، خذ روحي ومالي

موشح سيكاه ضربه سماعي سربند

في قلبي جريح، ودمع عيني على الخد بدمدرار، للبكا بريح،
من لوعة العاشق اذا الهوى جار، من يعشق مليح، الناس
يقولون ما يعرض على نار، قولهم صحيح يا بدر في وجهك عشرة اقمار

دور

الهوى هوان ومن عشق رادوه على الهوى نون كان في الزمان
لما بليلي صار قيس مفتون اظهر الجنان وسار ما بين الانام
مجنون امدح الرجيح المصطفى الهادي كثير الانوار

الوصله السابعه سيكاه

موشح ضربه محجر

زارني باهي المحيا ، يتهادى بالجمال ، بهجة النظار
وجلا كاس الحميا ، ورنا يحكي الغزال ، وعلي جار خانه
جل مولى قد براه ، فاتنا من قد براه ، باهر الانوار ،
قلت هات الكاس هيا ، ونكرم بالوصال ، يا اخا الاقمار ،
وقد زدت عليه قولي
فانثنى يهتز عطفا ، يزدري السمر الرشاق ، قده المياس ،
وسقى بالثغر رشفا ، فرقفا عذب المذاق ، حيث دار الكاس ،

خانه

ثم وافى بورود ، مجتناها من خدود ، طرزت بالاس ،
وبها للصب حيا ، وهو يزهو بالدلال ، نزهة الابصار ،
موشح سيكاه ضربه مربع
فتنني من منيتي حلو العيون ، رشا ان ماس يزري بالغصون
خانه زاد عشقي في هواه والشجون
سلسله
اهيف فاق الهلال ، نافر مثل الغزال ظبي الحي ، دق حسنها ، لذلى فيه الفنون
دور
يا غزال الانس كم هذا الدلال ، يا بديع الحسن ما لك من مثال ،
خانه عاطيتها من لمي فيك الزلال ،
سلسله
والهنا والسعد لاح ، في رياض الانشراح ، فادن بدري ، واجل خمري ،
ونعطف يا مصون ، موشح سيكاه ضربه مخمس

امل واسقيني ياهيف • ياسيد الغزلان • من صافي راح قرقف
يروى للظمآن •
سلسله
امل كاسي واجل طاسي • ما بين الندمان • يا حبيبي • كن طبيبي
وارحم • نزحم • عاشق مغرم • طول ليله سهران
دور
وجهك مشرق بالانوار • حسنك يسبيني • فاسمح يازين الاقمار
وصلك يحييني •
سلسله
خدك وردي • ريقك شهدي • رشفه يشفيني • من غرامي ••
زاد هيامي • جسمي فاني • جسمي فاني بالهجران • فانعم بالاحسان
موشح سيكاه ضربه مخمس
من يبلغ قمري الدور • قصتي او يبلغه مني التحيه • ويصف له حال مسحور
من لحاظ تلك العيون البابليه • يا قمر نشتاقه الحور • وتزوره
كل بكرة وعشيه • صاغه الرحمن من نور • واصطفى حسنه على يوسف ودحيه
دور
آه من مالك قيادي • حين نظرته قد ملكني ما نرفق • بتخلف عن ودادي •
وهو يعلم ان عشقي ذا محقق • طال وجدي وسهادي • والهوى مذ
ذاب جسمي دق • يا مفند كل مفندور • قدر العشق علينا بالسويه
دور
يا مقادير السعاده • اسعفني من وجه محبوبي بنظره • رؤيته اوفى عباده
ولقاه خير من حج وعمره • اعشقه والعشق عاده • والهوى والحب في الانسان
فطره • وانشرح وابات مسرور • وانبسط مثل الذي يلقى لقيه

موشح سيكاه ضربه مدور

عجب ما نام طرفي، مذ غبت عن جيرتي وعن بلدي، ومذ فارقت الفي
حسبت بالروح فارقت جسدي، واني لست اخفي من الهوى ما خفي
على احد، ولبس الدمع بطفي، لهيب نار الغرام في كبدي

وقد زدت عليه قولي

رشا باهي المحيا، كانه البدر لاح في الافق، بعاطيني الحميا،
بثغره والكوس والحدق، اذا ما قلت هيا، يقول خذها
بمرشفي العبق، وان لاحت بكفي، فتلك شمس تحل في الاسد،

موشح سيكاه ضربه نوخت

يا اسمر يا سكر يا لون الذهب، في خدك كيف يجمع الماء واللهب
يا لاعب بالخنجر، يا راخي العدب   سلسله
نمازك يجرحني جبي خنجرك، عزتلو سلطانم، الله بنصرك

دور

الحاجب قوس مو نتر، والاهداب سهام، والناظر سيف شهر
والرمح القوام، من يحمي يافتان، عاشق مستهام،

سلسله

لا تجعل احشائي للمخيل معنزك، عزتلو سلطانم، الله ينصرك

دور

من يعطف يا حبي تفاح الخدود، من يجني بارزني
رمان النهود، باقاسي ما ذنبي، انتحل ما تجود سلسله
تهجرني ما يمكني اني اهجرك، عزتلو سلطانم، الله بنصرك

دور

دور

الله نن خوف اتمز ، ياحلو النظر ، لا تظلم مملوكك ،
هي جانم بيتر ، خلصني من جورك ، ما لي مصطبر ،

سلسله

واقبلني واجعلني خادم عسكرك ، عزتلو سلطانم ، الله ينصرك ،

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

يا ريم الاطعان ، يا درى الثنايا العذاب ، وصلك دواعلتي ،
ذا الهجر لا كان ، يصليني اليم العذاب ، حاشاك يا بغيتي ،
فهل عسى ان ، ان نطفي ببرد الرضاب ، جوى كوى مهجتي ،
فبالذي زان ، وجهك بأسنى النقاب ، وصبره قبلتي ،
تجود لي الان ، بالمطلوب ورفع الحجاب ، فضلا وقيل عثرتي ،
وارثي لحيران ، عمره في عنا واكتياب ، وعامله بالتي ،
يبيت سهران ، لم يسمع لعاذل خطاب ، مكفكف العبرة ،
تنهل غدران ، دمعي كوبل السحاب ، لم نطفي لي حرقتي ،
من خان لا كان ، حسبما ورد في الكتاب ، ضاق في السنة ،
يكفيه حرمان ، من يشفع نهار الحساب ، لصاحب الزلة ،
اقسم بمن صان ، حسنك يا رفيع الجناب ، وصيرك فتنتي ،
لو كان ما كان ، ما ابدي للائم جواب ، ولا اخون صحبتي ،

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

غزال تركي تركني ، ملقى من الهجر ،
ناديت بالله صلني ، يا يوسف العصر ،

خانه

اعرض حبيب التثني فصحت ياعمري
كم ذا انظيل التجني يافاضح البدر

دور

تماس تيهما واعجب بميل كالغصن
ناديت باالف مرحب ياكامل الحسن

خانه

اجبى فؤادي المعذب من كسر ذا الجفن
دلاحسنك اسرني وانت لاتدري

موشح سيكاه ضربه
سماعي دارج

من كحل احداق الغزال، بالغنج والسحر الحلال،
قلبي ببلبال، الشادن الغال، هيهات يرضى بالمحال،

سلسله

الثغر السلسال خلى دمعي سلسال
واشتغل مني البال زاد قلبي بلبال
جل سبحان منشك ياعزني في الدلال

دور

حسنك لم يخلق سدى • فلا تلمني ابدا
كم ناسك نال • لما راى الخال • كاد له ان يسجدا

سلسله

الجبين الوضاح • سالب للارواح
والخد بدا لتفاح • نشره لى قد فاح
جل سبحان منشيك • يا مزلى فى الدلال

موشح سيكاه ضربه
سماعى دارج

لى فى ربا حاجر غزيل اغيد ساجى رنا
نهده على صدرى بقد نى قد اذا انثني
يا مسلبني ساموت انا واخذ من الضنى
اموت ولا يدرى بقصتى حد الا انا

اعلم انه قد سبق ذكر هذا الموشح بتمامه فى الوصله الخامسه واشير هنالك الى ان له تلحينين احدهما راست والثانى سيكاه

موشح سيكاه ضربه
سماعى دارج

يا سعدي قرت النواظر وانسرت مني الخواطر
هنوني يا اهيل ودي محبوبي فى المقام حاضر

دور

،، من مثلي والحبيب عندي قد واصلني وفى لوعدي

،، وجهه بدر اذ انثني بدر بسعي لبرج سعد

دور

،، من مبسمه وعارضاه شبههن بنرجس وورد

،، كم يعذلني العذول فيه ما اسلو لو سكنت لحدي

موشح سيكاه ضربه

دارج سرنبد

، يا من لعبت به شمول ، ما الطف هذه الشمايل ،

، نشوان يهزه دلال ، كالغصن مع النسيم مايل ،

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصله الثالثه وسبق التنبيه ثمة على تلحينه هذا فارجع اليه ولا تغفل

الوصله الثامنه سيكاه

موشح ضربه

مربع

،، صال وسنان الجفون ، للحشى يرمي نبال ،

،، جاء بالسحر المبين ، كيفما الوسنان صال ،

خانه

،، مشبها ليث العرين ، فانكا يبغي النزال ،

لا تنسى

لاتسلني عن شجوني   في هوى هذا الغزال

دور

فاق غصن البان قدا   مذ بدا يزري الرماح

وازدهى بالورد خدا   منه للارواح راح

خانه

نرجسي المقلتين   خده باهي الجمال

ذوب تبر في لجين   ختمه بالمسك خال

دور

ثغره الدر المنضد   جابالعقد الفريد

مثل ما رضوان مفرد   في معاليه وحيد

خانه

طلعة البدر المصون   فاق عن ضوء الهلال

جاد بالغيث الهتون   وارتقى اوج الكمال

موشح سيكاه ضربه مربع

رمي قلبي رشا احور   باهداب العيون السود

خانه

وقد مال كالاسمر   ولكن قده المعقود

دور

ووجد بالبها اقمر   تعالى خالقه المعبود

خانه

عليه نقطة العنبر   تنادي في البرايا سود

وزدن عليه قولي

وقاني لفحة الصد غزال عاطر الانفاس

خانه

ووافي مابين القد وحاكي الغصن لما ماس

دور

علي زاهي صفا الخد ومرواه سقاني الكاس

خانه

ومعسول اللما كوثر ولكن لبس بالمورود

موشح سيكاه ضربه مخمس

فتحت ازهارهن من بكا الاسطار

في خد بدحبي مخجل الاقمار

زادبي تذكار ياذوي الابصار

وسبي لبي من علي جار

خانه

يارفاقي كم الاقي في الهوى اختار

ياهو ياهو ياهو ياهو ياالله ياستار

دور

ماسبب تركي في هوى الغزلان

غير رشا تركي فاتن الولدان

زادني فتكي لحظه الوسنان

وقصد هتكي ذا الرشا السحار

خانه

قد اهيف لحظ مرهف　في فؤادي سار
ياهو ياهو ياهو ياهو　يا الله ياستار

دور

بالله يا حبيب　لا تطيل البين
زاد في السكب　دمع عيني عين
جد بي كربي　يا رشا يا زين
واشتغل لبي　ما المحبة عار

خانه

من عيوني سال عيوني　مدمعي مدرار
ياهو ياهو ياهو ياهو　يا الله ياستار

دور

لا تكون هاجر　يا اخا الغزلان
واجبر الخاطر　بالوصال احيان
ثغرك العاطر　فيه شفا الولهان
حسنك الباهر　حير الافكار

خانه

ضاق خاطري بالفراق　امري للقهار
ياهو ياهو ياهو ياهو　يا الله ياستار

موشح سيكاه ضربه مصمودي

ياروحي وياجسماني　ياراعي الشفيقة الحلوة

علي ايش ياجميل تنساني   وانا ما لي عنك سلوه
سلطان الملاح يا قاني   زودت الجفا بالقسوه
مالك في جمالك ثاني   المولى يزيدك خطوه

دور

سلطان الملاح ذا الاسمر   علي ورد حده حرج
كاتب علي الحياصه الجوهر   من لا يشتري يتفرج
مليك والملاح له عسكر   اردافه سرير بمدرج
ناديت يا مطيل هجراني   واصلني وخلي الجفوه

وزدت فيه قولي

وافاني وكاس المزقزق   انواره تلوح في كفه
ناديت يا عذيب المرشف   جريالك حلا لي رشفه
ارفق بالشجي يا اهيف   ماخاب من يلبي عطفه
كم فاصي بعيد صار داني   وامسي من اهل الحظوه

موشح سيكاه ضربه مصمودي

امسيت يا خلي مساحسن   يا فاتني يا نور عيني
يا قند مكة يا خلاوة عدن   يا سكر الشام يا حسيني
يا ليتني شامه علي ذا البدن   والا غريم اطلب بديني
والا اكون طايف بارض اليمن   ويجمعون بينك وبيني

وزدت عليه قولي

كم من فتي بالحسن قبلك افتتن   يا من فضحت النيرين
شردت عن اجفان عيني الوسن   رفقا فاني حان حيني

بدور

تبدو فتنتزري بالغزال الاغن وتخجل الرمح الرديني
ارحم معني قد براه الشجن واسمح فاني طال بيني

موشح سيكاه ضربه نوخت

بريق الغور من اكناف رامه شجا قلبي وذكره غرامه
واجري كالعقيق دموع عيني فاخجل فيضها فيض الغمامه
وبلبل مهجتي واطار نومي فقوبي طول ليلي للكري مه
وان رام العذول سلو قلبي فلا حيا لذاك ولا كرامه
معاذ الله ان اسلو عريبا هواهم في الحشى طنب خيامه
فلا اسلوا هواهم طول عمري ولا انسي الي يوم القيمة
تملكني هوي عرب المصلي فليس يسوغ في سقمي سلامه
ومازج حبهم عظمي ولحمي وسقمي والسهاد لذا علامه
وهم روحي وهم بصري وسمعي علي م عواذ لي عذلي علامه
بهم سكري بهم صحوي دواما بهم افني وحقهموا قسامه
ثملت بهم وما خمرون خمرا ولا دانيت ادنان المدامه
رعي الله الابيرق والمصلي وبان الحي ما سجعت حمامه
فتلك مواطن الصب المعني بها الارواح راحت مستهامه
علي عرب بهامني سلام يكون المسك من قبلي ختامه

اعلم ان اصل هذا الابيات شعر من بحر الوافر ثم لحنت هذا اللحين

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

الراح المدام القرقف البكر العجوز الشمطا
عطوها الندامي قالت عين الشمس لا تتعطي

دور

قوموا يا ندامي للحان　نشرب من عتيق الخمر
نسمع الهزار بالالحان　نتنعنش بجنب النهر
والبلبل علي غصن البان　بصيح فوق بسيط الزهر
شاغني وساشرب واطرب　في الروضة بجنب البسطه
غطوها الندامي قالت　عين الشمس لا تتغطي

دور

من ريقه سقاني حبي　الراح المدام السلسل
وفي وجنتي محبوبي　ورد احمر جني ما يذبل
واذحل شعره الجعدي　خلنه الليل جنحه اسبل
وخاله سحيق المسك　نقط في فوق خد بدنقطه
غطوها الندامي قالت　عين الشمس لا تتغطي

دور

يا عشاق شيز وانبرز　واقضوا بالحجاز الاوطار
وغنوا علي الناي والعود　والطار والقصب والمزمار
وحسبوا الرمل والدوكه　رهاوي بحسن الاشعار
من يهوي الملاح الاقمار　ما يربط لكيسه ربطه
غطوها الندامي قالت　عين الشمس لا تتغطي

دور

يا باهي الجمال يا خلي　في حبك تغير حالي
جدلي بالتلاقي واترك　صدك والجفا يا غالي

ياروحي متى تسمح لي :. من اجلك نفقت اموالي

فحين استمع ما قلته :. ابادر بالوصال ما ابطي

غطوها الندامى قالت :. عين الشمس لا تنغطي

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

يامليحا لم يزل قلبي بحبه مستهام

عبدك المضني المولع :. داب من نار الغرام

خانه

يابديع الحسن رفقا :. ياسليمان الختام

قد حكيت داود صوتا :. وليوسف في ابتسام

دور

ايها الفتاك طرفا :. صال بالبيض الصفاح

هب لمن يهواك لطفا :. قد اذابته الجراح

خانه

جد عسى مضناك يشفى :. لا تطيع قول اللواح

نحياة الصب اولي :. من مراعاة الملام

موشح سيكاه ضربه سماعي دارج

مذ بدا الرشا يصول في اعين سود :. قلت يا رشا ما بين عشاقك سود

سلسله

واسمح يا بدري :. زاد اشتياقي :. والوقت طاب

فاسقنا الشراب :. ما بين الصحاب

والطوب سمعناما بين جنك وعود

دور

واترك ذا القلا ∴ واستشفى عللى
يا ريم الفلا ∴ ضاقت حيلى

سلسله

قد زدت جمالا ودلالا املى ∴ لاتمنع وصالا ايا هلالا ينجلى

دور

ورد خدك القانى ∴ لاتمنعه للجانى
احى جسمى الفانى ∴ يا غزال نعمانى

سلسله

قم نسمع غنا البلبل ∴ مابين الآس والسنبل
ياظبيا غدا يرفل
واسقنا الطلا حلا ∴ على رنة العيدان

موشح سيكاه ضربه دارج

سلم الامور للرب ∴ لاتخف ولاترهب
وانشرح وطيب
قط لاتكن تغضب ∴ وارض بالنصيب

دور

الرضى لمن يرضى ∴ جاء فى الحديث
والسخط لمن يسخط ∴ وهو شى خبيث

ان رايت صدرك ضاق اوبه حسيس
اقرا سورة الملك واقصد النبي المكي
النبي الحبيب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

دور

يا اخا الهوي كم ذا انت في الهوي
قلبي المشوق سلوي قط ما حوي
كل من نوي طيب يلقي ما نوي
هكذا النبي خبر صادق ولا انكر
قوله اريب قط لا تكن تغضب
وارض بالنصيب

دور

الرضي لمن يرضي جا في الخبر
والسخط لمن يسخط وهو شي ضرر
ان رايت صدرك ضاق اوبه فكر
اقرا سورة الفتح واقصد النبي البطح
فهولك طيب قط لا تكن تغضب
وارض بالنصيب

موشح سيكاه ضربه سماعي سونبد

من كنت انت حبيبه نعم النصيب نصيبه
مولاي ما خاب الذي يدعوا وانت مجيبه

اعلم انه قد تقدم بتمامه في الوصله الرابعه واشير هنالك الي تقدد تلحينه فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

الوصله التاسعه سيكاه
موشح ضربه مربع

يا معير الغصن لين القد عندما بالقد مال
قد حلا بالحسن ورد الخد وبمسك الخال خال

خانه

ما بقلبي منك حبي موضع والله خال
يا كحيل الجفن عود للود وتكرم بالوصال

دور

يا عزيز القدر لا تهجرني صل فلا اعشق سواك
يا شقيق البدر فيك اعذرني لا تلمني في هواك

خانه

لا تروم لي فيك سلبي رق يا راخي الدلال
يا صغير السن جد بالورد من لي الثغر الزلال

موشح سيكاه ضربه شنبر

ماس غصن البان زاهي الخد وتثني معجبا
بين افنان النقي والرند واثلات الربا

خانه اولي

خلت بدرا فوق غصن مايس قد امالته نسمات الصبا

ياسر الاسد بجفن ناعس وهو يلهو في اويقات الصبا

خانه ثانيه

قلت صل من قبل فارق الكري وبان برعي الشهبا
وده ليس حديثنا يفترى وماصبا منذ صبا

قفله

ياشقيق البدر احفظ ودي فاشتينا في قدر با

دور

يا مفدي يا شقيق البدر يا بديعا في الجمال
يا رحيق اللمي والثغر يا حقيقي الدلال

خانه اولى

قم بنا يا نور عيني نجتلي صرف بكر تنجلي في الاكوس
واعدد روحي براحي واملائي راحة السر وقوت الانفس

خانه ثانيه

واسقني رغم الوشاة العذل صافي رحيق الالعس
ثم ميل يا خلي نحوي وانجلي في حلة من سندس

قفله

وانعطف يا سمهري القد لا تكن لي مغضبا

دور

في رياض زخرفت بالزهر غصنها المياس مال
حين غنى في رباها القمري نقط المزن اللآل

خانه اولى

يافريد الحسن ياباهي الثنا ياأميري وامير المجلس
سنف الكاس وحيد بي بالمنا ونفض بحياة الانفس

خانه اولي

بنت كرم عتقت في حانها تزهو بدر الحبب
هاتها والطير في الحانها قد اعربت عن عجب

قفله

وابح بي حيث توفي وعدي لثم ثغر اشنبا

موشح سيكاه ضربه شنبر

منيتي من رمت قربه صادني بالمقلتين
واخذ عقلي وساربه باحمرار الوجنتين
ومليح قد زاد عجبه قاتلي في الحالتين
وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

اشفعوالي يا اهل ودي عند حبي باللقا
هل يسمح بعد بعدي ويزول عنا الشقا
سال دمعي فوق خدي يا خليلي صار عين
وظلمني من احبه بالجفا ظلم الحسين

دور

في فوادي قد تحكم يا اخلائي الهوي
واصطباري قد تصرم وهواني في السوي
مابقالي حال يعلم مذ رايت الشامتين

وظلمني

وظلمنى من احبه　　بالجفا ظلم الحسين

دور

آه ما احلى التصافى　　والتلاقى بالوعود
آه ما امر التجافى　　من حبيبى والصدود
ان حالى ليس خافى　　لا وحق الوجنتين
وظلمنى من احبه　　بالجفا ظلم الحسين

دور

بدر تم زاد بعده　　فى خدوده جلنار
لو تكرم لى بوعده　　وراى اس العذار
قد سبانى ورد خده　　وانقواس الحاجبين
وظلمنى من احبه　　بالجفا ظلم الحسين

اعلم ان هذا الموشح قد يلحن تلحين موشح حكم الحب باسرى المتقدم فى الوصلة الخامسه اذ هو على وزنه فيكون له تلحين راست ضربه نوخت

هذا موشح سيكاه فيه ثلاثه ضروب اربعة وعشرون وستة عشر وفاخت

قم يا صاحى دور راحى بالاقداح واجلو مصباحى

سلسله

فى روض الازهار　　بالعود والاوتار
كم انشد اشعار　　فى حب الاقمار

دولاب

شاكى باكى لم ابرح شخصى فى دمعى يسبح
وخضوعى وولوعى كم اسكر صاحى

دور

حالى حالى ياعذالى
عشق الغالى قد اشغل بالى

سلسله

والثغر الوضح قد فاق للصبح
والخد النفح كم يسلب ارواح

دولاب

طرفى مثله لم يلمح لكن قاسى لم يسمح
وجماله ودلاله كم احيى لاحى

موشح سيكاه ضربه تورخت

منيتى سيد الملاح وجهه كالبدر لاح
فيه كل الاصطلاح عشقه ما هو مزاح
قد تقدم ذكره بتمامه فى الوصله الاولى ونبه على التحبيبه هذا

موشح سيكاه ضربه سماعى ثقيل

ياغزالا شاقنى امان يافتان
من سيف لحظيك الصقيل يكفيك كم تشهر حسام
وهلالا راقنى اما كفى هجران
احيى برشف السلسبيل مضنى به زاد الغرام

سلسله

فاسح

فاسمح املي واشف عللي جد بالقبل فانني ظمآن
قل لي متى تشفي الغليل بلثم ما تحت اللثام
دع مطالا عاقني وارثي الي الجيران
الي متى عني تميل فارحم معنى فيك هام

دور

من مجيري في هوي احور ظريف الخال
حاوي المحاسن والجمال حلو اللمي راخي الدلال
فشفائي والدوا بريقه الجريال
اذ قد حوي كنز اللال وضم قد ذي اعتدال

سلسله

لما سمحا وصلي منحا صدري شرحا وفزت بالاقبال
من منيتي عذب المقال غصن النقى بدر الكمال
ته دلالا سافني فانك السلطان
حامي حمي الخد الاسيل وانت في الحسن الامام

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

تالله ايا من اخذ العقل وسار ا عشاقك مذ سرت مع الركب اساري
ان طال مدي البين ولم تدن مزارا فاستبق علي الصب من النوم قرارا
فالنوم لدي صبك من جفني طارا

دور

يا عايب بالغصن وقد ماس دلالا ما الغصن لدي صبك يحكيك مثالا
اسبلت علي الردف من الشعر حبالا فارحم دنفا طال به البين مطالا

والطلب من الوجد لقد زاد ضرارا

دور

لوزرن حمي صبك يا طبي كناسك يا بغية من هام ويا فتنة ناسك
احبيب فتى راقب غفلة ناسك واعقا دلي تغرك في خمرة كاسك
فاجعل ضحك السن على الوصل شعارا

دور

يا بدر دلحنجيك لقد زاد غراما اذحلت عن العهد ولم ترع ذماما
فاختار على الطهر صلاة وسلاما والال مع الصحب لتنهل ركاما
ما البلبل فذهيج للسجع هزارا

وله اربعة تلاحين غير هذا احدها نوى والثاني نيرز
والثالث صبا والرابع عراقي وكل ضربه سماعي ثقيل
وسيذكر كلا منهما في محله ان شا الله تعالى

موشح سيكاه ضربه سماعي ثقيل

اني مغرم في ذا الغزال آه لو يعلم راحي الدلال
لكان ينعم لي بالوصال يا الغني عبد لو زار فلان
قده الاهيف فاق الغصون جرد مرهف من العيون
لو كان انصف ماذا يكون اوياه بي عبد و بهرجان
غضبان اوراضي عني الحبيب حمل امراضي قلبي الكئيب
هتك اعراضي ردفه الكثيب واسيل تجعيد للمتني زان

دور

فتت كبدي زاهي الجبين غصن البندي خصره يلين

من غالي الجيد خذ لي امان   في عشق الغيد وقت الهوان
حزن وجدي اشكو المبين   زاد في التنشيد قان الحسان

وزدت عليه قولي

عذب المرشف ريقه رحيق   قده الاهيف غصن رشيق
لحظه المرهف من ذا يطيق   بزري تنضيد ثغره الجمان

موشح سيكاه ضربه سماعي دارج

ماكان الجفا ظنّي   يا من عشقه فني
ما اصل البعاد عنّي   قل ايش جري مني

دور

يا اهيف يا كحيل العين   يا حاوي البها يا زين
في حبك كواني البين   قل لي ايش جرى مني

دور

انا صنعتي حبك   وعين المنا قربك
ترفق بحال صبك   قل لي ايش جري مني

دور

يا اسمر يا رقيق الخصر   يا مفرد ملاح العصر
ما مثلك جميل في مصر   قل لي ايش جري مني

دور

واصل يا جميل واصل   صبري قد فرغ واصل
والبين والجفا حاصل   قل لي ايش جري مني

دور

بكفى هجرياخلي في عشقك ظهرذ لي
قل لي ما السبب قل لي قل لي ايش جرا مني

دور

زاد الوجد يا ناسي فيمن للوداد ناسي
اهيف له قليب قاسي قل لي ايش جري مني

دور

بخصره واعطافه يسبي كل من شافه
قصدي انظر ارد افه قل لي ايش جري مني

دور

يامن قد منع وصله هذا الهجو ما اصله
لحظك قاتلي نصله قل لي ايش جري مني

موشح سيكاه ضربه سماعي دارج

بليت بسود العيون وسود العيون يقتلون
وحالي فني بالشجون وحار الطبيب
فما للمحب العليل دوا الا الحبيب

دور

حبيبي عيونه ملاح وقده يفوق الرماح
وفيه عصيت اللواح وقول الرقيب
فما للمحب العليل دوا الا الحبيب

دور

ملكتم قياد مهجتي واجريتموا عبرتي

تجودوا يا سادتي   علي ذا الكئيب ∴

فما للمحب العليل   دوا الا الحبيب

دور

حبيبي نصب له خيام   كبدراتي في الظلام

وكم من فتي مستهام   بلحظه اصيب

فما للمحب العليل   دوا الا الحبيب

موشح سيكاه ضربه سماعي دارج

يا ناس انا حكم الهوي علي وجار   وما مسبت مختار

في حب غاده مشرقه بانوار   تفوق الاقمار

حسيت بعقلي والحشي لها طار   وصار ما صار

ساقول في حكم الهوي والاقدار   الله يختار ∴

دور

غزال والا رغن واكحل العين   مليح وازين

انعم بوصلك شا نقضي الدين   ما بيننا بين

فقال ما ابغي لو عطيت العين   موزونه من عين

ما يعشق الا من يكون صبار   كتام الاسرار

دور

ان كنت تهوانا وصرت تعشق   وتدعي الحق

كف الحيا ثم اخرق البرشتق   واعجل علي سق

وقل انا عبد الرشا المعقعق   غزال الابرق

وصفني حب الملاح الاقمار   جهرا واسرار

دور

مجة الناس الجميع تبطل، وانت تدخل
بشرط ضبضب تتخله بمنخل، جميعه الكل
واسكب من العبران دموع بطل، لعل تحصل
وابن لي قاعه بسبعة ادوار، من عنبر معمار

دور

تغلت يا مولاى عيل صبري، وحار فكري
ربي يدبر قضيتي وامري، من حيث لا ادري
ساسكب من العبران دمع يجري، عامي ودهري
بطبلخانه وعلم ومزمار، وشيء ماصار

وله تلحين اخر نبرز ضربه سماعي دارج
وسيذكر في محله ان شاء الله تعالى

الوصله العاشره جهاركاه

موشح ضربه ٤٢

كللي، ياسحب تيجان الربا بالحلل
واجعلي، سوارك منعطف الجدول

خانه

ياسما، فيك وفي الارض نجوم وما، كلما، اغربت نجما اشرقت انجما
وهي ما، تهطل الا بالطلا، والدمي

قفله

فاهطلي، على قطوف الكرم، كي تمتلي
وانقلي، للدن طعم الشهد، والفوفل

خانة ثانيه

خانه ثانيه

تتقد كالكوكب الدري للمرتصد • يعتقد فيها المجوسي بما يعتقد •
فانتد يا ساقي الراح بها واعتمد

قفلـــه

وامل لي • حتى تراني عندك في معــزل
قدس • فالراح كالعشق ان يزد يفتتل

خانه ثالثه

من ظلم في دولة الحسن اذا ما حكم • فالسعدم يحول في باطنه والندم
والقلم يكتب ما سطر فوق النسم

قفلـــه

من ولي • في دولة الحسن ولم يعدل
يعزل • الالحاظ الرشا الاكحل

خانه رابعه

لا ادم عن شرب صهبا وعن عشق رنم • فالنعيم عليش جديد
ومدا مرقد بير لا اهيم الابهذين فقموا نديم

قفلـــه

وانهل من اكوس صودن من صندل
افصل • من نكهة العنبر والمنـدل

خانه خامسه

هل يعود عيش قطعناه بوادي زرود • والجنود في حضرتي تضرب جنكا وعود
والحسود في معــزل عنا غدا الابسود

قفلـــه

عـذلي، لاتعذلوني فالهوي لذلي
ماالخلي، في الحب مثل العاشق المبتلي

خانه سادسه

اسفرت ليلنا بالانس مذ قمرت، بشرت بملتقي المحبوب والتبشرت
شمرت فقلت للظما مذ قصرت

قفلـــه

طولي، ياليلة الوصـل ولا تنجلي
واسبلي، سـترك فالمحبوب في منزلي

اعلم ان لهذا الموشح تلحينين اخرين احدهما حجازي ضربه ٤٧ والثاني جهاركاه ضربه سماعي دارج
وسيذكر كلا منهما في محله ان شا الله تعالي

موشح جهاركاه ضربه مصمودي

مالي علي حمل الهوي مسعد، شابت انا للغلب شكواه
الا هزارا في الدجي بنشد، قد قرح اجفاني بشجواه
ناديته والعالمين همد، والليل قد ابدي خباياه
الناس غدت من بعد نا، كل كمهد قد عهدناه

دور

ماخلفت عن شم ذات العبير، وما شهود الحب تنبي
بان قلبي في هواهم اسير، حليف اشجان وكرب
ان قدر الله اللطيف الخبير، نا نسمني بالسعد هبي

فاعلي الرحمن مستبعد رجون في لقياهم الله

دور

ترفقوا بي فالجوي محرقي وانت بازهر المطابا
جد السري يوما ولا تشفقي حتي نغودي كالحنايا
الي حمي معشوقنا المرتقي من جوده عم البرايا
ذا بدر تم في العلي مفرد فانزل به يا صاح تلقاه

وله تلحين اخر حجازي ضربه مصمودي ايضا سيذكر في محله ان شاء الله تعالى

موشح جهاركاه فيه ضربان فاحت و١٦

يا ليلة الوصل وكاس العقار دون استتار
علمتماني كيف خلع العذار

دور

اغتنم اللذات قبل الذهاب وجراذيال الصبي والشباب
واشرب فقد طابت كوس الشراب
علي خدود تنبت الجلنار ذات احمرار
طرزها الحسن باس العذار

دور

الراح لا تنسك حياة النفوس فحل منها عاطلات الكوس
واقتضها بين الندامي عروس
تجلي علي خطابها في ازار من النضار
حبابها قام مقام النثار

دور

امانرى وجه الندا قد بدا ، وطاير الاسحار قد غردا

والروض قد وشاه قطر الندا

فكمل اللهو بكاس نذار ، علي افتزار

مباسم النوار غب القطار

دور

اجز من الوصل ثمار الهنا ، وواصل الكاس بما امكنا

مع طيب الريقة حلو الجنا

ذي امقلة اقتل من ذي الفقار ، ذات احورار

منصورة الاجفان بالانكسار

دور

زاو قد حل عقود الجفا ، يختال فى ثوب الرضي والوفا

فقلت والقلب به قد صفا

باليلة انعم فيها وزار ، شمس النهار

حيبت من دون الليالي القصار

موشح جهاركاه ضربه مصمودي

من كنت احب حبيبه ، نعم النصيب نصيبه

مولاي ما خاب الذي ، يدعوا وانت تجيبه

قد تقدم ذكره بتمامه فى الوصله الرابعة واشير هنا الكل الي تلحينه هذا فارجع ولا تغفل

موشح رهاوي ضربه مصمودي

ماس وانثني ثملا يختال تحت البرد
اخجل القنا مبلا بلين ذاك القد
كالغصين مالا يشبه الغزالا قد اواعتدالا

دور

لحظه بنا فعلا فعل الحسام الهندي
فهواي رنا قتلا بنصل ذاك الخد
قد سطا وصالا برشق النبالا كم دما اسالا

دور

يا كل المنى لم لا ترعي ذمام الود
صرت في الضني مثلا وذقت كل الجهد
انعم قال لا لا تطلب المحالا ارقب الهلالا

دور

قلت من جنى املا من ورد ذا الخد
عنده الهنا كملا ونال جل القصد
رق لي وقالا من يهوي الجمالا يحمل النكالا

دور المديح

صلي ذو الجلال علي حاوي لواء الحمد
من منه لنا وصلا كل الهدي والرشد
دايما وآلا صحبه والا قد حاز الكمالا

وقد قلت علي وزانه عشرة ادوار لا باس بها وهي علي غير الروي

الاول

غنني نوي وصبا بمعرب الالحان
ان في النوي وصبا لصاحب الاشجان
كم نزي حماما قد شد اهياما يشكي الغراما

الثاني

مال ذو الهوي وصبا الي غصون البان
هيجت جوي صبا مرت علي نعمان
يااخا الندامي اسقني المداما لاتخف ملاما

الثالث

فاتني جوي شنبا في ثغره المرجاني
نحوه السوي قربا وعنه قد اقصاني
ان ارد كلاما زادني كلاما تورث السقاما

الرابع

مهجتي كوي وسبي لقلبي الولهان
ليته ارعوي ونبا عن قول من يلحاني
لحظه اذا ما فوق السهاما يقتل الانامنا

الخامس

كلما هوي طربا وارتاح كالنشوان
خلت باللوي قضبا تهتز كالمران
يثني قواما مال واستقاما يخجل الثماما

السادس

خده روي عجبا عن روض وردقاني

صدغه النوي، وابي، انى اكون الجاني
ياشاني الجزامي، بلغ السلاما، ثم قل الي ما

السابع

سق الي طوي نجبا، ياسايق الاظعان
كم شج طوي، كنتبا، شوقا الي الاوطان
عل مستهاما في الغرام هاما يبلغ المراما

الثامن

تترع الشوي غضبا جهنم الهجران
فاجهد الغوي رغبا، في جنة الرضوان
من جني اثاما، وارتجي الكراما، قل ان بضاما

التاسع مدبح

قل لمن توي بغيا، في جيرة العدناني
من قد استوي رتبا، علت علي كيوان
اقرا السلاما، اذ ترى المقاما، من به اقاما

العاشر استشهاد

واشف بالدواكربا، لدي الشهاب العاني
نهوان غوي طلبا، للعفو والغفران
راجيا دواما، ربنا السلاما، بحسن الختاما

موشح عزبار ضربه نوخت

اجمعوا بالقرب شملي، واسمحوا لي بالتلاق
وصلوا بالود حبلي، فالنوي مر المذاق

نال اهل العشق قبلي في الهوى ما لا يطاق
من رأى في الناس مثلي من تباريح الفراق

دور

يا ملوك الحسن رفقا بمساكين الغرام
ارحموا من هام عشقا وتفشاه السقام
انا لا انفك رقا عنك يا اقصى مرام
فتداركني بفضل واطف نار الاشتياق

دور

سيدي قد بان عذري في هوى هذا العذار
فهو سطر اي سطر فوق لوح من نضار
او كحبر فوق تبر او دخان فوق نار
او كهجر ضمن وصل او كخلق في وفاق

وله تلحين اخر صبا ضربه نوخت ايضا وسيذكر في محله ان شاء الله تعالى

موشح جهاركاه ضربه نوخت

بالله يا ساكنين سري عودوا الى منزلي عودوا
ان زرتموني انجبر كسري واخضر لي بالوفا عود

خانه

داووا عليلي من الهجر عودوا ايا سادتي عودوا
من بعدكم ما حلا خمري ولم يكن مطربي عود

وزدت عليه قولي

لا يعرف

لا يعرف الشوق الا من ∴ قد كابد الشوق بالخلي
قل للخلي صاح ان لا من ∴ بالله خل الشجي خلي

خانه

بالعشق قد عني من امن ∴ لو كان في غاية الذل
اكفف قيف الهوي العذري ∴ يا لابر الصب محدود

وقد يوقع هذا التلحين بعينه علي ضرب السماعي
الثقيل فتنبه ولا تغفل

موشح جهاركاه ضربه سماعي ثقيل

زارني منيتي ∴ فطاب وقتي وانشرح خاطري
داوي علتي ∴ بريقه الممزوج بالسكري

سلسله

امسيت في عيش رغيد ∴ وعاذ لي عني بعيد
وقلت يا قمري ∴ ما احلاك في نظري

دور

وافاني السرور ∴ لما اتى بدر الدجى منزلي
بات كاسي يدور ∴ بنكهة العنبر والقرنفل

سلسله

وقلت يا كل المني ∴ واصل ودع عنك العنا
فاطيب السهر ∴ في حضرة القمر

دور

ما احلي الوصال ∴ من الغزال الشارد الالعس

قد برخي الدلال بقده المياس في الاطلس

سلسله

مااحلي التلاقي والوداد بعد التجافي والبعاد
عوذت بالمضربي حبي من الضرر

دور

لاانسي دجي في ليلة زار بلاموعد
حققت الرجا لماني كالعلم المفرد

سلسله

وقام يجلو لي الطلا يختال عجبا بالحلي
وماس في خفر بفتر عن در

موشح رهاوي ضربه سماعي ثقيل

هي ظبي نفار بطرف اللحظ يصول ملي لك بالطبع فهل انت ميول

خانه

رفقا بشج زاد اشتياقا وغراما كم اشرح عشقي لك والشرح يطول

وزدت عليه قولي

يابدر كمال بدجي الشعر تبدي كم ذا بتجاف وصدود تتصدي

خانه

ارحم دنفا ذاب احتراقا وسقاما عن عهد لك يا غادر ما كان يحول

موشح جهاركاه ضربه سماعي دارج

كللي يا سحب تيجان الربا بالحلي واجعلي سوارك منعطف الجدول

قدتقدم ذكره بتمامه في استهلال هذه الوصله
واشير الي نغمة تلحينه ∴

∴ الوصله الحادية عشر نوي ∴

∴ موشح ضربه مجر ∴

∴ كوكب الصباحي الدري ∴ لاح مذهبه ∴
∴ والصبا تنسم بسري ∴ جاب عنبه ∴

∴ خانه ∴

∴ والهزار صاح والقمري ∴ شانقربه ∴
∴ قرب السلاف البكري ∴ يا مسقربه ∴

∴ دور ∴

∴ هاتها سلافه عذرا ∴ عتقت جهار ∴
∴ من رحيق يحكي جمرا ∴ او جلنار ∴

∴ خانه ∴

∴ آه ما الذ السكرا ∴ اول النهار ∴
∴ والفطيش دابر يجري ∴ نحو مغربه ∴

∴ دور ∴

∴ خلني اداوي كربي ∴ ايها العذول ∴
∴ ان خالقي اسفق بي ∴ ما الذي تقول ∴

∴ خانه ∴

∴ هل يضر بي ذنبي ∴ يا ذوي العقول ∴
∴ دعني ارتوي من سكري ∴ وانهل اطيبه ∴

وله تلعبني اخر حجازي ضربه سماعي دارج
سيذكر في محله ان شا الله تعالي

موشح نوي ضربه مربع

غصني بان جبينه بدر ثغره جوهر
طال منه البعاد والهجر اين من يصبر

خانه

قلبي الما وقلبه الصخر يارفاقي اعذروا
وافهموا قصتي وما الامر واستغفروا توجروا

سلسله

انا في الدهر بغية العشاق بين قوجي وبيرقي خفاف
فوق راسي ومدمعي دفاف

قل لقوم جفاهم القطر ادمعي اغزر
ماعيني كانه نثر دايما ينثر

دور

يالموع الموشم الابرق طال هجرك فرق
انت مثلك قديت لم يخلق لا ورب الفلق

خانه

انت بدر السما بل اشرف في دياجي الغسق
ليل هجرك كانه شهر وله اسهر

سلسله

خال خديك مسك اوكافور يا ملك في جند الملاح منصور

كل من يعشقك فهو مغدور

فيك جسمي كانه خصر ٭ مخمص مضمر

ودموعي كانها نهر ٭ ماؤها كوثر

دور

انت في الحسن غاية الامكان ٭ يا الموع انسان

كيف لما فلتت من رضوان ٭ من قصور الجنان

خانه

وعليك القبول والرضوان ٭ يا مليك الحسان

لحظ عينيك كانه سحر ٭ وبه عنتر

سلسله

يا اميرا من شانه الصفح ٭ طال في وصف حسنك الشرح

فاغتنم اجر من له المدح

احمد النظم فيه والنثر ٭ كله جوهر

كل عسر بجوده يسر ٭ يا عباد اشكروا

وله تلحين اخر حسبي ضربه دارج سرمند سياتي في محله ان شاء الله

موشح نوي ضربه شنبر

قال لي كم بنت مفتون ٭ ارتجي منك الامان

حاجبك بالنبل مقرون ٭ واللمى بنت الدنان

سلسله

قد تثنى كالقضيب ٭ قدك الغصن الرطيب

بارشا حسنك عجيب ∴ ودموعي ترجمان
انني في الحب مغبون ∴ لم ازل طلق العنان

موشح نوي ضربه زرافان

طلعة البدر المفدي ∴ اسرت منها القلوب
كم علينا بتعدي ∴ صاحب الطرف الغضوب
يا مليحا اذا تبدي ∴ مهجتي كادت تذوب
لم اجد لي منها بدا ∴ لا ولا عنه انوب

وزدت عليه قولي

هات يا محبوب كاسي ∴ واجل لي بنت الدنان
بين نسرين واس ∴ في رياض الاقحوان
رب ساق وهو قاس ∴ قلبه للصب لان
وانثني كالغصن قدا ∴ باسما بعد القطوب

موشح نوي ضربه مصمودي

يا ناس ابتلى لرقيبي ∴ اذ زارني القمر
انا حبيبي ملكني ∴ وبالقالي دان
وردي خده النصيبي ∴ قد حفه الزهر
ومن رضابه سقاني ∴ وقد طفى النيران

خانه

يارب انت حسيبي ∴ وحكمك القدر
نال العواذل مني ∴ ليت العذول ما كان
القرب يطفي لهيبي ∴ والبعد لي ضرر

والدمع

والدمع ينبي بجفني ∴ عما خفي الكتمان

دور

يا امة الحب حسبي ∴ بالكحل والكحل
وحبه قد تحكم ∴ ما احد لحسنه قاس
والقلب قد قلبي ∴ اذا ماس كالاسل
والحمد لله انعم ∴ بالوصل في الاغلاس

خانه

ياروح يالب لبي ∴ لا تصغ للعذل
اني متيم ومغرم ∴ يا عاطر الانفاس
في منيتي وحبيبي ∴ غاصت بي الفكره
ومن يلوم لبيبي يعلم ∴ ان المقدر كان

دور

يا خالي الخد يا اهيف ∴ يا فاضح الغصن
بالريق اشفي فؤادي ∴ يا منتهاي الامال
يا واضح الثغر يا اوطف ∴ يا مانع الوسن
يا من ملكت فيادي ∴ بريقك الجريال

خانه

من لامني قط ما انصف ∴ في شكلك الحسن
مذ صرت في الحسن بادي ∴ انك لصبك قال
دام السلو طبيبي ∴ لم يدر ما الخبر
وان لي قلب صادي ∴ لا يعرف السلوان

دور

نزي مناي وسؤلي ∴ يا قوم لو علموا
ماعادروا ابغوا دب ∴ من لوعة الاشجان
ان كان في الحب قتلي ∴ اباح شرعهموا
فما ارادو مرادي ∴ لوكان مهما كان

خانه

ياصاح بالله قل لي ∴ ماضر لو رحموا
حالي وفكوا فيادي ∴ من لاعج النيران
وفزت منه بطيبي ∴ اذ طاب لي النظر
وعاد طيب اقادي ∴ وزالت الاحزان

موشح نوى ضوبه مربع

ادر شمس الطلا بدري ∴ وعاطيني مع الالحان
واسقيني على النهر ∴ سلافه عتقت في الحان

خانه

فمنها لذ لي سكري ∴ صباحا ايها المنصان
وفيها راحة السر ∴ وتجلوا الهم والاحزان
فجد يا فاضح البدر ∴ مرادم سود حجر عثمان

دور

حبيبي طاف بالاقداح ∴ بروض البان والازهار
واشرق نوره الوضاح ∴ بوجه يخجل الاقمار

خانه

وقد حلت به الافراح ∴ بديع الحسن لما زاد

ووافي بالغصون يزري • فزادت لوعة الاشجان

مدلل باسم الثغر • مرادم سود جمر عثمان

دور

ادام الله اشراقي • بذاك الطالع المسعد

وفضلي في الوري راقي • الي اعلي ذري الفرقد

خانه

ووافي الظبي ميثاقي • بنيلي غاية المقصد

علي بسط من الزهر • بمسمع رنة العيدان

وعندي مفرد العصر • مرادم سود جمر عثمان

موشح نوي وفيه ضربان مدور وسماعي دارج

ايها البدر الاتم • بالضني قلبي اتسم

سلسله

ياروح خلي وخلي • اذ ليس عندك تخلي

اسمح وجد بالتملي • ان لم تكن لي فمن لي

خانه

يا ربير الفلا • يا من قد علا • ما بين الملا

خا من لي بلقياك من لي نه

ما هذا التقلي • كاسي قد حلا • والوقت خلا

علي افوز بعلي

موشح نوي ضربه نوخت

قد زانه الميل • طرفه كله كحل

صار حبي شغلي والهوي شغلي
لا حول ولا حيل

دور

رفقا ايها الثمل فالعشاق قد قتلوا
اصل دائي مني والهوي فني
فارحم اراد معاهطلوا

دور

كم تفني بسفك دمي باجاني علي عدمي
قد كفي ياخشفي ماجري يكفي
قد ضاقت بي السبل

دور

كم قوم به سعدوا عن احبابهم بعدوا
هم كرام صبروا مذ بدا القمر
للمحبوب قد وصلوا

وزدن عليه قولي

صلني بحصل الامل واترك عذل من عذلوا
فالثنايا وردكي والخد يد وردكي
منه تجتني القبل

موشح نوي ضربه سماعي ثقيل

ناح الحمام المطوق هيا بنا وند بسم
نشرب كووس المروق من الشراب القديم

خانه

خانه

كم خمرة عتقوها عذرا تبري السقيم
مثل العروس اذ جلوها في جنح ليل بهيم

دور

غنت قيان البلابل وطاب شرب المدام
وبرحت بي البلابل وزاد نوح الحمام

خانه

فقم نديرالحميا ولا تخف من ملام
فان رب البريه هو الغفور الرحيم

موشح نوي ضربه سماعي ثقيل

اركب من العمر طرفا مطوع العنان
واخطف به الحظ خطفا من ايدي الزمان
واعشق اذا رمت خشفا مخضوب البنان
واصحب من الناس الفا ذا عرض مصان

سلسله

من قبل فوت الزمان فانما العمر فاني قد فاز بالوصل جاني
واشرب من الراح صرفا مثل البهرمان
واقطف ذرا الحظ قطفا اعطيت الامان

دور

وامر بربع المحيا مسكي اللثام
يرفع بشمس المحيا استار الظلام

واخطب جمالا بهيا من بيت الكرام
واشرب هنيا مريا من ايدي الندام

سلسله

فذآن وقت التهاني وحان بنلي الاماني ولذشرب القناني
فانهض الي الكاس هيا يابدر التمام
ذاك الرحيق المصفي مختوم الدنان

دور

وعطف بكاس سناها يزري بالشموس
واعط نفسي مناها من بكر عروس
علي رياض جناها محيي للنفوس
والورق تملي عناها اذ تجلى الكؤوس

سلسله

فهات صرف الدنان علي جني المجاني ودع جناية جاني
وان تشاهد اناها فقل زال العبوس
وابسط الي السكر كفا وقيت الهوان

وقد قيل علي عروضه

يامايس العطف عطفا اني مستهام
وامزج من الثغر صرفا يابدر التمام
وانظر الي الطب طرفا واسمح بالسلام
ماانت بي صرت الفا يانسل الكرام

سلسله

فذ

قدحان وقت الوصال يافاتني بالجمال فداك روحي ومالي
هات اسقني علي اشفي من هذا السقام
من قرقف ليس يخفي عن اهل الغرام

موشح نوي ضربه سماعي ثقيل

تالله ايا من اخذ العقل وسارا عشاقك مذ سرت مع الركب اساري

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصله التاسعه واشير هنالك الي تقدم تلحينه فارجع اليه ولا تغفل

موشح نوي ضربه سماعي دارج

مر الهوي يحلوا وجايزه واجب
ياقلب كيف تسلوا ولم تكن واجب
الحل لا يخلوا من قسوة الحاجب
والعين ما تقلوا يوما علي الحاجب

دور

ليش المليح غضبان ولا بيكلمني
وطرفه الوسنان بالسحر آلمني
ناديت يا فتان بالله ارحمني
اعرض وما تكلم وراح يتعاجب

دور

انا عبيد عبدك انا مسيكينك
قتلت من صدك والسحر في عينك
بمن رفع مجدك فلا تطل بينك

باسيدي انا احبك وانت لي صاحب

دور

تهتكي منك ياظبي ما افشاك
تظن في ظنك بانني انسلاك
لابد لي عنك واجتمع واياك
في فضرك العالي ولاعليك حاجب

المديح

وامدح العدنان طه النبي الطهر
من جا بالقران وخص بالنصر
صلوا عليه يا اخوان تنجوا الذي الحشر
له فضل لا يحصيه كاتب ولا حاسب

ومن غنداه حبه ٧ بانني غدا انا حب ٣

موشح نوي ضربه سماعي دارج

صاح ذا الرشي لو جاد علي ما بت به هايم
اشكوا سهري
معسول اللمي ريقه دوي والمرتشف الباسم
حاوي الدرر

سلسله

رشا بالقنا والاهنك يزدري كل وجنك
لاعب باصول الفرنك
للفرق ضوي يبدو في دجي تحت شعره الفاحم
مثل القمر

دور

مر

مذ بدا الي في الطف زي يثني عطفه الناعم
حار فكري
قلت صل اخي ما الصب يجي والدمع غدا ساجم

سلسله

شادن في البها والجمال يزدري بالمهي والغزال
وجهه قد زها كالهلال
ما غزال حي مثل ذا الهوي في وجنته دايم
ورد الخفر

موشح نوي ضربه سماعي دارج

من سحر عينيك الامان الامان قتلت رب السيف والطيلسان
اسمي كالرمح له مقلته من الجفا قاسي رطيب البنان
يزداد اذ اشكو اله قسوة ولو شكوت الحب للصخر لان
في خده خال حمي لثمه ووجنتاه فيهما وردتان
يا عاذلي دعني فاني فتي ما ترك الحب بقلبي مكان
لا تسال العاشق عما به فدمعه عن قلبه ترجمان
لولا دموعي والضني لم ابح قد ينطق المرء بغير اللسان

موشح نوي ضربه سماعي سرنبد

من هام عشقا في قدود الملاح هذا بلا شك طعين الرماح
ومن راى قتل عيون الظبا رمي من السمر ببيض الصفاح
فقل لصب قد غوي في الهوي وقعت في الجد محل المزاح
ما لذة العيش سوي قهوة تشرب بها بين الوجوه الصباح

من كف ساق اهيف قلبه   قاس علي صب كثير النواح
اقداحه بالخمر تنتشي كما   احداقه تسكر من غير راح
نبا الذي ولان في مهجتي   لا تملا الاقداح الا طفاح
وداوني بالوصل يا ممرضي   يا ظالما اوسقت قلبي جراح
فجادلي بالوصل في ليلة   من العشا حتي اتانا الصباح

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر السريع ثم طرا عليها التلحين وكذا الموشح الذي قبله وبهما تمت وصلة النوى

الوصله الثانيه عشر حسيني

موشح ضربه مربع

دولت الاسعاد وافت   وبدا نجم السعود
وبدور الانس طافت   تثني اعطاف القدود

خانه

ياسروري اذ انلافت   منيتي بعد الصدود
بالتهاني والاماني   بين نايات وعود

دور

زارني صنو الغزال   ينجلي مثل الهلال
قده بالاعتدال   يزدري السمر العوال

خانه

صحت يا راحي الدلال   يا بديعا في الجمال
املا كاسي واجلي طاسي   بين آس وورود

دور

يامدير الراح صرفا   فمروشنف لي الكؤوس
من مدام حلي وصفا   فايق ضوءه الشموس

خانه

خمرنا قد راق لطفا   اذ به تحيي النفوس
طاب شرابي حين سرى بي   نحو جنة الخلود

دور

انا من اشرف قوم   قد تساموا بالوفا
سرهم في الكون دومي   حبهم راس الشفا

خانه

عبد الخالق سمومي   شاع ذكري لا اخفا
من يباهي او يضاهي   جدنا خير الجدود

موشح حسيني ضربه مربع

راحتي في شرب راحي   فاسقني شمس المدام
يا قمر جنح الظلام
ان بدت بشرق صباحا   فاملالي كاسي وجام
صرفها يبري السقام

خانه

من سيوف لحظك جراحي   طاعني رمح القوام
واللمي يشفي الاوام
لم اطع عاذل ولاحي   لا ولا اسمع كلام
يا مرادي والمرام

دور

ماسكن غيرك فؤادي كف عني اسهمك
جزن في قتلي الحدود
بالاسي كم ذا انادي مغرمك ما اظلمك
ليت شعري هل تجود

خانه

ما السبب نطلب بعادي يا ترى من علمك
ذا التجافي والصدود
فتى تبدي نجاحي زدت حسنا واحتشام
انت كالبدر التمام

دور

ان يكن ساقي المدامه اهيفا خالي العذار
يملا لي كاس العقار
او يكن بين الندامي قد شدا والكاس بدار
مطربا فاق الهزار

خانه

هات لا تخشي الملاما ليس عن هذا اقترار
آه لو دام العذار
يا سروري وانشراحي ان حصل هذا ودام
فعلى الدنيا السلام

وله تلحين اخر عراقي ضربه مربع ايضا سيذكر في محله

موشح

موشح حسيني ضربه مصمودي

قل لمعشوق الطباع   مخجل القضب الرشاق
غصن البان لمابان   انت تقديك العينان
انت البدر الزاهي علي الفنن
انت ذو الامر المطاع   انت مامول الوفاق
بعد الان لا تنسان   ايها الغصن الفينان
واذكر مغرم في شكلك الحسن

خانه

آه من حر الوداع   آه من نار الفراق
يا فتان حيني حان   حين فارقت الاوطان
من حيث قد انتقلت بك الظعن
من لنا بالاجتماع   بعد هذا والتلاق
هو الحنان المنان   ذو العطايا والاحسان
حسبي في لوعاتي وفي الشجن

دور

سيدي اوحشت ربعي   بعد انسي والمزار
جسمي ذاب بالاوصاب   فيك يا زين الاصحاب
يا من يسبي عقلي من الفكر
سيدي فرقت جمعي   حين فارقت الديار
طرفي لاب نحو الباب   يرتجي عود الغياب
يا من ادمي جفني من السهر

خانه

بعدهم قد صمم سمعي عن تلاحين الهزار
بدري غاب لي ما آب رد يارب الاحباب
واجمع شملي منهم علي القمر
انني ضاقت بقاعي عند ترحال الرفاق
هلا كان هذا الشان قبل توليع الحيران
يارب اردد روحي علي البدن

موشح حسيني ضربه مصمودي

يا غزالا بالبها ما اجملك يا ترى في قتلتي من حللك
كنت لا تعرف خلا غيرنا علموك الهجر حتي لذلك

دور

زارني طيف خيالك في الكري قلت يا طيف الكري من ارسلك
قال ارسلني الذي تعرفه الذي بعض هواه اشغلك

دور

قال خلي العشق لا تعني به قلت لولا العشق ما دار الفلك
انما العشق كبحر زاخر كل من عاناه لاشك هلك

دور

لو راي العاذل حبي ما دري هو انسان جميل ام ملك
انا مملوك وحبي مالك ليس لي حكم علي من قد ملك

موشح حسيني ضربه نوخت

غصن بان قد تبدي بالمحاسن والجمال

يا له

يا له ظبي مفردي   قد سبي بدر الكمال

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصله الاولي ونبه ثمة علي تعدد تلاحينه وعد هذا من جملتها فارجع اليه وتنبه

موشح حسيني ضربه نوخت

يا فريد الغزلان   وشقيق الولدان
ته دلالا يا فتان   ما بين الندمان

دور

عد وجد يا بدري   وانعطف يا عمري
واملا كاسي يا جان   من صافي الادنان

دور

هات شمس الراحات   مع سماع الالات
في رياض السوسان   واسمح بالالحان

دور

زارني محبوبي   منتهي مطلوبي
ووفي بالاحسان   للمضني الولهان

دور

مفرد في الحسن   قده كالغصن
ان تثني اولان   ازري بالمران

دور

بالذي قد نظم   ولحسنك تمم

يا كحيل الاجفان   والطرف الوسنان

دور

هام عبد الخالق   ذو الوفا الصادق

نجل ازكي العربان   الهادي العدنان

اخر بحر ز ضربه نوخته ايضا وسيذكر فى محله ان شاء الله

موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل

يا ترى بعد البعاد   هل يجود بالوصل حبي

منيتي غاية مرادي   من سلب عقلي ولبي

خانه

ويزور بعد التمادي   واري خلي بقربي

قد جفاجفني رقادي   والكرى ايش كان ذنبي

دور

قد ناي المحبوب عني   نافرا عذب المراشف

من بحسنه قد فتني   وسباني بالمعاطف

خانه

ياهنائى لو يزورني   واراه لي مسالف

قد تزايد بي سهادي   وعنى قلبي وزبي

موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل

نه بذا الحسن والخفر   والعيون النحل

واحتكم بالسحر والحور   يارشا فى قتلي

خانه

يا مدير الراح يا قمري   طف بها واستجلي
وانعطف يا فتنة البشر   يوم عيد الوصل
فيك يحلو نزهة النظر   واجتماع الشمل

دور

راقب المولى الذي خلقك   في دقيق هايم
بات يشكو البين اذ رقول   بالمعنى عالم

خانه

ما رات في قتلتي نسعد   مقلتي يا ظالم
والتجني هد مصطبري   والرجا في عقلي
والدجى يبنين عن خبري   ودموعي تملي

دور

طرفك الفتان باملي   في فوادي صايل
والثنايا راحة الشمل   والقوام العادل

خانه

رق لي من رقتي غزلي   مثل جسمي الناحل
ليتني ادنو الى وطري   بعد ذلك المطل
وتزد الطيف في سهري   منكرا من اجلي

وله للحبيب اخر شورك ضربه سماعي ثقيلي ابض
وسيذكر في محله ان شاء الله تعالى

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

جل من طرز الياسمين   فوق خديك بالجلنار

واصطفي للجمان الثمين معدنا في لمالك العقار
يا ابن جيراننا الاكرمين الذين ارتدوا بالوقار
انت في اعين العالمين مثل بدر بدا في النهار

دور

سبح الله من قد راك طالعا في ظلام الشعور
بدر تم باعلي اراك في كثيب كموج بيفور
يا نغا بي الذي قد براك فتنة في جميع الامور
انت لو كنت صنو الامين سلمت للامين الديار

دور

سيدي لا تزعني اجيل ناظري في مليح سوالك
واتخذني انيس المقيل واصطحبني دجي في ذراك
واسقني صافي السلسبيل في هجير الظما من لماك
واحتسبني فاني امين حافظ العهد راعي الجوار

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

دخلت في بستانكم قطفت من رمانكم
لله من احسانكم بيبرشنفتري وبرمارمن

لم اقف له علي تكملة ولهذا زدت فيه من كلامي اربعة ادوار

الاول

غصن نهادي معجبا مالت به ايدي الصبا قد ملي تيها في قبا
مزعفر من سندس

الثاني

لما انثني عجبا ومال ويعت روحي لا ببال نادي ان اردها وقال

كم اشتري من انفس

الثالث

فقلت يا بدر الدجي خذها وحقق الرجا وزاد الليل سجا

كالمشتري في حندس

الرابع

وعاطني كاس العقار علي خديد الجلنار والخال من دون العذار

كعنبر في نرجس

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

بالروح افدي

رشا باهر الحسن بزري بالهلال

احوي ناعس الجفن والريق زلالي

في ثغر لياالي

قده مخجل الغصن ميلا باعتدال

راعي الاعين الوسن افديه غزالي

باللحظ غزالي

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

ياعالم بحالي وافري الهلالي ماذنبي تطيل الصدود

بسك من مطالي قد شمت بي الحسود

وابا هي الجمال لا تنقض عهود العهود

هب نظره لحالي نزجع لي ليالي زرود

دور

واصل صب هائم من اجلك حرام لا ينام
باكي العين دائم لم يسمع لعاذل كلام
وادري المباسم زاد عشقي وطال الغرام
سكري فيك حلا لي يومه يوم سعد السعود

دور

ياحاوي الفضائل ياسابي القمر والشموس
ياحلو الشمائل يامشبه لجلي العروس
مجاني فيك دلائل انك نزهة للنفوس
ياخا الهلال وجها والغزال الشرود

دور

واحادي البوازل مابين العقيق لك مقبل
في تلك المنازل معشوق الجمال الجميل
الحاظه الفواتل تسبينا بطرفه الكحيل
يسبي بالدلال في لحظه جميع الاسود

موشح حسيني ضربه سماعي سرنبد

غصن بان جبينه بدر ثغره جوهر
طال منه البعاد والهجر اين من يصبر

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الحادية عشر ونبه هنالك الي علي تلحينه هذا فارجع اليه والي هنا انتهت هذه الوصله

الوصله الثالثة عشر حسيني ايضا

موشح حسيني ضربه مجمر

ماخلت ان السوسنا   يحمي لهيب الجلنار
حتى نظرت الى جني   وجنانه تحت العذار
قمر تكنفه السنا   فتخاله شمس النهار
فاذا رنا واذا انثني   سلب الوقار بلا عقار

دور

افديه ريما اتلعا   خنث الشمايل والجفون
اسد اشجاعا اروعا   قد حاز انواع الفنون

خانه

بينا نراه مقنعا   شاهدت منه شبي المنون
يلهوا باطفال المنى   لهوا المقامر بالقمار

دور

ترنيق مثاله   وتزيد اشواقي اليه
ويعز منه مناله   وتهون امثالي لديه

خانه

واذا نومل خاله   من فوق ابين حاجبيه
عاينت زنجيا ثنى   قوسا باهداب الشفار

موشح حسيني ضربه مدور

صاحب الحانه دعاني   والفواد مني مبلبل
وملا لي وسقاني   من شراب لا يمثل

خانه

رحت مابين الدنان منبسط فرحان مبجل
وانمحي رسم الاوانى وبقيت في الصف الاول

دور

ياسقاة الراح هيا كي اري بدري وزيني
ينجلي مني السيا ويزورني نور عيني

خانه

والذي ينكر عليا ذاك مابينه وبيني
لوعناه ماعناني من عنا لوم وعذل

دور

ان نزد نيل المرام وتنال الفوز في غد
ثم وصلي باهتمام علي خير الخلق احمد

خانه

وعلي الصحب الكرام من بهم للحق نرشد
دايما طول الزمان فالصلاة افضل واجمل

وقد قيل علي عروضه وضربه

بلبل الحيف البيانى لم ازل فيه مبلبل
كلما غني شجاني فظ ماملين ولامل

خانه

قد عناه ماعناني ولهذا مال ومبيل
فلما يااهل المعاني انا معجم وهو مهمل

دور

اه كم لي من حباب في زوايا الرقمتين
وعجايب وروابا عند ساجي المقلتين

خانه

من هواه بجو الخطايا وهو قرة كل عين
ما نهى عما نهاني في هواه الاغفل

دور

كل يوم لا ارا ه فهو عندي لا اعده
واشتغالي بسواه لا اوده لا اوده

خانه

حبذا حبدا ه عوده عندي اجده
للتغاني قد دعاني واختصر ذاك المطول

موشح حسيني ضربه مصمودي

باجيرة الابرق اليماني هل لي الي وصلكم سبيل
لقد عناني الذي عناني فبكم وسقمي بذا دليل
اعلل القلب بالتداني والحق الصبر بالجميل
اعطي البشير الذي اتاني روحي ولا ابغي بذا بديل

دور

احبكم باطنا وظاهر ياساكني روضة الحمى
اجريتموا ادمعي المحاجر ابدلتم الدمع بالدما
شاكر لمر الزمان صابر اقول للقلب ربما
تعود لي ربة المقانف واعتنق جيدها الطويل

دور

اقسمت لا ابطل المحبه   مادمت استنشق الترب
ولو تركني الغرام صبيه   ولو تعفرت في التري
ان قدر الله ثم قربه   تدنوا الثريا من الثرى
اوعاد بسعف معي زماني   جزت علي البان والنخيل

موشح حسيني ضربه مصمودي

انت حسن اسمك   يا تاجر السكر
بحياة ابوك وامك   لا تسحب الخنجر

سلسله

ورق لي يا اسمر   وهات لي اسكر
فالحسن من قسمك   والفضل لا ينكر

وزدت عليه قولي

يامايس الاعطاف   يا من لمالك حالي
لا تدخل الاعطاف   وانظر الي حالي

سلسله

مالي سواك مالي   واصل وخذ مالي
دعني ابوس فمك   وارشف الكوثر

دور

خد يدك الوردي   قد زاد نور بده
وشعرك الجعدي   يسبي بتجعيده

سلسله

والعبد

والعبد يوم عيده ∴ ساعة رضي سيده
مني ينال ضمك ∴ عبيدك الاصفر

دور

ياقاتل العشاق ∴ بلحظك المرهف
ارفق بحال مشتاق ∴ علي التلف اشرف

سلسله

من مبسمك برشف ∴ الشهد والقرقف
حسن البها عمك ∴ وخالك العنبر

موشح حسيني ضربه نوخت

مرساجي الطرف بدري ∘ وردنا نحوي وصال ∘ بالنصال ∘
قده للبان يزري ∴ وجهه فاق الهلال ∘ في الكمال ∘

خانه

صحت ياروحي وعمري ∘ انت سلطان الجمال ∴ لامحال
رق لي قد بان عذري ∘ وانعطف يا ابن الحلال بالوصال ∘

دور

قال لي باهي المحيا ∴ منيتي قاني الخدود ∘ بالورود ∴
سر بنا للروض هيا ∴ نجني أعطاف القدود ∘ والنهود ∘

خانه

غنني كاس الحميا ∴ مع نايات وعود ∴ ثم عود ∴
وارتشف راحا بثغري ∘ ضمن هاتيك الليالي ∘ كالزلال ∴

موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل

مولي لقد حاز علي وجل معني وعلا
كانه البدر علي غصين بان قد علا
في القلب نارا اشعلا له من الحسن حلا
ورق لفظا وحلي ريا ربيبا الحلا
بالسقم جسمي انحلا كانما قتلي حلا

سلسله

بدر دجي حاز جمالا وكمالا وولا
غصن نقي رق خصالا ووصالا قد غلا
صد فلا حول ولا قوة لا حول ولا

دولاب

يا قمرا لي مسهرا زرفيك من
عاف الوسن كن محسنا لا تنبع من

سلسله

وداو بالوصل فسري فيك امسي كالعلن
ها انت سلطان اذا ما جرت اشكوك لمن
صل دنفا بك افتتن وصار صبا هايما

دولاب

يا من غدا كالقمر في جنح ليل الشعر
يا من حلا في نظري يا ذا البها والحور يا واحدا
يا من حوي الحسن جميعا والمعاني جل من
اعطاك حسنا تزدهي به علي كل حسن

كن

كن راحما منتبها ومغرما شاكي الشجن

دور

افدي رضا باسلسلا حديث وجدي سلسلا
عند فؤادي ما سلا لو في لظي الهجر سلا
يا نار برد وسلا حاز جمالا امثلا
فذ صرت فيه مثلا بدر اذا ما مثلا
ان علي مثني وثلا فاشرب وكن ممتثلا

سلسله

فالراح من راحته والثغر لا شك حلا
ومن يمت في حبه عاش ونال الاملا
لو قال بنها قف علي جمر الغضا قلت بلا

دولاب

اوكان مني برضي نجدي موطنا
قلت اذن مستبشرا يا مرحبا

سلسله

ياليته يبسم يوما بكلام اوبلن
فانها عندي تاالله لمن اقصي المنن
عالي الثمن حوري عدن يبهي بدل وفتن

دولاب

ماس دلالا وجلا كاس طلا
رنا غزالا وحلا شمائلا

سلسله

بديع حسن كم وكم فتى به افتتن
رخيم دل اخجل الغزال لفتة ما احد عنه حلا لي بدلا

دولاب

بالقد فاق السمهري والخصر مثل الخنصر
لماجني ورد الخفر بابه منه سوي بالنظر

سلسله

الي ابي من سل سكينا لقتلي بيقظة
وانني ارضي وامي انناله فدا
ظبي شدن رطب البدن حاز جا الاحسنا

المديح

وصل يا ربي علي تاج العلي نور الهدي
اعني به مولي الولا تجملا محمدا
واله وصحبه ومن تلاهم سرمدا
فهم نجوم يهتدي بهم علي طول المدا
مصليا مسلما مالاح برق وهتن

موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل

ليالي الوصل عندي عيد واوقات اللقا مغنم
وفزني من مليك الغيد لا مراضي الحشا مرهم

خانه

وجوبي للفيافي البيد وخوضي في الدجا والسم

واشجاني مع التسهيد   دواعي شوقي المحكم

دور

اعاد الله ايامي بها   بذات السفح والنيرب
واطفي نار تهيامي   بوردي ذلك المشرب

خانه

مغاني الكوكب السامي   واوطان الرشا الربرب
ومرباع الغصون الميد   وحيث الملتقي والضم

دور

سقى الله المحي الاهل   بذيال الغزال العين
بما الجفن لا الوابل   ودمع العين دون العين

خانه

ومحبوب الحشي واصل   انا منه قرير العين
وزندي طوق ذال الجيد   وطوقي ذلك المعصم

اعلم ان لهذا الموشح خمسة تلاحين اخراحد اهمسا اصفهاني ضربه مربع والثاني حجازي ضربه مربع ايضا والثالث صبا ضربه نوخت والرابع نيرز ضربه نوخت ايضا والخامس عراقي ضربه اوج سماعي ثقيل وسياتي ذكر كل منهما في محله ان شا الله تعالى فتنبه

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

لاحت وجلت عروس قلبي حتى دهشت بذاك لبي
الله ربي عوني وحسبي   من يبقي للذة المحب

دور

ليلي خطرت علي تجلي نادبت لها انذبي بقربي
الله ربي عوني وحسبي من يبغي للذة المحب

دور

ادخل للحان نزي الندامي هذا نشوان وذا مسبي
الله ربي عوني وحسبي من يبغي للذة المحب

دور

ياساقي ادر كاس الحميا الوقت صفا وطاب شربي
الله ربي عوني وحسبي من يبغي للذة المحب

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

ا ربي حبيبي حلا جوهر الحبب مذهب
رعني بمطلبي حمي خده اللهبي بعقرب

خانه

نور محياه كوكبي صباحي ثغر ثناياه جوهري واقاحي
يالله معاني سباني سقاني شفاني
بسكري باشنب وردي ومشربي
آه ما احلاه بالدلال ما اغلاه
باللطف قد حبي والعز قد ربي

دور

بلحي منوجي وبالمنظر البهجي مهيجي
حرجي علي الشجي وبالوصل لم يبح لمرتجي

خانه

خانه

صورة روياه حلني ووشاحي غاية معناه منتهى افراحي
هجره كواني صناني عناني سباني
ناديت بالنبي اطفي تلهبي
اه ما احلاه بالدلال ما اعلاه
البسط مذهبي والقبض مذهبي

دور

انسي واكوسي جلا الكاس في الغلس بمجلسي
نفسي والعس غزالي ومفترسي ومونسي

خانه

احور عيناه شاهرات السلاح اسمر ثناياه فتنة الارواح
فيه فنائي بقائي ودائي دوائي
لكن تعجبي سر بي بعجبي
اه ما احلاه بالدلال ما اغلاه
فالتذ واطرب واسقيني واشرب

موشح حسيني ضربه دارج

هات هات كاس طلا فات فات مني زمان
املا لي كاسي وحيي بطلا خشف حين جاني فتني بضيا
نور وجه يخجل البدر السني
منذ حباني واحياني ووافاني بفنجان لعل ارتوي
لو شفي مني سقيم ماوجودي كالعدم

يا مليكا لك ملك انت كل الملك لك
انت كل المغتنم يا اماما يحترم

دوبيت

يا من امر العشاق ان يبكوا دم من ابن لبين قتلتي قال لبم
تالله لقد اسهرت اجفان نيم والشاهد في الخد بدبروي عن دم
خلي حين جزت فنادين بيا عبد رق كتم الوجد عني
ثم الي جاني ابا جاني بالجاني وعيداني الي الوجد نم
ان نزد نيل نعم لا تقل غير نعم
كل من كلمه لحظك بالفتك هلك
هات يا بدر ضيا هكذا الحب حكم

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

يا غزالا ارشقت قلبي نبالك يا قمر في السما قرنت اعتدالك
جل من صورك وانشا جمالك واغرس الحسن فيك واغلي وصالك

سلسله

وجعل في يديك خمر يسكر عبيدك والملاح اسرا بدلك
تشتهيك النفوس ولا احد ينالك والسعيد من رقد وزاره خيالك

دور

ما احسنك لي واظبي رامه مسامر في مقامي وانت عندي حاضر
ونعاطي المدام دايرا بدايرا واقول لك روحي ومالي حبالك

سلسله

ما احسنك وانت سكران في خلاعه ونشوان والجسد منك عريان

ويميني تحتك وفوقي شمالك هاانا مغرمك وعاشق جمالك

موشح حسيني ضربه دارج سربند

بدا وفي كفه شمس الطلا تنجلي ونبل الحاظه حكمن في مقتلي

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثانيه ونبه علي تلحينه هذا

الوصله الرابعه عشر حسيني

موشح ضربه مربع

حكم الحب باسري في هوي الظبي الربيب
ولهسلمت امري والهوي شيئ عجيب

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الخامسه واشير هنالك الي تلحينه هذا الا انه قد جرت عادت ارباب هذا الفن باستعمال الدور الاول منه في تلحين الراست المتقدم واستعمال الدور الثاني وهو يارعي الله وودي الي اخره في تلحين الحسيني الذي نحن بصدده علي انه لا فرق بينهما ولكن هذا هو الواقع منهم فتنبه

موشح حسيني ضربه مربع

طاب شربي من مداما صرف عذرا بكريا بكري
شربها بيري السقاما في رياض البان والزهر

خانه

هات لا تخشي ملاما من يلومني فيك لا يدري
واسقني جاما مداما وانعطف يا طلعة البدر

دور

قام يسعي من نعاسه ومﻻ كاسي وحياني
واني نحوي بطاسه وبطيب الوصل هناني

خانه

قلت ياسيد ناسه بالذي ولاك سلطاني
جد لمن يشكو اهيامه لا نظل باخل هجري

موشح حسيني ضربه مصمودي

ياعرب وادي الاراك مهلا رفقا بساعي سعي ركابا
فان في ركبكم حبيبا سقيت من ريقه الشرابا

اعلم انى لم اقف علي تكملته ومن اجل ذلك زدت عليه قولي

كم ليلة زاد في دجاها وجاد لي والرقيب غابا
وقد جلا الكاس ثم حيا بورد خد جناه طابا
وقال ان شئت فرح كاسي فهاك من مرتشفي الرضابا
واشرب وقبل فمي وخدي وافض المنى وارفع الحجابا

موشح حسيني ضربه مدور

من يصيد صيدا فالصيد كما صيدي
صيدي الغزاله من مرانع الاسد

دور

كيف لا اصول واقتنصت وحشيه
ظبية تجول في قبا وسوسيه
صاغها الجليل فهي شبه حوريه
تنثني رويدا اذ تميس في البرد

يجمل

تحمل القلا له   تحت طية النهد

دور

رب ذات ليله   زرتها وقد نامت
والرقيب في غفله   والنجوم قد غارت
ومن منها قبله   عند ضمها قالت
روح وقر واهدا   لا تكون متعدي
تكسر النبا له   او تفرط العقد

دور

طرفها الكحيل   منه سل بتار
وجهها الجميل   لاح منه انوار
ها انا القتيل   كيف يؤخذ الثار
من لا محاله   فاطلبوا دمي بعدي
من اخت الغزاله   قد قتلت انا وحدي

موشح حسيني ضربه نوخنت

من يطيق الهجر يدري او يريد   لا اشتكيك يا حلو للقاضي الجديد
يوم وصالك يا حبيبي يوم عيد   ونهارا لقربمنك لي سعيد

دور

يا فريد الحسن وصلك لذ لي   زر ولا تسمع كلام العذل
من يلومني في غرامك يخذل   يا بديع الحسن يا نعم الفريد

دور

تلبس احمر فوق اصفر مشمشي   وتقوم تخطر تبين كل شي

ياترى قلبك علي دقشي هو حجر يامنيني والا حديد

دور

شنتيان الغي وله تكه قصب اكشف السره الا في شي عجب
قلت شي لله ياسيدي رجب ياابا منظور يا حامي رشيد

دور

شنتيان مقصب وله تكه حرير تنتش التكه تلاقي شيخ كبير
شيخ وله قبه وعمدا نها كثير هو قنا وي الوقت هو حامي الصعيد

موشح حسيني ضربه نوخت

من راي ذا القد مايس سبح الباري ومجد
او راي ذا الطرف ناعس خال سحرا في مهند

خانه

مرهفا فذ ظل حارس روضة الخد المورد
ياله يردي الفوارس وهو في الاجفان مغمد

دور

يا فريد الحسن ياسن لحظه بالفتك صايل
صل فتي يشكوا غراما في هواك يا ابن الاصايل

خانه

جل من بالحسن قد من فذلك المياس عادل
لا تكن للصب عابس يامليك الغيد يا اغيد

دور

يالقومي بت اسري حيث بدر التم لاحا

حبه في القلب اسري   وهو لا يبغي براحا

خانه

وبعبكم رام سترا   دمعه بالسر باحا
عاد ربع الصبر دارس   والهوي للوجد جدد

دور المديح

عابد الخلاق اضحي   لذوي التحقيق صدرا
سره قد زاد شرحا   فوق هام النجم قدرا

خانه

صاغ للمختار مدحا   والكرام الصحب طوا
من يضاهي او يقايس   خاتم الانبياء احمد

موشح حسيني ضربه سماعي ثقيل

من يوم فواقك ياحسنا   اجفاني ما ذاقت وسنا
اتري الاوقات تعود كما   كانت والمنزل يجمعنا

خانه حجازي

حادي الاظعان تاتي بها   فغواد الصب غدا ولها
لي معك غزال زاد بها   مذ غاب اذاب الجسم ضنا

سلسله جهاركاه

ياقوم تري من يرحمني   من فقد الالف الصب فني
يارب عليه تجمعني   بالكعبة والمسعي ومني

دور

مولاي بجاهك تجبرنا   وبسر صفاتك تسترنا

ان الاهوال اذا اتضحت فالناس اذا تخشى الفتنا

خانه حجازى

فلعل الهى يدفعها بمشيئته ويهونها
فوعزته تبدبرها ويفك وثاقى المرتهنا

سلسله جهاركاه

نشكره على دوم المنن ونعوذ به من ذى المحن
على الالطاف نخف بنا حسبى وكفانى الله لنا

موشح حسينى ضربه سماعى ثقيل

ليس يروى مابقلبى من ظما، غير برق لاح من اضم
ان تبدى لك بان الاجرع واثيلات النقى من لعلع
ياخليلى قف على الدار معى وتامل كم لها من مصرعى
واحترس واحذر فاجفان الدمى كم اباحت واسالت من دم

دور

حظ قلبى فى الغرام الوله وعذولى قبل مالى وله
حسبى الليل فما اطوله لم يزل اخره اوله
فى هوى اهيف معسول اللمى ريقه كم قد شفى من الم

موشح حسينى ضربه سماعى دارج

هيابنا للحان نحسوا الطلا ياجان
صرفا على رنة المثانى من ايدى القيان
ياايها الانسان انشطح مع الندمان
لاتنبذ لا واغتنم التهانى اذ الوجود فانى

سلسله

سلسله

ياايها الغزال جد بقربنا ماكفي مطال فانتذ بنا
انذ الجمال اصل حبنا ماله مثال لا وربنا
قم لحيناوحينا يامنصان فالهنا اذ ادنا مزار العضبان
خلنا بجاه مزدنا للرحمن كن لنا فاننا عبيد الاحسان

دور

ان تذن بي للحان يافاتن الولدان
فانشد لنا مايهيجنا طربا من الغنا
فالصب بالالحان معرنة العيدان
بنفي العنا واللقامع الخلان هو المني

سلسله

فذرمي نبال عندمارنا بالظبي الكحال باهر السنا
سحرها حلال فتكت بنا تبتغي قتال كل من دنا
يااغنما وفاتكا في الفرسان حزت مقلة ولفتة كالغزلان
انت مفرد علي الفتن ياذا القان يارشا فكم فتي فتن بالاجفان

دور

يامن سبي الولدان بالحسن يافينان
حسنك علي كل حسن سامي يامفرد الزمان
نرجوا من الحنان الواحد المنان
الفي صلا للنبي التهامي من خص بالبيان

سلسله

احمد الرسول، صاحب السنا، هو ابو البتول، فاطمة الهنا،
نال كل سول، دون ما عنا، حاز بالقبول، غاية المنى،
خير من سما، ومن نما للديان، زاد رفعة ومنة بالايمان،
سيد وفى من اتقى للنيران، فهو مرتقى ومنتقى من عدنان،

موشح حسينى ضربه سماعى دارج

الغزالي الشجري المكحل بالغنج
زارني من بدري فى رياض الاترنج
قد حلا لي خمري من ثناياه الفلج

سلسله

مسك خاله قد فاح فوق خد بده التفاح
حل بي نبذه وطلب وصلي ووفي وعده ربى حلي
لما ماس بي بالكاس حول الآس
وشدا القمري بلحن معرب

دور

يا رعى الله وصله فى رياض السوسن
ما احد من قبله مثله لي افتن
قد جمع بي شمله وغرامي اسكن

سلسله

وقضى لي الاوطار فوق بساط الازهار
جل خلاقه في الحسان الحور يسبى عشاقه بالحاظ الحور
ذا الفتان المنصان غصن البان

مفرد العصر ربيب ربزبي

دور

ذا المليح جاني في الديباجي خاطر
ما اراه جاني في بغير الناظر
وهو روجي جاني سؤل كل الخاطر

سلسله

ذا المليح المحجوب والحبيب المحبوب
عهده السالف لي به قد جاد وله سالف اثبت الاشهاد
فوق الخال لي ما خال قلبي خال
منتهي ذخري فصاري مأربي

دور

قد وهبته مالي وجميع الاملاك
في وصاله الغالي حين نصب الاشراك
من جفونه اغزالي بصوارم فتاك

سلسله

رغم واشي لوام قيدته الاوهام
ابن من يدري فقصتي فيه لي حلا صبري من لمي فيه
فالعشاق في اشواق والاطواف
غردن تزري بصوت المصطرب

دور المديح

انا سبط العدنان بمحمد اسمي

فرع زين الازمان بالمقام الاسمي
ما غزيل نعمان ماسعاد مااسمي

سلسله

خل عنك الاخبار واتبع للاخيار
وعلي الهادي صل بالتسليم اصل امدادي صاحب التكريم
والاصحاب والاحباب والطلاب
حبهم فخري واقصي مطلبي

موشح حسيني ضربه دارج

مسبل الليل من فوق بدر النم غارس الدر في الازورد والوثر
ثغره حل في شفتيه لثمي لم نحوم لماه قضاه الحكم

سلسله

مابس القد فتان غصن مثمر برمان قد غفل عنه رضوان
قد بدا ينثني رب ذات الحلم ثم لم يخش من موجبات الاثم

دور

عادل القد يابو سفي الحسن يا محاكي تثني الغصون اللدن
من جعل في شفاهن رحيق الدن عل بيسكر بها من حظي باللثم

سلسله

يابعيد التداني يارشا ياجاني ياظريف المعاني
لو تفوح من فمه نغلة في اليم لاعيد الاجاج منه حلو الطعم

من علمك الصد للمحب وافتاك يرمي بنبال من اللواحظ فتاك

يانور انيسي ويااعز حبيبي . لاعاش عذول علي تلا في اغرال

اعلم انى لم اقف على بقيته ولهذا زدت

غليه قولي

يابدر تمام علا علي غصن البان رفقا بفؤادي فان صبري قد بان

قد طال غرامي ولم افز بمرامي كم ذا المعانك انت تنصب اشرال

دور

قم هات مدامي وعاطني بكوس انوار سناها تفوق ضوء شموس

لا تبد ملالا وخل عنك مطالا وارحم فقضا دي المرام رحمة اموال

موشح حسيني ضربه دارج سربند

سكرت جوي وبحت بشرح حالي وقلت نعم عشقت ولا ابالي

ولا اصغي الي قيل وقال

سلسله

من يلم مثلي او يرد عذلي فهو في جهل

خلوا فهموا جميعا في المحال ولست اميل عن عشق الجمال

دور

خلعت عذار عشقي في غرامي وهمت وقد حلا عندي هيامي

بمن اهوي وكاسات المدام

سلسله

مذهبي دني لا يبي دعني الهوي فني

ببذلي في الهوي روحي ومالي سكرت فما لعذالي ومالي

دور

دخلت الحان والالحان تجلي وشاهدت الحبيب وقد تجلي
وراح الانس بالكاسات تملي

سلسله

صرت في الحان والهافاني حين ناداني
تملا يامعني بالوصال لقد رفع الحجاب عن الجمال

دور

مدامتنا تجلي عن المزاج وان مزجت جلت ظلم الدياجي
وشمس الراح تشرق في الزجاج

سلسله

جبرت كسري فاكتموا سري واقبلوا عذري
بذا الراح الذي فيه الدوالي بنات الكرم لابنت الدوالي

دور

شطحت علي الوجود لعزّ حبي براح الانس اشرق دون قلبي
وجدت بها الشفا من كل كرب

سلسله

يامعانيها صف ما بها فاز جانيها
عروس مهرها ياصاح غالي وابيرمهرها مهج الرجال

الوصله الخامسة عشر عراقي اوج

موشح ضربه محجر

من عنا البلابل ونوح الحمام
هاجت البلابل وزاد الغرام

هل لنا يواصل رشيق القوام
او لنا يقابل بكاس المدام

دور

اطلعت شموسي بروج الدنان
في سما كؤوسي حكت بهرمان
وانجلت عروسي وطاب الزمان
حلوة الشمايل لقلبي مرام

دور

زارني مرادي وكان الطبيب
واشتفى فؤادي وجاد الحبيب
والهنا ينادي بموت الرقيب
ماهنا عواذل كفينا الملام

دور

مرحبا واهلا بسيد الملاح
ناظري تملا بنور الصباح
ذا الرشا تجلي ووصله اباح
ليلة تعادل صفاها بعام

موشح اوج ضربه مجر

غصين ماس ما ابهاه وريقه الشهد ما احلاه
فليته لو شفى مضناه وله كلم
تعالى جل من انشاه وسبحان الذي سواه

دور

حكم في العشق ما اعدل وقد الغصن بل اعدل

ملك في الحسن لا يعزل ولو اظلم

تعالى جل من انشاه وسبحان الذي سواه

دور

بورد الخد يسبيني وريقه العذب يحييني

ومثله ما رات عيني ولا اعظم

تعالى جل من انشاه وسبحان الذي سواه

دور

بروحي ساحر الاجفان ومن اخجل غصون البان

لصبه المغرم الولهان مني يرحم

تعالى جل من انشاه وسبحان الذي سواه

موشح عراقي اوج ضربه مجر

ياغصن البان قدك فتان انعم بلمي ثغرك فالقلب ظمان

دور

خدك تفاح ريقك كالراح والنرجس في الطرف وفي صدرك رمان

دور

ياعود الاس عطفك مياس لو يطلع الغصن على لينك مالان

دور

انت مرادي فيك ودادي والعاذل واللايم في حبك لا كان

دور

ليلي قد طال حالي قد حال لو ذبت من الهجر لما بحت بسلوان

موشح عراقي اوج ضربه مخمس

ان الذي عذبت قلبي محبته حكت حروف اسمه في الحسن صورته
فالميم مبسمه والصاد مقلته واللام عارضه والباطرته
ريم بديع الجمال فرد عديم المثال

دور

مولد بين حسن الترك والعرب قد فاق امثاله في الظرف والادب
واتقن المزج بين الجد واللعب وقسم الثغر بين الخمر والضرب
يفوق جيد الغزال ويزدري بالهلال

دور

مهفهف من بني خاقان نبعته مخالف لست ادري انعته
ان قلت واف تمادت في قسوته اوقلت جاف تلا فتني مودته
قد زاد فيها انتحالي وليس يدري بحالي

دور

محجب لو رأته الشمس ما بزغت ولو رأته غصون البان ما نبعت
ولو رأته عذاري حيه لبغت كانما وجنتاه من دمي صبغت
احسنت فيه مقالي ولم يزل لي قالي

موشح عراقي اوج ضربه مخمس

هيا واندبم ندبر القديم بين الندامي والمحبوب مقيم
شاغني واهيم بدار النعيم مزج الخزامي معتل النسيم
قسمي عشق ريم تركني سقيم مهلا علي ما تجفو يا حميم

شوقي لك يا عظيم لا اسمع مليم جد بي كراما وكن انقذ السقيم

وردت فيه دوربن

فؤادي كليم فكن بي كليم واجلو المداما يا ظبي الصريم
بالقد القويم غرامي غريم والعبد هاما والمولي كريم

موشح عراقي اوج ضربه ٤/٢

ورقا على الغصون شاقني صوتها الرخيم
تظهر لنا فنون وتعيد الجوي القديم

قد تقدم ذكره في الوصله السادسه ونبه على تلحينه هذا فارجع

موشح اوج ضربه مصمودي

سبحان من سوي حسنك وبالبها زاد لك رفعه
وزان بالحسن خلقك واللطف يا باهي الطلعه

خانه

يا خل خلي اعراضك وزدحمامي في الجمعه
بالله لا تصحب غيري الجار اولي بالشفعه

دور

اليك زادت اشواقي وذات جسمي بالفرقه
ورحت بي اشجاني وانت من اهل الرقه

خانه

فارحم شجوني يا ظبي ورق لي في ذي الوقعه
بالله لا تصحب غيري الجار اولي بالشفعه

دور

يابدرما ازهي وجهك وما احلي احداقك
شوقي الي حسنك يزداد عند ادكادي اشراقك

خانه

واصل فتي مضني هايم عليك يبكي بالدمعه
بالله لا تضحي غيري الجاراولي بالشفعه

وقد قيل علي وزانه

حبيبي سكرقندي حاز اللطافة والرقه
وزان بالحله الوردي ردفيه من تحت الرقه

خانه

يامسلبني هيج وجدي وزاد احشاني حرقه
هذا غزيل لاوندي وخنجره الطي افه

دور

ولا بشبهك ياسيدي حين التثني بالقامه
الا اذا هز الردفين والخد يزهوا بالشامه

خانه

حلفت بحياته من زين لا ابتغي دونه خلقه
هذا غزبي لاوندي وخنجره الطي افه

دور

مثلته لما اقبل والسكرورد وجناته
بغصن تلعب به الشمال فذا نعشتني خطراته

خانه

نادبت واعذب المنهل   اظمان اكباد الرفقه
هذا غزيل لاوبذي   وخنجره الطي اقه

موشح عراقي اوج ضربه نوخت

يانسيمات الصبا   روحي ارض الحجاز
عني في لحن الصبا   اونغيمات الحجاز

خانه

وانشدي صبا صبا   وانعشي اهل المجاز
حام من عهد الصبا   راغب يرجوا النجاز

دور

من لصب في الهوى   صاده لحظ الغزال
حيث غزلان اللوى   اقبلت تبغي نزال

خانه

من كونه بالجوى   لم يكد يبيد واهزال
دون ذيالك الخبا   حامت القوم العزال

موشح عراقي اوج ضربه سماعي ثقيل

ماشوقني اليك الا لكمالك   كم دار وكم بدور عجباً كمالك
ما اسعد من حللت في منزله   يابدر وفي دياره قد كملك

دور

يامن اخذ العقول تيهاً وملك   ما انت من الانس بل انت ملك
رفقاً بشج براه صد وجفا   لولا امل له يرجي لهلك

موشح عراقي اوج ضربه سماعي ثقيل

سنجنى

اعلم ان هذا الموشح اصله من الدوبيت فيجري مجراه في هذا التلحين كل ما كان على وزنه فَعْلن متفاعلن فعولن فَعِلن

موشح اوج ضربه سماعي ثقيل

شجني يفوق على الشجون ... ما مائسا فضح الغصون
وصل الحبيب متى يكون ... لمتيم قلق الجفون
لو زارني متسترا ... قرت بزورته العيون
قسما به وحياته ... وبما حواه من الفنون
لامزقن ملابسي ... وانوح بالسر المصون
حتى تقول عواذلي ... هذا جنون ام مجنون
يا صاح كم من عاشق ... في عشقه ذاق المنون
لا تعشقن مدللا ... فدلاله يرث الجنون
واعشق فديتك عاقلا ... فالعقل احسن ما يكون

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزأ الكامل المذيل وان له تلحينا اخر عشاق ضربه مخمس وسياتي في محله ان شاء الله

موشح اوج ضربه سماعي دارج

ادر راحاتي ... على الراحات ... ففي نشاتي ... اشاراتي
وسر نغماتي ... على الالات ... ففي اباتي ... تحياتي
وطف بالحان ... يا قوام البان ... لانت لي سلطان ... والحبيب الواقي

دور

الا عاطيني ... التي تحييني ... فشرب الصيني ... بداويني
وقم حييني ... على النسرين ... وحور العين ... تغنيني
لان الراح ... نزهة الارواح ... فاصطبح يا صاح ... من مدام الصافي

دور

الا یاسعدی حبیبی عندی وفی لی وعدی من القصد
حبانی وحدی بلثم الشهد وضم النهد بلا ضد
ونحوی مال منتهی الامال باللما السلسال والرضا الشافی

دور

غزال الوادی محلی النادی جلاء الصادی من الاکباد
وهو مرتادی بلا ابعادی وفی میعادی بانشادی
علی الاوتار حیثما الاطیار فی دجی الاسحار رنحت اعطافی

موشح اوج ضربه سماعی دارج

یاباهی الجمال جدلی بالوفا یکفی ذا الطال قلبی سوفا
ارشفنی زلال شهد اقرقفا ما احلی الوصال من بعد الجفا

دور

لاصغی العذول فیك یاملیح قلت یاجهول ماهذا صلیح
اسمع ما اقول انی لك نصیح المشوق حلال والمولی عفا

دور

یاحلو الکلام اسمح لی وجود الجفا حرام یکفی کم صدود
داو مستهام بلثم الخدود ریقك یاغزال رشفه لی شفا

شرف یارشا یانعم الربیب من بعد العشا منزل الکئیب
امراض الحشا داوی یاطبیب قد ذبت انتحال مافی ذا خفا

مدح المصطفی یجلو للقلوب اهل للوفا شافع للذنوب
فی یوم لاخفا تظهر العیوب یشفع فی المجال طه المصطفی

صلی ذو الجلال

∴ صل ذو الجلال علي ابن الصفا ∴

وله تلحين اخر عراقي ايضا ضربه سماعي سرنبد غير انه من المقر المعبر عنه عند اهل الفن بدوكة العراق وسيذكر في محله ان شا الله تعالي

الوصله السادسة عشر عراقي اوج

موشح ضربه مربع

هي مليحا يجتلي   في الحلي والحلل
لحظه كالمنصل   في فؤاد المبتلي
ها انا وانت لي   دم كلام العذل
زر وشرف منزلي   هي بنم روحم علي

دور

انت سلطان الملاح   قتلتي من لذ اباح
من ظبي اللحظ الصحاح   قد ملا قلبي جراح
لا نطع قول اللواح   بالنبي المرسل
زر وسرف منزلي   هي بنم روحم علي

دور

رق واشفي ذا الغليل   وارحم المضني العليل
كم لحبك من قتيل   ما تخاف الله الجليل
انت لي والله خليل   يا حبيبي رق لي
زر وشرف منزلي   هي بنم روحم علي

دور

فيك سليمان الكئيب ما لجرحه من طبيب
غير وصلك يا حبيب يا ترى هل لي نصيب
حسنك الزاهي عجيب كم به صب بلي
ذو وشرف مذ نبي هي بهم روحم على

موشح عراقي اوج ضربه مربع

ماس تيها هيفا اخجل بان القضب
ولنحوي عطفا هندي لحظ عربي

خانه

قال لي ياد نفا بريدان يظفر بي
انجز الروح وفا قلت وامي وابي

دور

مزج الكاس بما فيه شفا الحرف
قال خذها كرما وهاكها من حدف

خانه

فتعاطيتها وها انا المرافق
وسروري علما واصله تشوقي

دور

سلب العقل وما رثى لحالي وجفا
ولقتلي قدما بسيف لحظا رهفا

خانه

وكساني سقما وماس تيها هيفا

قكن

قلت للصب اما تجود بالوصل وفا

موشح عراقي اوج ضربه ثقيل

يارشاد ما الارواح قد اباح حين ماس في الادواح كالرداح
ناضي ماضي من الصحاح
قم لنغنم الافراح في المراح واسقني سلاف الراح للصباح
صاحي راحي تنفي التراح

سلسله

حبذا الطلا على اجتلا شد القاني
سيما اذا ملي على صدا المثاني
فالفلاح والنجاح في شرب راح

سلسله

مع نقي الطلا اذا املا بلا توانى
صحن في الملا الاحلا برهواني
لا جناح بي مباح عشق الملاح

دولاب

لا يا صاح تغدو اصاح فالطير صاح بالافصاح
والنفاح نشره فاح وازهر الافاح
يا ما احلى لما تجلي لي وقت الصباح

دولاب

والبهي اللاح فيما لاح فالصباح كالمصباح
كم فيه راح من ارواح ذا الترَاح

يحلوا في الغالي تعذبني والافتضاح

خانه

ياندامي هذا المدام حلا بغزال علي النفوس غلا

من ازاح الوشاح المفي السلاح

دولاب

خلي من لي يكفي ذ لي جدلي انني

عاني جاني فاني صبري مني قدفني

لاتلحي من هام في الملاح

دولاب

فاشفي خشفي لهفي يكفي ضعفي انني

واقبل عذري واغنم اجري بدري ياسني

تدلج البعد في اللحاح

سلسله

ساعة الهنا هي المنا والعمر فاني

والثنا من الفنا دني لي بالاماني

فالارواح كالارياح كم جا وراح

سلسله

عج علي الطلا وانشد لناشمل برهاني

لاتطيع من قال اعتزل ذكر الاغاني

قلبي طاح دمعي ساح في الاصطباح

دولاب

بالافراح

بالافراح ذنبك ماح دم سواح لامرتاح
بل ممناح فالنصاح لي فيك ناح
بالي باللحظ الغزالي موسوق جراح

دولاب

يانصاح ذا الفضاح شخصي ماح بالارماح
كن ذباح للواح يا اهل السماح
سكري مع بدري سروري والانشراح

خانه

لست ابغي عن الطلا بدلا انها لي هي المنا وجلا
الارواح لي ترتاح فاملا طفاح

دولاب

صاحي في راحي صلاحي ما لمن يلحاني مني
هات هات هات يا زين الملاح
عاطني اقداحي فلاحي ثم خذ اللاحي عني
وامنح واسعف بالاصطباح

سلسله

ياسولي الي متى تلاقي بالتواني لست من سلا ولا خلوت من جاني
كم مرتاح فيك راح يا بادي النواح
قم عللوا ما راق من صافي القناني
واسمعني ما راق من طيب الاغاني
فالرياحين فاحت مع الرياحين

موشح عراقي اوج ضربه مصمودي

قم عاطني صرف التسنيم ملي الكوس
فما التجديد الافراح الا القديم
واسقي بها يا صنو الريم سعي العروس
ومرفينا بالاقداح مر النسيم

خانه

راح لها عهد التكليم ضمن الطروس
مشعونة منها الالواح قبل الكليم
تفيد في الاكباد الهيم وفي النفوس
من اجل نشاات الارواح روح النعيم

دور

بادر الي الروض الممطور وقت الصباح
فغدا تاتانا بالنوار فصل الربيع
والزهر كالدر المنثور بالمسك فاح
والقطر قد عم الاقطار غيثه المريع

خانه

والورد بالكم المزور يحكي الاقاح
وانشد عجم الاطيار فن البديع
والبان من اجل التسليم مجني الروس

دور

جبينك الزاهي يا اهيف فاق الهلال

وشهر وجنات التفاح تحكي النعيم

والحاجبين

والحاجبين تحكي القيسان صنع الجليل
لواحظك من غير مرهف تبغي نزال
والقد يعدل غصن البان لما يميل

خانه

ما في الملاح مثلك بوصف ياذا الغزال
ارحم متيم فيك ولهان جسمه نحيل
جمالك المفرد يا ريم فاق الشموس
والوجه نوره كالمصباح في ليل بهيم

دور المديح

الله خلق طه من نور فيه احترام
وفي البدا قال يا مختار انت الامين
لما ارتقى البيت المعمور صلى امام
وقد محا جليش الكفار والمشركين

خانه

ان رمت ان تحظى بالجور يوم الزحام
صلي علي باهي الانوار عين اليقين
من يقتضي قدره التعظيم فوق الروس
لانه كنز المداح صفوة كريم

موشح عراقي اوج ضربه مصمودي

لي حبيب قد تفرد بالمحاسن والحلى
لحظه يا ناس جرد للكئيب المبتلى

خانه

ريقه سكر مبرد   من رحيق سلسل
شافعي من كثرة الصد   وصل محبوبي علي

دور

هز رمح القد حبي   وشهر لحظه حسام
واسر قلبي وبي   في الهوى يا اهل الغرام

خانه

قلت اخشى الله ربي   بالنبي المرسل
شافعي من كثرة الصد   وصل محبوبي علي

دور

ما عسى تفعل بصبك   يا سليمان الختام
الذي قد مات بحبك   وانت له نعم المرام

خانه

يا نزي ايش جنس قلبك   يا شديد المنصل
شافعي من كثرة الصد   وصل محبوبي علي

موشح عراقي اوج ضربه مصمودي

البدر اضحى خدامك   والغصن امسى بك مفتون
يا من اذا زحت لثامك   الحور قالت نحن الدون

فوق مبسمك وافي شامك   حارس على الدر المكنون
دعني اقبل اقدامك   ضحك وقال انت مجنون

وقد زدت

وقد زدت عليه قولي

فقلت باعذب المرشف جد باللمي واري الظمان
وهات كاسات القرقف واسعي بها بين الندمان

خانه

كم سل لحظك لي مرهف وكم سباني بالاجفان
واصل وخلي اوهامك وفرح القلب المحزون

موشح عراقي اوج ضربه نوخت

شان بالحظ صايل مر بي وقت الاصايل
قلت يا محبوب واصل صبا مستقم ناجزال

دور

قده الغصن عادل لينه في الوصل عادل
ان مشي يمل عمايل تنسبي المغرم ناجزال

دور

ساحر الاجفان المي خده باللمس يدمي
يقتل العشاق ظلما من ذا يرحم ناجزال

دور

طرفه الفتاك مهما يلمح العاشق يرمي
وهو ما فوق سهما حتى يعلم ناجزال

موشح عراقي اوج ضربه نوخت

سر الي الروض المطير في اويقات السرور
واستمع شدو الطيور في البكور بين الندمان

واسقني من صرف خمري

دور

واغتنم شم الزهور بين ولدان وحور
واجتلى شرب الخمور على النهور تحت الاغصان
ماوها الجريال يجري

دور

نزهة الارواح بدري قده للغصن يزري
وجهه فاق الهلال في الكمال سيد الغزلان
ليته بالحال يدري

دور

لو يزورني بعد هجري لشفي دائي وضري
ثغره يحكي اللال بالجمال بين الولدان
من لماه طاب سكري

دور

عبد للخالق وفا مذهبي حفظ الوفا
نجل طه المصطفي من صفا سيد عدنان
وهو يسري عند عسري

دور

فله اهدي ثنائي وسلامي ودعائي
والي ال وفاء وصفاء اهل العرفان
عمدتي في يوم حشري

موشح

موشح عراقي اوج ضربه سماعي ثقيل

ليالي الوصل عندي عيد   واوقات اللقا مغنم
وفوزي من مليك الغيد   لامراض الحشا مرهم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثالثة عشر ونبه هنالك علي تعدد تلاحينه وعد هذا من جملتها فارجع ولا تكن من الغافلين

موشح عراقي اوج ضربه افرنجي

بابي باهي الجمال   مايس القد
قده فاق العوال   آه لو يجدي

خانه

صحت يا راخي الدلال   يامني القصد
جد لي باللقا ياغصن النقي يامن قد رقي رتبة المجد

دور

ياأخا البدر المفدي   باقوام البان
من لهجرانك نصدي   مان في الهجران

خانه

ياهلالا اذ اتبدى   نور الاكوان
كاسي اشرقا بزهو ونقا منه يستقي اعذب الشهد

موشح عراقي اوج ضربه سماعي دارج

اشرقت شمس العيان في سما كاس الندا ني
حين محبوبي سقاني خمر توحيد المثاني
باحبذا كاسي يجلي بانفساسي ∴ ∴
بين ندمان الدنان

دور

خلياني خلياني عشق محبوبي سباني
ياخليلي دعاني ان وجدي قد دعاني
انسى وابناسي نيلي ومقباسي
شرب سلسال القناني

الوصله السابعة عشرة عراقي من المقر

قد سبقت الاشارة الي ارباب هذا الفن الموجودين
الان يعبرون عن مقر العراقي بدوكة العراق فلا بلي بمجاراتهم

موشح دوكاه عراق ضربه مربع

ضحك المبسم العبوس وانجلت غرة الزمان
وقضي بغية النفوس لمحبيه الامان

سلسله

وجلا بدري كاسه التبري وقام في المقام

دور

مذ بكت اعين الغمام ضحكت اوجه الرياض
وباسلاكها النظام طوقت جيدها الفياض

سلسله

حتى

حف بالزهو لولؤ القطر   مرام كل ظام

دور

اسقني ايها الغزال   بنت كرم حكت زلال
واسعف الصب بالوصال   وذر الهجر والمطال

سلسله

هو في اسر عنه ماتدري   وهام كالحمام

دور

هب لنا يامنى القلوب   بلاعدا منك بالامان
وازل موقع الخطوب   بسلاف حكي الجمان

سلسله

وازل هجري منك ياعمري   وداوِ داء الغرام

دور

هن لنا يامنى القلوب   موعدا منك بالوصال
فلقد اودت الخطوب   وصبا قلبي ومال

سلسله

طابع الامر ظاهر العذر   ولم اذق منام

موشح دوكه عراقي ضربه مربع

راحتي في شرب راحي   فاسقني شمس المدام
يا قمر جنح الظلام

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثانية عشر وسبقت الاشارة ثمة الي تلحينه هذا فارجع اليه ولا تغفل

موشح دوكاه عراقي ضربه دهج
كم وكم ذا الصدود يا املي ضاع صبري وقل محتملي
خانه
دع مقال العذول والعذل واسقني من رضابك العسلي
دور
الامان الامان من مقلك يا مليحا علي المليح ملك
خانه
سهم لحظيك في القلوب سلك وسباني فوامك الاسلي
دور
فاتني عدا لي اللقا كرما يا مليحا علي المليح سما
خانه
نبل عينيك للفؤاد رمي فارحم الصب يا منادي علي
موشح دوكه عراق ضربه مربع
جل من انشا جمالك فتنة للعالمين
وختم بالمسك خالك فوق خد الياسمين
خانه
عذ نيا بدر كمالك بالنبي طه الامين
كم ذا ترمي نبالك في قلوب المغرمين
دور
لست بالسيا لي ولا من صبره الصبر الجميل
كيف من يهواك يا من من ظبي الطرف الكحيل

خانه

يا عبيد الله يا من منظرهُ يشفي العليل
جد وبلغني وصالك واشف ذا الداء الكمين

موشح دوكاه عراقي ضربه مصمودي

من فرط نار اشتياقي ولوعتي واحتراقي
الفت يوم التلاقي موشحاً من عراقي

سلسله ركبي

انيت للركب ليلا ابغي زيارة ليلي

خانه نجدي

فحرك الوجد عندي شوقي لسكان نجدي

سلسله زوكند

انشدت بين القفول في الزوكند قفوالي

سلسله نوي

والقلب في انكسار مع النوى في حصار

خانه محير

وصبوتي صيرتني محيرا وسبتني
يا ليتها واصلتني من بعد ما فتنتني

خانه حجازي

وفي الحجاز اراها تجلي لنا في حماها
جل الذي قد براها وصانها وحماها

سلسله رهاوي

طاب المسير وسرنا وفي الرهاوي قلنا
لما حماها دخلنا ماضر لو نحن نلنا

سلسه عشيران

كنت انا وعشيران هما لقلبي خلان
طفنا طواف القدوم سبعا وللركن نومي

خانه ماهور

اجريت ماهور دمعي علي دواخل سمعي
وللمقام انثنيت مزمزمًا وسعيت

سلسله نيرز

الفيت نيروز عزمي وفي وقد كان جزمي
في الحال عدت اليها قبلت منها يديها

خانه حسيني

اعبذها بالحسيني حله ونجد الحسين
وست بقدر ديني جعلته نصب عيني

سلسله مبرقع

مبرقعا بالجمال عليه اسني الجلال

سلسله زركشي

في وصفه قد حلا لي من زركشي المقال

سلسله اصفهاني

ما صاغه من معاني في نغمة الاصفهاني
صيدا واهل الاغاني بنغمة البنجكاني

فقط

قفله عراقي

ثلت نحو العراق بسرعة واتفاق

اعلم ان هذا الموشح البديع لرجل اديب من اهل صيدا كان عارفا بفن الموسيقي فالتزم فيه بذكر بعض المقامات اسما ومسمي كما تري وهو الان قد جهل معظمه ولم يعلم منه الا القليل وانما اوردته بتماميه تكميلا للفائدة اذ هو اولي بالذكر من غيره وارباب هذا الفن يسمونه عقدة الصيداوي لما هو مشتمل عليه من بديع الصناعه

موشح دوكاه عراق ضربه نوخت

بلغ الاشواق عني يا نسيم من به مغرم
وانشد الوجد الذي عندي مقيم عله يرحم

سلسله

آه ما احلي وداده آه ما اقسي فؤاده آه ما اصعب بعاده
بعده ناري وقربه لي نعيم ليته انعم

دور

يا حمام الدوح هيجت الغرام ما سبب نوحك
ليس حالك مثل حالي يا حمام فارقت روحك

سلسله

ان روحي كان الفي منيتي ظبيي وخشفي اه واشوقي ولهفي
غاب عن عيني وفي قلبي مقيم والحشي اضرم

دور

كم كذا ابعث رسايل مع كتاب　بالدرر منظوم
عله يرثي ويسمح بجواب　سرنا المرفوم

سلسله

كنت ذاك اللحظ لا ثم لو يكون لي فيه شاتم فهو عندي كالتمايم
وانبسى في دجي الليل البهيم　والاله يعلم

دور

ياخليلي قل لمن عقلي سلب　دام لي روياك
يا ربيع القلب ما ترحم رجب　عبده لقياك

سلسله

عله للسلم يجنح او عسي يعفوا ويصفح ويقول الصلح اصلح
بعده عنه الندم ما لي نديم　كيف لا اندم

دور المديح

يا اله صلي علي الهادي البشير　احمد المختار
المشفع في غد نعم المجير　من عذاب النار

سلسله

نعليه ازكي سلام وعلي آل كرام كلما ناح الحمام
يا اله لطفا بعبدك يا كريم　عفوك الاكرم

موشح دوكاه عراقي ضربه سماعي نقيل

تا الله ايا من اخذ العقل وسارا　عشاقك مذ سرت مع الركب سارى.
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله التاسعه واشير هنالك
الي تعدد تلاحينه الذي هذا من جملتها فارجع وتنبه ولا تغفل

موشح دوكاه عراقي ضربه سماعي ثقيل

قلت لمن حبه سكن في الحشي وصلك غدا يا منيتي لي دوي

خانه

جرني من الهجران واحنن علي واسمح بطيب الوصل وانظر الي

دور

ارحم متيم صب مضني الفؤاد ساهي وساهر منك يرجو الوداد

خانه

عاني حريق القلب يشكو البعاد هايم مولع بك بلي يا اخي

موشح دوكه عراق ضربه سماعي دارج

اهوى رشي رشيق القد حلي قد سلطه الوجد الغرام علي

خانه

خذ روحي قلت قال لي واعجبا الروح لنا فهات من عندك منني

دور

يا غصن نقي مكللا بالذهب افديك من الردي بامي وابي

خانه

ان كنت اسات في غرامي ادبي فالعصمة لا تكون الا للنبي

موشح دوكاه عراق ضربه سماعي دارج

بدا يلاعب في افلاكه ملاعب الافلاك

قف واستمع ما قيل في اجماله مع رنة الخلخال

يمشي المبنج ويرفل اذياله تاجروله راجماك

قلت السعيد من ينفق امواله في ذا القماش العال

دور

يافاتني يا نور ضيا عيني ويا قمر زينب
لواحظك بالنبل ترميني لما تلاقيني
تهبني تارة وتخيبني وانا علي ديني
والحب بلبلني بلبا له ولا بقي لي بال

دور

يا اعيني بالدمع لي جودي في حب حالي الجديد
ويا ليالي الوصل لي عودي فكل وقتك عيد
لعل يسمح لي بمقصودي فلك جميع العبيد
يا سعد خبرني وروح ساله ان كان عني سال

موشح دوكاه عراق ضربه سماعي ثقيل

يا باهي الجمال جد لي بالوفا يكفي ذا المطال قلبي سوفا
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الخامسه عشر وسبق
هنالك التنبيه علي تلحينه هذا فارجع اليه والي هنا
انتهت الوصله السابعة عشر

الوصله الثامنة عشر عشاق

موشح ضربه

جمع الزهر واللظى والما في خدي الحبيب
مثل ما هو في وجنتي سلما عجب في عجيب

دور

اللظى ليبس يحرق الازهار لا ولا الما يطفي لهيب النار
صنعة الواحد القهار

صلع

صاغ سلمي هلال في ظلما   بانت في كثيب
قدها الغصن بينثني مهما   ريحه في يطيب

دور

جل من صاغها وسواها   وشغل من بالهجر اغواها
والذي يا عذول بهواها
من عشق ماجني والا انما   اسال انت الخطيب
كل سهم بعد من سلمي   في فؤادي مصيب

دور

في معانيك حارت الافكار   وبخد بدجنته مع نار
فيك يا حلو تهتك الاستار
كل من لام في الهوي بعمي   صامتا لا يجيب
يشتهي من حبيبه لثمي   وهو عنده قريب

موشح عشاق فيه ثلاثة ضروب مجروح او سماعي

بدت من الخدر   في هيكل الانوار
تزهو علي البدر   وتخجل الاقمار
من ريقها خمري   وثغرها خمار

سلسله

قم يا ساقي الراح   نستجلي الاقداح
واملا بي جرياكي   نجلي له يا صاح
اهي اهيا سكري   مع الملاح

دور

مدامة اصحت بشربها سكري
وربما امحت بيسرها عسري
سحن وما نتجت من عالم السر

سلسله

بالراح والريحان والساقي المنصان
غطاها وملاها وجلاها للصباح
اهي اهيا قالوا سكر وراح

دور

يا قوم انا الساقي من صرمها اسقاني
من خمرها الباقي فصرت نشواني
وجدي واشواقي حظي وعرفاني

سلسله

ربانى صوفي سكري ما الوفي
من جاني في حاني نزعم سكر فباح

دور

ابدي لي الله في سر اضمار ري
معني به تاهوا من خلف استاري
ولم افل ماهوا رفعا لمقداري

سلسله

زادت بي الاشواق في المولي الخلاق
من يهدي ذا العبد للرشد والصلاح

اهي اهيا استغفر وتب ياصاح

دور

فنيت بالله عما تراه العين
في موقف الجاه وصحت ابن الا بن
فقيل ياساهي عاينت قط اثنين

سلسله

في رفع الاستار اثبت الاغيار
كن فاني تلقاني وحداني فناح
اهي اهيا لا تخشي اللواح

دور

هبت علي العشاق نسيمة الاسحار
تحركت اشواق وبلبلت اسرار
وهيجت مشتاق وهتكت استار

سلسله

ناديت من سكري هتكتي ستري
اسكرني واطربني وانعشني بالراح
اهي اهيا نسمه من الصباح

دور المديح

عرج علي الجرعي سرعه علي النجب
وانزل بها واسعي سعيا مع الركب
ثم اقصد المسعي والثم ثري التراب

سلسله

للهادي المختار من باد الكفار
هوذخري في الحشر والتشر باصاح
اهي اهيا يشفع يوم النواح

موشح عشاق فيه ضربان ٦ و٤ و٣

انا ما انبع الاعيني في كل مشهد
اقنع بالنظر يكفيني من اهيف الفذ
ان كان لي نصيب يابيني ما هو على حد
جرحني وصار يدويني والجرح مكمد

سلسله

اسال الكريم الحنان يجمع بيننا وسط الحان
والا نكون في بستان ونعانق قوام غصن البان
حبيبي حبيبي ياقان انت يامعبد وسلطان

قفله

عشق ذا الغزال يسبيني خده مورد
من ريقه الزلال يسقيني صافي مبرد

دور

محبوبي فريد في عصره ما له مماثل
سلطان في شواع مصره له قد عادل
لمحبة وهو في قصره كالغصن مايل
فرجني وصار يوريني قصره المشيد

سلسله

سلسله

ياما احلي خديده الاحمر وريقه الشهي السكر
واما نهوده المرمر خلوني اغيب وأتفكر
كلمنه سحب لي خنجر جين اجري بقيت اتعثر

قفله

وبالنبل صار يرميني لحظه المجرد
ويقول لي ان بقيت تابيني تموت ونكمد

دور المديح

بمدح النبي زال تيني احمد محمد
عسي بالمديح يا زيني انجوا واسعد
يارب مقامه اوريني نيل كل مقصد
واقول افرحي يا عيني هذا المسجد

سلسله

انظر بالعيان يا اخوان من يشفع لنا من النيران
الهادي رسول الرحمن نبي من سلالة عدنان
من انزل عليه القران وجابا الهدي والتبيان

قفله

ربي بالنبي تهديني الطهر الامجد
من حوضه الشريف ترويني من اكرم اليد

موشح عشاق ضربه مخمس

قلبي يحب تياه لست اعشق الا اياه

فازمن وقف وحياه يرصد على محياه
بدر السما ويطبع من رام وصاله يعطب

دور

صغير غير في امره قمر قمر سمره
ليث الوغى ونمره فاعجب لصغر عمره
ربي ابن عشر واربع اردي الاسود وارعب

دور

لم انس يوم نتبعته والعقل مني بعته
خبب لما طمعته وقال وقد سمعته
ارجع ولا لي تتبع اخشي عليك لا تتعب

دور

من قدامه وخلفه لم استطع لخلفه
ورمت لثم كفه قال دع عنك وكفه
فكل لثم اصبع من الثريا اصعب

دور

مازلت له اداري حتي اني لداري
ناديت ودمعي جاري ايش كان يصيب يا جاري
لو كنت منك اشبع قال ايش يكون للاشعب

دور

من رام يجني خده لحظه بسيفه خده
ورد الخدود ونده ما في الرياض شي نده

روض بالحيا مبرقع   عليه سياج معقرب

دور المديح

وامتدح لهادي   خده طري ونادي
من اشرف البوادي   ياسعد بجع ونادي
خير الوري وابرع   جاء بالهدي واعرب

موشح عشاق ضربه مخمس

شجني بعوق علي السجون   ياما بسا فضح الغصون
وصل الحبيب متي يكون   لمتيم قلق الجفون

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الخامسة عشرة واشير ثمة الي تلحينه هذا فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

موشح عشاق ضربه مصمودي

تغني حمام البستان   وصوت الحمام يشجيني
فياسعد نادي ريحان   سريعا يجي بسقيني
ويفتح ختام الادنان   ومن صرفها بنشيني
ادرها علي بالطيسان   فشرب المدام يحييني

سلسله

لقد قبل هارون شربها وجعفر وبشير وميمون وكسري وقيصر وقابوس وقارون واقيال حمير

قفله

لحتي ملوك نوشروان   تهادوا بها في الصيني
وباهوا بها في الازمان   فيا عاذلي خليني

دور

الذ النعيم في الدنيا عناق المليح والرايق
وهذا تمام الاشيا فاسمع مقالي الصادق
اذا كان شربي غيا فلي رب خالق رازق
اذا شا ضلالي الرحمن فمن ذا الذي يهديني

سلسله

مرادي وطيبي شرابي المروق وعندي حبيبي مناي الذي اعشق
رضيته نصيبي وقولي محقق

قفله

اذا مت وصوا الندمان برشوا بخمري طيني
علي باب جنة رضوان جميع الملاح نسقيني

وله تلحين اخر صبا ضربه مصمودي ايضا وسنذكر
في محله ان شا الله تعالي ولكن اهل هذا الفن الموجودين
الان قد خصوا تلحين الصبا بالدور الاول منه وقصروا
تلحين العشاق علي الدور الثاني مع انه لا فرق بينهما

موشح عشاق ضربه مخمس

مر التجني بديع المحيا
حلو التثني ادري المحيا

خانه

لا تنا عني دلالا وغيا
فالعشق فني وابني الثريا

دور

حسبي غرامي ونيران وجدي
والدمع هامي وماكان يجدي

خانه

فامزج مدامي وقل هات خدي
واشرب وغني وبالكاس هبا

دور

من لي بشربي مجاج الزجاج
قد زاد كربي ومازلت راجي

خانه

فاسمح بقربي وزر في الدياجي
ترادن مني وكن لي محبا

دور

دع عنك هجري وخل التجافي
قد عيل صبري وما الوجد خافي

خانه

قرواجل بدر كي شموس السلاف
مازال ظني بوصلي قريبا

دور

صلحت قماري علا بي العصون
طال انتظاري لا لغي المصون

خانه

كم ذا اندري فنون الشجون
يا صبي انبي سابكيك حبا

دور

اضنيت جسمي ياذا البعاد
وازداد همي وطال التمادي

خانه

بالبيت سقمي شفي بالوداد
جد بالتمني واحسن اليا

دور

ليلي لقد طال وما كنت اهجع
والحال قد حال والجفن بدمع

خانه

ياذا اللمي الحال ياريم الاجرع
هيا بدني واشرب هنيا

دور

حيرت فكري سيدي يا رقيبي
دعني وسكري بريق الحبيب

خانه

حمدي وشكري لظبي ربيبي
فيه فتنني وخلي الحلبا

اعلم ان هذا الموشح من كلامي واني قد

نظمته

نظمته علي وزان

تذتزكي وهوحسنك واركي اول افتابك
قالدرا وتانمه جانم نغابك

خانه

اصلي ندربيلم بوجحابك
جالنده مطرب جنك وربابك

موشح عشاق ضربه دوخت هندي

يا مخجل الاقمار بالحسن والانوار
الي متي تجفوا قلبي اشتغل بالنار

دور

ثغرك شهي حالي في اللثم يحلى لي
عطفا علي حالي وارعي جوار الجوار

دور

خالك هو العنبر والخدود احمر
هيابنا نسكر وننفي الاكدار

وقد زدت عليه قولي

يا مايس القد بالله دع صدي
دمعي علي خدي قد سال كالانهار

دور

وقم بنا للحان نشرب علي الالحان
والورد والريحان وننشد الاشعار

دور

يامنعش الارواح ادركوس الراح
واستجلب الارواح برنة الاوتار

دور

واستجل ياعمري حمرا كالجمر
واسمع غنا القمري في روضة الازهار

دور

وزرحمى العاشق فى ظلمة الفاسق
ولا تخف طارق فربنا ستار

موشح عشاق ضربه نوخت

سبح الله العزيز الحكيم جمالك المفرد في العالم
ياايها الانسان كن بي رحيم واسمح فذنك النفس من ظالم

سلسله

قد زاد بي شجني في السر والعلن ياواحد الزمن
ياروضة الحسن وزوج النعيم يافتنة الناسك والعالم

دور

يابدرتم فى سما الجمال اذا انبدي غاب شمس الضحي
لا غرق الصب بنار المطال فانه من سكره ما صحا

سلسله

واستفت عن تلفي من كل ذي شغف في العين انت وفي
وكل ماتختاره يا نديم اختاره رغماعلي لايمي

دور

دور

قوامك المياس ابدي الصدود في روض حسنك حارت الاعين
وخدك الزاهي زها بالورد ياصبغة الله ومن احسن

سلسله

الجسم ذاب ضني والقلب زاد عنا ولم اذق وسنا
وصده عنى عذاب اليم ولم يكن في حبه راحمي

دور

بالله لا تهجر وجد بالمرام وخل عنك الصد ياذا الحبيب
وارحم فؤادا قد كواه الغرام واجعل له في القرب يوما نصيب

سلسله

يافاتني كرما دعني وفا لثما احلاه رشف لمى
بالله لا تعجل وكن بي حليم وزر ولو كهفوة الحالم

موشح عشاق ضربه سماعي ثقيل

قم بنا حان الحميا واجلها صرفا عليا
قد اذبت القلب يكفي قلبي بالملا وانظر اليا

اعلم اني لم اقف علي موشح عشاق ضربه سماعي ثقيل غير هذا علي اني ما سمعته من المصريين بل اخذته عن رجل افاقي وحيث اني سالته عن بقيته واجاب بانه لا يعرفها زودت عليه من كلامي بثلاثة ادوار

الدور الاول

هات شمس الراح هيا من ثنايا لك الثريا

تغرز الاشنب منه الطلا لي حلاما دمت حبا

والدور الثاني

من راي هذا المحيا خاله البدر السنيا
يارشا الربرب دع من سلا يبتلي وارحم شجيا

والدور الثالث

خل من لام قضيا عنك واهجره مليا
كم بقاسي الصب ممن خلا صل ولا تسمع خليا

موشح عشاق ضربه سماعي دارج

ناح الحمام والقمري على الغصون
اورث لقلبي المضني كل الشجون
العشق ماهو هين كله فنون
من له حبيب يسعى له في ليل ماسي
مسكين قليب العاشق ياما يقاسي

دور

ماتفتكر مذ جيتك وقلت لك
نطلب ذهب او فضه اعد لك
وايش ماطلبته قلي لي اجيب لك
الا الهوى يا قاسي صعب المراسي
مسكين قليب العاشق ياما يقاسي

دور

لما قعدنا نشرب صافي المدام

وجاء المليح يتمخطر طالب ينام
وجيت اقبل ثغره قال لي كلام
اصبر علي حتى يطيب نعاسي
مسكين قلب العاشق يا ما يقاسي

دور

لما يسير المحبوب مع الحبيب
يمشي يهز اردافه ذا شي عجيب
كالغصن لما يخطر وسط الكثيب
يملا الفناني خمره ويطوف بكاسي
مسكين قلب العاشق يا ما يقاسي

موشح عشاق ضربه سماعي دارج

ما في السما زاهي علي قمري ولو يكون في كل منزل قمر
ان لم تكن منه علي حذر اوقعت نفسك في محل الخطر

سلسله

حبيبي مشيد علي غالي اما العناق يا منيني حلا لي
ما حد جري له مثل ما جري لي
وقلبه اقسي من الحجر ووجهه يخجل هلال القمر

وزدت عليه قولي

الحاظه قد حيرت فكري بسحرها وغنجها والحور
ومثله لم يحل في نظري وقده كالغصن لما خطر

سلسله

لفتنته كلفتة الغزال وثغره يبسم عني لالي
وريقه احلى من الزلال
لو زارني بالليل في السحر لكنت يا صاح قضيت الوطر

الوصله التاسعة عشر حجازي
موشح ضربه مربع

يا نديمي دور الاقداح واسقني يا بدري
من مدامة تنعش الارواح في رياض الزهر

خانه

اسقنيها والنديم خمرة تبري السقيم واستمع قول الحكيم
ان ادام شربها يا صاح زال عني ضري

دور

لا تلمني ايهذا اللاحي في غزال اهيف
وجهه عندي كمصباح عشقه بي اتلف

خانه

قام يسعي بالكؤوس وجلاها كالعروس خمرة تحيي النفوس
غصن بان نوره الفضاح مخجل للبدر

دور

خل عنك اللوم يا لايم في هوى محبوبي
منيتي الفتان بي ظالم لم ينل مطلوبي

خانه

قده غصن رطيب والهوى امر عجيب يا ترى هل من نصيب

في مجاني خده التفاح وارتشاف الثغر

دور

هكذا من يعشق الغزلان من ملاح العين
يتعاطي الراح والريحان في اواني الصين

خانه

اسقنيها الامزاج في اباريق الزجاج ضوءها فاق السراج
وادرها واجلها يا صاح بنت كرم تبري

موشح حجازي ضربه مربع

ليالي الوصل عندي عيد واوقات اللقا مغنم
وقربي من مليك الغيد لامراض الحشا مرهم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثالثه عشر
ونبه علي تلحينه هذا فارجع

موشح حجازي ضربه مربع

غصن بان قد تبدي بالمحاسن والجمال
ياله ظبي مفدي قد سبي بدر الكمال

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الاولي ونبه
ثمة علي تلحينه هذا فارجع

موشح حجازي ضربه ١٦

كثير النفار واصلني وارحمني ما عادلي اصطبار
وارعي الجوار واملالي جرياني بكاس العقار

خانه

مالي من قرار حالي حالي ياعذابي ما انا سالي وابي الفرار
سوجي في القفار اليقين بي ياجي في عشقك جهار

سلسله

بدري غاب قلبي ذاب طرفي لاب
دعني مني عشقي فني واروي اني عدبم القرار
كعال استتاز يابدري لو تدري خلعت العذار

وزدت عليه قولي

يا ياهي الجمال اسمح لي بالوصل بكفي ذا المطال
ما آن الوصال هجراني اعياني والسلوى محال

خانه

ياصنو الغزال خدك وردي ربقك وردي اوفي وعدي
فالي احتمال اليوم لو قار املا الكاس واجل الطلا وجد بالمزال

سلسله

دمعي جاد وجدي زاد بجسمي باد
حسبي ربي كم ذا يسبي حسنك بي يابدر الكمال
قد صاح الهزار هيا هات بالكاسات على الجلنار

موشح حجازي ضربه ١٦

هبت رياح المحبه فحركت غصن قلبي
وبت اهتز طربه اليك يالب لبي

خانه

ياساقي الراح تنبه هيا فقد طاب شربي

واحين

∴ واحنى علي بشربه ∴ واحيي قلبي بقربي ∴

وزدن عليه قوبي

∴ ساقي بديع المحيا ∴ يزري ببدر الدياجي ∴

∴ وافا بكاس حميا ∴ تفوق ضو السراج ∴

خانه

∴ حاكي نجوم الثريا ∴ حبابها بالمزاج ∴

∴ حيي بها من احبه ∴ وقال طب يا صحبي ∴

وله تلحين اخر عجم عشيران ضربه ١٦ اسيذكر في محله ان شا الله تعالى ∴

∴ موشح حجازي ضربه مصمودي ∴

مالي علي حمل الهوي مسعد • شابت للقلب شجواه ∴

الاهزار في الدجي ينشد • قد فرح اجفاني بشكواه ∴

قد سبق ذكره بتمامه في الوصله العاشره ∴ ونبه على تلحينه هذا ∴

∴ موشح حجازي ضربه مخمس ∴

∴ بدري ادر كاس الطلا • فالراح للمضني حلا ∴

∴ شمسي تجلت وانجلى ∴ عنى العنا فاسمح ولا ∴

سلسله

• يا فاتني يكفي شجون • مضناك قد ذاق المنون ∴

خانه

∴ ما الصبر الا جدلا ∴ والحب لا يبرح ولا ∴

خلي من لي خلى ذلي بين الملا

دور

شردت عن عيني الرقاد والجسم اضناه البعاد
فارحم فتني برعي الوداد يامن تملكت الفؤاد

سلسله

بالله دع عنك الصدود ورق لي واسمح وجود

خانه

هجران مثلي والقلي يفضي الي ذوب الكلا
فاشفي ضعفي يكفي لهفي يامن حلا

موشح حجازي ضربه نوخت

عشق الجمال في الشرع من دين الهوي يجب
للعشق حال خلي فؤاد العاشقين سلب
فاسال رجال معناهم وافي عشقهم عجب
عند السؤال يقولوا عن هذا وما السبب
خل المحال واشرب حميا درها الحبب
طيب حلال دلت علي ما قلته الكتب

موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل

ما بين الاعطاف تيمني بالعيون الوسن
كامل الاوصاف ذا الحسن محيا بالحسن

تقدم ذكره بتمامه في الوصله السادسه واشير
ثمة الي تلحينه هذا

موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل

يا قوام البان عنك صبري بان فتنت بالقنى عادل الاغصان
والحديد القان كل حسن قان ذا الذي وسبني سله لي يا قان

خانه

ذو لسنا افتنا مذ رنا وانثني قامة الغصن وجنة النعمان
القنا للقنا ما انثني عن تثني شكلك الحسن راجي الاحسان

سلسله

انت مسبي الولدان والغزلان بالاجفان بامتنان
هان بين الافنان خمر الحان بالالحان في البستان

دولاب

حسنك الفتان مفرد في الان ماله من ثان بدر بان ام انسان
آن وصلي ان فاترك الهجران ليته ماكان وارحم فان بالاشجان

خانه

من عنا منعنا واعنا وارعنا ان تعذبني فيك بالحرمان
فاتنا افتنا هددنا قربنا ثاير الفتن لحظك الوسنان

سلسله

فاشف قلب الولهان الظمآن من ادنان الندمان
انت عين الاعيان في الازمان رغم الشان يا ذا الشان

دولاب

زر اخا شجن في هواك ضني لا تطل هجراني فاني
غاية المنى ان تزوروطني بالجفا انساني فانى

ماصغت اذني من يعنفني فيك او يلحاني جاني
عنك غيرتي لاولا انساني
بهجة الزمن غالي الثمن ثغرك المرجاني حاني
لست عنه غني مطلب العقيان

خانه

هاانا للضنى كي انال المنى ناحل بدني فاقد السلواني
كن لنا محسنا فالهنا قد دنا حين بشرني منك بالرضوان

سلسله

ذو العطا الهتان والسلطان في الميدان للشجعان
حسبه ذو التبيان بالقرآن والبرهان من عدنان

موشح حجازي ضربه سماعي دارج

ياكامل المعاني وصلك هو نصيبي اطف بالتداني لوعتي الذي بي
جد لي باسولي شرف محلي ناديت حين بدا قمر نفورك
زرني ياقمر والا ازورك

سلسله

واصل يا رشا وخذ ماتشا خذ روحي رشا لك
ما احلاك ما اعلاك مولاك ولاك
حاكم والبدور هلت بدورك زرني ياقمر والا ازورك

دور

من اهوى جماله فيه زاد غرامي لوجاد بانضاله كنت ابلغ مرامي
اوعدني واخلف صبري مدنف ناديت ياغزال فضر نفورك

زرني

زرني يا قمر والا ازورك

سلسله

بدري منيتي روحي بغيتي جد لي باتصالك
واطفي لهفي واشفي ضعفي
وارحم غربتي واقلل هجورك زرني يا قمر والا ازورك

دور

ياقلب زمانك ضايع في المعاصي تب قبل ارتهانك تحظي بالخلاص
فملك شاه لك بك عن جهلك ياقلب انتبه وارفع ستورك
زرني يا قمر والا ازورك

سلسله

بادر بالخشوع وصب الدموع وازعق في الدجاهب
حنان منان سلطان ديان
خض الوصل بطلب اجورك ياالله ياكريم تهديه بنورك

موشح حجازي ضربه سماعي سربند

ساعد الغزال المخضوب بان لي وفا
عند ما الغزال الرعبوب جاد باللقا
ما احسن الحبيب والمحبوب شا نتعانقا
او نتنادما بالمشروب او نتوافقا

سلسله

ما الذي عندي يا ناس خمرة المداما في الكاس واعتناق خلي المياس
الهنا حصل والمطلوب ايش عاد لي بغا

ليلة السعادة مكتوب ما فيها شقا

دور

باكر الصبوح من بكره هات مرطبان
واسقني سلافه عذرا من خمر الدنان
واطلق البخور في الحضره بذمع لبان
وافهم الشروط والاسلوب من شرب منقا

سلسله

اشرب انت قبلي يا انسان وارو ذا الغزال العطشان انني بحبه ولهان
ان لي بهذا المحبوب شوقا سابقا
سار تنشق رضابه المقطوب بالطيب فايقا

دور

عاطني ولا تخش اللوم يا اخا الغزال
كم فتى تزايد في السوم لراجي الدلال
مفرد المحاسن في القوم وطود وجمال
حطنه بحي قيوم رب ذي جلال

سلسله

خالق عظيم حنان بادي لطيف منان بالفتى المقصر رحمن
ـ:ـ علّه يرينى المحبوب حيث اشرقا ـ:ـ
ـ:ـ كم شجى معني مسلوب ماله رقي ـ:ـ

الوصله العشرون حجازي

موشح ضربه مجمر

من لحن

من كحل طرفك المكحل بالسحر من ورد خدك المورد بالنثر
من نظم ثغرك المنظم بالدر

سلسله

حزت الجمال وحدك مالك به مشارك
ونلت منه قصدك الله لك يبارك
انا عبيد عبدك فلا تكون تارك
لا تسال عن جفاك واسال عن صبري

وزدت عليه قولي

يا بدري كم تقد صدري بالقد لو تدري ما قصدت غدري بالصد
عن قدري سل ليون خدري لا صدي

سلسله

يا كاس المعاني يكفي سبيت لبي
لو جدت بالتداني داوين جرح قلبي
رفقا فقد سباني هواك والدمع يبني
لا تبخل بالوصال واقبل للعذر

موشح حجاز ضربه محجر

جعلني غرامي لعشقه مثل وزاد بي هيامي وكيف العمل
كان بي خل مونس وعني رحل

سلسله

يعب السمر ونقر الوتر وشرب المدامه في ضو القمر

دور

هجرني حبيبي ولاذنب لي وزاد بي لهيبي ومارق لي
ناديت ياطبيبي بالله رق لي

سلسله

غزالي هجر ومني نفر وخلق لعيني البكا والسهر

دور

بكيت لاجل خلي بكا شديد اتلفت وقال لي بحال لايفيد
سرك لاتبوح به لمن لاتريد

سلسله

يشيع الخبر وتدري البشر نصبر لحكم القضا والقدر

دور

ناديت يامفدي يازين الملاح دمعي قد تبدى من عيني وباح
وماكنت الفي له من براح

سلسله

نهاري فكر وليلي سهر رثى لي حبيبي لما بي نظر

دور

قال لي الظبي الاهيف ياهذا الكئيب ارالصب مدنف عسى ان نطيب
ترشف ريقي قرقف ان كان للنصيب

سلسله

وتجني الثمر وورد الخفر ونحمد الها علا فاقتدر

وله تلحين اخر نبز ضربه مجرا ايضا وسياتي
في محله ان شا الله تعالى

موشح

موشح حجازي ضربه مصمودي

هجرني قد عني بالبعاد انتحب وحدي
وعلي دموع العين تجري علي خدي

سلسله

دموعي جرت علي الخدود وحبي بدا بالصدود
ترى يا زماني نفود وانظر حبيبي عندي

دور

الا يا صبا نجدي مني همت مه ونجدي
لقد زادني مسراك وجدا علي وجدي

سلسله

حبيبي رشيق القوام وريقه رحيق المدام
اتى في دياجي الظلام وجاد لي بحل البند

دور

حذار سيوف الهند من اعين الترك
فاشهرن الا لتوذن بالفتك

سلسله

غزالي مليك الملاح وقده يفوق الرماح
سباني وقال لاجناح اغازي بلحظي الهندي

موشح حجازي ضربه مصمودي

غصن بان قد تبدى بالمحاسن والجمال
يا اله ظبيا مفدى قد سبي بدر الكمال

قدتقدم ذكره بتمامه في الوصله الاولي وننبه علي
نقد دتلاحينه فارجع اليه

موشح حجازي ضربه ٤ ٢

كللي ياسحب تيجان الربا بالحلي واجعلي سوارك منعطف الجدول

قد تقدم ذكره ايضا في الوصله العاشره واشير ثمة
الي تلحينه هذا فارجع

موشح حجازي ضربه مدور

زارني المحبوب في رياض الآس
روق المشروب وملا لي الكاس
ثغره المرغوب عاطر الانفاس
فاز بالمطلوب من له قد باس

دور

قلت له يا زين يا رشيق القد
يا كحيل العين يا ندي الخد
كم تطيل البين ما تفي بالوعد
صرت فيك مسلوب دون كل الناس

دور

قال لي خلي شنف الاقداح
وانبسط واجلي شمس كاس الراح
فعلي وصلي راحة الارواح
كل شي مكتوب من صبر لا باس

دور

دور

مدمعي جاري والهوي لي جار
والمليح جاري ليته ماجار
وهو في داري لعناني دار
وانا مغلوب يالقومي حاس

دور

قلت من دلك يامليك الغيد
في شرك دلك عقل مضنالك صيد
آه من دلك والجفا ياسيد
عبدك المحسوب لاتكن له ناس

موشح حجازي ضربه نوخت

ياغزالا قداعار الظبي تكحيل العيون
وغصينا قدا غار الروض ميلات الغصون

خانه

بالذي ولاك حسنا رق وارحم صب مغرم بالجوي حيران
اوف وعدي وتفضل وازل عني شجوني

دور

سعد من يهواك اوتهواه ياباهي الجمال
وينزه طرفه في حسن معشوق الدلال

خانه

ياملبجا رق معني جدلعاني فيك فاني ياخال الغزلان

انت كالبدر المكمل حزت انواع الفنون

دور

فارمكي الوارث من جده بالفضل والمجد
وهو صديق النبي المصطفى من شرف الجد

خانة

فعليه الله اثني بالجمال والكمال في مدي الازمان
وعلي آل وصحب قد علت منهم شوني

موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل

ايا راحي شعور دلك علي م تكثر الدلا
كفي هجرك مني وصلك فذا الوصل ما احلا
جرحت القلب من نبلك بتلك المقلة الكحلا
فما بين الملاح مثلك ايا غالي وما اغلي

دور

اما يكفيك تعذيبي بطول الصد والهجر
وهل يرضيك تغريبي وبعدي عنك يا بدري
فمطلوبي ومرغوبي به يا منيتي يدري
فما مدني بطيب اصلك الي كم ذا الجفا اصلي

دور

بما في الخد من ورد وغنج الطرف يا حبي
وما بالريق من شهد جناه طاب للصب
ابح لي يا مني قصد لذيذ الوصل والقرب

ايا ذا الربو ماحلك   تواني بالشقا الخلا

دور

فزين العابدين بكري   سليل الصادق الصديق
وسبط المصطفى الطهري   نبي يرتجي للضيق
غدا يروي لمن يدري   معاني العشق بالتحقيق
فمن جودك ومن فضلك   تراعي قدره الاعلي

وله تلحين اخر نيرز ضربه سماعي نقتبل ايضا سيذكر في محله ان شا الله تعالي

موشح حجازي ضربه سماعي دارج

عنق المليح الغالي فداه مالي للعشق ما انا سالي لو طال مطالي

سلسله

دمعي انسجاما يحكي الغماما يا مسلمين الشامه تلاف حالي

دور

دير المدام ياساقي وشنف الكاس لانها تزيل ما في من كل وسواس

سلسله

شرب المداما يبري السقاما يا مسلمين الشامه تلاف حالي

دور

العارضين اللامه فوق صحن خده زردحو للشامه والرمح قده

سلسله

يا ابن الكرما تحجر علي ما يا مسلمين الشامه تلاف حالي

دور

يالمحسب في صده من بعد بعده لبينه برق لعبده يوفي لوعده

سلسله

ماهو حراما لوقال سلاما يامسلمين الشامه تلاف حالي

دور

زهر الرياض الفايح والنهر سايح صوت الهزار الصايح علي الغصن نايح

سلسله

قمري البشامه نوحك علي مه يامسلمين الشامه تلاف حالي

موشح حجازي ضربه سماعي دارج

اهوي الغزال الربربي ياهي الجمال حلو المراشف سكري ريقه حلا لي

احوي حوي كل المحاسن والجمال اذ انبدي ينجلي مثل الهلال

خانه

ياعاذ لي قصر كلامك عن غزالي جانم علي امان روحم علي امان

ماللعواذل في هوي روحي ومالي

دور

ساقي ادر كاسي وعاطيني المداما في روض زاهي بالندا حول الندامي

من كف اهيف سمهري يخلو كلاما ان طال هجره ذا الرشا يا الله السلامه

خانه

روحي وراحي راحتي منه وصالي جانم علي امان روحم علي امان

قربه حياتي جنتي بعده لظي لي

موشح حجازي ضربه سماعي سرنبد

كوكب الصباح الدري لاح مذهبه

والصبا تنسم يسري جاب غيهبه
تقدم ذكره بتمامه في الوصله الحادية عشر
وننبه ثمة علي تلحينه هذا

الوصله الحاديه والعشرون حجازيه

موشح ضربه محجر

يااقوام البان ياازين الملاح ياااخا الغزلان يافجر الصباح

خانه

جد لمضناك الذي امسي رهين واغنم الاحسان مالي من نجاح

وقد زدت عليه قولي

ياامير الغيد يابدر التمام ياطويل الجيد ياحلو الكلام

خانه

طف بكاسات الطلا واشف الانين واترك الهجران ماقتلي مباح

موشح حجازي ضربه ورشان

قاتلي بغنج الكحل شاغلي به عن شغلي
قام مايسا كالاسل ينثني بعطف ثمل

خانه

خصره نحيل ابدا يشتكي ارتجاج الكفل
لو لطالع البدر بدا غاب فابلا واخجل

دور

راعني بجد لهبي زاد في هواه نغبي
ذبت من اليم الوصبي والهوي شديد الوجل

خانه

مت من غرامي كمدا   ما عليه لو يسمح لي
ما الصبو ني فيه مدا   بل الي انقضاء الاجل

دور

يا غزال وادي الاجرع   في حماك ظبي برتع
في هواه قلبي الموجع   قد رمي سهم المقل

خانه

لحظه يصيد الاسد   ريقه كطعم العسل
ليس عشقتي فيه سدا   لا وحق خير الرسل

دور المديح

بغيتي واقصي املي   نوره زها في الازل
مدحه مزيل العلل   جانا بخبر المسلل

خانه

سيفه قويم غمدا   في العدي وما من ملل
علني انال الرشدا   وهو في غد يشفع

ولە تلحين اخر نيرز ضربه وورشان ايضا وسيذكر
في محله ان شا الله

موشح حجازي ضربه مدور

يا طلعة البدر   ادهش لب العاشقين جمالك
يا باسم الثغر   لا تحرمني يا رشا وصالك
بل اغتنم اجري   روحي وما لي يا قمر حبالك

اني ذهب عمري ومت مقتولا طعين نصالك
وقد فرغ صبري وفي الهوي تجنبي حلالك
تفترعن در كانه جوهرة قبالك
والله ما ادري ابدرتم لاح ام لجمالك
اقسمت بالفجر وبالضحي والليل اذ اسجي لك
اني علي السر والعهد باق ارتجي نوالك
ما غرد القمري علي غصين الدوح وانثني لك

موشح حجازي ضربه مصمودي

ياحمام مالك بالليل لا ترقد ولا ترقد
ما الذي بدالك تبيت في جنح الدجا تغرد
قال ما سوالك الشوق ازعجني لالف مبعد
قلت ان حالك كحالة المضني فنح وعدد

دور

ياحمام خفف ما اظن شوقك ربع عشر شوقي
لي دموع تذرف بحر الهوي تحتي وطم فوقي
بي لهيب يشفف لولا دموعي ما نطفي حريقي
لو اطير مثالك ما كان وجدي شملنا مبدد

دور

ما كمثلي مشتاق مجنون ليلي في الغرام دوني
عاقني الذي عاق حال القضاد ونهم ودوني
ما لمصرعي راق احبتي ساروا وخلدوني

ياكريم اسالك لعهدنا الماضي القديم نجدد

ولە تلحين اخر شورك ضربه سماعي دارج وسياتي في محله ان شا الله تعالى

موشح حجازي ضربه مصمودي

حب قلبي ظبي تركي عم حسنه خال مسكي
ضحكه من حيث ابكي هاج اشجاني عليه

دور

قلت يابدري وزيني ياكحيل المقلتين
جد بلثم الشفتين والثنايا اللولئيه

دور

فانثني كالغصن مايل ورنا نحوي وصايل
وتجافي وهو قايل سان مزورامش هيه

دور

قلت مهلا ياغزالي لحظك التركي غزالي
انت سلطان الجمال نترفق بالرعيه

موشح حجازي ضربه مصمودي

كحل السحر عيونا فوق نوريد الخدود
وازدري الاغصان لينا حسن ميسان القدود
والظبا انسطوا علينا بعيون نجل سود
حكمت بالقتل فينا مقلة الظبي الشرود

سلسله

خده

خده للصب ورد ولسيف اللحظ جرد
كامل الاوصاف اعيد مذ غدا في الحسن مفرد
باسم الثغر ربنا في اللمي عذب الورود
بحبل الدر الثمينا نظم هاتيك العقود

دور

من ثناياه اللالي راح يهزوا بالاقاح
واللمي في فيه حالي عطره بالمسك فاح
لاح في ليل الدلال فرقه يحكي الصباح
اخذ القلب رهينا ما وفي لي بالعهود

سلسله

ملك الحب فيادي وهولا يرعي ودادي
قد جفي جفني رقادي آه ما اغني فؤادي
يالقومي قد رمينا في هواه في قيود
فاعجبوا مما رأينا في رشا صاد الاسود

دور

سل سيف الجفن عمد قاطعا طرف الوصال
وبدا بضرب جدا وهو في سكر الدلال
جاير بالروح يفدي وهو قاس لا يزال
ليته يعطف حينا والهنا عندي يعود

سلسله

بابي القاسم احمد سادة الصديق محمد

فضلهم بنشا وبنشد   اذ به القران يشهد
اشهر الاسلام دينا   وهو بي سعد السعود
انظم السحر مبينا   وحسودي لا يسود

وله تلحين اخر اصفها في ضربه مصمودي ايضا وسياتي في محله ان شاء الله تعالى

موشح حجازي ضربه مصمودي

كوكب تبدي   في دجي الشعور
وجهه المفدي   يخجل البدور
من لماه وردا   ترشف الخمور
لا يزال صدا   شاردا نفور

سلسله

غاب عن عياني   وهو في جناني
لحظه اليماني   بالظبي سباني
قلت اذ تعدي   كم ذا تجور
قال من تصدي   فليكن صبور

دور

غني يا نديمي   نغمة الحجاز
وانشد السليمي   واشتشا هناز
وانتهز نعيمي   كل الانتهاز
واتخذ قديمي   للهنا طراز

سلسله

واجل لي شموسي جلوة العروس
ان في كؤوسي راحة النفوس
قد زهون خدا يانع الزهور
كم فتنت ولدا نابه وحور

دور المديح

امدح المكمل احمد الرسول
النبي المفضل صاحب القبول
الغمام ظلل دونه يحول
من به توسل نال كل سول

سلسله

وهو لا محاله بلغ الرساله
صادق المقاله ماحي الضلاله
صاح سر مجدا كي له تزور
وارح مستمدا للشهاب نور

اعلم ان هذا الموشح السابق ذكره من كلامي واني قد نظمته توشيحا للقد التركي المنسوب الي السلطان سليم رحمه الله وقد اشرت الي ذلك فيه

موشح حجازي ضربه نوخت

جمع الله شتاني فتوالت فرحاتي
وبدا محبوب قلبي عين ذاتي وصفاتي
صحت ما بين الصحاة منوالي السكرات

لست اخشي بعد هذا في الهوي من جسران

دور

بابلي اللحظات عنبري النفحات
حسانى في هواه مذهبات سيباني

دور

قال لي مت في حياتي قلت من لي بالممات
قال هل تسلو غرامي قلت لا والوجنات

دور

قسما بالذاريات ودموعي المرسلات
ليس لي عنك سلو يا خفيف الحركات

موشح حجازي ضربه نوخت

هل يري في الناس مثلي عاشق مضني متيم ومغرم
رق حتي صار وهما حار فيه من توهم فسلم
شاكل الخصر الذي قد دق معنى ليس يفهم فيعلم
حارت الافكار فيه اذ حوي الكنز المطلسم وحكم

دور

ايها الخصر الذي في وصفه قد حار امري وفكري
منذ اعداني سقامي ما الاطبا عند بدري فبدري
من مجيري من عذول مثل ثقل الردف يزري فبزري
في رضاه صح عقلي والحشي مما نالم تكلم

دور

يا بني الاشواق عذرا من مشوق ذاق راحا مباحا
لازم الكتمان حتى منه دمع العين ساحا فباحا
للدلنجاوي اعتذار دق اذرق امتداحا وناحا
للتهامي من عليه ذو العلي صلي وسلم وكرم

موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل

قدك المياس يا بدري لغصون الآس قد يزري
ان فيك الكاس والخمري والرحيق اجناس يا عمري
انت احلي الناس في نظري زل من لك قاس بالقمري
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطل هجري

دور

زرقتين الحب يا اهيف احبه بالقرب لا يتلف
وابيح الشرب للمدنف من لماك العذب والقرقف
لا تسل العضب المرهف من لحاظ زين بالحور
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطل هجري

دور

ان قلبي هام في حبك مذ رآك يا منيتي حبك
انت ما يكفيك من صبك انه في الحب منصاب بك
يرتجي من خالقه قربك ليس يقضي الوصل بالنظر
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطل هجري

دور

يا وحيد العصر يا منصان ومديكا للملاح سلطان

صل متيم يارشا ولهان لا يذوق النوم فيك سهران
دمع عينه قد حكي الطوفان فوق صحن الخد كنز يجري
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطل هجري

دور

يا بديع الحسن من غراك ان لحظك ناصب الاشراك
ونضيد به قلب من يهواك انت تدري انه ما اراك
لو يذوق الموت ما يسلاك والي السلوان ما يطري
قلت لما طال بي سهري يا حبيبي لا تطل هجري

دور

مدح طه المصطفي ذخري وهو مفروض علي البشر
من غدا المخصوص بالنصر ذخر كل الخلق في الحشر
المزجاجي صار في حصر من عظيم الذنب والوزر
رب وامح العسر باليسر واعف عنه خالق الذر

موشح حجازي ضربه سماعي ثقيل

يا من طربت به العقول ما امكنني لك الوصول
بل انت رشا علي صايل
يارشا ارحم صبك بالفؤاد حبك واتق فيه ربك والكريم يرحم

وقد زدت عليه قولي

يا من لعبت به الشمول كالغصن مع الصبا يميل
ما الطف هذه الشمايل
قم ادر لي كووسي واجتلي عروسي يا حياة النفوس واشف قلب مغرم

دور

دور

ما ان لك يا رشا مثيل الغصن لعقده عديل
والبدر لوجهه مشاكل
يا بديع التثني انزك النجبي ثوجد بالتمني للشجي المتيم

دور

الصبر وجوده قليل والشوق حديثه طويل
والعمر مضى بغير طايل
خليني يا حبيبي لا تزد لهيبي قد كفاني الذي بي والحشى تضرم

موشح حجازي ضربه سماعي دارج

البارق النجدي الذي تبسم تعز علي جرحي الذي تدمدم
قد كان لي حرج بري ولملم عاد لما كنت اعهده واعظم

دور

شردت وابارق علي نومي وبت ساهر ليلتي ويومي
الكفكف العبرات بين قومي من اجل ذاك الشادن المؤتم

دور

ذكرتني يا برق عهد الاحباب شوقا الي لقيا عذيب الاشناب
حبي الذي ريقة عسل وجلاب وفي الثنايا لولو منظم

دور

فكم وكم يا برق كم وكم ما تلوح عيني في الظلام ظلما
احرمتني طيب المنام طعما والوجد اضنى مهجتي واسقم

دور

زاكي النسيم ان مربي سالته يقرا سلامي الذي عشقته
وان يسل عني بغل تركته يبكي اذ برق الحمي تبسم

موشح حجازي ضربه دارج سرنبد

ان نهتكنا عليكم لا نلام حكم الوجد علينا والهيام
نحن في الحضرة عبيد لكموا ولرب العرش في الخلق احتكام

دور

كلما غنت بنيهني الغرام ويقول ان كنت عاشق لا تنام
لا ينام الليل من هو عاشق انما النوم علي العاشق حرام

دور

يا عريب الحمي يا نعم الكرام بلغوا ظبي الحمي مني السلام
انس الله بكم اوطانكم وسقي واديكموا فيض الغمام

الوصله الثانيه والعشرون

شورك موشح ضربه مخمس

الحاظ الغزلان تغزل اكفاني
والحور والولدان بلبال اشجاني
ردفه زاد رجحان خفف اوزاني
شاني عاني شاني عادم سلواني

يا حلي والطف بنده وعذاره

دور

اغيد حلوا هيف فكك ازراره
اوعدني واخلف واشعل بي ناره
حسبي ذنبي حسبي من ذا الفتان

دور يا

دور

باخشف الربرب كم تفتن علو ه
اواه لو العب واياه في الخلوع
صرصبك ياالشنب مالي من سلوع
اعجب واغرب واعجب لغصين البان

موشح شوراك ضربه مخمس

ياراعي الظبا في حيك غزال حلته في قبامذ رناوصال
قال لي خذ حيا واشربها حلال ناديت مرحبا يابدر الكمال

دور

قل لي يامصون ماهذا الدلال ياحلو المجون مالك الوصال
زادني بي شجون سلواني محال وحياتي ابي عن غيرك ومال

دور

كم هذا القديد يقتنص الاسود والحال علي الخد يد حارسه يسود
ينثني رويد راخي البنود بيمشي معجبا في ثوب الجمال

دور

مقصدي اراك يابدر البدور ياعود الاراك ما احلي يوم تزور
لا اعشق سواك بسك لا تجور ياغصن الربا يامزري العوال

دور

احمد مستجير بجده الصديق وطه البشير انيس الرفيق
وصلي القدير صلاة تليق علي المجتبي مع صحب وآل

موشح شوراك ضربه مصمودي

وابريق برق الشهمد حي جبرة للفرقد

يا علي الكئيب الفردي

قل لهم نحوبي تشهد بالضني ودمعي علي الخد

ولكن وجدي وحدي

هل هموا علي ما نعهد حافظين لذاك العهد

والا تناسوا ودي

في قبا رايت الاغيد مسبل الشعور فوق الخد

قباه مذهب وردي

جود المواشي حود في مقبله ما قيد

واضحي يفتن بعدي

قلت يا جميل يا مفرد ارحم المعني المكمد

فوافي وخلي صدي

بلبل التهاني غرد والزمان في بسط البد

وامسي حبيبي عندي

ها انا المسمي احمد للحمي حميت باحمي حد

وكذا الاعادي وحدي

موشح شورك ضربه مصمودي

وعد الحبيب بزوره فوفا لي في ليلة قضيتها بلياني

يا ليلة سمح الزمان لنا بها في غفلة الرقبا والعذال

بات الحبيب يضمني بيمينه فضممته من فرحتي بشمالي

عانقته ورشفت خمرة ريقه وحظيت بالمعسول والعسال

ما كان احسن ما اتي في خفيه حذر الوشاة مبرقعا بجمال

ثم انثني كالغصن هزته الصبا وملا لي الكاسات دون ملال
ناديت ان يا مرحبا بمهفهف يسبي بشمتي وهو بدر كمال
جد بالوصال ولا تدعه الي غد واقض المني والدهر ذو اقبال
واسمع نصيحة عاشق من قبل ان يكسي العذار خديدك المتلالي

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر الكامل شرطوا عليها التلحين

موشح شورك ضربه نوخت

ايها المعرض عني كم كذا الهجر يا اقصي مرام

سلسله

في يقيني ان تقيني الامان الامان منك يا فتان

دور

سيدي ما كان ظني ان تعذبني بنيران الغرام

سلسله

من مجيري او عذيري الامان الامان حسبي الرحمن

وقد زدت عليه قولي

لا تطل هذا التجني انما هجر المحبين حرام

سلسله

رق وارحم قلب مغرم الامان الامان واترك الهجران

دور

وانعطف نحوي وغني وادر يا بدر لي شمس المدام

سلسله

واشتف مابي بالرضاب الامان الامان انني ظمئان

موشح شورك ضربه سماعي ثقيل

مولاي عز اصطباري وزاد جسمي النحول
ودمع العين جاري مالي سواه رسول
هواك ماهو اختياري رفقا فاني عليل
عجزت كمرذا اداري يارب صبر جميل

دور

قد زدت فوق الذي بي وجدا وشوقا وسلبا
لما هجرني حبيبي وماس تيها وعجبا
ورام هتك استتاري والان شرحي يطول
عجزت كمرذا اداري يارب صبر جميل

دور

ياناس هذا حبيبي من لامني فيه يندم
وليس منه نصيبي سوي سلامه ويبسم
ياعاذلي كمرذا انتاذي تزكي له مستحيل
عجزت كمرذا اداري يارب صبر جميل

دور

يابغية النفس صلني فلست اقوي لصدك
ومقصدي ان تزورني واجتني ورد خدك
فاسمح وجد بالمزار لعل يشفي الغليل
عجزت كمرذا اداري يارب صبر جميل

موشح شورك ضربه سماعي ثقيل

نه بذاك الحسن والخفر   والعيون النجل
واحتكم بالسحر والحور   يا رشا في قتلي

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثالثة عشر واشير الي تلحينه هذا اعتبار العادة فقد جرت باستعمال الدور الاول منه في تلحين الحسيني واستعمال الثاني وهو رافق المولي الذي خلقك الي اخره في تلحين الشورك

موشح شورك ضربه سماعي دارج

عيناك وحاجباك قد اسرفنا   والطرف كحيل مع لين قوام
اطلق برضاك في الهوي اسرفنا   حيران ذليل يقنع بسلام
في ثغرك خمرتان قد حرمتنا   من غير دليل يا بدر تمام
والعاشق ظمآن فيا حرمنا   تسقيه قليل من ريق مدام

دور

هي نخترق الفلا علي ظهر قعود   لي معك كلام الفقيه لديك
لا تقرب حاجرا ولا سفح زرود   تبلي بحمام من بين يديك
واحذر عربا هناك نزال قعود   في مرج خزام يبسطون عليك
غزلان غدت تصيد بالمحظ السود   من غير سهام يرمين عليك

دور المديح

الله منح محمدا خير مقام   هادي وبشير ذو فضل يشاع
ان سار يظله من الشمس غمام   في يوم هجير يرمي بشعاع

والقوم بفضله تكفوا بطعام من صاع شعير والكل جياع
والضب نطق له باهدا سلام والفضل كثير قد شاع وذاع

موشح شورك ضربه سماعي دارج

عليش يامني قلبي ترضي بالصدود وتشمت بتعذيبي عذولي الحسود
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله السادسه وننبه
ثمة علي تلحينه هذا

موشح شورك ضربه سماعي دارج

انما انت قمر لاح في داجي شعر
فوق غصن يانع من ذهب
بين طول وقصر وبلوغ وصغر
زاكي الجد شريف النسب

سلسله

ما احسنك تمسي نديمي او شريكي في نعيمي
في دجي الليل البهم

دور

اول العشق شغف وتماديه تلف
رب غنني وتلا في تلفي
ياغزالا في غرف حاز حسنا وهيف
ومعان حازها بالصدف

سلسله

من يداوي سقيمي ياالهي كن رحيمي

انت ذو الفيض العميم

موشح شورك ضربه سماعي سرنبد

يا حمام مالك بالليل لا ترقد ولا ترقد
ما الذي بدالك تبيت في جنح الدجي تغرد

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الحادية والعشرين
ونبه علي تلحينه هذا

الوصله الثالثه والعشرون صبا

موشح ضربه اوفر

غضي جفونك يا عيون النرجس منذ اختشيت لان افيق مونسي
نام الحبيب ودبلت وجناته وعيونكي شواخص لم تنعسي
فاجابني منهن ناصر باقه بفصاحة من السن لم تخرسي
قبل حبيبك ما تعطفت فانني عادا تتنا كتمان سر المجلس
فضممته فوق السرير معانقا ومقبلا لشهي فيه الالعسي
مولاي ان قدرته لمقبل عنبري فللمسواك اولا كوس
واذا قضيت لنا بصحبة ثالث يارب فالتك نمه في الحندس
واذ حكمت لنا بعيني مراقب مولاي فالتك من عيون النرجس
ها انت تعلم يا الهي انني لا استطيع مشاركا في مونسي

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر الكامل
وطرا عليها التلحين

موشح صبا ضربه مجمر

اروتنا يا اراك عن فمه وهاك وابرق عن تبسمه

وانت يا فوج ان مررت به اخبره عن سوء حال مغرمه

سلسله

افديك ريح صبا له الفواد صبا

انبئتنا بنبا عمن ناي وابي

دور

والله ان خلوت به اقل له من فمي الي فميه

لا والهوي ما رايت مثلك من يصد ذا الصد عن متيمه

سلسله

فان عفا وصفا طلبت منه صفا

وان رايت جفا قلت المزاج كفا

دور

توعد بالوصل ثم تمطلني يا ظالما شط في تظلمه

هم علموه فصار يهجرني رب خذ الحق من معلمه

سلسله

جاروا وما عدلوا عن نصحه عدلوا

وبلي لمن عذلوا والغش قد بذلوا

وقد سمعت دورا اخرا ولكنه ليس منه واذ

كان واقفا علي تلحينه وهو

هب سحيرا نسيم السحر ممسك العرف طيب النشر

والصبح قد لاح وجهه الابلج وفتح الطل اعين الزهر

سلسله

والطير

والطير قد غرد بحسن مغناه
وعند ما انشد فهمت معناه

موشح صبا ضربه شنبر

ياحسن المعاني يانزهة الارواح
حسنك قد سباني مفرد اوحد في الزمان والحسان
فيه سري باح والهوي فضاح
ليس لذاك ثاني بين الوري ياصاح
زاد به افتتاني بدري عمري مذلاني خد قاني
بالبها وضاح صبغة الفتاح

خانه

بدر كمال اوطف اهيف قاتلي لحظه المرهف
فاق علي اليماني ساحر فاتر قد جفاني ماوفاني
كيف ارتاح كيف ياذا اللاح

دور

صحت وقد غزالي من طرفه الوسنان
عبدك ياغزالي مسقم مغرم بابتحالي واشتغالي
في هواك الآن زايد الاشجان
منتظر الوصال فاصنع معي احسان
فيك لقد حلالي وردي شهدي ثغرحالي كالزلال
فيه خمر الحان كاسه المرجان

خانه

عقد لآلي تبري دري والرضاب الشهي خمري
من شفه شجاني غالي حالي خمرحاني في جان
يا رشا بالراح جدد الافراح

دور المديح

بالعربي الممجد قد زالت الاوهام
القرشي احمد افضل مرسل للبرايا بالوصايا
صاحب الاكرام اشهر الاسلام

قرينه

منتصر مؤيد من ربه العلام
جاء لنا وارشد اعظم اكرم في السجايا والعطايا
راحم الايتام مفرد الاعلام

كنز جلال قايم حاكم التهامي ابو القاسم
ارسل بالبيان شافع نافع بالمثاني هو اماني
فزت يا مداح صفوة الفتاح

موشح صبا ضربه ١٦

نزي العقد في ثغره محكما يرينا الصحاح من الجوهر
ونكملت الحسن ايضاحها رولناه عن وجهه الازهري
ومنثور دمعي غدا احمرا على آس عارضه الاخضر
وبعت رشادي بغي الهوى لاجلك يا طلعة المشتري
اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر المتقارب

تم

ثم نحوها وهي قد اشتملت علي جمله من اسما الكتب المؤلفه
واسما العلما المولفين

موشح صبا ضربه مصمودي

لاح لنا ضيا سنا   در ثغر لعذ روكب
كنز در بدا لنا   وتركنا الي السوي
للعقل ملك

خانه

خشف احوي اذا رنا   اذ دري البيض الرقاق
للعقل ملك
وان رنا فتك بنا   لحظه حق لا مرا

دور

ذا عشق الاغيد فتني   وهو لم يرع لي الوداد
ظبي المي حبه مني   ساكن القلب والفؤاد
للعقل ملك

خانه

بدر اغيد مذ انثني   اخجل السمر الرشاق
للعقل ملك
وان رنا فتك بنا   لحظه حق لا مرا

موشح صبا ضربه نوخت

ليالي الوصل عندي عيد   واوقات اللقا مغنم
وقربي من مليك الغيد   لامراض الحشا مرهم

قد تقدم ذكره في الوصل الثالث عشر واشير ثمة الي تعدد تلاحينه

موشح صبا ضربه سماعي ثقيل

اذوب شوقا واني الي كثير النفار
اصبو واكم يمتحنني وليس يرعي الجوار
ظبي يطيل التجني يفوق شمس النهار
اليك ياصاح عني لقد خلعت العذار

دور

يميس تيها وافضي ولا يرد كالسلام
وهكذا العشق يقضي علي اسير الغرام
ياحسرتا العمر يمضي ولست ابلغ مرام
عسي الذي فات يغني فنحن في الانتظار

دور

نرها تها وانديمي لا تخشني من ملام
وبين الروح يزعق وقد تغني الحمام
من كان للغيد يعشق فلا يخاف الانام
لعل اقضي التمني يدنوا اذا الكاس دار

موشح صبا ضربه سماعي ثقيل

رشيق القد خان عهودي وقد نكر ودي
اسرني فتني ملكني تركني هايم بالصد والبعد

دور

وبعدي

وبعدي عنه افنى وجودي والقلب فى وجدي
سبانى رماني ضناني بغاني خده وشعره الجعدي

دور

وكما عرمنى ووالي صدودي وماوفي وعدي
فمن لي بوصلي وخلى وسولي يسمح بغاية القصد

دور

وثانى بالتصافى سعودي ومنيتى عندي
واشطح وامرح وافرح واشرح صدري بخده الوردي

موشح صبا ضربه سماعي ثقيل

منيتي عود وجود واشف سقمي بالوصال
ياغزالي ان حالي في انتحال املي دوست

سلسله

آن بارنا وصالي منيتي باهي الجمال
لا تلمني ياعذولي في حبيبي وسولي
بارمن شاه مبرمن دوست

سلسله

املي فاني مغرم رق ياغزال وارحم
انافيك شجي متيم وبما اقاسي تعلم
سولو رق لي بغبنني امان
يارمن شاه من مبرمن دوست

وهذا موشح صبا ضربه سماعي داج

انا ماانبع الاعيني في كل مشهد
اقنع بالنظر يكفيني من اهيف الفد
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثامنة عشره
ونبه علي تلحينه هذا

موشح صبا ضربه سماعي سرنيد

زار على رغم كل واشي ليلا وصبح الظلام غاشي
اعار للبدر منه نورا وللظبا رقة الحواشي
مليك حسن له جمال قد ترك الصب في اندهاش
البدر امسي له غلاما والشمس تحكى له الغواشي
عذاره في الخد بدا ضحى دبيب نمل بلا انتعاش
وقد جرى في الجفون كسر وخاله احرز النجاشي
لو لم يكن شخصه ضجيعي لم اعرف النوم في الفراش
ياما احيلى المليح لما يخطر في الشاش والقماش
محمد اشرف البرايا افضل من راكب وماشي
صلى عليه الاله دوما ماسار ركب الحجيج ماشي
اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط
فيجري مجراها في هذا التلحين كل كلام علي وزنها
ومن ذلك قول الشاعر

ياليل ان الحبيب وافي فشد ياليل دهم خيلك
وانهض ورد الصباح عني دخلت ياليل نحن ذيلك
وانت ياخل فاعتنقني ومل علي بكل ميلك

الوصله الرابعة والعشرون صبا

موشح ضربه مربع

صفا وقتي بندماني وحاني ومحبوبي بالحانة شجاني

خانه

وسعدي بالهنا امسي مداني والافراح ولذات الغاني والمثاني

دور

ادام الله لي اوقات سعدي ووافى منيتي بالوصل وعدي

خانه

به نلت المني مذحل عندي والافراح اديرت بالهنا اول وثاني

دور

فعبد الخالق اسمي يامولاي لي الاسعاد في اوج الكمال

خانه

وجدي حاز فخرا بالمعالي والاصلاح وبالسادات علي قدري وشاني

موشح صبا ضربه مربع

جل مولي بالعذار افتن العشاق
جنة في وسط نار فاعذر المشتاق
ايها المنصاف

دور

قد سباني ظبي اوطف من بني الاتراك
يوسفي الحسن اهيف لحظه فتاك
ياذوي العرفان

دور

هات بنت الكرم صرفا يا عزيز يا قان
شربها بالمزج اشفى مهجة الظمئان
ايها الفتان

دور

سحر اجفانك سباني يا مليك الغيد
وغدا نومي جفاني منك بالتسهيد
يا اخا الغزلان

دور

لذ لي شرب المداما ايها الساقون
خمرة تزري السقاما ضوءها مكنون
تنجلي في الحان

دور

ان تزد يا صاح مجدا وتنال الشان
نديمولي حاز سعدا ذي العلي رضوان
بهجة الاعيان

موشح صبا ضربه مصمودي

اشرق البدر في الصباح ولعين الشجي ظهر
كوكب الشمس والقمر
سل عقلي معه وراح منيتي بغية النظر
ونزدني حالتي عبر

خانه

خانه

غمز عينيه قد اباح قتلت الصب واشتهر
رمت وصله ابي وفر
يا خليلي وهل جناح علي الذي هام بالحور
انت لا تعرف الخبر

دور

انا لا اسمع المليم في رشا سمهري القوام
حبه في الحشا اقام
ان جسمي غدا كليم من لحاظيه لا كلام
هو مني القلب والسلام

خانه

رمح قده غدا قويم قد حوي اللطف باحتشام
ليس في مصرها وشام
مثله افتن الملاح بالمحاسن وبا لخصر
لم يزل غير من صبر

موشح صبا ضربه مصمودي

تغني حمام البستان وصوت الحمام يشجيني
فيا سعد نادي ريحان سر بها يجي يسقيني
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثامنة عشره
وننبه علي تلحينه هذا فارجع

موشح صبا ضربه مصمودي

بالله ياسيد الغزلان املا ودبر
على رياحين البستان جنب الغدير
واترك تعاميل الهجران يافتان يامنصان لبش هجرتني مارحمتني
يابدري لاتهجرني من وصلك لاتحرمني
واترك مامضي واملا الكاس للجلاس غاب الرقيب

دور

من الحواجب والالحاظ خذ بي امان
قد افتتن منا الوعاظ اهل البيان
حبيبي حلو الالفاظ لما مال في الاطلال احرق مهجتي اجري عبرتي
لاتبعد عن اعياني ياسيد اهلي واعياني
واسمح بالرضى ياميّاس قل الياس انت الحبيب

موشح صبا نجدي ضربه مصمودي

قلت السلام قال اطرحه من جسد ولا تجب ايدك لايدي
رد السلام ياظبي وادي زبيد الغنج وقال ما انا ربيدي

دور

والله سلام الابد ماهو سلام الا سلام الفم احلى
من ذا الذي فاته حبيبه ونام والله انا للمحب ماسلي

دور

ياعاذلي لوشفت ورد الخدود احمر مورد في جعيده
ماكنت طول عمرك لعذلي تعود خلي المتيم لاتزيده

دور

باطر

ياطير قد غرد وناح   ذكرتني الركن اليماني
ياليت اني طير خفيف الجناح   شاطير وارجع يوم ثاني

موشح صبا ضربه نوخت

تدجني جفني رقادي ياغزال الحمي فاسمع وجد لي باللمى
كم لهجري وبعادي جاد جفني بما ومهجتي تشكو الظما

سلسله

رف لي يا منيتي   وانلني بغيتي   واشتد في رميتي
رب سهم في فؤادي من جفوني الدمي   اصمي وفدا جري الدما

دور

من يبشرني ببدري اذ دنا باللقا يوما وحيي بالوفا
واري كاس الطلا في كفه مشرفا يجلي بانواع الشفا

سلسله

كان لي يجلو الهنا ويزول عني العنا اذ به نلت المني
ان جفاني بعد هذا كان لي مكرما من لي حماه حرما

موشح صبا ضربه سماعي ثقيل

يوم تزورني عيد اكبر   يا رشا حلو الشيم
غنج لحظه قد سباني   حاجبه خط القلم

خانه

ساعدوني يارفاقي   قد صبح جسمي عدم
ما احنيا لي قل صبري   هكذا ربي حكم

ويجري مجراه في تلحينه قول القايل

ايها البرق اليماني   بالنبي جد الحسين
حبي من عشقه كواني   وسبي بالحاجبين

خانه

ياظريفا في المعاني   ذا الجفا عني مبين
فالي كم ذا التواني   اين ارحل عنك اين

دور

كم اقاسي من سيوفك   واماني منك فين
يا قمر نحن ضيوفك   وقرانا فرض عين

خانه

كم ليالي ما اشوفك   يابهي الوجنتين
قال دعني لن تراني   ابدا في الحالتين

موشح صبا ضربه سماعي ثقيل

اهوي رشا سهامه عيناه باللحظ يصيب قلب العشاق
بهوى تلفي ومهجتي بقواه والامر عجيب عاشق مشتاق

خانه

اقسمت اليه بالذي سواه حاضر ومجيب فيوم خلاف
لا اعشق غيره ولا انساه لو مت غريب في ارض عراق

اعلم ان الموشح السابق اصله دوبيت مردوف الردف ويجري مجراه نحو عيناك وحاجباك فذا اسرفنا الى اخره المتقدم ذكره في الوصله الشورك وقد نحوا على هذه قصيدة من بحر كلام ابن سهل الاشبيلي وهي قوله

ردوا علي طرفي النوم الذي سلبا • وخبروني بعقلي اية ذهبا •
علمت لما رضيت الحب منزلة •• ان المنام علي جفني قد غضبا •
وهي طويله وساذكرها في المحداف الاول من القنطيره
ان شا الله تعالى

موشح صبا ضربه سماعي دارج

•• واقوي البشامه •• انت اجربت وجدي الدفين ••
•• ما فصدك بذامه •• تنصب لي شرك من يجين ••
•• تلزمني قسامه •• اني امسيت سو بهر حزين ••
•• فافذظني رامه •• نور قلبي وعيني اليمين ••

دور

•• يعذلني العويدل •• والله لو دري ما عذل ••
•• يحسبني جو يهل •• بالامر الذي قد حصل ••
•• نبه واغو يبفل •• ان التغر فيه العسل ••
•• وانتم يا اهل رامه •• كونوا حافظين صابرين ••

دور

•• شوقي لاهل ودي •• خلاني سبقت الطيور ••
•• ما يفقد كفقدي •• الا تاكلات البكور ••
•• كل الناس جندي •• وانا غايبني في الصدور ••
•• ما جبت العلامه •• الا والملاح حاضرين ••

دور

•• يا سيدي اجلك •• وقصدي ابوس الخدود ••

وانا صرت صبُّ وعمر الحسود لا يسود
ارحمني بقلبك وجد لي بحن البنود
واسقيني المدامه علي الورد والياسمين

موشح صبا ضربه دارج سرنبد

اهيف من العرب شاقني له طربي
قد فديته با بي اينما يكون وبي

سلسله

وجهه حسن كله فتن من به افتتن
يرتني بلا سبب في مهالك العطب

دور

قد زها علي القمر بالبها والخفر
واللحاظ والحور والنظام والدرر

سلسله

قده رشيق حسنه يشيق كم له عشيق
رام وصله فسبي وهو غاية الارب

دور

من في الغرام وفي بعد منبيني تلفي
آه آه وااسفي زاد في الهوي شغفي

سلسله

قط ما عفا بعد ما جفا آه لو وفي
كان ذاك من عجبي ما حد نقب نغبي

دور

دور

خيرمن ملك وظعن   وهو بالرشاد امـــر
للدين القويم شهـر   وهو للعداة قهـــر

سلســـله

الهادي البشير بمدحه استجير من نار السعير
طه المصطفي العـربي   من رقى علي الرتب

الوصله الخامسه والعشرون صبا

موشح ضربه مربع

عصن بان قد تبدي   بالمحاسن والجمال
ياله ظبيا مفـدي   قد سبي بدر الكمال

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الاولي واشير الي تعدد تلاحينه فارجع اليـه

موشح صبا ضربه مصمودي

يا نزي ايش قسالك عليا   ايها البدر المنير

سلســله

زور في نقله عني   اسهر جفني واقلقني
جنني واحرمني   طيب الوســــن

دور

بالذي ولا لُهيا   للحمي روحي نسير

سلســله

واجلو لي صافي دني   واملا واشرب واطربني

بالالحان علي العيدان آه يا حسن

دور

هي قمر فاق الثريا بالبها مالك نظير

سلسله

بسك يا روحي غضبان ما عاش من لك غاظ او هان
يا بدري يا عمري عد للوطن

دور

ردك المولي الينا ايها الغصن النضير

سلسله

صبك امسي في نيران طول ليلي ساهي سهران
من بلواه يزعق آه من الشجن

وله تلحين اخر نيرز عجم ضربه مصمودي ايضا سيذكر في محله ان شا الله

موشح صبا ضربه مصمودي

منيتي عمري ترفق بالفتي المضنى الكئيب
فهواك للقلب احرق والحشي فيه اللهيب
والبكا للجسم اغرق في بحور دمعي الصبيب
والجفا للجفن اقلق وتزايد بي النحيب

دور

يا مرادي كم تقاسي مهجتي من نار هواك
يا عزيز قومي وناسي يا هنا عين ترالك

لا تكن للعهد ناسي انا لا اعشق سوالك
من صدودك شاب راسي قبل ما آن المشيب

موشح صبا ضربه مصمودي

قم لنحو الحان وباد رحضرة الندمان فهي منهل
واشد بالحان الحسيني

دور

يا مدير الراح ادر لي الخمر بالاقداح وتغزل
مع رشا اذلاح يحاكي الغصن في الميل والرديني

دور

لا تكن جافي عليا ما جري كافي لست اول
عاشق خافي رسوما آه واويلي حاز حبيني

دور

منكرا وجدي واشواقي له تبدي اذ تسلسل
من علي خدي دما يجري كما السيل دمع عيني

دور

بالذي انشاك بفتن الصب من افتاك يتحمل
لحظك الفتاك لهد العزم والحيل زاد ايني

دور

ذبت من هجري بتياه وما ادري كيف اعمل
في الهوي العذري عليلا ساهر الليل طال بيني

دور

صل يارحمن علي طه عظيم الشان المكمل
صفوة الحنان محمد طاهر الذيل مهوزبني

موشح صبا ضربه نوخت

اجمعوا بالقرب شملي واسمحوا لي بالتلاق
وصلوا بالود حبلي فالنوي مر المذاق

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله العاشره واشير هنالك الي تلحينه هذا غير انهم قد خصوا الدور الاول بتلحين العزبار والثاني بتلحين الصبا الذي نحن الان بصدده علي انه لا فرق بينهما فافهم

موشح صبا ضربه نوخت

سيدي افعل ما يسرك ها انا من تحت امرك
كم اقول ان مر ذكرك في مكان يا جميل الستر سترك

دور

كل من هو وخليله والشجي تايه دليله
من وشي الله قبيله واللسان كلما صننه يسرك

دور

بالذي ولاك قلبي فكني من قيد كربي
كل شي فيك بسببي يا فلان جل من صانك وبرك

دور

سيدي اجلس قبالي وانظر اينش خليت حالي
ما بقاش الا خيالي ويشيع في الكون ذكرك

موشح

موشح صبا ضربه سماعي ثقيل

تالله ابا من اخذ العقل وسارا عشاقك مذ سرت مع الركب ساري

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله التاسعه وننبه على

تعدد تلاحينه فارجع اليه

موشح صبا ضربه سماعي ثقيل

ليس المليح يزمل على من يحبه يطلب بعادي كلما رمت قربه

دور

زاد التجنب في الهوى والتجني لما علم حالي وقد صد عني

كيف العمل في غصن حلو التثني قلبي شتمل في عشقه واشتغل به

دور

اهواه من شوقي واطلب وصوله يضم على هجري ويمنع رسوله

يا ما بقلبي من كلام لو اقوله قالوا العواذل كيف هذا وقلبه

دور

هذا حبيبي منيتي سيد ناسي حافظ ودادي ليس للعهد ناسي

قال لي حبا اشرب من مدامي بكاسي لله ما احلى مدامه وشربه

دور

في خاطري لو كان ينجز وعوده من بعد اعراضه ويترك صدوده

وارشف نواجذه واقطف وروده واشفي عنا قلبي الذي زاد كربه

دور

يا ما على هجره سهرت الليالي ارعى النجوم والدمع يحكي اللالي

ان قلت واصلني بروحي ومالي يزمل ويبعد ويزداد عجبه

دور

حبي رشا اهيف ظريف الشمايل فاق القمر حسنه وماله مماثل
ملك مكمل كامل القد عادل وكل اهل الحسن جيشه وحزبه

دور المديح

فيه سما اسمي محمد وبكري والله رب العرش قد عز قدري
سبط النبي المصطفى خير طهري عليه صلاة الله واله وصحبه

موشح صبا ضربه سماعي دارج

ياظبي نافر للاسد اسر بمايس القد الرشيق
بكفيك تهاجر

دور

عذبت قلبي بالجفا والهجر والصد
ياخل صلني ماكفى فاجعل لذا حد
كم ذا التعد ولا وفا اطلت ذا الوعد
والقلب صابر بالود عامر وعهد اشواقي وثيق
والحال ظاهر

دور

سبحان رب كملك بالحسن سلطان
هل انت ياحبي ملك في شكل انسان
او انت بدر في فلك او ظبي نعمان
سلطان آمر مالك مناظر تحكم علي اهل الفريق
وربع عامر

دور

دور

قصر بعقلك ذا الصدود ماذا التجافي
ماان يا خلي نعود ... ولي توافي
فليس صادق في العهود صب حلا في
تحت الاوامر بالروح اخاطر عسي افوز برشف ريق
فاق السكاكر

دور

بحق حسنك والجمال يكفيك تعجب
وجد بقربك والوصال للمغرم الصب
ان رمت يا بدر الكمال يا الف مرحب
والليل ساتر ارخي الستاير ولا رقيب ولا رفيق
وانت حاضر

دور

فمجلسي مشتاق اليك خالي الموانع
وما تشا يحضر لديك ماثم مانع
والورد قد اقسم عليك والكاس ساطع
انك تجابر وبي تسامر يطول هجرك لا اطيق
شق المرايـر

دور

واحمد البكري علي عهدك وودك
ياخل ما هذا التخلي ماان وعدك

امزج كؤوسي بالطلا من ريق شهدك
وانعم وبادر فالكاس داير وخمرنا صافي عتيق
والله غافر

دور المديح

ثم الصلاة والسلام على الممجد
خير البرايا والانام طه محمد
والال والصحب الكرام ما خل انشد
يا ظبي نافر للاسد آسر يا مايس القد الرشيق
يكفيك تهاجر

موشح صبا ضربه سماعي دارج

سلطان الملاح ثغره اقاح ريقه مدام
كثير الحيا فرقه ضيا شعره ظلام

سلسله

كويس رشيق له مبسم عقيق
عذاره يليق اخضر يشبق في شبه لام
يفعل مايشا فيما بيننا ابن الكرام

دور

يا من جا بلوم روح يا ظلوم قل الملام
وانت يا جهول بسك فضول ما اسمع كلام

سلسله

ما اسمع من عذل في بدر اكتمل

ذا ريقه

ذا ريقه عسل فاق الرحيق بدر التمام
يفعل ما يشا فيما يشاء ابن الكرام

الوصله السادسه والعشرون اصفهانى

صاح قم للحان هيا نحتسي بنت الدنان
كاسها نجم الثريا شربها يبري الجنان

سلسله

بين منثور نضير ومروح وغدير
بالها طلعه بهيه اشرقت من اصفهان

وزدت عليه قولي

ايها الساقي المفدي اجلها بكرا عروس
نورها حيث تبدي خجلت منه الشموس

سلسله

جادخلي بالمزار وشدا طير الهزار
فاسقني كاسا هنيا فلقد طاب الزمان

موشح اصفهاني ضربه شنبر

زالت الاتراح عنا بلقانا للحبيب
وحمام الدوح حنا فاجاب العندليب

خانه

وانبرى الروض غنا والبلابل للصباح
ملك الالباب منا متقن الفن العجيب

وزدت فيه قولي

منيتي باهي المحيا صاحب القد الرشيق
حاز في الثغر حميا اسكرتني لا افيق

خانه

مال نشوان عليا لين العطف وصاح
دع نصيب الراح عنا حسبك الريق نصيب

موشح اصفهاني ضربه مربع

ليالي الوصل عندي عيد واوقات اللقا مغنم
وفوزي من مليك الغيد لامراض الحشا مرهم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الثالثة عشره
ونبه علي نغد دتلاحينه

موشح اصفهاني ضربه مصمودي

شمس الحسن تجلى بي فوق الغصن
قامت تثني جيد احالي بالسوسان

دور

من خدبها والجعدي من فوديها
في برديها فوح الورد والريحان

دور

يا محبوبي قم واشرب من مشروبي
صافي الكوب عذب المشرب للندمان

وقد زدت عليه قولي

املا كاسي ياساقي واجلوا طاسي

بين الآس واسق الباقي للاغصان

دور

طرفك مكحول يامياس ريقك معسول

كل المامول مزجه بالكاس ياذا القاني

دور

باذا الذنب قم بادر نحو القطب

جالي الكرب عبد القادر الجيلاني

موشح اصفهاني ضربه مصمودي

كحل السحر عيونا فوق نوريد الخدود

وازدري الاغصان لينا حسن مياس القدود

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الحادية والعشرين

ونبه علي تلحينه هذا

موشح اصفهاني ضربه نوخت

ناعم الخد المورد لين الاعطاف والقد

خانه

بالمحاسن قد تفرد

سلسله

فهو محبوبي ومطلوبي ومرغوبي

فيه عشقي قد تجدد

دور

اه من بي يارفاقي ذبت من نار الفراق

خانه

هل سبيل للتلاقي

سلسله

ناعس الجفن ناي عني وصبري نحب
بالهوي حيران مسكمد

دور

من غديري قبل بدري او مجيري لست ادري

خانه

لو بحال الصب تدري

سلسله

كنت تسقيني وتحييني وتروبني
من لمي الثغر المبرد

موشح اصفهاني ضربه نوخت

طالع الافراح بالامل هاج اشجاني من الوجل
حبه في القلب قد سكنا يوسفي الحسن لم يزل

دور

وجهه كالبدر اذا طلعا شعره كالليل اذ لمعا
لحظه كالسيف حيث رنا ريقه كالخمر والعسل

وقد زدت فيه قولي

غصن بان ينثني هيفا بقوام مال وانعطفا
لو بخديه الي دنا كنت اجني وردة الخجل

دور

من مجيري من لواحظه او عذيري من ملافظه

في هواه لم اذق وسنا   دايما ترعي السهي مقلي

دور

يا بديع الحسن يا قمري   جد بقربي لا نطل سهري

ان تزرني نلت كل مني   وشفيت القلب بالقبل

دور

لو عني فدا احرقت كبدي   وسقامي في الهوي ابدي

رق بي فالجسم ذاب ضني   ما التشجي يا منيتي كحلي

موشح اصفهاني ضربه نوخت

آه من جورك ضناني   وحرق قلبي

جد لعبدك بالاماني   بحفظك ربي

وزدت فيه قولي

ان عشقك قد سباني   واسر لبي

زر وجد لي بالتداني   ماجري حسبي

دور

اجل لي شمس الحميا   وادر كاسي

واسقني يا بدر رهيا   لا نكن ناسي

عله يحيف عليا   قلبك القاسي

فلقد طال هواني   منك يا حبي

موشح اصفهاني ضربه سماعي ثقيل

يا ترك شرع الله   مع اولاد العرب

ليش يلبسوا كشمير   وبرخواله عدب

ياسمر فداك الروح ايا لين الذهب
تزمك علي صبك ونوري ليش عجب

وزدت عليه قولي

هيا ادر لي الكاس وقل لي خذ جبا
واسعي كغصن الاس اماله الصبا
كم ذا اسبيت من ناس وكم تفتن ظبا
يا بخت من لك باس وقبل ذا الشنب

دور

يا ابو اخديد وردي ومبسم كالعقيق
متي تجي عندي وارشف خمر ريق
حتي انال قصدي واسكر لا افيق
قد طال مدي صدي وما ادري السبب

موشح اصفهاني ضربه سماعي ثقيل

مالك الروح هجرك ذا الما هل برا اليوم لك مني قبيح
طال بعادك فواصل وارحما وانزل الهجر ما هو لك صليح

دور

نامت الناس ونومي حرما والخلي نام علي فرشه طريح

دور

ياعذولي لحاك الله كما لمتني اليوم في عشق المليح

دور

يا الهي بحرمة زمزما اغث النوم علي استريح

موشح

موشح اصفهاني ضربه سماعي دارج

تفننت في حبكم فما فاتني منه فن
وخضت بحار الهوي وجزت بوادي عدن
اغني ولي باسمكم فؤاد كثير الشجن
فيطرب من في الحمي ويرقص حتي السكن
فجودوا علي عبدكم وان لم تجودوا فمن
فقد جئت مستشفعا بطه كثير المنن

اعلم

انهذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزو المتقارب ثم طرا عليها التلحين وان بعض موشحات هذه الوصله في عدة منها نوع تساهل احوجتني اليه ضرورة عدم ما نكمل به من الاصفهاني

موشح اصفهاني ضربه سماعي دارج

ياطويرا الحمام هيجت الغرام
ليت من قبل لام عمره لاينام

دور

ياغصن الاراك كم ذا الادراك
دعني من جفاك واسقيني المدام

دور

في الخد الشريق محمر الشقيق
والقد الرشيق مياس القوام

دور

شفته من بعيد　يلعب بالجريد
غيره ما اريد　لو ذقت الحمام

دور

ناديت يا مصون　يا مزري الغصون
ارحم ذا شجون　مضني مستهام

الوصله السابعه والعشرون نيرز
موشح ضربه مجر

الهوي اضني فؤادي　وبري جسمي السقام　وتزايد بي الغرام
يا ترى يدنوا مرادي　واري البدر التمام　لاح من تحت الغمام
قد وفي جفني سهادي　وغدا جافي المنام　ودموعي في انسجام
فمتي يصفوا ودادي　وحبيبي في انتظام　يجلو لي شمس المدام

دور

ايها المياس لبنا　بقوام اهيف　جد لصب مدنف
كف عن مضناك عينا　برحت بالمرهف　دابها لم تنصف
نبلها الفتاك فينا　في فؤادي تختفي　راشقا بالمضعف
فالي كم ذا التنادي　كن مجيري يا غلام　والطف المستهام

دور

قد تزايد بي بعادي　وشجوني والهيام　حيث لم ابلغ مرام
لو رعي يوما ودادي　وشفي مني السقام　منيتي حلو الكلام
فتفضل يا مرادي　لمعني قبل هام　وهو لا يخشي ملام

يرنجي يوم المعاد من تظلله الغمام شافعا يوم الزحام

موشح نيرز ضربه مجر

جملني غرامه لعشقه مثل وزادني هيامي وكيف العمل

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله العشرون

ونبه علي تلحينه هذا

موشح نيرز ضربه خفيف

بدري لقد سفر في دياجي من الثغور
يهتز في خفر تنجلي حوله البدور

خا

ناديت مذ خطر معرضا ايها النفور
حكمت في البشر فاقض بالحق لا تجور

دور

ان الهوي قضي شرعه ذلة الاسود
سبحسن الرضي عند ماماست القدود

خانه

او عند ما نضنا سيف لحظه من الغمود
كم قلت اذ هجر الجفا قاصم الظهور

موشح عجم عشيران ضربه ١٦

هبت رياح المحبه فحركت غصن قلبي
وبت اهتز طربه اليك يا ابن لبي

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله التاسعه عشره ونبه

علي تلحينه هذا فارجع

موشح نيرز ضربه نوخت

اعذروني يارفاقي في هوي الاغيد
خاله المسكي راقي في رياض الخد

خانه

من جفاه كم الاقي اذ غدا مبعد
ذبت من حر الفراق مدمعي يشهد
فمتي يوم التلاقي بالرشا المفرد

دور

ياله من قد اهيف اخجل الاغصان
قتلتي منه بمرهف لحظه الوسنان

خانه

فاتر الاجفان اوطف افتن الغزلان
هجره مر المذاق للشجي المكمد
فمتي يوم التلاقي بالرشا المفرد

دور

ياعذولي لاتلمني في المليح الغال
منيتي مذ غاب عني مابقالي حال

خانه

بعد جهدي ان يزورني ابلغ الامال
واراه وهو ساقي ينثني بالقد

فني يوم التلاقي   بالوشا المفرد

دور المديح

عابد الخلاق معظم   نخبة السادات
جده طه المكرم   جا بالايات
فعليه الله سلم   غاية الغايات
من رقي فوق البراق   للعلي احمد
وارتقى سبع الطباق   النبي الامجد

موشح نيرز ضربه نوخت

هات ياسبي الغزال بالدلال   واسقني بنت الدوالي دوالي
بين ارباب الجمال كالزلال   شربها يطفي اشتعالي شعالي
صاحب السحر الحلال حين صال   لاتسل عن شرح حالي غزالي
من لماه العذب حال لامحال   ضمن ثغر ذي اللالي زهالي

دور

جاد لي بعد الجفا مسعفا   منيتي بعد المطال وفي لي
وسقاني قرقفا لي شفا بغيتي   حلو الدلال انثني لي
عابد الخالق صفا بالوفا   بالهنى يوم انفصالي ملا لي
قلت كن لي بالصفا منخفا   وانعطف واخطر قبالي فمالي

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

ايا راخي شعور دلك   علي ماتكثر الدلا
كفي هجرك متي وصلك   فمنك الوصل ما احلى

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله العشرين واشبر

ثمة الى تلحينه هذا فارجع اليه

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

يا حلو اللمى والمبسم   يا مزري اعتدال الاغصان
واصل للمعنى وارحم   وانعم بالوفا والاحسان

خانه

من يظلم محبه يظلم   يا حاوي البها يا فتان
واصلني واجري اغنم   انى آن وصلي قد آن

وقد زدت عليه قولي

ريقك سلسبيله خمري   يا غصن النقى يا مياس
يكفي ذا الجفا يا عمري   فاسمح باللمى واجلو الكاس

خانه

حارت فكرتي في امري   قلت حيلتي بين الناس
قاسي ما تواسي مغرم   ساقي عمر قلبك مالان

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

اواه من العشق لقد احرق قلبي   واستاسر لبي
كم اكتم والدمع من الاجفان تبتي   عن حالة حبي
يا من بشريعة الهوى اوجب سلبي   واستعهد غلبي
زر واجف ودع فلن ترى غير محبا   اذ حبك حسبي

وقد زدت عليه قولي

قد زاد بغزلان نقي الاجرع عجبي   فاقصده وعج بي
يا حادي ركب بظباه سار سربي   كي انظر سربي

وانزل بحمي حلبه اكرم شعب في اخصب شعب
وانشد خلدا ضاع لدي العبد وصحبي في جيرة صحبي

موشح نيرز صربه سماعي دارج

قلبي بهيم في الرشا الاحور بمبسم يروي عن الجوهر
وريقه احلي من السكر عال

سلسله

معرج اللون جالة الكون فيه انتهى الصون
اذاقني الهون ولم اجدعون وزادني البون
مذ صبرني به ثمل ولم يصل ولما اصبر

دور

لقد زهي في جيده المرمري حراش شامات من العنبر
من لحظه واخجلة الجؤذر صال

سلسله

بحاجب نون بالسحر مقرون والطرف مسنون
والدر مكنون كم فيه مفتون فصرت محزون
عن وصلي ثني فقلت صل جفني وعلى فمي بسكر

دور

دليق قد حسن المنظر لطيف دل ذو بنان طري
مو تمني لو كان لم يقدر نال

سلسله

وقال لي كون في العشق مفتون كذا المحبوب

قال الخبيرون الميل للدون صفقة مغبون
من يعشقني فاليمتثل نحلي وللاسرار اضمر

موشح نبرز ضربه سماعي دارج

ايا من سل سيوف الجفون علي فتي مجنون
صغير السن حلو المجون وحاجبه كالنون
لما واجوذري العيون بدلتني بالدون
وشبهت القدود بالغصون ياضيعة المفتون

دور

بردفك ذا الذي اتعبك عسي يلين قلبك
ترفق بالذي يصحبك ويرتجي قربك
ولا تبعد لمن قربك الله يكون حسبك
جزي الله بالجفا من يخون ويرتضي بالدون

دور

عشقك من قديم الزمان فلا تكون خوان
وهبي للصفا مهرجان واعطف علي الولهان
وهب لي من جفاك الامان يافاتن الولدان
وزدني من لماك المصون فهوه علي قانون

موشح نبرز ضربه سماعي دارج

بالله عليك ايها الساري بالاظعان ان جزت سحيرا بالحمي والاثل والبان
انزل بحمي حبي الذي في سفح نعمان واحذر قطباه تسحر العقل بالاجفان

دور

بلغه رسالتي وقل صار متيم والوجد عليه قد تولي وتحكم

والعشق

والعشق مع الغرام في الاحشا خيم   والدمع جري من عينه يشبه طوفان

دور

يارب لعل ه سادتي يرثوا لحالي   فالدمع جري من مقلتي يحكي لالي
ان كان مرام سادتي يبغوا انزالي   اني مستجير بالنبي سيد عدنان

دور

صلي ربنا علي المظلل بالغمامه   ماغرد بلبل وماناح حمامه
كن ملجا من لك التجا يوم القيمة   يااكرم مرسل ويا خير امان

ونظيره في التلحين والوزن

افدي قمرا بحسنه الزاهي سبينا   قد افتن مذ رنا عقول العاشقينا
كم فوق سهمه لكي يجرح قلبي   لم يدر بانا من اللحظ رمينا

دور

قد حاز شقايقا علي الخد وخالا   والحسن بوجهه كبدر يتلالا
والثغر حوي لماه شهدا وزلالا   كالمسك يفوح قد حكي الدر ثمينا

دور

يا منشا علتي ويا داني وطبي   يا غاية مقصدي ويا عقلي ولبي
كم انت برمي مهجتي تجرح قلبي   ان اشك صبابتي الي الصخر يلينا

دور

قد دب عذاره علي الخد ونمنم   لكن من الحرير والمخمل انعم
لو كان بوصله علي المغرم انعم   اشفي عللا ودا في القلب دفينا

دور

بدري صلني ولا تكن لي هاجر   لا تهملني ياظبي انس نافر

حسنك يسبي والورد زاهي زاهر عشقك يضني في مهجتي تمكينا

موشح نيرز ضربه سماعي سرنبد

هذه ادمعي صبيب والهوي سادن ربيب
ليس لي غيره حبيب وبدا يعلم الطبيب

دور

قلت لما طال بعدي خل عنك الجفا يا بعدي
قال لي انتظر لوعدي عسي انه قريب

دور

طال في بعده انتظاري بعد ساعة اتي لداري
وطفي بالوصال ناري اذ له في الحشي لهيب

دور

جوذري كغصن بان حسنه اليوسفي سباني
لو لعذب اللمي سقاني كان عيشي به يطيب

الوصله الثامنه والعشرون نيرز

موشح ضربه مخمس

لما بان حبي الغضبان القي في الحشي نيران
لما بان حيني حان فعاق غصن البان
صال جال غال دمعي يجري كالغدران
في هوي خل منصان من لماه امسي سكران
وانثني يخوي يا جان ازري بالمران

خانه حجازي

يا عذولي دعني فالهوي جنني

والمدامه

والمدامه فني تجلى كالعروس

سلسله عشاق

المدامه قرقف والحبيب ماانصف
خذ بيد المدنف آه انزع كوؤس

قفله

صال جال غال اسكر الصب الولهان
مرتجي عفو الرحمن في يوم عبوس
منقذي عند الميزان اشرف العربان

موشح نيرز ضربه مخمس

من ينصر لعلي يحيى في المحشر عسى يروي ظماه بحيدر
هو سؤلي علي وهو املي وبه الحمي في الجسته
ومن الشدد نا دي علي مظهر العجايب هي هي شاهي زمين نوري زمان

دور

ورد الكوثر للظمآن مقصد يقصد للحيران وحامي حمي برهان
سما نور علي موتمن هو املي وهو ذخري ذو منن واحسان
نادي علي تجده عونالك في النوايب هي هي شاهي زمين نوري زمان

خانه

كل هم وغم سينجلي بك يا ابا الرضي والسبطين
يا شريف النسب حماك يا راقيا يا وافيا للكرب
وكل الشد دتزود بلمحه يا علي هي هي شاهي زمين نوري زمان

سلسله

ياحامي الحما ياناصر للايمان ياابا الحسن
انجد واغثنا ياغوث الندا ومجلي الصدا يامنجد اللهفان
اي زمان فاق راق واشرق بولايتك ياعلي
هي هي ساهي زمني نوري زمان

المديح

طه احمد ذو القدر العالي الممجد جانا رحمة لهدي الامة
وبسيفه اقام الاسلام ومحا الكرب والظلمه
وعلى الرسل ساد جاد عاد احمدكم اظهر برهان
لان تحت اقدامه الصوان ونطق له الثعبان
قمر ظهر امر بالفرض والسنة والاسلام والايمان
احمد خير نبي مرسل

موشح بيرز ضربه ثقيل

وجهك حسنا ياذا الفال قد هاج البلبال
واخفي رسمي البال فارحم ياذا الحال حالي
من صدك عني ياذا المطال وجدي طال
فيك فتنا لما مال قدك ذا العسال
لكن عني مال والثغر الجبر يال حالي
لو اسقني من ذياك الجريال همي زال

سلسله

فاشف معنى دمعه سال كفيض وبل
رفقا والله العذال لفرط ذلي

يا بدري ياحاوي الافضال جد بالوصال

سلسله

انضب اشراك الامال عسى لعلى
اجرى من قطع الاوصال بجمع شملى
تدري ما الداالقتال حب الجمال

دولاب

يا غزالا مايكفيك دلالا صلني بالله الاعلي
يا موبي على كم احتال بالامال علي المحال

دولاب

احلالا احرني منك ملالا مولاي يامن ابلي
لا تبغ القلا لست القال بل لي قال يزري اللال

خانه

يا تياه حسنك زاه ماهاج غرامي الاه
لم يحل عذابي لولاه فلم ذاتك عني لاه لم شملي
يامن وعده كالال يغوي الضال

خانه

صل اواه من بلواه جادتك الوسمي عيناه
عاني قد ابدي شكواه اعراضك عنه اعياه بلوى
لا تشمت بي العذال دمعي سال

سلسله

افديك بروحي والمال وكل اهلي

يغضبني عنك الاجلال لكون مثلي
يعجزان بك من ابطال هذا المجال

سلسله

اله عني ياذا الحال فلست مثلي
قلبي عني حبي ما مال ولا اولي
من لي باللحظ الغزال اذا عزال

دولاب

يارجالا جسمي صار خيالا احكى في الليل التكلي
خص بي البلا بني ما هال من اهوال تغيني الجبال

دولاب

يا مولاي بدري عن منالا لا اسلوه لو اسلي
ذاريم الفلا لما خال طرفي الحال جفا الخيال

خانه

اطلب وصلا ارزق مطلا اطرق ذلا كالمحتار
هاجر هلا جدت لمن لا يطلب الا ما تختار
فندرفت من نوحي في الاطلال العذال

خانه

قالت مهلا كي انهلا انت مولي بالاحرار
شكلك ابهى من كل الاشكال لا اشكال

سلسله

ما الهوي الا اهوال يا رب كن لي

سلمت لذيا الغال   عقال عقلي
يامن من جفنيه مازال   يرمي نبال

سلسله

حاشي ان الغي بطال   وانت شغلي
ارجو ارباب الاحوال   لحمل حملي
اذ لا مغني عني مال   ولا نوال

المديع

اابالي خالابي ومالا   وملاذي النامي فضلا
من حاز الولا ذوالافضال   يهدي الضال عند السؤال

دولاب

ذوجمال زاهي لو يتلالا   للاقمار عادت تجلي
مابين الملا ذخر مال   اذلا مال صحب وال

موشح نيرز ضربه مصمودي

يا تري ايش قال علينا   ايها البدر المنير
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله
ونبه علي تلحينه هذا

موشح نيرز ضربه نوخت

ايها المعرض عني كم كذا هذا الدلال ذبت من وجدي
واني كم ذا التجني ملات قلبي نبال لحظك الهندي

خانه

ان عشقك صارفني هيج البلبال   وغرامي طال

هاانا قد زاد وهني في الهوى والحال حال مدمعي وردي

دور

يا فريد الحسن قل لي هل الى وصلك سبيل ايها المنصان
ادن مني فلعلي ارتشف ذا السلسبيل يااخا الغزلان

خانه

ان تغب عني فمن لي يا علي الشان في مدى الازمان
لا وحق الحب اني عنك سلواني محال والنبي جدي

دور الاستشهاد

انا عبد الخالق اسمي ذخر ارباب الوفا عصبة الاخيار
لاح في الافاق نجمي بانتشار لاخفا مخجل الاقمار

خانه

هاانا قد رق نظمي في النبي المختار سيد الابرار
فعليه الله يثني وكذا صحب وال حبهم قصدي

المديح

يارسول الله انك في الورد ذخري يقيني يا عظيم الشان
انت ملجانا لانك جئت بالنصر المبين ماضي البرهان

خانه

جاءت الاخبار عنك صفوة الرحمن انسها والجان
منك ارجوا الصفح عني فاصفح الصفح الجميل انت ذو المجد

موشح نيرز ضربه نوخت

فاتن الولدان اشهر مرهفا بانسر

ساحر الاجفان احور للمحشي فاطر
حال دمعي فيه اشهر مذ غدا ساير
حظ وجدي فيه اوفر انقب الخاطر

دور

جل من انشاه بدرا في حلي انسان
من لماه زاد سكرا وانثني نشوان
قده بالفتك مغري ياله مران
حاميا من ورد كوثر ثغره العاطر

دور

بدر تم حاز حسنا يخجل الاقمار
وحوي في الحسن معني حير الافكار
ان تثني فاق غصنا ماس بالاسحار
مفرد كالصبح يظهر فرقه الظاهر

دور

عابد الخلاق مادح جده احمد
نجمه بالفضل لايح في ذري الفرقد
صلي ربي حيث صادح في الربا غرد
او شذا الازهار عطر روضها الناضر

موشح نبرز ضربه سماعي ثقيل

ايا من سلب عقلي بلا ذنب ومن حبه سكن من داخل القلب
انا ما اقدر علي ذي الحال يا صحبي ولا احبى سوي بالوصل والقرب

سلسله

انا راضي بمحبوبي وهو سولي ومطلوبي هواه نقلي ومشروبي
اذا جاني يزول همي مع الكرب وان قالوا هجر ربعك ذهب لبي

دور

الا يا فاتني كم ذا انظلم هجري طبيبي داوني انى فرغ صبري
ويا من لامني في ذا الهوي العذري بحقك خلني حتى تذوق حبي

سلسله

فقد صار الهوي فني ولو خاب في الحبيب ظني وحاشاه يخيبني
وكم ينهب فؤاد العاشق الصب وما يسمح برشف البارد العذب

دور

الا يا منيتي روحي وجسمي لك تحنن يا رشا من قبل ان اهلك
ابات ابكي واشكو في الدجي فلك انا فيما ترید يكفيك من حربي

سلسله

انا قلبي عليك قد ذاب وعشقك يا حبيبي طاب عسي تفعل كما الاحباب
فيوم عيدي اذا ما بسرك ربي واما ان تكن قصرت يا غلبي

موشح نبر زضربه سماعي ثقيل

حجبوا الحبيب عني سلبوا القرار مني
قطعوا احبال ظني منعوا المنام جفني

دور

غصبوا انيس قلبي ذهبوا بلب لبي
نزلوا بكل شعب رحلوا فليت مني

دور

دور

وردوا مياه عيني فصدوا بذالُ حيني
مطلوا وفاء ديني هدموا بناء ركني

دور

هجروا بكل هجر نكروا مقام قدري
غدروا باي غدر نشروا علوم فني

دور

فرقوا اصول جمعي دفقوا مياه دمعي
صدفوا الابل منعي عتقوا لمن اسرني

دور

هجموا جيوش قتلي عدموا وجود عقلي
حكموا بمنع وصلي ظلموا بشريع سجني

دور

قمرسناه غابا غصن جناه طابا
رشا عليه ذابا كبدي ولم يصلني

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

تالله ايا من اخذ العقل وسارا عشاقك مذ سرت مع الركب اسارى
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله التاسعه واشير
هنالك الي تعدد تلاحينه

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

بالذي اسكرني عرف اللمي كل كاس تحتسيه وحبب

والذي كحل جفنيه بما   سجد السحر لديه واقترب

خانه

والذي اجري دموعي عندما   اعرضت من غير سبب
ضع علي صدري بيناك فما   اجدر الماء باطفاء اللهب

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من بحر الرمل فيجري مجراها في هذا التلحين كل ما كان علي وزنها كالابيات المشتملة علي الحل والعقد وهي

سيد الرسل صفاد الصفا   تاج نور ساطع نسل لوي
قر لاح عظيم مشرف   حبي لاذنب تقي من قصي
فهو غوث حيث يجزي بقيه   وصلاح حيث يشفي جوفي
ودسول وملاذ مكرم   كنز دخصه مولاي شي
فيه ظني معطي مغن للملا   فيقتني كل موضوع علي

وبيان ما اشتملت عليه هذه الابيات الخمسه من صنعة الحل والعقد هو ان تقول لغيرك اخمر في نفسك حرفا حروف العجم التسعة والعشرين فاذا اضمرت فاقرا عليه الابيات الخمسه واساله عقب كل منها هل وجد فيه ما اضمره اولا فان وجد في الكل فاحسب البيت الاول بواحد والثاني باثنين والثالث باربعة والرابع بسبعة والخامس بخمسة عشر واجمع الاعداد المذكوره في سوك تبلغ تسعة وعشرين فيكون ما اضمره الحرف التاسع والعشرين وهو اليا المثناة التحتيه فاخبره به ولو بلغت احدي عشر لكان

الحرف

الحرف الحادي عشر وعلي هذا فقس

ياناس اناحكم الهوي علي جار   وامسيت محتار

تذ تقدم ذكره بتمامه في الوصله التاسعه ونبه علي تلحينه هذا فارجع

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

تعال وامها جرتعا لي   اذ ادمت تخطي بقربي
فطبعي لطبعك مثال   وما حد يجيك لحبي
كلام العواذل محال   وماضرمن شمت بي
وان دمت صدق المقال   فها مسكنك وسط قلبي

دور

وجدت المحبة بخوت   وماخاب في الحب راغب
ومن له نصيب لا يفوت   ولوكان معرض مجانب
وخلخال حبي صموت   عليه نقش العجايب
وتسمع لحسه زجال   يحاكي عتابي لحبي

دور

محوت الجفا بالوفا   وخالفت قول الحواسد
وهذا الهذا اوفا   وربي جميل العوايد
اخذت العناية خفا   وحراسها في المراقد
ومن سار بالصبرنال   وقد يفتضح من يعبي

موشح نيرز ضربه سماعي سربند

ياميمتي ياميمتي   كم ذا انام لوحدني
ياحسرتي ياجرتي   اذ لم يزرني منيتي

دور

يا مبيتي طلع القمر على العاشقين وما ستر
يارب سلط على القمر سحاب كثير كله مطر

وزدت عليه قولي

يا بدر زرني في الظلام واعين العذال نيام
واسمح وجد لي بالمرام فقد بري جسمي السقام

دور

نانه دلع وبعد ده ليته عزا من بعد ده
ان كنت خايف عربده واصل ولا تخشي العده

الوصله التاسعه والعشرون نيريز

موشح ضربه مربع

عاطني بكر الدنان واسقنيها والنديم
بين ندمان حسان في دجي الليل البهيم

خانه

سيما وقت التهاني والرشا عندي مقيم
ووفى لي بالاماني واشتفي قلبي الكليم

وزدت عليه قولي

طاب يا محبوب شربي وشميم الورد فاح
فلنحو الروض سربي وادر كاسات راح

خانه

وانعطف واسمح بقربي واسقني حتى الصباح

فتهادي

فتهادي وسقاني وسعي سعي النسيم

دور

قلت اذ وافي براحي وجلاها بابتسام
في رياض من اقاحي نفخها يبري السقام

خانه

لا تدعني اليوم صاحي لا ولا تخش الملام
رب عبد وهو جاني يرتجي المولي الكريم

موشح نبر زضربه مربع

هذه عيني علي معني الجمال لم تزل موقوفة في كل حال
ان رات غصنا تثني باعتدال دمعها القاني علي الخدين سال

دور

كيف لا نسقي رياضا كلما اطلعت نجما خفي نجم السما
وردها الجوري بالهدا باحتمي ما لمن يبغي الجني منه اتصال

دور

طير قلبي فوق غصن البان حان صار ما يغني اصطباري حين بان
باد يتهاوي بالسبع المثاني عوذ المحبوب من اهل الضلال

موشح نبر زضربه مربع

حس كاسات التصابي يا فؤادي فالغرام بي مدام
واقض ريعان الشباب في هوي لدن القوام والهيام

خانه

فالهوي عذب العذاب حيثما البدر التمام فذا قام

بين اكناف الحجاب دون مراه السهام والحمام
منه ما بي واقتزابي للجنان لا برام

دور

اقبل التياه عجبا بينها دي بالجمال والدلال
ينهب الارواح نهبا حسنه لا عن مثال ذو كمال

خانه

طرفه بستان غضبا غيرواني في القتال والنزال
اعجز الابطال حربا وازدري بيض النصال والنطال
لمصابي وانتحابي لعنابي لا ملام

موشح نيرز ضربه مخمس

ليت شعري هل دري اي شغف سلكوا
حار ارباب الهوى في الهوى وارتبكوا
اتري هم سلموا ام تري هم هلكوا

موشح نيرز ضربه مخمس

حملتني ما لا اطيقه اسهرتني ياسيد فريقه
ما احلي سلافاته وريقه ريقه حلا

دور

اواه من ذل السؤال ومن اراه ليش ما يري بي
لابد ما تصفوا الليالي صفوة الجلا

دور

نار الاسي ما بين ضلوعي يا فاتني ارحم ولوعي

سالت علي خدي دموعي   مسلسلا

دور

قيدتني ليتني ياحبيبي   هلا تزورني ياطبيبي
اوفي فوصلك من نصيبي   واسمح ولا

وزدن عليه قولجب

الي متي يزداد كربي   ولم احل عن فرط حبي
بالله يا محبوب قلبي   خلي القلا

موشح نيرز ضربه نوخت

هات بدري شمس راحي   واسقني جاما فجام
بين ندمان صباح   يا مدلل باحتشام

خانه

سيما وقت الصباح   تحت استار الغمام
لا تدع مضناك صاحي   وتفضل بالمرام

دور

قام نيسي بالحميا   في رياض السندس
منيتي باهي المحيا   بقوام مايس

خانه

صحت دير الراح هيا   ياامير المجلس
واسقني رغما للواحي   فسقاني بابتسام

دور

اشرقت اوقات سعدي   برشاوادي زرود

منتهي سولي وقصدي مذ وفى لي بالعهود

خانه

حل في الافراح عندي ذا الرشا قاني الخدود

فهو سلطان الملاح اصل عشقي والغرام

موشح بنرز ضربه نوخت

يا فريد الغزلان وشقيق الولدان

نه دلالا يا قان مابين الندمان

دور

عود وجود يا بدري وانعطف يا عمري

واملا كاسي باجان من صافي الادنان

دور

هات شمس الراحات مع سماع الالات

في رياض السوسان واسمع بالالحان

دور

زارني محبوبي منتهي مطلوبي

ووفي بالاحسان للمضني الولهان

دور

مفرد في الحسن قده كالغصن

ان تثني اولان ازري بالمران

دور

بالذي قد نظم ولحسنك نمم

ياكحيل الاجفان والطرف الوسنان

هام عبد الخالق ذو الوفا الصادق
نجل ازكي العربان الهادي العدنان

قد تقدم ذكره في الوصله الثانية عشر واشبر الي تلحينه هذا

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

اواه من كيد الهوي هواني من بعد عيشي الهني
واستاسرتني صحبة الغواني وكنت عنها غني
ثم انسه لما مشي وجاني بورد خده الجني
وقال خذها اولا وثاني وبعد ذا اعلني

دور

جمع الخماري كلهم يتامي وكنت معهم يتيم
وهم دواهم صادح البشامه وانا دوايي عديم
يا عاذلي لا تكثر الملامه فيمن شرد مثل ريم
لما بسهم اعينه رماني اخذت من ما مني

دور

يا من غطامه ما نجي وفيه رفقا بصب بلي
قم واسقنيها شربه هنيه من ريقك السلسلي
فقام يبدي طلعة سنيه كالشمس اذ تنجلي
حتي اذا دارت لي الاماني اليه قد ضمني

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

ايا مرادي الي كم هذا الجفا والدلال اما الوصلك دليل
عامل محبك بلطفك يامن حويت الجمال فالهجر ماهو جميل

خانه

كيف العمل ماصنيعي دمعي علي الخد سال راعي الخد يد الاسيل
الكفف سهام اللواحظ ولا تروم النزال اني بحبك نزيل

دور

اذا انثني قوامك بفوق سمر الرشاق والقد عادل رشيق
ولك لواحظ بواتر تزري ببيض الرقاق والخصر ناحل رقيق

خانه

ماء الحياه في خديدك لقد صفا لي وراق ياغصن يانع وريق
فلا عدمنا قوامك وان تثني ومال عني ولو قدر ميل

دور

متى بفضلك تعامل مضني الي الوصل رام ياظبي رامه وريم
فمن يابدر كامل وحيني بالسلام لازال حبك سليم

خانه

وان تقول العواذل لا تستمع للكلام واشفي فؤادي الكليم
فانني من بعادك جسمي غدا كالخلال فلا تمل ياخليل

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

الي كم ذا التمادي تواعدني وتخلف
وتعرض عن ودادي كانك لست تعرف

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الاولي ونبه
ثمة علي تلحينه هذا

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

ياما دللوك ياوردي   ياما دللوك
من عشقك جعلتك وردي   يازرع الملوك

سلسله

النارنج فوق اغصانه يتمايل علي عيدانه ياجايز علي بستانه
لوشفته نهاريا بعدي   فن املك وابوك

دور

ياوردي زهت الونك   من فوق الغصون
وتسلطنت في بستانك   باحسن فنون

سلسله

مشربش علي اشجاره   وريا عبير ازهاره   تروي عن شذا اعطاره
من نغرك عبيق الند   لك ناس يعشقوك

وزدت فيه قولي

ياساقي المدام باقاسي   قلبك مايلين
عشاقك لشرب الكاس   نحوك مايلين

سلسله

جاني في قبا بجوري   فوق خد بديه جوري   مذ قال للواحظ جوري
ناداني وقال ياعبدي   الحاظي سبوك

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

باليلة السفح بوادي زرود من لي باوقات التداني نعود
هيهات عن الملتقى بأصحبي ماذنبي يارب الطف بي

دور

اقلقني نوح الحمام الكئيب لما بدا ينشد والحن غريب
واضرمن نار الغضا في قلبي ماذنبي يارب الطف بي

دور

أواه من حر الجوى والنوى جرح فؤادي ثم عن الدوا
وخانني الصبر الجميل حسبي ماذنبي يارب الطف بي

دور

ياهل ترى هل بعد بعدي رجوع انظر الي سكان تلك الربوع
ادخل حمي من قد سمي بالقرب ماذنبي يارب الطف بي

المديح

محمد من جانا بالهدي بحر العطايا والكرم والندا
ارجوه ان يشفع لي في الكرب ماذنبي ياربي الطف بي

موشح نيرز ضربه دارج سرنبد

لو علني من لماه وردا جنيت من وجنتيه وردا
فريد حسن بغير ند عم بخال الشقيق ندا
يسطو ابليث العرين فتكا فاعجب لظبي يصيد اسدا
عجبن من سيف مقلتيه يزيد قطعا اذا انصدي
رضيته سيدا ومولى فما رضى بي اكون عبدا
طلبت منه الوصال قوتا وطالب القوت ما تعدى

اعلم

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط
ثم لحنوها بهذا التلحين ويجري مجراها كل ما كان على
وزنها نحو قولـــه

ولعت بالعشق همت وجدا وكان هزلا فصار جدا

ونحو قولـه

الزهر في الروض قد تكلل وكوكب الانس قد تهلل

الوصله المكمله للثلاثين بنبرز ايضــا

موشح نبرز ضربه مربع

طاف بالاقداح معشوق الدلال قده للغصن يزري باعتدال
قد سباني طرفه الوسنان وجرا ني عارضه السوسان

دور

قام يسعى بين ورد واقاح قلت رفقا يا اخا الغيد الصباح
بالتهاني هات يا سلطان والاماني في رياض البان

دور

زار في جنح الظلام الغيهبي منتهى سؤلي وغاية ماربي
وسقاني من سلاف الحان بالمثاني رايق الادنــان

موشح نبرز ضربه ثقيل

نزهة الارواح بدري قد حوى كل الكمال
وسبي الغزال جار ما رعي الجـوار
لغصون البان يزري قده بالاعتدال
اذ رنا ومال صار يسلب القـرار

خانه

من فتون عينه سحري والعجب هذا الغزال
يا لظبي الصقال جار ما لنا فرار
في رضاه حار فكري لو يكون بعد المطال
راخي الدلال زار شرف الديار

دور

بالذي ولاك حكما يا رشا فاق الحسان
مطلق العنان شانك لم يكن لشات
وختم بالمسك ختما في خديد بهرمان
قد زهاوبان قان ورده مصان

خانه

زر معني ذاب سقما يا سليمان الزمان
صبري فيك فان ان شفا الصب آن
وادر لي كاس خمري مزجه من شهد حال
ريقه الزلال صار بالهنا يدار

موشح نيرز ضربه ورشان

قاتلي بغنج الكحل شاغلي به عن شغلي
قام مايسا كالاسل ينثني بعطف ثمل
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الحادية والعشرين
ونبه علي تلحينه هذا

موشح نيرز ضربه مصمودي

املي بحياتك قل لي   لم لا ترحمني
فاغث وارعى لودادي   سلبوا عقلي مني

دور

بعلي من حللي قتلي   فيك ياذا الحسن
سيدي رفقا بفؤادي   قد جرحني سهم الجفن

وزدت عليه قولي

يا رشا قد حرم وصلي   رق وارحم شجني
قد نفى نومي بسهادي   وسباني ضحك السن

دور

للحشى نيرانك تصلي   والجوى اسلفني
هل ترى من بعد بعادي   تنثني نحوي كالغصن

موشح نيرز ضربه مصمودي

ياهلالا لاح يجلي   فوق غصن من اراك
دمت للاحسان اهلا   ياهنا عين تراك

خانه

جد لصب لو تسلي   ما تسلى عن هواك
وعن الاهل تخلي   وهو لم يعشق سواك

وزدت فيه قولي

قم بنا نجلو الحميا   وتفضل بالمزار
وامزج الكاسات هيا   يلمي فيك العقار

خانه

وادن ياباهي المحيا وتفضل بالمزار
فعسي ان انسلي بعد ذياك الهلاك

موشح بيرزضربه مدور

فيك كل ماادري حسن مذ رايت شكلك الحسن
جل من به عليك من
ايها الذي الصدود سن من لسيف ادعجيك سن
لم حرمت مقلتي الوسن

سلسله

مدمعي دما نما عندما هي دوباللمي ظلما من تالما

قفله

ان صبك النحيل ان جن كلما الظلام جن
بالشجي ينوح والشجن
صل فتى له الهوي فتن يااخا الهلال والفنن
والغزال الاغيد الاغن

دور

نزهة الفؤاد والنظر عنبري خاله خفر
روضة الجمال والخفر
وجهه كانه قمر في غياهب من الشعر
فوق غصن قده ظهر

سلسله

مفرد البهي زها احجل المهي ياولي النهي وها الجسم قد وهي

قفله

قفلـــه

والرجا خير مونمن   جا بالفروض والسنن
ارتجي بحقه المــنن
والخلاص من يد الفتن   والبقا علي مدي الزمن
للامير ذي اللواحـــن

موشح نيرز ضربه نوخت

ليالي الوصل عندي عيد   واوقات اللقا مغنم
وفوزي من مليك الغيد   لامراض الحشا مرهم

قد تقدم ذكره   بتمامه في الوصله الثالثة عشره
وننبه علي تعدد تلاحينه

موشح نيرز ضربه نوخت

لاح مكنون الصباح   فهم نديمي للسرور
واعد روحي براحي   واجتلا شرح الصدور
وغنا الورق الفصاح   عندما تهمي النهور
لا تدع خوف التلاحي   نخراس لا يبور

دور

عاطني بالكاس تبرا   وتفوه بالسلاف
ثم زد بالجفن خمرا   يخطف اللب اختطاف
وافزعني الصحو عذرا   ان يروم مني انعطاف
ان صحوي وانتصاحي   غير مرجو النشور

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

بدري بعدا وانسكب الدمع حميما صبري نفذا وانقلب الجسم سقيما

خانه

ان طال مدي البين ولم نذ ذرحبما فالله غدا بنصف من مان كلبما

دور

باغاية قصدي ومناي ارع ذمامي لاتنف لودي ببمادي وحامي

خانه

في خدك وردي فادر كاس مدامي من رابق وردي لاري البين نديما

المديح

ان رمت سما المجد فزر عابد خالق واترل بحمي السعد تري المنهل رايق

خانه

واختم بصلاة وسلام هو لايق بالطهر تكن من وهج النار حليما

موشح نيرز ضربه سماعي ثقيل

ظبي مهفهف له محيا افتن علي ذري قد طيب البين
به يري بدر واحسن
عذري من الهوي به شديد امكن ولو دري حالي مليمي اذعن
وكان لي بالقلب يحزن

سلسله

رشا بدا جماله نور مضني ابين فجل من للحسن اتقن

دور

يا من اري به بهاو طرفا اكحل وسوسنا زاه وورد امديل
وحاجبا قوسا ممبل

صفحا عن الشجي ودع قلاه واقبل فانت من قوم كرام اكمل
ومن القلي شرعا محلل

سلسله

فعاطني سلافة رشفا بثغر معدن وجوهر غال ومثمن

دور

خذ لي من الحشي دينارحبي الاشرف وزنه في ميزان ربي اهيف
لانه للعشق بصرف
لكن بصيرفي فيه سهد فزففت وورده في الخد راه بقطف
ولحظه بالسحر يخطف

سلسله

وصبه محبه مثل السديدي الاشجن يري الصلاة علي الطهر احسن

موشح نيرز نجدي ضربه سماعي ثقيل

برق الغوربات يلمع احرم ناظري رقاده
فكرني بريم الاجرع حيي الله شذا بلاده

دور

ريقه كالزلال واعذب فصدي الرشف من زلاله
قال لي يا فتي تادب ريقي لا احد ينا له
بالله واهيوب الارنب ان جاوزت حي اله
سلم علي الغزال الاتلع واسال منه كيف وداده

دور

يا من للهوي تحرش مالك يا فتي وما له

من ذاق الهوي تشوش ذا شي جربوه رجاله
لو ريت الغزال الاروش لانفذ رسقام حاله
قلبي في الوصال يطمع لكن ما انا مراده

دور

قصدي باللقا يسمح او يبيعي الي المنازل
او بعد الصدود يصفح عني رغم كل عاذل
ويقول قم وطب وافرح حيل جا وجاد وواصل
فافهم ما يقوله واسمع ما قصده وما اعتماده

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

قف حادي العيس بالله ساود على السلام
الي الذي حل رمله بالشيح والخزام
رمله بها جاد وبله هتان الغمام
وزادها حسن طله تغريد الحمام

سلسله

فكم بها من جوذري احوي ماهند ما لبني حسن علوي
هم حملوني فوق ما لا اقوي
قلبي لكم من اجله يا هيف القوام
فيكم قتلت الف قتله من قبل العظام

دور

لو تعلم الناس يا صاح ما في ذا الفريد
لا بذلوا فيه الارواح واسوا الله عبيد

صب

صب علي مر الاشباح سلوانه بعيد
ولو يصيبوه بنبله اليقظ النيام

سلسله

اما انا شاخوق البرشتق واجمع الشمل الذي تفرق
دعهم يقولوا جن او تمعشق
فلا ابالي بزله من قول العوام
ولا دوا كل علـه غير ضم القوام

دور

قف حادي العيس واعلم حال مضنى كئيب
ابلغ سلام المتيم ذياك الحبيب
واشرح له حال مغـرم ذي دمع صبيب
ما مسنى السقم الا قد زاده غرام

سلسله

واصل محبك بافريد عصرك وارحم بقلبك من بعل قدرك
وانظر لصب لا يطيق هجرك
ما مقصده غير قبـله لو هي في المنام
وقلبه ما تسـلى عن عشق الكرام

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

لله وانشر رندنا شا تحملك رساله
سلم علي اهل ود نا الصادق المقاله
واشرح له بعض وجدنا واحذر من الاطاله

واستخبر الدار بعدنا عن اهلها الرحاله

دور

اما انا لم اذق منام من فقد ريم حاجر
ياشبهي ما يفعل الغرام كم شق من مرابر
الروح راحت بلا كلام كم ذا اكون صابر
ياسعد ان تم سعدنا جادت لنا الغزاله

دور

ان فاتني القرب والوصال من عذبة المقبل
معشوقة الدل والدلال ذات البها المكمل
العمر بانا سى كالمحال والموت منه اجمل
ياخالق الخلق ردنا والا نموت كلاله

موشح نيرز ضربه سماعي دارج

ايها المجاوز بالاثل نحبنا عطاش
جزنا علي كثيب الرمل حيثما المعاش
قد تقدم ذكره بتمامه في الوصله الخامسه ونبه علي تلحينه هذا

موشح نيرز ضربه سماعي سرنبد

قل للغزال النافر قوامك قد سبي
جد للمقيم بالوصال انغب بعادك خاطري وناظري
ياسيد ناسي كم ذا القاسي وانت في الهجر صعب المراسي

دور

لوعتني بين الورى احرمت اجفاني الكرى
وذبت من حر البعاد وقد كفاني ما جرى
فما ترى

اه يا حبيبي جد يا طبيبي يا كامل الحسن يا سيد ناسي

المديح

صل وسلم يا كريم علي النبي طه العظيم
من جا نا بالبينات يشفع لنا من الجحيم
الي النعيم

جار الغزاله محا الضلاله من فيض ايديه قد زال باسي

تمت الوصله المكمله للثلاثين

والي هنا قد انتهي ما نحن به ثالث الانابير وطاب
لك ايها الحبيب بمسك ختامه شميم العبير ولما كان
مجمل ما انطوي في السفينه قد فصله البيان ونشره
شرعت في الحاق القطيره بالسفينه وتفصيل مجمل
مجاديفها العشره فقلت وبالله استعين وهو تبارك
وتعالي حسبي ونعم المعين

المجداف الاول

من مجاديف القطيره اللاحقه فيما يحلو انشاده من
القصايد الفايقه

قال ابن الرومي

روح النفوس تنفس الصهبا ∴ من دونها كالصبح باللالا،
فكانها من فوق عرش زجاجها ∴ بلقيس تجلي في حلي مسنا،
وكانها في الكاس شمس قارنت ∴ برج الهلال فهل بالاضوا،
نظم الحباب علي شقايق ارضها ∴ نثر اللالي من ندا الانوا،
لم ادر هل ابدت حبابها زاهرا ∴ او عكس نور كواكب الجوزا،
تسري كسري الروح في اعضائها ∴ او كالصبا في الروضة الغنا،
وتعيد نشاتها المشيب الي الصبا ∴ فكان عيسى جا بالاحيا،
تروي عن العصر القديم حديثها ∴ بتسلسل والدور في الندما،

وقال الصفي الحلي

بدت لنا الراح في تاج من الحبب ∴ فزفت حلة الظلما باللهب
بكر اذا زوجت بالما اولدها ∴ اطفال در علي مهد من الذهب
بقية من بقية قوم نوح اذا ∴ لاحت جلت ظلمة الاحزان والكرب
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت ∴ لحدثتها بما في سالف الحقب
باكرتها برفاق قد جلوت بهم ∴ قبل السلاف سلاف الظرف والادب
بكل منتشح بالفضل موتزر ∴ كان في لفظه ضربا من الضرب
بذلت عقلي صداقا حين بت بها ∴ اخو وج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتها صرعي ومطربنا ∴ يميد ارواحنا من مبدا الطرب
بعث اتانا فلم نعلم لغرحتنا ∴ من نفخة الصور ام من نفخة القصب
بروضة طل فيها الطل ادمعه ∴ والزهر مبتسم عن ثغره الشنب
بكت عليه اساكيب الحيا فغدا ∴ جذلان يرفل في اثوابه القشب
بسط من الروض قد حكت مطارفه ∴ يد الربيع وجادتها يد السحب

وقال

وقال الصدر الوكيل

ليذهبوا في ملامي كيفما ذهبوا ∴ في الخمر لا فضة تبقي ولا ذهب
والمال اجمل وجه فيه تصرفه ∴ وجه مليح وراح في الدجى لهب
لا تاسفن علي مال تمزقه ∴ سقاة كاس الطلا الخرد العرب
فما كسوا راحتي من راحها حللا ∴ الا وقد جردوا عقلي ولي سلبوا
ان فاتني الذهب المسبوك افرط من ∴ عنقودها دررا من اجلها عتبوا
راح بها راحتي في راحتي جلبت ∴ فتم عجبي بها اذ تم لي الحبب
اينبع التبر حلو في مذاقته ∴ والتبر منسبك في الكاس منسلب
فما تري غيرها بما زجها ∴ ماء وانوارها تقوي وتلتهب
وليست الكيما في غيرها وجدت ∴ وكل ما قيل في ابوابها كذب
قيراط خمر علي القنطار من حزن ∴ يعود في الحال افراحا وينقلب
عناصر اربع في الحال قد جمعت ∴ وفوقها الفلك السيار والسحب
ماء ونار وروح ارضها قدح ∴ وطوقها فلك والانجم الحبب
صفرا فاقعة في الكاس ساطعة ∴ كالتبر لامعة كانها الشهب
ما الكاس عندي باطراف الانامل بل ∴ بالخمس تقبض لا يحلو لها الهرب
هذا واحسني نطير الكاس من فرح ∴ بها فاعقلها بالخمس لا تثب
فما تركت بها الخمس التي وجبت ∴ وان راوا تركها من بعض ما يجب
وان تقطب وجهي حين تبسم بي ∴ فقد بسط الموالي بحسن الادب

وقال ابن نباته

عوضى بجلسك ما اتلفت من نشب ∴ فالكاس من فضة والراح من ذهب
واخطب من الشرب ام الدهر ان نسبت ∴ اخت المسرة واللهو ابنة العنب

ياحبذ الراح والاقداح سايرة ∴ تنقضي بشبه سراها انجم الحبب
عذرا تنجز ميعاد السرور فما ∴ يومي اليها بكف غير محتصب
مصونه تجعل الاسرار ظاهرة ∴ وجنة تلتقي للمين باللهب
خفت فلو لم يرها الف حاملها ∴ دارت بلا حامل في مجلس الطرب
من كف اغيد تزوي عن شمايله ∴ عن خده المجتلي عن ثغره الشنب
علقته من بني الاتراك مقتربا ∴ من خاطري وهو مني غير مقترب
جماله الحلي والديباج قامته ∴ تنبت غصون الربا حمالة الحطب
ان كان جسمي اباذر سقما ∴ فان قلبي بخديه ابولهب
ياتا بي العزل كتبا من لواحظه ∴ السيف اصدق انباء من الكتب

وقال الكمال ابن النبيه

بدور تم تجلت من ذري السحب ∴ ام في سماء الكاس لاحت انجم الحبب
راح اذ جاء الشيطان الهموم لها ∴ ليسترق سمعها ترميه بالشهب
بكر تبسم فيها الماء من قدم ∴ فنذ زوجوه بها في حجرة العنب
زفت بايدي السقاه الغيد في طرب ∴ من الدفوف وصوت الناي والقصب
لما اجتلاها غدير الماء اولدها ∴ اطفال در علي مهد من الذهب
تعاطينها وايدي الغيد تنقش في ∴ بسط الربيع كنقش الخط في الكتب
وجدول الماء يجري بين نرجسه ∴ في اعين الروض جري الطيف في الهدب
وبلبل الروضة الغناء يصدح ∴ والهزار ينطق والقمري في طرب
والزهر يضحك في اكمامه خجلا ∴ لما راي النهر مكسورا علي الترب
والطير يرقص من شجو علي فنن ∴ قد ان من شجن مذ صار في نصب
والعود ذو لغة طفل لمرضعته ∴ في حجر غانية يبكي كمنتحب

لما رايت دم الراووق منسفكا ∴ وشخصه ابدا في شبه منصلب
بكت عليه القناني بعد ماضحكت ∴ بادمع عندميان من الوصب
بديره بيننا خلو اللمى غنج ∴ مكحل الطرف ظبي في الدلال ربي
تذهبت من طلا الكاس وجبته ∴ وخير ما انطلت الفضاة بالذهب
قد اخبرتنا الحميا ان حمرتها ∴ من خده اختلستها لا من العنب
وخاله كان من فوق وجنته ∴ حالة الورد لا حالة الحطب
من يامسيلمة الاوعاد تصدق في ∴ وعد لذي طمع من اشعب العرب
فيك العذول بنبي من جهالته ∴ تبت يداه فما في العاذلين نبي

وقال ابن سهل الاشبيلي

ردوا
دطوا على طرفي النوم الذي سلبا ∴ وخبروني بعقلي اية ذهبا
علمت لما رضيت الحب منزلة ∴ ان المنام على جفني قد غضبا
كم قلت واحربا والصمت اجدر بي ∴ اذ يغضب الحب مذ ناديت واحربا
ان له عن دمي المسفوك معتذر ∴ اقول كلفته في سفكة نصبا
روحي لذا الاسى فيه وتالفه ∴ هل تعلمون لروحي في الهوى نسبا
قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما ∴ اغواك قلت اطلبوا من لحظه السببا
من صاغه الله من ماء الحياة وقد ∴ اجري بقيته في ثغره شنبا
يا غايبا عبرتي تهمي لفرقته ∴ والقطر ان حجبت شمس الضحى انسكبا
كم ليلة بتها والنجم تشهد لي ∴ رهين شوقي اذا غالبته غلبا
ماذا تري في محب ما ذكرت له ∴ الا اشتكا او بكا او حن او طربا
يري خيالك في الما الزلال وما ∴ ذاق الشراب فيروي وهو ما شربا

وقال تاج الدين الدمشقي

خذ فرصة اللذات قبل وفاتها ∴ واذا دعيت الي المدام فوافها

واذا ذكرت التائبين عن الطلا ∴ لا تنس حسرتهم علي اوقاتها

يرنون بالالحاظ شزرا كلما ∴ صبغت اشعتها اكف سقاتها

كاس كساها النور لما ان بدا ∴ مصباح جرم الكاس في مشكاتها

صفها اذا اجليت باحسن وصفها ∴ كي تشرك الاسماع في لذاتها

لولا التذاذ السامعين بذكرها ∴ لغنيت عن اسمائها بسماتها

واذا سمعت بان شخصا مظهر ∴ عنها النهار فذاك من اياتها

ذنب اذا اعد الذنوب رايته ∴ من حسنها كالخال في وجناتها

راح حكت ثغر الحبيب وحده ∴ بحبابها وصبابها وصفاتها

فكانها في الناس قابل صفوها ∴ وجه الحبيب فلاح من مراتها

وقال الكمال ابن النبيه

طاب الصبوح لنا فهال وهات ∴ واشرب هنيئا يا اخا اللذات

كم ذا التواني والحبيب مطاوع ∴ والدهر سمح والزمان موات

قم فاصطبح شمس راح واغتبق ∴ بكواكب طلعت من الكاسات

صفرا فاقعة توقد نورها ∴ فعجبت للنيران في الجنات

ينسل من فار الظروف حبابها ∴ والدر مجتلب من الظلمات

وترى خيط الصبح مفتولا اذا ∴ لاحت من الراووق في الطاسات

عذراء واقعها المزاج اما ترى ∴ مندبل عذرتها بكف سقات

يسعى بها عبل الروادف اهيف ∴ خنث الشمايل شاطر الحركات

يهوي فتسبقه ذوائب شعره ∴ ملتفة كاساود الحيات

يدري منازل نيران كووسه ∴ ما بين منصراف واخرات

وقال الصفي الحلي

تاب الزمان من الذنوب فوات ⁖ واغنم لذيذ العيش قبل فوات

تم السرور فقم بنا ياصاحبي ⁖ نستدرك الماضي بنهب الات

نوح بكاسات الطلا هام الربا ⁖ في روضة مطلولة الزهرات

تغدو سلاف القطر دايرة بها ⁖ والكاس دايرة بكف سقات

تلف النضار علي العقار غنيمتي ⁖ وفراغ راحتي من الراحات

تزكي لاكياس النضار جهالة ⁖ من ذا احق بها من الكاسات

تبت يدي من تاب عن رشف الطلا ⁖ والكاس متقد كخد فتات

تبرية لولا ملازمتي لها ⁖ اصبحت معصوما من الزلات

تابع الي اوقاتها داعي الصبا ⁖ واعجب لما فيها من الايات

تم بها نقص السرور فانها ⁖ عند الكرام تتمة اللذات

تلك الخمايل والرياض كانها ⁖ خد الغلام منمقا بنبات

تبدو وقد ابدي الندا بمتونها ⁖ صدا فتصقلها يد النسمات

تسري علي صفحاتها ريح الصبا ⁖ بسحايب منهلة العبرات

وقال برهان الدين القيراطي

قسما بروضة خده ونباتها ⁖ وباسها المخضر في جنباتها

وبروضة الحسن التي في وجهه ⁖ كتب العذار بخده اياتها

وبقامة كالغصن الا انني ⁖ لم اجن غير الصد من ثمراتها

لاصبحن للذنبي متيقظا ⁖ مادامت الايام في غفلاتها

وابكون رياض وجنته التي ⁖ مازينة الدنيا سوي زهراتها

واعززن غصون بان زورت ⁖ اعطافه بالقطع من عذباتها

كم ليلة نادمت بدر سمائها ∴ والشمس تشرق في اكف سقاتها
والبدر يستر بالغمام ويجتلي ∴ كتنفس الحسناء في مرآتها
وجدت بنا دهم الليالي بالصبا ∴ وكووسا عز علي جبهاتها
فصرفت ديناري علي دينارها ∴ وقضيت اعوامي علي ساعاتها
خالفت في الصهبا كل مفند ∴ وسعيت بي جهد الي حاناتها
فتحير الخمار بين دنانها ∴ حتى اهتدي بالطيب من نفحاتها
فشممتها ورايتها ولمستها ∴ وشربتها وحسن صفاتها
وتبعت كل مطاوع لا ينثني ∴ عند ارتكاب ذنوبه تبعاتها
ياتي الي اللذات من ابوابها ∴ ويحج للصهبا من ميقاتها
يا صاح قد نطق الهزار موذنا ∴ ايليق بالاوتا رطول سباتها
فخذا رتفاع الشمس من كاساتها ∴ واقم صلاة اللهو في اوقاتها
ان كان عندك يا مليح بقية ∴ مما تزيل به العقول فهاتها
فالخمر من اسمايها والدر من ∴ تيجانها والمسك من نفحاتها
واذا العقود من الحباب تنظمت ∴ اياك والتفريط في حباتها
احرك الاوتار ان نفوسنا ∴ سكناتها وقف علي حركاتها
دار العذار بحسن وجهك منشدا ∴ لا تخرج الاقمار عن هالاتها

وقال محمد ابن العفيف

باكر الي داعي الصبوح صباحا ∴ واجعل زمانك كله افراحا
وصل التي تجلوا همومك في الدجي ∴ حتى تري جنح الدجي مصباحا
يا طالب الراحات ليس بنالها ∴ الا الذي في الراح يجلو الراحا
اومغرم اعطي الصبابة حقها ∴ تدعوه صبوته اليه كفاحا

نشوان من طرف الصبا فكانه ∴ غصن تميله الصبا مرتاحا
اوماترى عجم الحمايم لحنها ∴ فدراح يفصح في الهوى افصاحا
والريح بالانفاس تعضد انفسا ∴ موتى فتبعث فيهم الارواحا

وقال الصفي الحلي

حيي الوفاق وطف بكاس الراح ∴ واطرز بكاسك حلة الافراح
حس الكوؤس الي جسوم اصبحت ∴ فيها المدام شريكة الارواح
حمرا لو نزلت السقاة مزاجها ∴ امست لنا عوضا عن المصباح
مجب الحباب شعاعها فكانها ∴ شفق تلهب تحت جنح صباح
خبب تظل الكوس كانها ∴ خصر الفتاة ممنطقا بوشاح
حلم الزمان وغض عنا طرفه ∴ ياصاح لاتقنع بانك صاحي
حق الصبي دين عليك فوفه ∴ بالشرب بين خمايل ورداح
حاك الحيا حلل الربيع فعطرت ∴ ريح الصبا بريحها الفياح
حتى اذا بكت السحايب اشرقت ∴ بخدود وردا وثغور اقاحي
حيي الحيا نارنجها فترنحت ∴ اعطافه من غير نشو راح
حيك الهنا بناسما خمايل ∴ تنقض فيها انجم الاقداح
حزنا السرور بها وتبنا نجتلي ∴ بنت الكروم بغير عقد نكاح
خلي الزمان بجوده اجيادنا ∴ وسحا فلبسنا ثياب مراح

وقال ابن الرومي

غرد الطير في الرياض وناحا ∴ وشكا العشق والغرام وباحا
ونسيم الشمال اهدي سحيرا ∴ من شذا الزهر عرفه الفياحا
واجتلينا علي الندا والنداني ∴ بكرد ن براسها الشيب لاحا

بنت كرم تجلي لكل كـــربـم :. وسنا نورها كسا الا قداحا
تجلت الانس والسرور الينا :. كيف لا وهي تنسني الافراحا
كلما اظلم الظلام علينـــا :. اقتبسنا من نورها مصباحا

ولـه ايضـا

وافى وحياني بكاس وراح :. والهم عن قلبي تفصى وراح
وبات يسقي الخمر في روضـة :. زينها الورد وزهر الاقاح
ولم يشتف لي كؤوس الطلا :. فقلت يا روحي وزين الملاح
ان كنت قد عم بدت في سكرتي :. فما على السكران اصلاح جناح
اوكنت قد اخطات في لفظة :. فانت يا مولاي رب السماح
فبالذي ولاك في مهجتي :. لا تسقني الكاسات الا طفاح
وداو بالوصل عليل الهوى :. فطالما اثخنت قلبي جراح
فالحمد لله الذي قد صفـا :. مقامنا من غير واس ولاح
فافتر لي عن ثغره باسمـا :. فبان لي الدر بفيه ولاح

وقال الجمال ابن نباته

لا واجفانك المراض الصحاح :. لست ادري ماذا تقول اللواح
لي شغل يا صاحب النظـــر :. المنصور عنهم بالمدمع السفاح
ما دري من بلوم حمرة دمعي :. ان قلبي عليك دامي الجراح
يا مليحا حذ اه قبلة حسـن :. سجدت نحوها وجوه الملاح
لك فرع وقامة ان يكونـا :. راية فهي راية الافـراح
وجبين اذا ذكرت سنـاه :. بت ابكي حقيقة للصباح
لو ادرت الطلا بكاس الثنايا :. كان في ذلك مزج راح براح

وقال

وقال ابن النحاس

بات ساجي الطرف والشوق يلح ∴ والدجى ان يمضي جنح يات جنح
فكان الشرق باب للدجى ∴ ماله غلق وهجوم الصبح فتح
يقدح النجم لعيني شررا ∴ ولزند الشوق في الاحشا قدح
يا ندامى وايام الصبا ∴ هل لها رجع وهل في العمر فسح
كل عيش ينقضي مالم يكن ∴ مع مليح ما لذا العيش ملح
لا تسل عن حال ارباب الهوى ∴ يا ابن ودي ما لهذا القول شرح
انما حال المحبين البكا ∴ اي فضل لسحاب لا يسح
كم اداوي القلب قلت حيلتي ∴ كلما داويت جرحا سال جرح
ان تسل عن حال جفني والكرا ∴ لم يكن بيني وبين النوم صلح
صبحتك المزن يا دار اللوى ∴ كان لي فيك خلاعات وشطح
وتعاهدنا على كاس اللمى ∴ انني ما دمت حيا لست اصحو

وقال ابن مليك

كبدي من سنان لحظك جرحى ∴ وعيون تردد الدمع سفحا
وحنيني الى الديار ووجد ∴ يستفز النهى وشوق الحشا
يا ابن ودي تقد بك من كل سو ∴ مهج فيك ليس تقبل نصحا
قم بنا نجتلي المدامة بكرا ∴ حيث طاب الهوى وسكن صرحا
في رياض كانها هي خدا ∴ لبهاء وطيب عرف نفحا
سكر الكاس اذ سكرت بعينك ∴ وكان المدام مني اصحى
قل لمن لام في هواك محبا ∴ الف الوجد يا عذولي تنحى
واترك الصد ساعة فلعلي ∴ يجد القلب من صدود لك مصحى

واري النوم عاندا في جفوني ∴ والدجي من ضيا فرقك صبحا

وقال ابن مكانس

وحق من بالجميل عود ∴ ما لسقيم الغرام عود
كيف وقد هام في حبيب ∴ بقتل عشاقه تعود
ظبي كحيل الجفون المي ∴ غصن رشيق القوام املد
يعزي الي الترك في انتساب ∴ وانما لحظه مهند
كالشمس ان لاح والمهي ان ∴ رنا وكالغصن ان تاود
اطلق دمعي دما وقلبي ∴ باسره في الهوي مقيد
واضرم النار في فؤادي ∴ فليته بالوصال اخمد
منحل الابكاد عجبا ∴ يسمح عند السلام بالرد
بصير في الحسن ان تثني ∴ بين جميع الملاح مفرد
نومي وصبري عليه فرا ∴ ولم اذق ريقه المبرد
لا عيب فيه كفاه زبحي ∴ اذا انا ملته سوي الصد
انهمني بالمنام لكن ∴ ومن اغاث الوري وانجد
لم اعرف النوم مذ جفاني ∴ وها نجوم السما تشهد
قلت له اذ ادار رشدا ∴ بعصره يا مهفهف القد
حليت قلبي وعقد صبري ∴ وعاطل الخصر منك بالشد
وسيف جفنيك يا حبيبي ∴ قد زاد في فتكه علي الحد
اجارك الله قد ربيت لي ∴ مما الاقي بها عدي وحد
وعاذلي مذ راي ضلوعي ∴ تعد سقما بكي وعدد
يا ناعس الطرف يا غزالا ∴ جفني بهجرانه مسهد

دع الجفن وارحم المعنى ؞ ولا تطع من وشي وفند

وقال اخر

للروح ما الحياة اورد ؞ فهي المنى ان اجاب اورد
ظبي ظبي لحظه اذاما ؞ جردها في الفؤاد اعمد
غصن وتكن بروض حسن ؞ عليه طير الفؤاد اغرد
بدر حكي الظبي في التفات ؞ والخد مثل الشعاع اورد
ما البدر ما المسك ما الرديني ؞ ان لاح او فاح او تاود
احور طرف اغن احوى ؞ اعيد ساجي الجفون املد
كناسه مهجتي ولكن ؞ كالنوم عن ناظري مشرد
نجر بليل العذار واقطف ؞ من بانة القد وردة الخد
وارشف من الثغر خمر دن ؞ وانشق من الخال نكهة الند
وجمر خديه كل وقت ؞ لي فيه ما النعيم اوقد
وعاذ بي عادلي عذيرا ؞ ودمعه في الخد ودخد د
نهام مثلي بكل واد ؞ وان من وجده وانشد
كم مدنف في هواه مثلي ؞ لما راي نهده تنهد
وكافر شهد فيه لما ؞ شاهد ثغراله تشهد
فاضرب بسيف اللحاظ صفحا ؞ يا مفرد بالجمال اوحد

وقال اخر

عانقته فسكرت من طيب الشذا ؞ غصنا رطيبا بالنسيم قد اغتذي
نشوان ما شرب المدام وانما ؞ اضحي بخمر رضابه متنبذا
كتب الجمال علي صفيحة خده ؞ يا حسنه لا باس ان تتعوذا

بالابي في العشق دع عني ولمني ∴ ان الغرام علي فؤادي استحوذا
مهما اكتحلت بخده وعذاره ∴ لم تلق الا عسجدا او زمرذا
والله ما خطر السلو بخاطري ∴ ما دمت في قيد الحياة ولا اذا
ان عشت عشت علي اواه وان امت ∴ وجدا به وصبابة يا حبذا

وقال الكمال ابن النبيه

باكر صبوح اهنا العيش باكره ∴ وقد ترنم فوق الغصن طايره
والليل تجري الدراري في مجرته ∴ كالروض تطفو علي نهر ازاهره
وكوكب الصبح نجاب علي يده ∴ مخلق تملا الدنيا بشايره
فانهض الي ذوب ياقوت لها حبب ∴ تنوب عن ثغر من تهوي جواهره
حمرا في وجنة الساقي لها شبه ∴ فهل جناها مع العنقود عاصره
ساق تكون من صبح ومن غسق ∴ فابيض خداه واسودت غدايره
خضر سوالفه لعس مراشفه ∴ نعس لواحظه خرس اساوره
مفلج الثغر معسول اللمي غنج ∴ مونث الجفن عبل الردف وافره
مهفهف القد يبدي جسمه ترفا ∴ مختصر الخصر مخمص شاطره
تعلمت بانة الوادي شمايله ∴ وزورت سحر عينيه جاذره
كانه بسواد السحر مكتحل ∴ او ركبت فوق صدغيه محاجره
نبي حسن اظلته ذوايبه ∴ فقام في فترة الاجفان ناظره
فلو راي مقلتاها هاروت انبيه ∴ الكبري لامن بعدا لكفر ساحره
خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما ∴ فانت ناه لهذا الدهر امره
فالعمر كالكاس تستحلي اوايله ∴ لكنه ربما مجت اواخره
واجسر علي فرص اللذات محتقرا ∴ عظيم ذنب فان الله غافره

وقال السيد اسمعيل الخشاب

اذ دها على زهر الكواكب والدهر ∴ واشراق ضوء البدر في صفحة النهر

وهان على نغم المثاني فعاطني ∴ على خد لالمحمر حمراء كالجمر

وموه لجين الكاس من ذهب الطلا ∴ وخضب بناني من سنا الراح بالنبر

وهات عقودا من اللالي حبابها ∴ فم الكاس عنها قد تبسم بالبشر

وفوق ردا الليل وامح بنورها ∴ دجاه وطف بالشمس فينا الى الفجر

واصل بنا الخد قلبي واطفه ∴ ببرد ثنايا الشهية والثغر

اريج زكي المسك انفاسك التي ∴ عبير شذاها قد تبسم عن عطر

معنبرة بسري النسيم بطيبها ∴ فتغدو رياض الزهر طيبة النشر

ولي بابلي الجفن كالبيض طرفه ∴ مكحلة اجفانه السود بالسحر

رشا فاتك الاجفان عيناه غادرة ∴ فؤادي في دمعي دما سايلا يجري

طويل نجاد السيف المي محجب ∴ شقيق المها زاهي البها ناحل الخصر

رقيق حواشي الطبع يغني حديثه ∴ عن اللولو المنظوم والنظم والنثر

يعير الرماح اللين عادل قده ∴ ويزري الدراري ضوء مبسمه الدري

وتحكيه اغصان الرياض شمايلا ∴ فترفل في اثواب اوراقها الخضر

وفوق سنا ذاك الجبين غياهبا ∴ من الشعر تبدي دونا طلعة البدر

ولما وقفنا للوداع عشية ∴ وامسى بروحي حين جد البسرى يسري

تباكي لتوديعي فابدى شقايقا ∴ مكللة من اللولو الطل بالقطر

وقال ابن كيوان

بعينه سحار يعلمني السحرا ∴ ويوحيه لي نثرا فانظمه شعرا

وليس بقولي ان في اللحظ ساحرا ∴ مبالغة لا والذي خلق السحرا

يسر رضاه عن عيون رقيبه ∴ ويفهمنيه حين يلحظني شزرا
فاقسمت لو تذ نوا الطلا من رضابه ∴ لعطرها طيبا وغيبها سكرا
فلا قلب الا في هواه مبلبل ∴ ولا عين الا من تجنبه عبري
بروحي حبيبي صد عني قسوة ∴ وعاقبني بالهجر ظلما ولا وزرا
تطاول ليلي في السهاد وهجره ∴ فلا فرجا ارجوه فيه ولا فجرا
كان جبين الصبح سر اسره ∴ ضمير الدجي ما ان يريد له نشرا
وشفني الاسقام اذا عوز اللقا ∴ ولم تبق لي الا المدامع والفكرا
لقد قطعت بالشوق قلبي يد النوي ∴ فوا قلبي البالي وواكبدي الحري
الا ليت شعري هل سبيل الي اللقا ∴ ففي ساعة من قربه ابذل العمرا
لقيت الردي قبل اللقا ان نسيته ∴ واذ كان بعد الحب ورد الردي احري

وقال اخر

بدا فاراني الظبي والغصن والبدرا ∴ فتبا لقلب لا يبيت به مغري
نبي جمال كل ما فيه معجز ∴ من الحسن لكن وجهه الاية الكبري
اقام بلال الخال في صحن خده ∴ يراقب من لالا غرته الفجرا
اغالطه غرا بي اذا ذكروا له ∴ حديثا كاني لا احب له ذكري
واصغي اذا جاؤا بغير حديثه ∴ بسمعي ولكني اذوب به فكرا
اعاذل هل ابصرت من قبل وجهه ∴ ووجنته نارا حوت جنة خضرا
ترفع عن حر الجمال علامة ∴ فاجلت فعلا حيث اسكنته الصدرا
بروحي وقلبي شادنا فضل طرفه ∴ يعلم هاروت الكهانة والسحرا
يريخ عطفيه الدلال فينثني ∴ كما هز نشوان معاطفه سكرا
اري العدل معروفا بكسري فلم اري ∴ ظلمت بلجفان شهدت بها سكرا

كانا تقاضينا السقام لجاحد ∴ فامرضني جسما وانحله خصرا
سري طرفه ليلا الي مجد دا ∴ عهود الهوي يلحبذ الليلة الاسري

وقال ابن سهل الاشبيلي

سل في الظلام اخاك البدر عن سهري ∴ تدري النجوم كما تدري الوري خبري
ابيت اهتف بالشكوي واشرب من ∴ دمعي وانشق ريا ذكرك العطر
حتى اخيل اني شارب ثمل ∴ بين الرياض وبيني الكاس والوتر
من لي به اختلفت فيه الملاحة اذ ∴ اومت الي غيره ايما مختصر
بخده لفوادي نسبة عجب ∴ كلاهما ابدا يرمي من النظر
بعض المحاسن يهوي بعضها طربا ∴ تاملوا كيف هام الغنج بالحور
جري العضا بان القي عليك لقد ∴ اوتيت سولك يا موسي علي قدر

وقال اخر

سلوا فاتر الاجفان عن كبدي الحري ∴ وعن در اجفاني سلوا العقد والنحرا
غزال اذا ما رمت عنه تصبرا ∴ يقول الهوي لي تستطيع معي صبرا
من السمر بالالحاظ ان مال اورنا ∴ فلا تذكروا من بعده البيض والسمرا
بخيلا الخدا بالوصل ما جاد سايل ∴ له الدمع الا رد سائله نهرا
له مقلة يعزي لبابل سحرها ∴ كان بها هاروت قد اودع السحرا
يذكرني عهد النجاشي خاله ∴ واجفانه الوسني تذكرني كسرى
تميل به خمر الدلال كانما ∴ معاطفه من خمر الحاظه سكرا
برنحه مر النسيم اذا سري ∴ ويهدي لنا من طي انفاسه نشرا
ويفتر عن ثغر تنظم دره ∴ فلم ادر عقدا منذ تبسم ام ثغرا
بخد يد ريحان العذار مسلسل ∴ كان بها قد خط باقوتها سطرا

ومن اعجب الاشيا ان خدوده ∴ لنا نارها الحمرا و جنة خضرا
وبات يعاطيني كووس حديثه ∴ فملت فلم اشرب عتيقا ولا خمرا
نعشقته كالظبي والغصن قامة ∴ رنا وانثني كالسيف والصعدة السمرا
اذا ما بدا شاكي السلاح محاربا ∴ فما ارخص القتلي وما اكثر الاسري
بقلبي هواه قد اقام وكلما ∴ جني في الهوي ذنبا اقام له عذرا
لئن ملت يوما عن هواه لسلوة ∴ فلا عبرتي ترقي ولا مقلتي تكرا
فيا قاتلي ان العواذل قد اتوا ∴ وقد احدثوا شيا لبومهم انكرا
يقولون لي كم ذا التجلد والاسي ∴ ومن بعد حلو الوصل تستعذب الصبرا
فقلت لهم اني علي الوصل والجفا ∴ مقيم علي السرا وفي الحب والضرا

وقال البها زهير

عبري علي السلوان قادر ∴ وسواي في العشاق غادر
لي في الغرام سريرة ∴ والله اعلم بالسرائر
ومشبه بالغصن قلبي ∴ لا يزال عليه طائر
حلو الحديث وانها ∴ لحلاوة شقت مرائر
اشكوا واشكر فعله ∴ فاعجب لشاك منه شاكر
لا تنكروا خفقان قلبي ∴ والحبيب لدي حاضر
ما القلب الا داره ∴ دقت له فيه البشائر
يا ليل ما لك اخر ∴ يرجي ولا للشوق اخر
لي فيك اجر مجاهد ∴ ان صح ان الليل كافر
طرفي وطرف النجم فيك ∴ كلاهما ساه وساهر
يا ليل طل او لا تطل ∴ اني علي الحالين صابر

بهنين

يهنيك بدرك خاطر ∴ يا ليت بدري كان حاضر
حتي يبين لناظري ∴ من منها زاه وزاهر
بدري ارق محاسن ∴ والفرق مثل الصبح ظاهر

وقال اخر

هي الخمس لكن من لماه استعارها ∴ ووجنته الفت عليها استعارها
يطوف بها ساق اذا اخذ الطلا ∴ من القوم داوي من لماه خمارها
نديمي دجي ليل الهموم فاذكر لي ∴ مدام العذا انست في الحي نارها
سلافا اذا ابرزتها من دنانها ∴ تصير انضاف الليالي نهارها
اما لنك لما ان املت كووسها ∴ ولا عجب ان تاخذ الراح نارها
ولي عاذل في الراح قال اجارني ∴ الهي منها قلت كل اجارها
راي الراح في كفي فقال كبيرة ∴ فقلت ولا تنكر علي صغارها
ولا تاثم يا ذا العذول فانها ∴ ذنوب يكون العفو عنها ثمارها

وقال اخر

بالذي في العقيق نظم درا ∴ وجلا تحت عينها لشعر بدرا
والذي اودع المباسم شهدا ∴ ثم اجراه في المراشف خمرا
والذي خص داعجيك بشي ∴ لو راه هاروت سماه سحرا
والذي قد كساك حلة حسن ∴ لست منها مدي زمانك تعري
والذي صير الشقايق طرسا ∴ خط فيها من البنفسج سطرا
والذي صاغ من نفيس اللالي ∴ لك جسما من ناعم الخز اطرا
والذي هز من قوامك رمحا ∴ بتهادي من الشبيبة شكرا
والذي كحل الجفون وامضي ∴ حكمها في القلوب نهيا وامرا

والذي ملك الفؤاد لبدر ∴ ارسل الدمع فوق خدي تترى
ما الذي قالت الالحاظ لقلبي ∴ قال قالت يا قلب كن بي فغرى

وقال ابن الرومي

نسيم الصباحي الندامي من الزهر ∴ براح الندا صرفا فمالوا الي السكر
تنقش كف الغصن في الروض عندنا ∴ تجلت عروس الراح الخفر
وفي الروض اسمي الجلنار كانه ∴ مباخر تبر عودها طيب النشر
وحاكي السما لما صفا ماجدول ∴ وفيه خيال الزهر كالانجم الزهر
ترافقت الاشجار والريح قد غدا ∴ يشبب لما صفق الماء في النهر
وامسي المسي والغيم للبدر حاجب ∴ واشراق شمس الراح يغني عن البدر
عروس بدت من دونها وهي تنجلي ∴ كما تنجلي بكر الزفاف من الخدر
توقد في الكاسات نور شعاعها ∴ ومن عجب ما توقد كالجمر
يطوف بها غصن كحيل عيونه ∴ تناجي كليم الشوق بالغنج والسحر
غزال رمت بالنبل اهداب جفنه ∴ وكم صادف الاساد بالشرك الشعر
اذا ما بدا كالصبح فرق جبينه ∴ دعوت علي عين العواذل بالعجز

وقال سيدي يوسف الحفني

بفؤادي مهفهفا ماس يهتز ∴ بقوام حوي الجمال واحرز
رمت منه الوصال فازدادتيها ∴ ولقتلي بسيوف لحظه ابرز
وانثني يطلب القتال فنادين ∴ ومن للخدود بالورد طرز
ليس لي حاجة لحرب واني ∴ لارتشاف من خمر ريقك اعوز
فثنني بميس عجبا ونادى ∴ اي شرع لرشف ريقي جوز
قلت شرع الهوي اباح ارتشافي ∴ واعتناقي ذا القوام المعزز

قال

قال احنث في الجواب ولكن ∴ ذا الصب حر الدراهم افرز
هاتها وارتشف لماي وعانق ∴ لين قدي فالخصر الين من خز
ان تكن مفلسا فلا زر وسادا ∴ فوصالي على مثالك قد عز

وقال ابن خطيب داريا

هات اسقني الصهبا يا مؤنسي ∴ على بساط الزهر والنرجس
فالوقت قد راق ورق الهوى ∴ وجاد بالوصل الزمان المسى
والروض قد وافى بازهاره ∴ يتيه في زاه من الملبس
كانما الاشجار عنيد وقد ∴ لبسن اثوابا من الاطلس
كانما شحرورها راهب ∴ يتلو من الانجيل في برنس
كانما عصفورها عاشق ∴ صب باثواب الضنى قد كسي
كان غصن البان قد الذي ∴ اهواه في حليا به السندس
كان بدر التم تحت الدجى ∴ جبينه الباهر في الحندس
نعاطيتها غير ممزوجة ∴ عذرا تجلى صدا الانفس
وان يكن لا بد من مزجها ∴ فمن رضاب الشادن الالعس
وملا وناولني الي ان ترى ∴ طلق لساني عاد كالاخرس
ولا تكن مني بذا قانعا ∴ حتى تراني ضحكت المجلس
هذا هو العيش ومن لي به ∴ في دير مار الياس او قبرس
رهبان دير طيب اخلاقهم ∴ اصفى من الراح لمستانس
اكثر الفاظهم اشراب فلا ∴ نسمع اقرا او لا ادرس
فقل لمن قد راح في جهله ∴ من رحمة الله بها فييئس
ان الذي انشاني فضله ∴ من شانه العفو لمن قد نسي

وقال ابن النحاس

راي اللوم من كل الجهات فراعه ؞ فلا تنكروا اعراضه وامتناعه
ولا تسالوه عن فؤادي فانني ؞ علمت يقينا انه قد اضاعه
هو الظبي ادني ما يكون نفارة ؞ وابعد شي ما يريد ارتباعه
اباح العدي سمعا فلا كانت العذب ؞ مني وجد واخرقا احبوا انساعه
والي يمينا لا اقيم بارضه ؞ واحرمني يوم الرحيل وداعه
فلم يبق بر ما طويت بساطه ؞ ولم يبق بحر اما فردت شراعه
كاني سر كان في خاطر النوي ؞ الم به واشي الهوي فاذاعه
فيا ليته قد كان من اول الهوي ؞ اطاع عذولي واكتفينا نزاعه
اخلاي من دار الهوي زار هالحيا ؞ ومد اليها صالح الغيث باعه
بعيشكموا عوجوا علي من اضاعني ؞ وحيوه عني ثم حيوا رباعه
وقولوا فلان اوحشتنا نكاته ؞ فما كان احلي شعره وابتداعه
فتي كان كالبنيان نحوك واقعا ؞ فليتك بالحسني اردت اندفاعه
فان اطرق الغضبان او خط في الثري ؞ فقولوا فقد القي اليكم سماعه
ولا تكثروا قولا فان حبيبنا ؞ دقيق حواشي الطبع اخشي انصداعه
وان نظروا في وجهه نظرة القلي ؞ فايا كموا مما يشين طباعه
وان رام بي ما ذكروا لي معايبا ؞ وذما بليغا تحسنون اختراعه
ولا تحسدوا وابن يومين عنده ؞ فان حبيبي تعرفون خداعه
عسي يذكر الملتاع في طي رقعه ؞ فحسب الاماني ان تربني رقاعه

وقال ماما الرومي

غزال اللوي بالسفح صار فريقه ؞ فان كان لي معه شفاة فريقه

اذا ما تثنى نهو في الحسن واحد ∴ وقد زانه في وجنتيه شقيقه
ففي خده النعمان والثغر بارق ∴ ووادي الغضا قلبي ودمعي عقيقه
اقام بكشف الساق منه قيامتي ∴ وسقمي بخصر جاز دقي رقيقه
على خده خال من المسك عمه ∴ رشيق قوام والفؤاد رشيقه
سبي مهجتي ساج من الطرف فاتن ∴ اسيربه قلبي ودمعي طليقه
جفاني وشفى حاسدي ببعاده ∴ ومن يشتفي بالبين زبى يذيقه
وفارقته رغما وما حال مغرم ∴ يفارقه بعد الوداد رفيقه
ومن عجب اني غريق مدامعي ∴ وشكواي من دمع كواني حريقه
فيارب ان عذبت صبا بفرقة ∴ فافرغ عليه الصبر حتى يطيقه

وقال الصدر بن الوكيل

واصل كؤوسك لا اريد فراقها ∴ فلقد ران عيني المنام فراقها
ان الذي جعل الهموم عقاربا ∴ جعل المدام حقيقة درياقها
لا يصلب الراووق الا انه ∴ قطع الطريق على الهموم فعاقها
ومعنف في الخمر لو قد ذاقها ∴ ملامني لكنه ما ذاقها
قال اطرح صفرا بطفي نورها ∴ نار القلوب اذا شكت احراقها
اعطت من صرف الزمان بصرفها ∴ عهدا واكد مزاجها ميثاقها
فاجبته ذقها وخذ من بعد ذا ∴ في طرق عزلك ان اردت فراقها

وقال ابن سنا الملك

حذار سيوف الهند من اعين الترك ∴ فما شهرت الا لتوذن بالفتك
واياك من تلك القدود لانها ∴ رماح اعدت للطعان بلا شك
فان كنت مقداما على البيض والقنا ∴ والا فقد عرضت نفسك للهلك

ورب غزال بات منهم مضاجعي ∴ وقد عبقت منه المضاجع بالمسك

فريد جمال وحد القلب حسبه ∴ كلانا بحمد الله خال من الشرك

وتبنا بحال لو يخبر مخبر ∴ سوا به قالو لقد جئت بالافك

ومابيننا استغفر الله ريبة ∴ سوي رشفات من فم بارد ضنك

اذا ماسقاني في الجهير رضابه ∴ توهمت اني بين قارة والبنك

وعرفني بالملك حين لثمته ∴ يقول اما هذا فما خاتم الملك

فياطيب ذاك الشهد في ذلك اللمي ∴ ويا حسن ذاك الدر في ذلك السلك

وشرب اراقوا بينهم دم كرمه ∴ فباتت عليها عين داوود تبكي

وصارت اباريق المدامه بينهم ∴ تقهقهن من فرط المسرة بالضحك

وغني هموشاذ اغن فزادهم ∴ سرورا بشعر ابي حسن السبك

تلعب فيهم بالمدامة لعبا ∴ كما تلعب الامواج في البحر بالفلك

وقد جعلوا قول العراقي حجة ∴ ولم يرجعوا فيها الي مذهب المكي

فقم نغتنم اللذات قبل فواتها ∴ ودعني من قول ابن حجر فقد ابنك

واني لا اصبوا والخلاعة مذهبي ∴ فاجمع ما بين الخلاعة والنسك

وقال عبد الحي السليمي

نفسي ما بينها نعللها ∴ نعلها تارة وننهلها

ولوعة في الفؤاد صعبها ∴ يذيب صلد الحجار اسهلها

غداة بانوا فلا وربك ما ∴ ظننتني في الركاب انقلها

رفقا بها حادي المطي ففي ∴ خلب فؤادي تدوي ارجلها

وفي سبيل الغرام كي كبد ∴ بليت ايدي النوي عللها

~~طوبي القدود جريح المقتل ∴ رما كنت اعلم ان العيون~~

تعلة

المروف بطرزار الرعان وانا اشتريت ذلك فشرح فاله في زمن صبوته اول طرز الارعان صله الورد

تملة للمنون فائـــدة ∴ اخرها كاذب واولهـــا
اسى من النجم ابتغى قصـــرا ∴ للبلى والجوى بطولهـــا
وليت ساجي اللحاظ يرحم من ∴ يبيت من اجله يدعلهـــا
الله في ذمة اضعت وفي ∴ حشاشة ملها معللهـــا
اما وجفنيك والفتور وما ∴ اورث جسمي ضني تذبلهـا
واسهم قد اراشها حـــور ∴ تقصد حب القلوب افضلها
لمهجتي في هواك نكيرات ∴ يصدها ما تقول عذلهـــا
الى م تقضي وفي الحشى حرق ∴ لا تستطيع الجبال تحملهـا
صبابة ان اردت احملهـــا ∴ اليك ذات الهوى يفصلها
اجم تالله مذاراك فقـد ∴ اعجز عن كلمة احصلها
ومنطقي فيك من بلاغتـــه ∴ يعيك سحبان وهو باقلها
وهذه حالة الكئيب ولـــو ∴ جحدتها ما اظن يجهلهـــا
تركتني واستعضت عني مـن ∴ احف الفاظه اثاقلهـــا
اعدمني الله في الهوى قسـر ∴ تناك عن وصلي تقولها
هم اشربوا طبعك القساوة هل ∴ اراك يوما باللطف تبدلها
اما عرفت العفاف من دنف ∴ مداخل السوء ليس يدخلها
يانف بالطبع كل فاحشـــة ∴ مذاهب الشرع تقبلهـــا
عدي لبان الهوى على صفر ∴ فهو لاهل الشجون مومِلها
ان راح يحكي صبابة خضعت ∴ له القوافي ودان مشكلها
يعلم النوح كل ساجعـــة ∴ فهو صدا دوحها وبلبلها
ويح قلوب المتيمين اذا ∴ تصرمت في الهوى حبائلها

افديك يا قاتلي بلا سبب ∴ قتلت مضناك من يحللها
اصبحت شيخ الغرام فيك ولي ∴ روايه ادمعي تسلسلها
وفيك حلو الشباب مرولم ∴ اقربا منية اومدلها
تلك لعمر الهوى رضاك فان ∴ عزفيا خيبة انا زلها
تالله لوشاهدت عيونك ما ∴ القاه سحت وجادوابلها
عساك تحنو المنى مطامعه ∴ عليك دون الورى معولها
وكم ليالي سهرتهن ولي ∴ راحها ساهر واعذلها
ومعرسي فوق كل مسبعة ∴ فتادها والوساد قفلها
ولسي الاهواك يونسني ∴ بصورة منك لي يمثلها
اماكي ياظلوم مافعلت ∴ غزات عينيك ابي وعزتها
ولست اشكوك بل بلذ لمن ∴ تولهت نفسه تذللها
فانت عندي ولوهرت دمي ∴ خيرولاة الهوى واعدلها
وان توارت شموس حسنك عن ∴ نواظري فالفؤاد عاقلها
وان تانت ركايبي وونت ∴ رسائلي فالرياح تنقلها
فاسلم تكثرت بلوعة ذي ∴ نفس امانيها تعللها

وقال جمال الدين ابن مطروح

خذوا قيودي من اسيرا لكلل ∴ فواعجبا لاسير قتل
وقولوا على اذا اخمتموا ∴ طعين القدود وجريح المقل
وماكنت اعلم ان العيون ∴ وان القدود الظبي والاسل
ولي جلد عند بيض الظبي ∴ وبالاعين السود مالي قبل
وبي قمرا مابدا في الدجي ∴ وابصره البدر الا افل

يض

بضل بطرته من بنشا ؞ ويهدي بغرته من اضل
وقد اخجل الشمس من حسنه ؞ الم ترفيها اصفرار الوجل
ويا فوحة الظبي لما بدا ؞ شبيها له في اللمي والكحل
لقد عدل الحسن في حكمه ؞ علي انه جار لما عدل
فنم معاطفه بالنشاط ؞ وخص روادفه بالكسل
فلا تكثر اللوم يا عاذلي ؞ قلت امبل الي من عذل
وجاد الزمان به ليلة ؞ وعما جري بيننا لا تسل
فاعلت قامته بالعناق ؞ وذيلت من شفه بالقبل
وكم همت في غور خصر له ؞ واشرفت من نجد ذاك الكفل
واذنت من فوق ذاك الكثيب ؞ بحي على خير ذاك العمل
وان كنت تنكر وصلا جري ؞ وتزعم ان الرشا ما وصل
فها اثر المسك في راحتي ؞ وعذا فمي فيه طعم العسل
وقد علم الناس اني امري ؞ احب الغزال واهوي الغزل
وكل فتى لا يحب الملاح ؞ ويهوي المدام فما هو بطل
فيا ساقي الراح قم واسقني ؞ ويا مطرب الحي زدني جذل

وقال بعضهم

لم ازل مكثرا عليه السؤالا ؞ وجواب ما عنده لي سوي لا
يا له من مجاهد في محب ؞ قام يبغي بمقلتيه النزالا
كلما رمت رشف معسول فيه ؞ هز لي من قوامه عسالا
لم يقاتل الا بمنكسرات ؞ او مراض من الجفون كسالي
قام يسعي بكاسه فرايتنا ؞ في يمين الهلال للشمس هالا

ماشجاني فعدي لجنة قلبي ∴ عند ماصاغها لحذبه خالا
حارمني في وصف حاليه فكري ∴ كيف يسطو اليثا ويرنوا غزالا

وقال الشبراوي

اما ومن بالجمال اتسم ∴ وعمر بالحسن منك مبسم
واودع السحر في عيون ∴ هاروت من جفنها تعلم
وماحوي الثغر من لالي ∴ فريدها فيه قد تنظم
وطيب اخلاقك اللواتي ∴ بطيبهن النسيم يعلم
ماكان للقلب عنك مسبل ∴ وما لعيني سواك مغنم
فلا يغرنك عنك بعدي ∴ فانما البعد خيفة النم
ياغصن بان اذا انثني ∴ اكاد وحدي عليه اعدم
اذا انكرت مقلتاك قتلي ∴ ففوق خديك شاهد الدم
يامخجل الشمس ان تبدي ∴ وفاضح البدر ان تلثم
قضية الشوق في فؤادي ∴ برهانها بالضنى مسلم
فكن حريصا علي ودادي ∴ ودافع الله في متيم
واستبق صبا له فؤادي ∴ بسيف لحظيك قد تكلم
اطاع الغرام فيك حكما ∴ وقد عصي عذلا ولوم
وفيك راعي الذي يراعي ∴ بحسن صبر وما تالم

وقال اخر

صفاح خدامها مرا لعيون ∴ بهم رمينا ام نبل الجفون
ام مائسات القدود قد جردوا ∴ سمر القنا حتى لنا يقتلون
بدور تم منهم الشمس قد ∴ تاوهت فهراو غار الغصون

اذا بدوا والبدر في تمه ∴ يقول للسحب استروني استروني
تملكوا في الحب ارواحنا ∴ فنحن في رق الهوى مملكون
يا ليتهم مذ ملكوا امرنا ∴ قالوا لنا انتم اذا آمنون
لله منكم يا عرب الشقي ∴ وفي سبيل الحب ما تصنعون
وعدتمونا باللقا مرة ∴ قرت بما وعدتمونا العيون
واذا طلبنا الوصل قلتم لنا ∴ هيهات هيهات لما توعدون

وقال الصفي الحلي

اذاب التبر في كاس اللجين ∴ رشا بالراح مخضوب اليدين
وطاف على الرفاق بكاس راح ∴ فطافت مقلتاه بآخرين
مليح من بني الاتراك خشف ∴ يجاذب خصره جبلي حنين
يبدل نطقه ضادا بدال ∴ ويغلط عجمة عينا بغين
وان حيا بكاسات الحميا ∴ شهدنا الجمع بين النيرين
واخر من بني الاعراب حفت ∴ جيوش الحسن منه بعارضين
الى عينيه تنسب المنايا ∴ كنسبتها الى الرمح الرديني
نلاحظ سوسن الخدين منه ∴ فيبدو له الحيا بوردتين
ومجلسنا الانيق تضيء فيه ∴ اواني الراح من ورق وعين
فاطلقنا فم الابريق فيه ∴ وبات الزق مغلول اليدين
وقهوتنا شبيه شواظ نار ∴ توقد في اكف الساقيين
اذا ملئ الزجاج بها وطارت ∴ حواشي نورها في المشرقين
عجبت لبدر كاس صار شمسا ∴ تحف من السقاة بكوكبين
نوحد راحنا من شرك ماء ∴ ونلعب في الهوى بالمذهبين

وقد جمعت لي اللذات لما .·. دنت مني قطوف الجنتين

.·. وقال ايضا .·.

وحقك اني قانع بالذي تهوى .·. وراض ولو حملتني في الهوى رضوى
ودونك روحي فاقض فيها ولا تخف فان عناني نحو غيرك لا يلوى
وجدت الهوى حلوا فلما وردته .·. تاجج حتى شاب بالكدر الصفوا
واعقبني من خمر حبك نشوة .·. فها انا حتى الحشر لا اعرف الصحوا
ولعت بذكر الغانيات مموها .·. على لمك كي لا يفهم الناس من اهوى
واكثرت تذكاري لحزوى ورامة .·. ولا رامة لولا هواك ولا حزوى
وعدت جميلا ثم اخلفت موعدي .·. فما بال وعد الهجر عنك لا يلوى
وصلت العدى رغما علي وحبذا .·. لو انك اصفيت الوداد لمن يسوى
وحق الهوى العذري وهي الية .·. تنزه ارباب الغرام عن الدعوى
وما لك للاعداء للهجر قاتلي .·. ولكن رايت الصبر اولى من الشكوى
وفيت لهم دوني فسوف اكيدهم .·. بصبري الى ان ابلغ الغاية القصوى

.·. وصل .·.

فدعني لي ان اصل هذا المذاق بشي مما انا قايل وان كان
هذا من قبيل الاطاله بغير طايل فمن ذلك
.·. قولي من قصيده .·. .·. .·. .·.

انسية من صبا نجد بها وصبي .·. سرت فهاجت هوى شيخ صبا وصبي
ام روضة عبقت انفاس نفحتها .·. اذ يضحك الزهر فيها من بكا السحب
صاغت حلى الربى انداوها سحرا .·. ونضدت درر التيجان للقضب
تضرجت وجنات الجلنار بها .·. وافتر ثغرا قاحيها عن الشنب

قد صبحت دوحها الندمان وابتدروا ∴ رهان سبق كميت اللهو والطرب
حتى اذا ما بها حلوا وقد عقدوا ∴ تذويج بنت الغوادي بابنة العنب
والطير قام علي اعواد منبره ∴ بلحنه معربا عن افصح الخطب
صاحوا هنالك بالساقي ليبرزها ∴ من خدر دحنتها مرفوعة الحجب
فقام يجلوا عليهم شمس طلعتها ∴ اذ اسفرت عن محيا غير منتقب
وزفها وقيان الورق قد صدحت ∴ والطل نقطها باللؤلؤ الرطب
عذراء قد عنست بكرا مخدرة ∴ مضي علي حانها حين من الحقب
بينا المزاج تغشاها وواقعها ∴ جاءت بذريه من لولو الحبب
تخالها شعلة تذكو وقد مزجت ∴ وكيف تجمع بين الماء واللهب
تولي اخا صفوها ابتراوتنشده ∴ عوض بكاسك ما اتلفت من نشب
هيا بها يا نديمي طاب مشربها ∴ والعيش من دونها للشرب لم يطب
كم من نديم صفت بالراح راحته ∴ ما مسه مذ ادار الكاس من نصب
فهاتها وجفون النرجس انفتحت ∴ كانها وهي ترنوا عين مرتقب
والورد في وجنة الساقي له شبه ∴ يميل طبعا اليه ميل منجذب
والنهر حين جري وقت الاصيل حكي ∴ كف الاصيل ابن عون جابالذهب

وقولي من قصيدة

قم لشرب الصبوح قبل فوات ∴ وانا ما الساقي دعا لفوات
في رياض تراقص الايك فيها ∴ لتغني الهزار بالنغمات
كلما اعين الغمام بكتها ∴ ضحكت من دموعه الهاطلات
لم تزد دوحها الشمايل الا ∴ ودون عنه طيب النفحات
ظللتنا بظل كرم ظليل ∴ بسطته علي بساط النبات

ثم حيت من نرجس واقاح ∴ بثغور واعين ناعسات
واذا سائل الغدير اتاها ∴ منحته لسائل الزهرات
وكان الربى ارايك ملك ∴ رفعتها لمجتني الثمرات
نادرلي يا بدر شمس المحيا ∴ واسقنيها بانجم الكاسات
بنت كرم عذراء حيث تجلت ∴ بسناها جلت دجى الظلمات
زوجت بالمزاج بكرا فجاءت ∴ من ذراري حبابها بينات
تذهب الهم عن قلوب الندامي ∴ وتوالي السرور باللذات
اذ بدت في لكيتة وثبات ∴ صيرتني يا صاح في وثبات
تتعب الساقي الذي قام يسعى ∴ وهي في كفه على الراحات
هي نار والحان جنة عدن ∴ كيف جمع النيران والجنات
لو راي ضوءها المجوس لخروا ∴ سجدا يحسبونها جذوات
هاكها يا نديم تجلى عروسا ∴ وادرها على جني الوجنات
لا تفق نشوة ولا تصح سكرا ∴ اذ غدا التائبون في حسرات
وانتهز فرصة الزمان وسلم ∴ للقضا في واغنم صفا الاوقات

وقولي من قصيدة

ما على من يلين حيث توود ∴ لو ابي في الهوى القساوة اود
حرت في وصف عطفه اذ تثني ∴ وهو في جرمة المحاسن مفرد
من مجيري من جور عادل قد ∴ مال عني وركن صبري هد د
دابه القتل بالمحب دلالا ∴ بتجافيه والتجنب والصد
صد عني تيها ولست بجان ∴ غير ما قد جنيت من روض الخد
انا اورد الملامة واش ∴ والى الخد مدت من حيث اورد

لم يجرد سيفا من الجفن الا ∴ كان فيما بين الجوانح مغمد
حب قلبي من الغرام سجونا ∴ تنطوي نارها عليه وتوصد
انزي ببرد فيه انطفا ∴ للظبي حر مهجة تتوقد
لو دري من بلوم حال ضلوعي ∴ لبكى رحمة عليها وعدد

ومنها

ياخليلي نومي وصبري فرا ∴ فادر لي كاس الرضاب المبرد
انت ظبي حلو المراشف المي ∴ ادعج الطرف مائس الجيد اغيد
لو حكي البان غصن قدك قصدا ∴ في تثنيه وانثني لتقصد
خل عنك الصدود وارحم محبا ∴ بالهوي عهده القديم تجدد
ليس يدري قطعا اتركي لحظه ∴ جرح القلب ام حسام مهند
لم يحل عن وداده لك يوما ∴ والفتي كائن علي ماتعود

وقولي من قصيدة

هاتها بالعشي والابكار ∴ واذقني عقيلة الابكار
بنت كرم عذراء تهدى لماها ∴ كشذا المسك في مذاق العقار
اذ يشبها الساقي بغير رضاب ∴ وجلت واكتست ثياب اصفرار
زوجوها بابن السحاب فجاءت ∴ من دراري حبابها بذراري
رب ساق سعي بها فارانى ∴ طلعة الشمس في يد الاقمار
زفها لي والبان يرقص عجبا ∴ اذ علي عوده تغني القماري
وجلاها علي الندامي عروسا ∴ ثم حيي بوجنة الجلنار
في رياض شميمها طاب نشرا ∴ وهو في طي نسمة الاسحار
كلما غردت قيان رباها ∴ نقطها الاغصان بالازهار

زارها الغيث والنسيم عليل ∴ وبكاها بدمعه المدرار
فبدا الزهر وهو يضحك منه ∴ وتهادي فنكلل الازرار
كم غدير مسلسل راح فيها ∴ وهو يجري بساقطات الثمار
ما جلونا بدوحها الكاس الا ∴ نثر الطل حب در النثار
حاكت الساقي البديع المحيا ∴ بمجاني شموسها المعطار
فهو ان مر بين ورد وآس ∴ قال هذا خدي وذاك عذاري

وقولي من قصيدة

امير سري بنفحة اس ∴ ام نسيم عليله بي اسي
ام رشيق القوام حلو التثني ∴ من يسعى بين الندامي بكاس
في رياض بعقد در نداها ∴ قلدت جيد غصنها المياس
واذا ما النديم زار رباها ∴ قالت اقعد علي عيوني وراس
بين خد الساقي وورد جناها ∴ من فنون البديع نوع الجناس
ولبين قيس قده بخلاف ∴ كان هذا علي خلاف القياس
رب شرب قد باكروها اصطباحا ∴ مذ اتي انف صبحهم بعطاس
ركبوا صهوة الكميت سباقا ∴ لاجتلاء الشموس دون سماس
ذاك يكتال تبرها بقداح ∴ ويصاغ هذا وهذا بطاس
ذا ايعاطيه كاسها بد رستم ∴ ويعاطي ذيالك ظبي كناس
حف من حول عرشهم الاقحوان ∴ باسم الثغر طيب الانفاس
دونه نرجس له حدقات ∴ شاخصات كاعين المراس
وتبدي المنثور وهو مشير ∴ نحو نمامهم بنوع احتراس
والقناني علي الغديرات ما ∴ لم يكن يستحيل بالانعكاس

وكان

وكان الكروم رفعا قباب ∴ والربي تحتها نصبن كراسي
وكان السقاة تسعي ملوك ∴ بمذاب الابريز قامت تواسي
يا لها خمرة بشهب سناها ∴ حرست من تشطن الوسواس
هي ضد لكل هم وحزن ∴ هل تري طله مع النبراس
لو بدت من دنانها في الدياجي ∴ لاضاءت جنح الظلام الغاسي
رب سار بالحي آنس نارا ∴ فاتي حانها مريد اقتباس
يا نديمي هيا بها رب ساق ∴ لم ينبه جفونه من نعاس
لم لا تملي الكؤوس نضارا ∴ وعلي الكاس فرغت اكياسي

وقولي من قصيدة

واصل الدوح بالهتوف ووافي ∴ رب وجد بين الجوانح وافي
حن حول الحمي وانت بمراي ∴ من سعاد ومسمع لا تخافي
كيف شكوي الاس وفي الجيد طوق ∴ واختضاب الكفين ليس بخافي
جاوي الالف بالتغني وخلي ∴ عنك بث الجوي لجرحي الشافي
كم الوف تباعدت عن الوف ∴ وغدوا في تجنب وتجافي
حادي العيس جد بنشر خطاها ∴ ان في نشرها كطي الفيافي
واحدها فحادي اشتياقي ∴ هاجني للهيام دون اعتسافي
وطوي في الطريق شقة بعدي ∴ منذ سعيي الي الحمي وطوافي
واذا ما اتيت تلك الثنايا ∴ فادر لي عذيب ذاك السلاف
واذكر العقيق سكبه دمعا ∴ حيث ذكري اطرافه اطرافي
وان السفح فات عيني وفافا ∴ لارات في رباه غصن خلاف
ومتي لاح تم للعين عين ∴ في نعيم وجنة الفاف

فانخ بي المطي وانزل لجرب ∴ فاتصافي بالقرب عين التصافي
واحترس عن سهام طرف كحيل ∴ فوقت من خلال ذاك الطرف
وتوق الطعان من لدن سمر ∴ مايسات القدود والاعطاف
رب ردف يهتز ثاني عطف ∴ منه ترمي بنا لتات الاثافي
كيف يرجى وصال ظبي كناس ∴ قد حماه ليث العرين الخافي
ذاك حي امست جفون ظباه ∴ دون الحاظها ظبي الاسياف
فعلت بالنهي عيون مهاه ∴ فعل ماضي السهام بالاهداف

وقولي من قصيده

حاز آسا بخده وشقيقا ∴ اهيف للغصين امسى شقيقا
ما ثنتني يبيس بالكاس الا ∴ واري ناظري عصنا وريقا
جعل الرشف من لماه صبوحي ∴ وسقاني بداعجيه الغبوقا
ريقه كالرحيق في في ولكن ∴ كان في القلب بعد ذاك حريقا
زارني ليلة حلت لي ومرت ∴ وكان الغروب كان الشروقا
لذ فيها طي بساط دجاها ∴ حيثما طاب نشر فيه عبيقا
يا غزالا اسكنته في جفوني ∴ فغدا اسفحها الدمع عقيقا
ان تبدي يزهو بوجه شريق ∴ رحت بالدمع من عيوني شريقا
كلما جن غيهب الشعر ابدى ∴ صبح ذاك الجبين بريقا

وقولي من قصيده

انسيم القبول لي قد تنسم ∴ ام فم الدهر بالاماني تبسم
ام سفير الهنا جاء ببشرى ∴ من حبيب علي بالقرب انعم
فاجل لي يا نديم كاس التهاني ∴ وانتهز فرصة المسرة واغنم

واروعني راحل حذبث (العديم) ∴ واد رابها المدير الاقدم
في رياض تراقص الغصن فيها ∴ اذ على عودة الهزار ترنم
بين آس ونرجس واقاحي ∴ وبهار وجلنار وحوجم
نثرت فوقها لآلي قطر ∴ قلدت جيدها بعقد منظم
واذا مر كل النسيم اتاها ∴ كل غصن صلى عليه وسلم
وكان الشحرور اذ صاح قس ∴ قام يتلو انجيل عيسى ابن مريم
وكان الخلاف دون غدير ∴ هرة مروعت بمنساب ارقم
والقناني مالت تقهقه ضحكا ∴ اذ عيون الرواوق تدمع عندم
وسقاة الصهبا تسعى طوافا ∴ بحمى بيتها العتيق المحرم
رب ساق سعى وحيى بكاس ∴ وانثنى الحجر في المطاف وزمزم
تحت ظل من الكروم ظليل ∴ تحسب الشمس دونه نقش درهم
واذ اما المنثور اومى عشيرا ∴ لانتباه النمام قيل له نم

وقولي من قصيدة

ابتغي مهجتي الامان وروحي ∴ من غزال مهند اللحظ رومي
فتكت في القلوب منه جفون ∴ يقتل الصب غمزها وهي تومي
مال فينا بعادل القد ظلما ∴ وانثنى بين عادل وظلوم
واذا ما عموم سلب لعقل ∴ حصة في الهوى نسلب العموم
فوق قوس حاجبيه سهاما ∴ رب رام اصاب غير مروم
طيب رياه كان مسك ختام ∴ لرحيق في ثغره مختوم
ما رات غادة ثناياه الا ∴ لمست در عقدها المنظوم
وجلا جنح طرة عن هلال ∴ ليس تحت الغمام بالمغموم

كلما رمت فيه كتمان وجدي ∴ اظهر الدمع والضنى مكتومي
جمع الربط بين ردف وخصر ∴ مثل ربط المنطوق بالمفهوم
كيف قام النطاق بالخصر منه ∴ ايقوم الموجود بالمعدوم
اه من لي مكسور قلبي ∴ يشتفي من قوامه المضموم
في رياض قامت علي الساق ∴ افنان رباها تحية للقدوم
ان بدا رسم صفحة النهر منها ∴ حاول الظل قبلة المرسوم
واذا ورقها علي العود غنت ∴ رقص الغصن بين ايدي النسيم
نثرت فوقنا اللآلي زهر ∴ ادحلونا بكر الطلا الخرطوم
رب ساق ادار كاس حديث ∴ هي احلي من الشراب القديم
قام يسعي بين الندامي بورد ∴ وبكاس من فرقف تسنيم
ناب منه الرضاب عن مشروب ∴ وجني الوجنتين عن مشموم
وضع الكاس بين در الثنايا ∴ فارنا شمسا بدت في نجوم
فشهدنا عقد المسرة لما ∴ زوجت من ماه بنت الكروم
طول ليلي اشهد باللثم فاه ∴ اذا اتي صبح ثغره بالهجوم

وقولي من قصيدة

قرب الوعد بالوصال ودنا ∴ واجتلي الراح بين كاس ودن
كم كذا الاينال قلبي مناه ∴ عل يوما يكون فيه التمني
اذكر البان والنسيم اشتياقا ∴ وغزال الحمي واياك اعني
واري الارض حيث لم تلقها ∴ وهي ذات الفضا اضيق سجن
انا عبد الهوي ومالي سوي ∴ فتفضل واسمح بعتق ومن
يا رشي لم اجد بروحي الا ∴ كان بالوصل رب بخل وضن

واذا

واذا قلت انه بي روف ∴ لا تثني ما اضلعي قال انحني
حرس اللحظ روضه الخد منه ∴ ورمت حاجباه من رام يجني
كلما استهدف الفؤاد بسهم ∴ سمعت فيه رنه السهم اذني
ابتغي الصبر في هواه واني ∴ لي هذا والقلب قد ضاع مني
كان لي في الهوى خزائن صبر ∴ نفذت كلها ولم تغن عني
في سبيل الغرام ضيعت نفسي ∴ قتلت وهي عند ذات تجني
هتنت هاطلات سحب دموعي ∴ كلما لاح بارق سن
يا عذولي في شان دمعي عليه ∴ عد عما جرى ودعني وشاني
سخطه في الهوى عذاب سعير ∴ ورضاه نعيم جنة عدن
ليس قلب الا وصار عليه ∴ طايرا اذ بدى كقامة غصن
شعره الجعدي فوق رمح قوام ∴ علم معقود زهي بالتثني
طال سرحا وزاد في المتن حسنا ∴ رب شرح يزيد في حسن متن
يقتل الصب ان رنا وتثني ∴ بالظبي البيض او باسمر لدن
واذا القلب جا وهو شهيد ∴ رد في شرعه بجرح وطعن
وان الصب شاد ركن اصطبار ∴ في هواه اني بتهديم ركن
كيف يقضي دينا غريم هواه ∴ وهو ما انفك قلبه تحت رهن

وقولي من قصيده

روضت الآس والبنفسج غنا ∴ وهزار الربي علي العود غني
وزمان البها دوا في برينا ∴ باهر الزهر مفردا ومثني
واستهلت مدامع المزن تبكي ∴ وبدا الاقحوان يضحك سنا
وشموس الطلا تبدي سناها ∴ فانار الظلام والليل جنا

فاجلها واندیم بکرا عروسا ∴ بنت کرم طابت قطوفا ودنا
وادرها من کف مفرد غصن ∴ یخجل القد غصنه اذ تثني
رب ساق فذلان عطفا ولکن ∴ هو قاس قلبا اذا ما تجني
سالب للنهي بسود عيون ∴ ولکم من فتی بسود اجنا
ان نضا لحظه من الجفن سيفا ∴ لم اجد منه للجنان مجنا
حوی لخال جنة الخد منه ∴ بمواضي من الظبي لن تسنا
وقسي من حاجبيه تنادي ∴ بسهام الجفون نحن قرنا
یا عذولي دعني ووجدي عليه ∴ واكفف العذل والملامة
لست القي في العشق سلوي لقلبي ∴ وهو فيه القي علي فيه منا
لو راي باهر الجمال جماد ∴ لغدا هايما وراح معني

وقولي من قصيدة

قام يسعي بين الندامي بقهوه ∴ رشا بالدلال يختال نشوه
ينثني عطفه المهفهف لينا ∴ وعلي الصب قلبه فيه قسوه
خاله العنبري ساد بخد ∴ مازهت حمرة الشقايق زهوه
عجبا من جفونه وهي مرضي ∴ كيف تسبي النهي فتدارا وقوه
فوق غصن القوام فيه فؤادي ∴ لم يزل طايرا يردد شجوه
كيف بالصبر بعده اتخلي ∴ عند ما مر والمراشف حلوه
رب حسن ناجاه قلبي كليما ∴ وهو في طور وجده يتاوه
قال اني انست في الخد نارا ∴ قال اني اتيك منها بجذوه
بعث الخط بالغرام رسولا ∴ منذ رابا لجوي وحسن الجفوه
وقضي اذ مهجتي دار حرب ∴ وغزاها بالسيف للاخذ عنوه

اعيني

اعيني في هواه بالدمع حادت ∴ وعليها الرقاد ضن بغفوه ∴
ان قلاني تيها فلست بقال ∴ اوسلا لي فليس لي عنه سلوه ∴
ايها المعرض المباعد عني ∴ يرتجي منك قربه ودنوه ∴
قاتل الله عاذلي فيك حتى ∴ لم تطع ما به سعي او تفوه ∴

المجذاف الثاني فيما يعذب ايراده من المقاطيع الرائقه

∴ قال ابن نباته ∴

يا مجريا دمعي وموقف لوعتي ∴ من جسمي المضني عن اطلال
يامن اذا سالوه عن بدر الدجي ∴ والمسك قال اخي الشقيق وخالي

∴ وقال النواجي ∴

ذو مبسم سكري حلو قرقفه ∴ اما تراه بنار الخد قد طبخا
وعمه حسن خال في الخد بد غدا ∴ له الشقيق شقيقا والهلال اخا

∴ وقال الصفدي ∴

بابي من سبى الورى بمحيا ∴ يخجل البدر حسنه حينما تما
عمه خاله بحسن بديع ∴ والعذر قل ان ترى الخال عما

∴ وقال ابن عربي ∴

كلما قلت قد فقدت غرامي ∴ دل قلبي عليه حسن دلالك
لك والله يا اخا البدر وجه ∴ عمه بالجمال عنبر خالك

وقال جمال الدين ابن الشهاب محمود

قلبي من الصد والهجران قد فطره ∴ ظبي من الغيد يسبي كل من نظره
مورد الخد ممشوق القوام له ∴ خال على كل من يهواه قد نصره

وقال اخر

لله خال علي خد الحبيب له .·. بالعاشقين كما شاء الهوى عبث
ورثته جسم العذب القتيل به .·. وكان عهدي ان الخال لا يرث .·.

.·. وقد قال الشهاب التلعفري

ابدت شوك فوق خدك لي ضحى .·. فاريتني في الوجه كالبدر مقمرا
وجعلت حظي مثل خالك اسودا .·. فاذقتني موتا كخدك احمرا

وقال اخر

غدا خاله رب الجمال لانه .·. علي عرش كرسي الخد بدر قد استوي
وارسل من عينيه رسلا اغره .·. علي فترة تدعو القلوب الي الهوي

وقال الصفدي

يا حسن ظبي رضاب فيه .·. صار له بالطلا طلاوه
سبي فؤادي بحسن خده .·. للخال في صحنه حلاوه

وقال جمال الدين الحاجري

ومهفهف في شعره وجبينه .·. تغدو الوري في ظلمة وضياء
لا تنكروا الخال الذي في خده .·. كل الشقيق بنقطة سوداء

وقال اخر

لاحت علي مبسمه المشتهي .·. ثلاث شامات لهن ابتسام
لا تعجبوا ان كثرت حوله .·. فالمنهل العذب كثير الزحام

وقال ابن اللبانه

بدا علي خده خال فزينه .·. وزاد في شغفا فيه علي شغفي
كان حبه قلبي عند رؤيته .·. طارت فعلقت لها في الخد منه قفي

وقال اخر

له خال علي صفحات خد **وقال اخر**

~~ووجه شف ما الحسن فيه~~ ∴ كنقطة عنبر في صحن مرمر

والحاظ كاسياف تنادي ∴ علي عاصي الهوي الله اكبر

وقال مسعود البياضي

ووجه شف ما الحسن فيه ∴ فلو لثمت صحيفته لسالا

يوثر فيه لحظ العين حتي ∴ تخال سوادها في الخد خالا

وقال اخر

لا تحسبوا شامة في وجهه طبعت ∴ علي نضارة خد راق منظره

وانما خده الصافي تخال به ∴ سواد عينك خالا حين تنظره

وقال غيره

ما ركب الله خلا فوق مبسمه ∴ الا ليجمع مشروبا ومشموما

لو لم تكن من رحيق الخمر ريقته ∴ ما كان مبسمه بالمسك مختوما

وقال اخر

ولا تحسبن الخال من الشفة التي ∴ يتيه بها المحبوب نقصا ولا خلل

ولكنه ختم علي ما بثغره ∴ من الدر والياقوت والخمر والعسل

وقال محاسن الشوا

قالوا حبيبك قد تضوع نشره ∴ حتي غدا منه الفضا معطرا

فاجبتهم والخال يعلوا خده ∴ او ما ترون النار تحرق عنبرا

وقال غيره

ووافي حبيبي الي يوما ∴ وكان بالهجر قد تمسك

من بعد ما كان قد جفاني ∴ بعروه الود قد تمسك

طلبت تقبيل ورد خده ∴ احمر بالخال قد تمسك
فقال دع عنك ورد خدي ∴ اياك والنار ان تمسك

وقال ابن المنشد

طرفي مذ البعد لا يمل من البكا ∴ والقلب ذاب من الغرام وما شكا
يا من تعنبر خده بعذاره ∴ لما غدا بالخال منه ممسكا

وقال ابن الشهيد

جرحت بناظري خديه لطفا ∴ فقالوا خاله اثر اند مال
ولما فاح طيبا قيل مسك ∴ فقلت المسك بعض دم الغزال

وقال محاسن الشوا

سقاني بعد ما شرب الحميا ∴ وعربد لحظ مقلته عليا
وشمت بخده شامات حسن ∴ تريني كيف تنكسف الثريا

وقال جرير

ان العيون التي في جفنها مرض ∴ قتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتي لا حراك به ∴ وهن اضعف خلق الله انسانا

وقال صريع الغواني

يبارزا ابطال الوغي قبدهم ∴ ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليت سهام الحرب تغني نفوسنا ∴ ولكن سهام فوقت بالحواجب

وقال غيره

عيون عن السحر المبين تبين ∴ بسالمها العشاق وهي تخون
مراض صحاح ناعسات يواقظ ∴ لها عند تحريك الجفون سكون
اذا ابصرت قلبا خليا من الهوي ∴ واومت بطرف حل فيه شجون

وماجردت من مرهفات وانما ∴ نقول له كن مغرما فيكون

وقال الشيخ قاسم الاديب

اصبحت بالخد يد جنة عدن ∴ مجتني اعين وشم انوف
ظللتها من العيون سيوف ∴ جنة الخد تحت ظل السيوف

وقال اخر

كم ذا السالم والحاظ قاتلتي ∴ وليس لي عند ارباب الظبي ثار
ان كان هذا جرا لي في مسالمتي ∴ فقد جزيت كما جوزي سنمار

وقال غيره

ولما ملي قلبي نبالا واسهما ∴ بمعركة الطرف الكحيل مع الهدب
وفوقت الالحاظ اول نبلة ∴ سمعت باذني رنة السهم في قلبي

وقال اخر

القي يديه على صدري فقلت له ∴ ابرات مني محلا انت موجعه
فقال لا تطعن عيناي قد رمتا ∴ سهما فاحببت ادري اين موقعه

وقال غيره

باسياف الجفون قتلت نفسا ∴ مبراة عن الشكوي زكيه
فما اقوي جفونك وهي مرضي ∴ واقدرها علي قتل البريه

وقال اخر

اقول لاعين فتكت ونامت ∴ وسحر اللحظ في الاجفان ساري
تبارك من توفاكم بليل ∴ ويعلم ما جرحتم بالنهار

وقال غيره

اقول لقاتلي لما رماني ∴ بسهم من لواحظه الفواتن

اتحيي من تميت فقال تيها ∴ الم تومن فقال بلى ولكن

وقال اخر

لم اضع للسلام كفي بصدري ∴ حين حيي بالحاجب المقرون
انما قد وضعت كفي لادري ∴ اي حلت سهام تلك العيون

وقال غيره

ولما راني العاذلون متيما ∴ اهيم بمن اهوى وعقلي ذاهب
رثوا لي وقالوا كنت بالامس عاقلا ∴ اصابتك عين فقلت عيني وحاجب

وقال اخر

ولما رماني بالسهام تعمدا ∴ وفيها نصال الهجر حتى امتلا صدري
اهبت به لا يروم قلبي فانه ∴ مكانك والرمي انت ولا تدري

وقال غيره

الحاظه شهدت باني مخطي ∴ واتت بخط عذاره تذكارا
ياقاضي العشق اسد في قتلتي ∴ فالحاظ زور والشهود سكارى

وقال الشيخ الدمرداشي

ولقد يقول معانقي وخدوده ∴ تسقى بطل مدامعي وحياها
ما بالها تسقي رياض محاسني ∴ عيناك قلت لانها ترعاها

وقال اخر

اعانقه والنفس بعد مشوقة ∴ اليه وهل بعد العناق تدانى
والثم فاه كي تزول صبابتي ∴ فيزداد ما القى من الهيمان
كان فؤادي ليس يشفي غليله ∴ سوى ان يرى الروحين يمتزجان

وقال غيره

وبع روحي من زايد ل عليها ∴ ذهبت حين روعت بالفراق
فانظروها من حين كنا اعتنقنا ∴ فلعلي نسيتها في العناق

وقال اخر

ضمنه لعناقي فانثني خجلا ∴ وكللت وجنتا خديه بالعرق
وقال لي برموز من لواحظه ∴ ان العناق حرام قلت في عنقي

وقال غيره

ضممت الي صدري الحبيب معانقا ∴ وهل لك يا قلبي محل سوي صدري
وخاجلة بالعتب حتي وجدته ∴ بسيط الثريا بالهلال عن البدر

وقال اخر

زار الحبيب وصدر الصبر قد شرحا ∴ بلطفه واحاديث الهوي شرحا
ظبي له مقلة كحلا لو لمحا ∴ بها الي البدر او شمس الضحي لمحا
ما طاف يجلوا علينا في الدجي قدحا ∴ الا ونار الاسي في مهجتي قدحا

وقال الصفي الحلي

زار والصبح موذن بالبراز ∴ وهو من اعين العدي في احتراز
زائرا تحت جلباب ليل ∴ شفق الصبح فوقه كالطراز

وقال اخر

اقول له والليل قد مد ستره ∴ علينا وقد نامت عيون الحواسد
تري عن يقين انت عندي مواصلي ∴ بغير رقيب بعد ذاك التباعد
فقال وقد مالت بكسنة الكري ∴ وسكر الحيا وهو في طي ساعدي
خذ الحظ واغنم زمانك ما صفا ∴ فما كل وقت دهرنا بمساعد

وقال غيره

اقول لظبي مر بي وهو رانع ∴ اانت اخو الليلي فقال يقال
فقلت اني وادي الاراكة والحمى ∴ يقال ويستظل فقال يقال
فقلت يقال المستقيل يحبكم ∴ اذا ما جني ذنبا فقال تقال

وقال اخر

سالت النقي والبان ان يحكيا لنا ∴ معاطف اوارداف من طال صده
فقال كثيب الرمل ما انا حملي ∴ وقال قضيب البان ما انا قده

وقال الحريري

نفسي الفدا لثغر راق مبسمه ∴ وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ∴ وعن اقاحي وعن طلع وعن حبب

وقال غيره

لقد راعني بدر الدجي بصدوده ∴ ووكل اجفاني برعي كواكبه
فياجزعي مهلا عساه يعود لي ∴ ويا كبدي صبرا علي ما كوالك به

وقال اخر

تفرق قلبي في هواه فعنده ∴ فريق وعندي شعبة وفريق
اذا ظمئت روحي اقول له اسقني ∴ وان يكن خمرا هنا لك فريق

وقال غيره

ولما تواقفنا تباكت قلوبنا ∴ فمسك دموعي يوم ذا لك ساكبه
فياكبدي الحرا لبسني توبجح ∴ فراق الذي تهوينه قد كسالك به

وقال اخر

لا عذبن العين غير مفكر ∴ فيها جرت بالدمع او سالت دما
ولا هجرن من الرقاد لذيذه ∴ حتى يعود علي الجفون محرما

حي

هي اوقعتني في حبائل فتنة ∴ لولم تورطني لكنت مسلما
سفكت دمي فلا لفكي دموعها ∴ وهي التي ابدات فكانت اظلما

وقال اخر

ان عيني مذ غاب شخصك عنها ∴ يامر السهد في كراها وينهي
بدمع كانهن الفؤادي ∴ لا تسل ماجري علي الخد منها

وقال اخر

ان جفاني الكري وواصل غيري ∴ فله العذر في التخلف عني
لم يبق الضني بجسمي شيئا ∴ فاذا جاني الكري لم يجدني

وقال اخر

اعاهده لاخانني ثم ينكث ∴ واحلف لا اصبوا اليه فاحنث
وذلك دابي لايزال ودابه ∴ فيامعشر العشاق عنا تحدثوا
اقول له صلني يقول نعم غدا ∴ ويكسر جفنا هاربا بي ويعبث

وقال اخر

قيل ان العقيق قد يبطل السحر ∴ بتنجيمه بسر حقيقي
واري مقلتيك تنفث سحرا ∴ وعلي فيك خاتم من عقيق

وقال غيره

تبسم فارتحت من سكرتي ∴ وقلت هنا العقيق المنتخب
وماذقت فاه ولكنني ∴ حكمت علي ثغره بالحبب

وقال اخر

يقولون صف انفاسه وجبينه ∴ عسي للقا يصبوا فقلت لهم صبا
وغالطت اذ قالوا اباح وصاله ∴ والا ابي فزبا فقلت لهم ابي

وقال غيره

دعوت بما في اناقجا ني ∴ غلام به يسعي فاوسقته زجرا
فقال لي هوالما القراح وانما ∴ تجلي له خدي فاوهمك الخمرا

وقال اخر

بدا عرق في خده فسالته ∴ لماذا انبدي قال لي وهو يمزح
الان ان ما الورد خدي اناوه ∴ وكل انا بالذي فيه ينضح

وقال غيره

كلما قلت يا فؤادي دعه ∴ لا يميل الفؤاد الا اليه
هو حظي من الزمان ولكن ∴ حسدتني عين الرقيب عليه

وقال اخر

والله والله العظيم ومن ∴ آلي علي نفسه ان لا يذوق سنه
لو مر يوما علينا ما نزال به ∴ لكان مقداره حسني الف سنه

وقال اخر

رايت قمر السما فذكرتني ∴ ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمرا ولكن ∴ رايت بعينها ورات بعيني

وقال اخر

تصورت بدر التم اذ غاب مونسي ∴ انيسا وقلت البدر انيسا
فحجبه عني الغمام بذيله ∴ فواعجبا حتي الغمام رقيب

وقال اخر

الي الله اشكوا عشق ظبي مهفهف ∴ سباني ومالي من يديه خلاص
جرحت بعيني خده وهو جارح ∴ بعينيه قلبي والجروح قصاص

وقال غيره

خمرة الخد جمرة القلب منها ∴ علها تنطفي بخمرة فيه

نسبة بين خده وفؤادي ∴ فيه ما به وما فيه فيه

وقال اخر

هات لي ذكر من احبه وخل ∴ كل من في الوجود يرمي بسهمه

لا ابالي وان اصاب فؤادي ∴ انه لا يضرني مع اسمه

وقال غيره

اقول له اما ترى لخدي ∴ وتسمع من دموعي ما تقول

وتبصر ما جرى منها عليه ∴ لاجلك قال ذا شرح يطول

وقال اخر

يا غصنا في الرياض ما لا ∴ حملتني في هواك ما لا

يا راحلا بعد ما سباني ∴ يهديك رب السما تعالى

وقال الشيخ ابو امرم

ولي كبد مقروحة من يبيعني ∴ بها كبد اليست بذات قروح

اباها علي الناس لا يشترونها ∴ ومن يشتري ذا علة بصحيح

انن من الشوق الذي في جوانحي ∴ انين عصيص بالتراب جريح

وقال ابن ضحك بآشا

نبه جفونك من نعاسك ∴ واسمح بريقك او بكاسك

طاب الصبوح فعاطني ∴ واشرب معي بحياة راسك

ما الورد الا من خدودك ∴ والبنفسج من نواسك

افديك ظبيا ارتجيك ∴ واتقي سطوات باسك

تخشى الاسود مهابته ∴ من ان تمر علي كناسك

وقال اخر

يا در ثغر الحبيب من نظمك ∴ ومن اعار الصباح متبسمك
اصبح من قدراك مبتسما ∴ بتيه سكرا فكيف من لثمك
وانت يا خصر النحيل اما ∴ تقال حتى اعد بيتني سقمك
وانت يا طرفه الكحيل اما ∴ تكف عن ظلم غير من ظلمك
لو انصفتك الحان قاطبة ∴ لصرت مولي واصبحوا خدمك

وقال اخر

اضني الفواد فمن يريحه ∴ وحمي الرقاد فمن يبيحه
وعضا من الاجفان سيفا ∴ قل ان يبري جريحه
نشوان من خمر الدلال ∴ غبوقة وبها صبوحه
متمايل الاعطاف كالغصن ∴ الذي هزته ريحه

وقال غيره

اخر شوقي اليك اول ∴ ومطلق الدمع قد تسلسل
ان الهوي والعذول جارا ∴ فذا التقوي وذا التقول
ياليت شعري اذاب قلبي ∴ ام هل علي الغرام مهمل
اذ لم يطعني عزيز دمعي ∴ جعلته في الرسوم مهمل

وقال اخر

له اذا اغازلتك عيناه ∴ سهام لحظ اجارك الله
وفي صفا خده ووجنته ∴ للروح ما الحيا ووعاه
غزال رمل تعلوا جنابيته ∴ وغصن بان يعز مجناه

اسكنته

اسكنته مهجتي فيا خجلي ∴ وما راني اكرمت مثواه

وقال غيره

لا تنس في الغرام عن سرح حالي ∴ فالهوي قاضي علي كل حالي
يا عذولي خل الملام فاني ∴ لست والله عن هواه بسالي
من مجيري من عاذل ورقيب ∴ يالقومي ما للعذول ومالي
لو دري العاذلون ماذا اقاسي ∴ لبكوا رحمة ورقوا لحالي

وقال اخر

حكاه من الغصن القصير ورقيه ∴ وما الخمر الا وجنتاه وريقه
هلال ولكن افق قلبي محله ∴ غزال ولكن سفح عيني عقيقه
له مبسم يزدري المدام بريقه ∴ ويخجل ريان الاقاحي بريقه
علي سالفيه للعذار حديده ∴ وفي شفتيه للسلاف عتيقه

المجذاف الثالث في طرف من الدوبيت المستطرف

اعلم ان دو بضم الدال المهملة وسكون الواو كلمة فارسية بمعني اثنين من العدد ما تقدم ذكره في الدوكاه فدوبيت بمعني بيتين لان غالب ما ينظم علي وزنه انما هو بيتان اثنان فقط وقيل هو من بحور الشعر المهملة وشطره فعلن متفاعلن فعولن فاعلن وقد يدخل الخبن عروضه وضربه وكذا القطع ايضا كما يتبين لمن يعرف علم العروض

ومنه قولي

القلب اليك مال شوقا وصبا ∴ والصب جوي يبيت يشكو وصبا
بالله عليك لا تطل هجر شج ∴ فذهيج وجده شمال وصبا

وقلت ايضا

يا من بوفاه لايجيي ان جاز ∴ اوواعده الحب يابي ان جاز
النوم محرم علي اجفاني ∴ هل يمكن ان اراك طيفا ان جاز

وقال اخر

اواه سطي علي دهري وحبي ∴ واستطيبني وبانع القلب جنى
قد صيرني مشتتا عن سكني ∴ لما اقتضى الفواد مني سكنا

وقال غيره

بالله عليك ياحبيبي قل لي ∴ هل ترحم ان علمت يوما قتلي
حتي لك اظهر الذي اكتمه ∴ علي بكووس فيك اروي عللي

وقال اخر

ان فارقني تغيرت احوالي ∴ اوواصلني فوصله احوى لي
ما اوجب بعده سوى افعالي ∴ لايخطر لي بانها افعالي

وقال غيره

اهواه مهفهفا ثقيل الردف ∴ كالبدر يجلو حسنه عن وصف
ما احسن واو صدغه حين بدت ∴ يا رب عسى تكون واو العطف

وقال اخر

يا من رشقت لحاظه قلب فتاه ∴ والحسن علي المحب ولاه فتاه
رفقا بشج هواك قد اتلفه ∴ لوذاق شفاه فيك وفاه شفاه

وقال غيره

ناشدتك ياحبيبي بالله ∴ عن ذكري قط لاتكن باللاهي
لاتنس عهودنا ولكن ذكراها ∴ واسنن مودتي وقل الاهي

وقال اخ

وقال اخر

الورد بوجنتيك زاه زاهر ∴ والسحر بمقلتيك واف وافر
والعاشق في هواك ساه ساهر ∴ يرجوا ويخاف وهو شاك شاكر

وقال غيره

يا احسن من نثني قوما وخطي ∴ لولاك لما رايت ليلي وخطا
كم تجحف بالجمال وما وخطا ∴ عشقي لسواك الف ذنب وخطا

وقال اخر

يا من هجروا وقصدهم تجريبي ∴ اصبحت ولفني هجرهم تجري بي
ان كان مرادكم بهذا تهذيبي ∴ فالالسن ان هجرتموا تهذيبي

وقال غيره

ان اضحكني فطال ما ابكاني ∴ او قربني فطال ما اقصاني
ما اتعب خاطري وما اشقاه ∴ من ينصفني وحاكمي سلطاني

وقال اخر

ان ضرمني بجدوة التذكار ∴ حبي وبري الغوي تنكرت البار
العاذل في هواه لا عقل له ∴ ما ابلد عاذلي واذكي ناري

وقال غيره

كم قال معاطفي حكاها الاسل ∴ والبيض سرقة ما حوته المقل
واليوم ا وامري عليهم حكمت ∴ البيض تحد والقنا تقتل

وقال اخر

ما الورد بخده علي الاطلاق ∴ في حمرته بصبغة الخلاق
لكن شموس كاسنا اذ مزجت ∴ القت شفقا علي خدود الساقي

وقال غيره

يا من شرفني بانني اخدمه ∴ العبد معذب اماترحمه
كم يعرب حاله وكم يعجمه ∴ مايطلب منك غيرما تعلمه

وقال اخر

في الخد شقايق وآس خضر ∴ في الثغر جواهر ومسك عطر
ما احسن ذا الخد دوالخال به ∴ كالكعبة اذ يباس فيها الحجر

وقال غيره

عوذت حبيبي برب الطور ∴ من شر اذي يكون بالمقدور
ماقلت حبيبي من التحقير ∴ بل يعذب لفظ الشئ بالتصغير

وقال غيره

ما احسن منيتي وما اجمله ∴ ما ارشق قده وما اعدله
لا يسمح بالوصال الا غلطا ∴ في النادر والنادر لاحكم له

وقال غيره

اهوى رشا هوين عينيه وفاه ∴ ما احسن وصلي وان قل وفاه
ان لي كتم لوعتي فيه جوى ∴ والدمع من الجفون قد تم وفاه

المجذاف الرابع في تحف من الموالي المستطرف

اعلم ان الموالي بضم الميم وفتح الواو مخففة وبعد الالف لام مفتوحة على صفة اسم المفعول من والاه يواليه اذا تابعه سمي به لموالات بعض اعضائه بعضا وهو من الفنون التي لا يشترط فيها مراعات قوانين العربية بل يجوز استعمال الالفاظ الجارية في تخاطب العوام من الناس لفظا وخطا معًا فلا يكفي اللفظ وحده لانك لو

نطقت

نطقت به حسب التخاطب واخذت تكتب علي قوانين الرسم
المعتبرة مراعيا للحروف لعثرت وضع ما نطقت به وخالفت
حروفه وكسرت وزنه وفوت عرضه الناظم عليه من
تجنيس او غيره وهو ينقسم الي رباعي واعرج ونعماني
فمن الرباعي قوله

من حلل الهجر لما الهجر حلله ∴ صحنت حسمي وبعد الصحن حلله
وطرفك الناعس المكحول سبلته ∴ وانا الذي فت عرضي ملبلته

وقول الاخر

والله بما د من احبه للشحن حرك ∴ ليش يا بديع الجمال اصليتني حرك
روح يا عذول قل لومك واكفني ترك ∴ الا غرام من احبه مهجتي شرك

وقول غيره

يا معزبي اس في خدك ولا اس ∴ قال لي وقد ماس هذا نمن فوق ملكي
فقلت من باس خد صبح راس كلي قد ∴ فقال لي حكي ما مثلك لمثلي حاشي

وقول اخر

وحق يا بدر تغريبك وتغريبي ∴ لا تبتغ النفس تغريبك وتغريبي
خل المقادير تجري بك وتجري بي ∴ وتنظر الناس تجريبك وتجريبي

وقول غيره

قم في دجي القمر واسمع ساجعات القمر ∴ واعشق السمر واطعن في العدي بالسمر
وانفق العمر في حب الخدود الحمر ∴ واتهب العمر ما دامت ديارك عمر

وقول الاخر

تاني القوام الرشيق قده لقلبي قد ∴ والجلنار الرشيق في وجنتيه اوقد

الماجع والحريق والورد فوق الخد، من فيه شربت الرحيق والعقل مني خد

وقول غيره

غزلان وادي الحمى امسوا على الماورد، مكحلين العيون يتماجبوا بالورد
انس يعمل العلق المضنى اذ تلا الورد، وسيوف الحاظهم قد حكمت على الورد

وقول اخر

يا ما بنوح عليك يا حلو وبناني، لو كنت زغلول بنيت لك برج وبناني
والبين قد هدني يا خي وبناني، ومن دموعي خضبت الكف وبناني

وقول غيره

الاهيف الي حوي ورد الخدود وقناه، وله قوام يزدري خطي الرماح وقناه
عيني لاجله تفيض بحر الدموع وقناه، اواه على من حوي هذا الجميل وقناه

وقول اخر

ان زارك البدر في الوعد الذي وفاه، اقبل وقبل خدوده ان سمح اوفاه
واغتنم الوصل منه ايسره اوفاه، ولا عليك من عذوله ان وشي اوفاه

وقول اخر

مرابر الاسد شقتها وخدتها، وحرمت الحرب شقتها وخلتها
وقربت ناس شقتها وخذتها، وبعدت ناس شقتها وخدتها

ومن الاعرج قوله

يا بدر تيهك سلي جسم الشجي واسر، لحظك فؤاده وكلمت عاذله واسر
لما ابتلى بالغرام حكم هواه وامر، ان لا يري النوم مدي عمره وفي ليله
يشرب من الصبر كاسات الجفا وامر

وقول اخر

فتنا علي روض راينا الزهر له الوان ∴ فى يدا هيف الي نجوم الغرام الوان
يا بدر رواصل ولا تسمع كلام الوان ∴ ايان عسي الله يطيب الوصل ماخلي
را فتديك يا رشا بالروح والآل وان

وقول غيره

يا صاحب الطرف الاكحل والقوام الاملد ∴ وورد اعتق خلافك يا قمر لم لد
حزت البها والمحاسن يا جميل لم حد ∴ فافك وكل الملاح الغيد تشهد والك
انك بديع الجمال ماحد قبلك لام حد

وقول اخر

لك يا رشا خال علي الوجنات حاميهم ∴ وايام هجرك وصدك ذقت حاميهم
لله يا بدر ترحم ناس رامبهم ∴ وجفونك عندهم اقسى من النيران
ولا خفا كنتي قيود الهجر كاويهم

وقول غيره

في ضامري جرح لو كان في جبل برك ∴ والدمع من مقلتي فوق الخدود برك
بشراك يا من حبيبك بالوصال برك ∴ لو كنت غرقان في بحر الغرام مثلي
حيران ماتهتدي ترسي علي بورك

وقول اخر

وحق يا بدر من لك مهجتي من لك ∴ لاتسمع من يقول عاشقك من لك
جعلت جفني محلك والفواد من لك ∴ بالله واصل ولا تسمع كلام واصل
العقل يا منيتي والروح والمال لك

وقول غيره

رسايلك بالتجافي ليش باعتهم ∴ لناس في محبتك الارواح باعتهم

لا نوم ربنا ماوا ولا الاوطان ساعتهم ∴ الا سهاري بطول الليل نواحين

من يوم غيابك وهم يبكوا لساعتهم

وقول اخر

فكري وكهدي وكثر الدمع وصبيبه ∴ في حب من زاد بالهجران وصبي به

والقلب زاد احترا قه فيه ولهيبه ∴ لولا يجيني حبيب قلبي يسليني

لاحترق في لظى من كتر ولهي به

وقول غيره

بحبكم حكما الطب وصفوا لـه ∴ لقا احباه اذ زاروه وصفوا لـه

سابق عليكم حبيب الله ورسولـه ∴ تعطوه دواؤه ويكفي ما جري منكم

الا الاعادي ذروا بالحال ودنوا له

وقول اخر

دموع اهل الغرام الشوق جراهم ∴ ونفوسهم للمحبة غصب جاراهم

وتملك الحب جواهم وبراهم ∴ قال العذول هم سلوا حبك وهو يكذب

جاهم محبوب حلف عنهم وبراهم

وقول غيره

محاسن اللفظ جوهر مبسمك حلت ∴ واسهم اللحظ تجرح اينما حلت

وساحرات الطلا عقد الطلا حلت ∴ وكان عهدي بها التحريم في الكاسات

لكنها مذ غدت في مبسمك حلت

وقول اخر

خطرت يا حلو تتمايل ولا كلمت ∴ مغرم لسيف اللواحظ مهجتك كلمت

يا منيتي مقصدي لو بالعيون سلمت ∴ ما تعلم اني اسير والقلب مشغول بك

وللمقادير

وللمعاد بسوا موي يا قمر سلمت

وقال غيره

قال لي عزالي اترك الاوهام اولى لك ∴ وانا اجود لك بوصلي قلت اولى لك
وحق من صير العشاق دوله لك ∴ وملكك قلب من يهواك تحكم فيه
العقل والروح يا محبوب دوله لك

وقال اخر

يا عيني بلغت المنا والقصد بعز الك ∴ من غير تعب ما انالك يوم وعز الك
هيا اخبريني بما قد تم وجرى لك ∴ من عادة الصب ان زاروه احبابه
يقل دمعه وانت زاد وجري لك

وقول غيره

اصل اشتباكي مع المحبوب اهدابه ∴ لا وهب الروح لمن جابه واهدي به
وحق موسى كليم الله واصحابه ∴ مالي موانس بطول الليل يوانسني
الا خياله انام به الليل واصحي به

وقول اخر

عيونك السود تسبينا حواجبها ∴ ووجهك البدر مثله ما حوى جبها
والشمس حسنك توارت في حواجبها ∴ وكلما اطلب وصالك يا مليك العبد
في دولة الحسن تمنعني حواجبها

وقول غيره

عيني وقلبي عليك يا بدر دلوني ∴ والبين كوى مهجتي كبني دلوني
جوني الاطبا لعند البيت خلوني ∴ قالوا دواك ايش يا مغرم بحبيب الك
قلت الدوا عند من اهواه خلوني

وقول اخـر

عيونك السود يا محبوب عاملهم ∴ شرك لاهل الغرام باللطف عاملهم
اعوام يجبوك وكم صديت عام لهم ∴ وكلما دبروا حيله علي وصلك
ويدخلوا بالحيل بيلقوك عاملهم

وقول غـيره

ياخابر الحب بحر العشق فيه شي ما ∴ قالوا لي غوص مركبي صعب فيه شيما
قلت انت وارد عليه قال لي عليه ديما ∴ احلي من الشهد واوسع من المحيط لكن
اهله مساكين يبكوا بالدموع ديما

وقول اخـر

ياحادي العيس ان حش المساقيما ∴ انخ مطاياك واجعل للمساقي ما
اهل الهوي بالغرام ديما مساقي ما ∴ يبقوا حياري بطول الليل نواحين
ودمعهم ان جري يملا المساقي مـا

وقول ∴ غيره

خذلي امان من عيونك وقت تسبيلك ∴ ورق وارثي علي العشاق تسبيلك
هم يستحقوا زكاة وصلك وتسبيلك ∴ ماهو العشم كلما تنظر لعشاقك
تسلط العين بالالحاظ تسبي لك

وقول اخـر

خطرت يا غصن تتمايل وعامل تيه ∴ ماضر يا عين لو رحتني وعاملتيه
قال العذول ما سبب عشقك وحبك فيه ∴ فقلت له قد عاد لي بتثني كالغصن
وثغر كالبدر ما احلي اللمي من فيـه

وقول غـيره

الاهيف الي تمناه الفواد ودعـــاه ∴ في موقفا لذل خلى العاشقين ودعاه
كم قد عيني كفاعن هواه ودعاه ∴ فان له قلب عمره ما رحم عاشق
ولا يخاف من قيامه في الدجي ودعاه

وقول اخـــر

المغرم اللي اساوه منيته وسلاه ∴ اشتد به الوجد خلى العاذلين وسلاه
ثم قال لخليلي من اخوه وسلاه ∴ العفو عما مضي مني وقولا لـــه
كنز التجا في حرف قلب الشجي وســـلاه

وقول غـــيره

قوامك الرمح تشكل مهجتي تشكيك ∴ وانا احبك وما في محبتي تشكيك
والله ما بعت روحي في هواك تشكيك ∴ الا لعلمي بان الوصل يحييني
فارحم وواصل والا مهجتي تشكيك

وقول اخـــر

وحق يا بدر من انزلك اناجيلك ∴ ان لم تجيني لحد البيت اناجي لك
كم بت سهران اطول الليل اناجي لك ∴ يا بدر يكفي جفا شمت عذالي
وان رمت للاجبين على قدك اناجي لك

وقول غـــيره

يا فاتن الغيد ارحم مهجتي بالله ∴ هل يستوي عندك الصب الشجي باللاه
وحق من اوهبك ذا الحسن مرآلاه ∴ لو يحلف الصب انك مثل غصن البان
او طلعة البدر يحنث في الذي آلاه

وقول اخـــر

وحق يا بدر من اتقن بهاك وصفاه ∴ واودعك حسن حادث في الصفات وصفا

ارثى لحال صب قربك ارتضاه وصفاه ∴ ياكعبة الحسن قلبي بالحمي طايف
بالروح ديسعي علي مروي لمالك وصفاه

وقول غيره

حبيبك البدر لما ينظروا وسراه ∴ اوحدا لي خلق هذا الجمال وبراه
محبك الي طحى جسمه الغرام وبراه ∴ لو بشروه بالوصال منك ولو ساعة
لاوهب الروح لذيالك البشير وبراه

وقول اخر

لك يا رشا لحظ امضي من سلاح محدود ∴ من يقدرك وانت في حديثك محدود
احجل لنا حد يا كل المنا محدود ∴ وان كنت خايف من العذال يدر وابك
واصل ولا احد يدري بك ولا محدود

وقول غيره

خط قد حسن باهر عند مارسينا ∴ بسيف لحظه جرحني عند مارسينا
ناديت يا منية العشاق مارسينا ∴ كم من سنين انقضت واحنا علي عهدك
في بحر عشقك جياري لس ما رسينا

وقول اخر

عواذ لي فيك اطالوا اللوم واعيوني ∴ مايعلموا اني افديك بالروح وعيوني
ضيعت مني حواسي الخمس وفنوني ∴ يا بدر يكفي جفا شمت عذالي
واسهم اللحظ صابوا القلب وافنوني

وقول غيره

ايش لو الحبيب يا عيوني للمنام عفتم ∴ قالوا علي شان محبوبك بمنعه افتم
انتم سبب يا عيوني للجميل شفتم ∴ هيا اسعفوني بفيض الدمع او بالنوم

قالوا

قالوا المنام شتت منا والدموع شفتم

وقول اخر

بدري لما المحياه الروح قد اورد ∴ اهيف رشيق القوام الشريف اورد
جاني عذولي بكثر اللوم لي اورد ∴ وقال اعزالك اعزالك باللحاظ وشرد
فقلت له هو غزالي ان نشرد اورد

وقول غيره

حر الجفا يا فريد العصر ما رضنا ∴ من يوم فراقك لهذا الوقت ما رضنا
وان كان واشي الهوى باللوم عارضنا ∴ دع ما يقولوه فانك يا فريد عصرك
هيجت اشواقنا والوجد عارضنا

وقولي في مليح سبانه تطريزا

مهفهف القد يا من فيك حلا ما يمر ∴ روحي فداك كلما فكرك على يمر
ذودتني من غرامك ضر فوق الضر ∴ واصل محبك ولا تسبك عليه حيلك
قليل من كان يميز في الصدف والدر

وقولي ايض في اخر وهو مبني على ابدال القافات بالهمز
مراعاة للجناس ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴ ∴

ياساقي الراح بالاقداح قم ما لي ∴ ولا اسقني من رحيق الثغر آما لي
قال لي اخاف لحظ قومك قد قوم مالي ∴ قال اصطبروا ش شرع الهوى له حك
انا بني الحسن والعشاق امه لي

ومن النعماني قول القايل

اهيف من العرب له الحاظ محدودين ∴ باتوا الصنا يا فهلم في اسر محدودين
روحي فدا ظبي جاب الاسد محدودين ∴ الله اكبر على شرب الطلا من فيه

هو سبب سقم جسمي وانتحالي فيه ∴ يا بدر يكفي جفا وعد المتيم فيه
ما تجمل الوصل له اوقات محدودين

وقول غيره

الا هيف اي فتكه بسيف اللحظ جارحنا ∴ ببده سقانا الطلا ليلا وجارحنا
ومشي دمي بسهم قطع به جوارحنا ∴ اهين علي لوعتي في الحب يا وعدي
هجره كواني وصيرني عسل واعدي ∴ يا خي واصل ووافي بالمني واعدي
من حر هجرك ومن نار الجوي رحنا

الجذاف الخامس في اداب النديم وما قيل في حديثه

علي الشراب القديم اعلم ان النديم هو من يجالسك علي الشراب فاشتقاقه اما من الندم بفتحتين بمعني الاسف وذلك لانه يندم علي ما يفرط منه في حالة سكره اولان منادمه يندم علي مفارقته فنعيل بمعني فاعل اي نادم او بمعني مفعول اي مندوم عليه واما من الذم بفتح فسكون بمعني الظرف يقال رجل ندم اي كيس ظريف تسمية له بالمصدر علي حد قولهم رجل عدل وجميع النديم ندما ككريم وكرما وندمان بالضم كقضيب وقضبان فاما الندامي مقصورة فجمع ندمان بالفتح كسكران قال في القاموس النديم والنديمه المنادم جمعه ندمان كالندمات جمعه ندامي وندامه منادمه وندامًا جالسه علي الشراب اهـ وانما عرف ابو اسحق ابراهيم بن ماهان الموصلي بالنديم وغلبت عليه هذه الصفة واشتهر بها لانه لم يكن في زمانه مثله في الصنعة الغنا واختراع الالحان وحسن منادمة الخلفا واول

خليفة نادمه وسمع غناءه المهدي بن المنصور العباسي
واخباره ومحاسنه مشهورة منها ما حكي ان هارون الرشيدي
كان يهوي جارية اسمها مارده هوي شديدا فغاضبها مرة
ودام بينها الغضب فامر جعفر البرمكي العباس ابن الاحنف
ان يعمل في ذلك شيئا فعمل قوله ∴

∴ راجع احبتك الذين هجرتهم ∴ ان المتيم قل ما يتجنب ∴
∴ ان التجنب ان تطاول منكما ∴ دب السلو فعز المطلب ∴

وامر ابراهيم الموصلي فغني به الرشيدي فلما سمعه
بادر الي ماردة فترضاها فسالت عن السبب في ذلك
فقيل لها فامرت لكل واحد من العباس وابراهيم بعشرة الف
درهم وسالت الرشيدي ان يكافيهما فامر لهما باربعين الفا
درهم وكان هارون الرشيدي قد حبس ابراهيم مرة فاخبر
سلم الخاسر ابا العتاهيه بذلك فانشده ابو العتاهيه
سلم يا سلم ليس دونك سر حبس الموصلي فالعيش من ترك
الموصلي من خلق الله جميعا وعيشهم مكدر حبس اللهو
والسرور فما في الارض شيء يلهى به ويسر واخبار ولده
ابي محمد اسحق الموصلي المعروف بابن النديم مشهورة ايضا
لانه كان من ندما الخلفا وله الظرف المشهود والخلاعه
والغنا اللذان تفرد بهما وكان من العلما باللغة والاشعار واخبار
الشعرا وايام الناس وروي عنه مصعب بن عبد الله الزبيري
والزبير بن بكار وغيرهما وكان لديه طولي في الحديث والفقه

وعلم الكلام قال محمد بن عطيه العطوي الشاعر كنت في مجلس
القاضي يحيي ابن اكثم فوافي اسحق بن ابراهيم الموصلي واخذ
يناظر اهل الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقه
فاحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق من حضر
ثم اقبل علي القاضي يحيي فقال له اعز الله القاضي افي شي مما
نظرت فيه وحكيته نقص او مطعن قال لا قال فما بالي اقوم
بهذه العلوم فيام اهلها وانسب الي فن واحد قد اقتصر
الناس عليه يعني الغنا قال العطوي فالتفت الي القاضي
يحيي وقال لي الجواب في هذا عليك وكان العطوي من اهل
الجدل فقال للقاضي يحيي نعم اعز الله القاضي الجواب على
ثم اقبل علي اسحق فقال يا ابا محمد كالفرا والاخفش في النحو
فقال لا فقال فانت في اللغة ومعرفة الشعر كالاصمعي وابي
عبيدة قال لا قال فانت في علم الكلام كابي الهذيل العلاف
والنظام البلخي قال لا قال فانت في اللغة كالقاضي واشار
الي القاضي يحيي قال لا قال فانت في قول الشعر كابي العتاهيه
وابي نواس قال لا قال فمن هنا نسبت الي ما نسبته لانه
لا نظير لك فيه وانت في غيره دون رؤسا اهله فضحك
وقام وانصرف فقال القاضي يحيي للعطوي لقد وفيت
الحجة حقها وفيها ظلم قليل لاسحق وانه ممن يقل في الزمان
نظيره بالجمله فهو كان مليح المحاورة والنادرة ظريفا
فاضلا كتب الحديث عن سفيان بن عيينه ومالك بن انس

وهشيم

وهشيم بن بشير وابي معاوية الضرير واخذ الادب عن
الاصمعي وابي عبيدة وبرح في علم الغنا فغلب عليه ونسب اليه
وكان الخلفا يكرمونه ويقربونه وكان المامون يقول لولا
ماسبق لاسحق علي السنة الناس واشتهر بالغنا لوليته قاضي
فانه اولي واعف واصدق واكثر دينا وامانة من هولا القضاه
لكنه اشتهر بالغنا وغلب علي جميع علومه مع انه اصغرها
عنده ولم يكن له فيه نظير وله نظم جيد وديوان شعر وكان
المعتصم يقول ماغناني اسحق بن ابراهيم قط الاخيل لي انه
قد زيد في ملكي واخباره كثيرة ومما ينبغي للنديم ان يكون
حسن الخلق علي الهمة نظيف الكف نقي الظفر متعاهد التقليم
اظفاره وتسريح لحيته عطر البشره نظيف الوجه والشارب
نظيف العمامه لان العين كثيرما تنظر اليها مستوي الذيول
واطراف الاكمام نظيف المخفي من اللبس كالقلنسوه والسراويل
والتكه والخف والمنديل متطيبا بالبخور والاعطار فاذا اكملت
فيه تلك الخصال كان محبوبا للقلوب سهلا علي الارواح
والاكان مستثقلا في القلوب بغيضا الي النفوس تكره العين
ان تنظر اليه كما قيل في ابي يعلي القرشي

نعمة الله لا تعاب ولكن ربما استثقلت علي اقوام
لا يليق الغنا بوجه ابي يعلي ولا نور بهجة الاسلام

ثم ان اداب المنادمه تختلف باختلاف من يجالسه النديم
فان كان مثله اوقريبا منه فالاولي اطراح التكلف وترك

مايودي الي الحصر والضيق قال ابن المعتز الحوفي المنادمه ترك
التحفظ يعني بين الاقران تماقين ان من الاداب ترك الاداب عند
من لا يحتشم ولا يهاب ولكنه مع قلة الخلاف والمعاملة بالانصاف
والمسامحه في الشراب والتغافل عن الجواب وادامة الرضي واطراح
ما مضي واستعمال ما حضر واحضار ما تيسر وعدم الهرج والصياح عند
الطرب وترك الافتخار بالحسب والنسب وان كان من اكابر الناس
كالملوك والوزراء وارباب المناصب العاليه فاداب مجالستهم
صعبة وهي ان يجلس بحسن ادب وسكون جاش من غير اتكا والاستناد
الي جدار اومخده وان لا يعبث بلحيته ولا بشيا به ولا يظهر شيا
قدمه اوخفه ولا يشتغل بتفريك اليدين ولا بفرقعة الاصابع
ولا بادارة الخاتم وان ينهض لنهوضه ويجلس لجلوسه ويدنوا
منه ان استدناه ولا يستعيد منه الكلام واذا ساله نهض قائما
علي قدميه واجابه باحسن عبارة والطف اشارة ثم لا يجلس حتي
يوذن له وان لا يكون من شانه التهنئة ولا التعزية ولا التشميت
عند العطاس ولا الاسراع بالتحية ولا العبث بالفاكهة والرياحين
والازهار ولا التناول للمشمومات ولا الاكثار من التنقل علي
الشراب ولا ان يعض علي الفاكهة بل يقطع حاجته منها بالسكين ولا
يكثر شم الرياحين ولا يستحث احدا علي الشراب ولا يحبس الكاس
في يده ولا يقترح صوتا علي مغني ولا يستمي من الشراب ما لا يطيق
بل يقتصر علي ما يعلم انه يقوم به واذا احس من نفسه بالسكر
اسرع الي القيام وهو يملك نفسه فربما زل لسانه وذهب عقله فخاب

وخطل

وخاطب الامير بما لا يليق وكان ذلك سببا لهلاكه **وينبغي**
للنديم من حيث هو ان يكون له مع شرف الملوك تواضع العبيد
ومع عفاف النساك مجون الفتاك ومع وقار الشيوخ فراح
الاحداث لانه مضطر الي كل من هذه الخصال في حالة لا يحسن
فيها غيرها ويحتاج ان يجمع له من قوة الخاطر ما يفهم به ضمير من
ينادمه من الامرا علي حسب ما يعرفه من خلايقه وجبلاته
ويعلمه من معاني الفاظه ومن رموزه واشاراته **هذا** علي انه
قد كان من الخلفا والامرا من لا يستعمل هذه الاداب بل يجري مع
ندمائه مجري الاكفا والاقران وربما خدم ندماه وغلمانه
بنفسه فاذا انتهي مجلس الشراب عاد الي هيبته وعظمته **حكي**
القاضي يحيي بن اكثم قال بت ليلة عند المامون فانتبه في بعض
الليل وظن اني نايم وكان قد عطش فلم ينبه الغلام لئلا انتبه
فقام وهو يقارب خطوه حتي اتي البراده ثم رجع متسللا
يخفي مشيه كانه لص حتي اضطجع مكانه ثم اخذه سعال فرايته
يجمع كمه في فيه لئلا اسمع سعاله فانتبه ثم اذن الموذن فتحركت
فلما سمعني قال الله اكبر يا غلام نبه ابا محمد فقمت وقلت يا امير
المومنين رايت بعيني كل ما كان منك الليله ولذلك جعلنا
الله لكم عبيدا وجعلكم لنا اربابا **وقد عطس** الرشيد يوما
فشمته الاصمعي فتكلف الرد عليه فلما خرج عاتبه الفضل
ابن الربيع علي ذلك فشكاه الاصمعي الي الرشيد وقال له ان الفضل
عاتبني علي تشميتك فقال له الرشيد بفم صدق في معاتبتك

انك اصبت السنة واسات الادب اهـ ثم ينبغي للنديم ايضا
ان يكون فصيحا بليغا فيجري مجرى الروح في الجسد وحيثما
كان مجلس الشراب موضوعا للاستكثار من اللذات فالاولى
به ان يجمع من الندما من اتصف بالحذق والفطنة والانشاد
والاداب والفكاهة ومعرفة انواع الغنا والطرب وان يكون
فيه للحديث نوبه وللطرب اخرى قال ابراهيم ابن المهدي
لذة العيش في ثلاث منادمة الاحباب ومعاقرة الشراب
ومذاكرة الاداب ولكن كرهوا الاحاديث الطوال واحبوا القصار
وامروا بالايجاز واختصار قال ابن المعتز

وندامى في شباب وحسن ∴ وائتلاف لهم نفوس كرام
ما بين اقداحهم حديث قصير ∴ هو سحر وما سواه كلام
وغنا يستعجل الراح بالراح ∴ كما ناح في الغصون حمام
وكان السقاة بين الندامى ∴ الفات بين السطور قيام

وقال يزيد ابن معاويه

ولي وله اذا الكاسات دارت ∴ خفا سحر يحل عرى الهموم
محادثة الذ من الحميا ∴ وبت جوى ارق من النسيم

وقال اخر

وكنت اذا الحوادث دنستني ∴ فزعت الى المدامة والنديم
لاغسل بالكوس الهم عني ∴ فان الراح صابون الهموم

وقد قيل انه ينبغي للنديم ان يكتب احسن ما يسمع ويحفظ
احسن ما يكتب ويورد احسن ما يحفظ وان لا يتعاطى كلاما

اجنبيا

اجتنبا عن المقام فان لكل مقام مقالا ومن ذلك قول ابي نواس
رحمه الله • واذا جلست الي المدام وشربها •• فاجعل حديثك كله في الكاس •

وقد ضمنه ابن ابي حجلة فقال

يا صاح قد حضر المدام ومنيتي •• وحظيت بعد الهجر بالايناس
وكسا العذار الخذ بنتا فاسقني •• واجعل حديثك كله في الكاس

وينبغي لمن يتعاطى الشراب ان لا يصطفي لنفسه نديما حتى يجربه
ويختبره بان يسال عنه من اصدقائه وقرنائه وان يغضبه في حالة
الصحو فان وجده حمولا مطوعا قابلا لما يامره به مصفيا
وداده حاضرا وغايبا مساعدا له في الشدة والرخا متمسكا
بعروة الصداقة والاخاء اعتمد عليه ولازم التقرب اليه والا
فلا ولله در القائل

اذا كنت مختارا لنفسك صاحبا •• فمن قبل اخلاص المودة اغضبه
فان كان في حال التغضب راضيا •• والا فقد جربته فتجنبه

ثم ان الناس قد اختلفوا في كيفية الشرب فمنهم من يرى
الانفراد ومطالعة الكتب والاشتغال بنحو ذلك كما حكي عن الرئيس
ابن سينا انه قال كنت استعين علي مصنفات كتبي وعلومي باليسير
من الخمر المصلح بالماء وانا منفرد ومن نظمه قوله

•• من علي يسرتي خزانة خمر •• وعلي يميني قمطرة كتب ••
•• فاذا ما طربت اعملت كاسي •• واذا ما صحوت اعملت قلبي ••

وقال اخر

ساشرب وحدي من كراهية الاذي •• مخافة شر وسباب لئيم

وما احلي قول الصفي الحلي

اذا لم اجد للراح خلا موافقا ∴ فلي بي انس كامل حين اشرب
لساني يغنيني وفكري منادمي ∴ وكفي يسقيني وسمعي يطرب

ومنهم من يري اجتماع الندما، ولكنه مع الاختلاف في قدرهم فمن قائل بواحد ومن قايل باثنين ليكون المجموع ثلاثه فربما قام احدهم لحاجة فيجد الاخر من يونسه ومن قايل بثلاثه ليكون المجموع اربعة فلو تحدث احدهم مع اخر لوجد الثالث من ينادمه ولهم في ذلك مذاهب وهذا القدر هو المتفق عليه ولذلك قيل من زاد في الندمان علي اربعة فقد فوت السرور علي نفسه وضيعه وسئل اسحق ابن ابراهيم النديم الموصلي عن الندما فقال واحد هم واثنان غم وثلاثة نظام واربعة تمام وخمسه مجلس ~ وستة زحام وسبعة جيش وثمانية عسكر وتسعة اضرب طبلك وعشرة الق بهم من شيت وقال اخر اثنان خلان وثلاثة ندمان واربعة بستان وخمسه بيمارستان قال النواجي والذي اختاره ان هذه امور نسبيه وخيالات وهميه فقد يوجد صفا العيش مع الكثير ويفقد مع القليل واذا كانت الخمره وسيلة الي نيل المطلوب والفوز بلقاء المحبوب كما قيل

جملت علي الحبيب لفرط سكري ∴ فقبلت الثنايا والمحيا
نشفت رضابه ابغي رشاد ا ∴ علي كلفي به فازددت غيا
وما درت الوشاة به لاني ∴ نهبت العيش في جاه الحميا

فيبعد جدا علي من ذوقه سليم وطبعه مستقيم ان تتشوق نفسه
بعد حضور الحبيب الي وجود واش ورقيب فان الغيره عند
اهل الاشواق معروفه وفي اشعارهم موصوفه

قال الشاعر

اغار علي اعطافها من ثيابها ∴ اذا البستهم فوق جسم منعم
واحسد كاسات تقبل ثغرها ∴ اذا وضعتها موضع اللثم في الفم

وقال ابن نبهان

اني اغار من النسيم اذا سري ∴ بأريج عرفك خشية من تلتقي
واود لو سهرت جفوني دايما ∴ حذرا عليك من الخيال الطارق

وقال اخر

اغار عليك من غيري ومني ∴ ومنك ومن مكانك والزمان
ولو اني خبأتك في عيوني ∴ الي يوم القيمة ما كفاني

وقال اخر

وتركي اللحاظ روم قتلي ∴ عقارب صدغه فاقول رومي
ومن شغفي بحسن القد منه ∴ اغار علي الغصون من النسيم

فان قيل ان في اجتماع الاخوان واللطفا من الندمان
ما يولد الافراح ويطيب شرب الراح قلت نعم ذاك مذهب وهذا
مذهب اذا عرفت وجهه قلت لكل وجهه قال صفي الدين
الحلي رحمه الله تعالي

∴ ادم يارب خلواتي بحبي ∴ لاقضي بالتواصل منه ديني ∴
∴ ولا تجعل هناك سوي لساني ∴ يترجم بين من اهوي وبيني ∴

وان قدرت انسانا يراناه بجفل فاليكن انسان عيني

وقال ابن الدباغ

يارب ان قدرته لمقبل ٭ غيري فللمسواك او للاكوس
واذا حكمت لنا بصحبة ثالث ٭ يارب فالبك شمعة في المجلس
واذا قضيت لنا بعين مراقب ٭ يارب فلتك من عيون النرجس

قال النواجي بل لم يصبر بعضهم علي ذلك فقال

غضي جفونك يا عيون النرجس ٭ مذ استحي اني اقبل مونسي
نام الحبيب فذبلت اجفانه ٭ وعيونكن شواخص لم تنعس
ولقد عجبت اذ رأت شواخصا ٭ ترمينه بلواحظ المتفرس

وقال مجير الدين بن تميم

كيف السبيل لان اقبل خد من ٭ اهوي وقد نامت عيون الحرس
واصابع المنثور نومي نحونا ٭ حسدا وتغمزنا عيون النرجس

فليت شعري من لم يصبر علي عيون النرجس غيره علي حبيبه كيف حال قلبه بمعانية واشبه ومشاهدة رقيبه فقول اسحق الموصلي واحدهم واثنان غم انما هو باعتبار الاغلب الاعم وحيث لا وجود للحبيب فلا مبالاة بواش ولا رقيب فاما اذا كان الحبيب موجودا وكان وصله موعودا ولاسيما ان كان حسن الصوت والمحاورة حلو الفاكهة والمحاضره فان طلب الزايد من اعظم المفاسد ولله در القايل

وجعلت غصن قوامه لي شمعة ٭ في مجلسي وخدوده تفاحي
ومن اللواحظ نرجسي وعذاره ٭ آسي ومعسول المراشف راحي

والوجه بدري والثنايا انجمي ∴ والشعر ليلي والجبين صباحي
بشراك يا قلبي لقد نلت المنا ∴ جمع الحبيب محاسن الافراحي

وقد تلطف ابراهيم المعمار في قوله

اذا كان شربي من سلافة ريقه ∴ غنيت به عن الكاس خمرا وابريق
ومنه غذائي لست اختار غيره ∴ طعاما وحسبي ان اظل على الريق

واخاد غيره حيث قال

خداه وردي والعذار بنفسجي ∴ والريق خمري والمواحظ نرجسي
فكانني من خده وعذاره ∴ ورضابه ولحاظه في مجلس

ومن اداب النديم ايضا ان لا يتحدث بشي كان في مجلسه ولا يتفوه فان ذلك يوقع في الخبال ويخل بالمروة ويؤدي الي الوبال

وقد قيل. لا يكتم السر الا كل ذي ثقة. فذاك عن خبايا الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق. ضاعت مفاتحه والباب مختوم

وبالغ ابن زكريا في ذلك بقوله

واكتم السر حتى عن اذاعته ∴ الي المسر به من غير نسيان
وذاك ان لساني ليس يعلمه ∴ قلبي بسر الذي قد كان ناجاني

وان يكون اطوع للجماعة من نعلهم وابتع لهم من ظلهم

قال الشاعر

∴ تعلم من موافقة النديم ∴ مطاوعه الاراكة للنسيم ∴
∴ وعاشر باخلاقي فاني ∴ وحقك عبد رق للنديم ∴

وقال الجاحظ

∴ اري للكاس حقا لا اراه ∴ لغير الكاس الا للنديم ∴

هو القطب الذي دارت عليه ∴ رحي اللذات في العصر القديم

ومن ادابه ان يشم القدح عند تناوله وينظر فيه ويحرك
راسه بلطف مع المحادثة عليه قليلا والاصغا الي المغني قبل
انقطاع صوته **هذا كله** والقدح محمول بين انامله لا يضعه
علي الارض اذ ليس لوضعه فايدة غير انصبابه وافساد ما تحته
من الفرش **وينبغي له** ان لا يمعن في تناوله النقل واستعماله علي
الشرب فانه ينفخ المعدة ويبخ الشراب ويدعو الي القي ويحط
من قدر صاحبه وقد قال بعض الظرفا لشخص راه يكثر من
التنقل في مجلس الشراب انت تشرب النقل وتتنقل بالخمر واذا
اخذ احد الندما، حظه من الشراب وانتهى الي كفايته فينبغي
ان لا يزاد عليه ولا يحلف عليه بالشرب فان القصد بسط
المجلس وانشراحه وقد حصل فلا يتوهم زيادة سرور لذلك
اذ ربما كان ضرره اكثر من نفعه كما قال ابو نواس رحمه الله

ولست بقائل لنديم انس ∴ وقد اخذ الشراب بمقلتيه
تناولها والا لم اذقها ∴ فياخذها وقد صعبت عليه
وان طلب الوساد لنوم سكر ∴ مددت وسادة مني اليه

وحيثما استكمل النديم هذه اللطافات واتصف بما تقدم ذكره
من الصفات فقد عقدت الخناصر علي محاضرته واشير بالبنان
الي ~~مجاورته~~ منادمته ومجاورته وكان في لطف الشمايل كما قال الشاعر

بروحي من نادمته فوجدته ∴ ارق من الشكوي واصفي من الدمع
يوافقني في الجد والهزل دايما ∴ فينظر من عيني ويسمع من سمعي

وقد سئل بعضهم عن نديم له فقال هو والله ريحانتي على قدحي
ومنشا نشوتي وفرحي وقال اخر في نديم له واجاد في تشبيهه
ولي نديم كثير الود وادب ∴ ارى الشمايل منه كلها ادب
كانه كاس خمر من لطافته ∴ ودر الفاظه من فوقها حبب

وقال بعضهم في نديم له جميل

قريب من نادمت في مجلس ∴ قد عطلت فيه ابا ريقه
طلبت وردا فابى خده ∴ ورمت راحا فابى ريقه

وقال اخر

وشادن قلت له ∴ هل لك في المنادمه ∴
فقال كم من عاشق ∴ سفكت في المنى دمه ∴

المجذاف السادس في ساقي كؤوس الرحيق وما مدح به
من الشعر الرقيق اعلم انهم قد ذكروا للساقي ادابا منها
ان يبدا بنفسه عملا بقولهم ساقي القوم اولهم شربا
وفي هذا دفع للشبهة حتى لا يتوهم احد من الندمان في الشراب
غشا ومنها ان يدير الكاس على اليمين قال ابن كلثوم
∴ صبنت الكاس عنا ام عمرو ∴ وكان الكاس مجراها اليمينا ∴
فان امر رب المجلس بادارتها على اليسار امتثل امره ومن ذلك قولهم
ادر الكؤوس على اليسار ولا تخف. عتبا وكن في مزجهن امينا
فالشمس تجري في الحقيقة يسرة ∴ ويديرها الفلك المحيط يمينا
ومنها ان يستاذن الندمان في المزج وغيره وعدمه فان اذنوا
له فذاك والا فلا هذا اذا لم يكن خبيرا بحالهم والا عامل كلا بما

بلا شرطيه اذ منهم من لا يختار الا الصرف كما قال بعضهم

⁖ نديمي لا تسقني ⁖ سوى الصرف فهو الهني ⁖
⁖ ودع كاسها اطلسا ⁖ ولا تسقني معدني ⁖

وقال ابن مكانس

من شرطنا ان اسكرتنا الطلا ⁖ صرفا تداوينا بشرب اللمي
نعاف مزج الراح في كاسنا ⁖ لا واخذ الله الندامى بما

وقال غيره

ان التي ناولتني فرددتها ⁖ قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
كلتاهما حلب العصير فعاطني ⁖ بزجاجة ارخاهما للمفصل

وقال الحريري

اصرف بصرف الراح عنك الاسي ⁖ وروح القلب ولا تكتئب
وقل لمن لامك في حب ما ⁖ يدفع عنك الهم قدك اتئب

ومنهم من لا يختار الا الممزوجة بالما ولو قليلا قال الشهاب الاسكندري قل للماء المستطعن لاني ⁖ امزج الراح بالدموع وروداً ⁖ وادرها فالوقت راق ولكن ⁖ لو امنا من الحبيب صدودا ⁖

وقال الشهاب الحجازي

يا ايها الساقي البديع الصفات ⁖ املا وحي القوم واشرب وهات
وضم قطر البنت وامزج به ⁖ كاسي فما اطيب قطر النبات

وقال ابن العطار

وكاس ترينا اية الصبح والدجى ⁖ فاولها شمس واخرها بدر
مقطبة ان لم يزرها مزاجها ⁖ فان زارها جا التبسم والبشر

فيا عجبا للدهر لم يخل مهجة ⁘ من الحب حتى الماء يعشقه الخمر

وقال الكمال بن النبيه

عذار تفترّ عن درّ وعن حبب ⁘ اذا اصيبت بها ما من الذهب
واوفى اليها سنان الماء يطعنها ⁘ فابرزت زردا من فضة الحبب

وقال ايضا

جلوها على الندمان فاحمر لونها ⁘ لخجلتها عند البروز من الخدر
وصبوا عليها الماء فاصفر لونها ⁘ ويحسن عند الملتقى وجل البكر

وقال ابن الحداد بيبي

عاطنيها من عهد كسرى سلافا ⁘ تتقد في الكؤس كالنيران
بابن ماء السماء قد زوجوها ⁘ اذكرتنا شقايق النعمان

ومنهم من تستوي عنده الصرف والممزوجه كما قال ابو نواس

في محبوبه

ما استكمل اللذة الا فتى ⁘ يشرب والعنيد ندماه
هذا يغنيه وهذا اذا ⁘ ناوله الخمره حياه
وكلما احتاج الى قبلة ⁘ من واحد الثمه فاه
سقيا لدهر كنت فيه لهم ⁘ ندماما كان اهناه
نشربها صرفا وممزوجه ⁘ وشرطنا من نام نكناه

واعلم ان بين الساقي والنديم عموما وخصوصا وجهيا اذ يجتمعان في شاب ظريف احرز الفضيلتين ⁘ ووجد فيه كلتا الصفتين الجميلتين، ينفث السحر لحظه ⁘ ويفعل ما تفعل الخمر لفظه، ان نطق فبافصح عباره، او اشار فبالطف اشاره، بحيث يستحلي نوادره ٠

ولا تخشى بوادره ‌ وينفرد النديم فيمن كان من الشيوخ الكبار
ذوي العظمة والاعتبار فانه وان كان لزند السرور قدح
لا يليق به ان يطوف بقدح ‌ وينفرد الساقي فيمن كان من الغلمان
الصغار الذين تخجل البدور بطلعتهم وتغار بحيث يكون مقتدرا
علي ادارة كوؤس القديم ‌ دون حديث النديم ‌ وهو علي كل
حال ينبغي ان يكون بديع الجمال ‌ معشوق الدلال ‌ ولو سعي
بكاسه يميل لكان جديرا بما قيل ‌ اذا الشمول دنت يوما
برقتها في مجلس ضحكت منه شمايله حكي حماد بن اسحق
الموصلي قال كان ابي يوما عند اسحق الطاهري وقد
اصطبح فجعل الغلمان الحسان يطوفون بالاقداح ثم جا غلام
قبيح المنظر الي ابي بقدح فلم ياخذه منه فقال له اسحق لم لا
تشرب يا ابا حماد فانشده ابي يقول ‌ ‌ ؞
اصبح نديمك اقداحا تواصلها ؞ من الشمول واتبعها باقداح
من كف ريم مليح الوجه ريقته ؞ بعد الهجوع كمسك او كتفاح
لا تشرب الراح الا من يدي رشا ؞ تقبيل راحته اشهي من الراح
قال فضحك منه اسحق ثم ادعا بجاريه تامة الحسن والبسها
لبس غلام وقال لها تولي سقي ابي حماد فما زالت تسقيه حتي
سكر وخر كالميت فامر اسحق بحمله الي داره ومعه الجاريه
ومعها الف دينار ولذي قيل ‌ ؞ ؞ ؞ ؞
لا تشرب الراح الا من يدي رشا ؞ تحكيه في رقة المعني ويحكيها
ان المدامة لا يلتذ شاربها ؞ حتى يكون نقي الخد يسقيها

وقال السري الرفا

خذ من العيش فالاعمار فانية ∴ والدهر منصرف والعيش منقرض
في حامل الكاس من بدر الدجى خلف ∴ وفي المدامة من شمس الضحى عوض
دارت علينا كؤس الراح مترعة ∴ وللدجى عارض في الجو معترض
كان نجم الثريا كف ذي كرم ∴ مبسوطة للعطايا ليس ينقبض
حتى رايت نجوم الليل غايرة ∴ كانهن عيون حشوها مرض

وقال ايضا

واغيد واني بشمولة ∴ لو ذاقها سكران هم صحا
اخاله والكاس في كفه ∴ بدر الدجى حامل شمس الضحى

وقال الكمال بن النبيه

ساق سها رضوان عن حفظه ∴ ففر من جملة حور الجنان
بدر وكاس الراح شمس الضحى ∴ لله ما اعجب هذا القران

وقال ابن نباته

وافى الي وكاس الراح في يده ∴ فخلت من لفظه ان النسيم سرى
لم تدرك الراح شيا من شمائله ∴ والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

وقد ضمنه النواجي فقال

ساق كبدر دجى يسعى بشمس ضحى ∴ بين الندامى يفوق الغصن ان خطرا
فاعجب لشمس اضات في يدي قمر ∴ والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

وقال الشاب الظريف

ساق كبدر التم في كفه ∴ كاس لها افعال عينيه
ان قسته بالشمس في حسنه ∴ فالشمس في قبضة كفيه

وقال ايضا

وساق كالغزال سعى بكاس ∴ وباقة نرجس فسقى وحيى
فهل ابصرت في الافاق بدرا ∴ سقى شمسا وحيي بالثريا

وقال ايضا من ابيات

فكانها وكان حامل كاسها ∴ اذ قام يجلوها علي الندماء
شمس الضحي رقصت فنقط وجهها ∴ بدر الدجي بكواكب الجوزاء

وقال سيف الدين المشد

وقهوة كشعاع الشمس مشرقة ∴ مع شادن اشبه الاشيا بالفلك
جبينه البدر والمريخ طلعته ∴ وفي عذاريه ما في الجون حبك

وقال ابن سنا الملك

اهواه كالظبي في حسن وفي غيد ∴ لا بل هو الليث في باس وفي جلد
فلو تراه وكاس الراح في يده ∴ رايت كيف علا الشمس في الاسد

وقال الشريف المرادي

راح اذا ما نديمي قام يشربها ∴ اخشى عليه من اللالاء يحترق
لو رام حلف ان الشمس ما غربت ∴ في فيه كذبه في وجهه الشفق

وقال ايضا

اهلا بشمس مدام من يدي قمر ∴ تكامل الحسن فيه وهو تياه
النرجس الغض عيناه وطرته ∴ بنفسج وجني الورد خداه
كان خمرته في الكاس اذ جليت ∴ من خده عصرت او من ثناياه

وقال ابو الفضل ابن وفا

الا لا تلوموني فلست بمقلع ∴ اذا انحدرت من كاسها الراح في حلقي

ساقود

ساوي الي بحر من الخمر مترع ∴ احط المراسي عنده فاس لي وسقي

ومن مجون ابن نفيس

جانا يسعي وفي يده ∴ قدح من نور وجنته
ونجوم الليل قد بزغت ∴ والثريا مثل طرته
فشربنا من علي يده ∴ ورد خديه بروضته
وانثني سكرا فما عبثت ∴ لي يد الا بتكته

وقال ايضا

سقاني وحياني بغيه وخده ∴ فلم ير ساق قصده مثل قصده
فاسكرني من خمر ريقة ثغره ∴ وانعشني من نشر طيب ورده

وقال ابو الوليد المكي

عجبا للمدام كيف تساوت ∴ من سجايا مديرها وصفاته
طيب انفاسه وطعم لماه ∴ ثم سكر المدام من لحظاته

وقال ابن النحاس الحلبي

انف اللوس عن الحبيب فان في ∴ وجه الحبيب مدامة تكفيه
افعالها من مقلتيه ولونها ∴ وجنتيه وطعمها من فيه

وقال ابو الحيبوس

ومهفهف يغنيك لحظ عيونه ∴ عن كاسه الملاي وعن ابريقه
طعم المدام ولونها ومذاقها ∴ من مقلتيه ووجنتيه وريقه

وقال ابو الحسين الجزار

الفت اشعتها عليه الراح ∴ فازداد نورا وجهه الوضاح
وسكرت من اجفانه وكؤسه ∴ فتساوت الاحداق والاقداح

وقال ابن نباته

سلبت عقلي باحداق واقداح ∴ ياساحر الطرف بل ياساقي الراح
سكرت من قهوة الساقي ومبسمه ∴ فاترك ملامك في السكرين ياصاح
وحامل الكاس يسعي تحت حاجبها ∴ كانه مديح يمشي بمصباح

وقال البرهان القيراطي

تكون له من خده وحريقه ∴ فاطفانا ري ثغره برحيقه
وللصب منه سكرتان اذا سعي ∴ بابريقه طورا وطورا بريقه

وقال حسام الدين الحاجري

بروحي وقلبي شادنا غنج طرفه ∴ يعلم هاروت الكهانة والسحرا
سقاني بعينيه المدام وكاسه ∴ فلم ادراي الراح اعقبني سكرا

وقال اخر

كتب العذار بخطه في خده ∴ سطرين من آس علي تفاح
الموت بالحدق المراض اذا رنت ∴ والسكر بالالفاظ لا بالراح

وقال الصفي الحلي

اقول له وقد حيي بكاس ∴ لها من ورد وجنته ختام
امن خديك تعصر قال كلا ∴ متي عصرت من الورد المدام

وقال ابن نباته

ولربما وافي بكاس مدامه ∴ لولا ما حملت يدي جريا لها
طفحت بنار خدوده في كفه ∴ فقبلتها وشربت منه حلالها

وقال الشهاب البلنسي

وساق يجيب الكاس اصبح مغرما ∴ تلالا فيه مثل ضوء جبينه

سقاني

سقاني بها صرف الحميا عشية ∴ وثني باخرى من رحيق جفونه
هضيم الحشى ذو اوجنة عند مسه ∴ تزيل احمرار الورد في غير حينه
فاشرب من يمناه ما فوق خده ∴ والثم من خديه ما في يمينه

وقال الكمال ابن النبيه

ساق صفيحة خده ماسودت ∴ عبثا بلام عذاره وبنونه
جمد الذي بيمينه في خده ∴ وجرى الذي في خده بيمينه

وقال الجمال نباته

الراح في يد ساقيها مشعشعه ∴ كان وجنته من ماءها نضحت
ساق اذا اغتبقت ندمان قهوته ∴ اضا مبسمه الشهدي فاصطبحت

وقال ابن عطيه

ومعشوق الشمائل قام يسعى ∴ وفي يده مدام كالحريق
فعاطاني عقيقا ضمن در ∴ ونقلني بدر في عقيق

وقال ايضا

صبوت الى مليح قام يسعى ∴ بكاس من رحيق كالحريق
فناولني عقيقا ضمن در ∴ ونقلني بثغر كالعقيق

وقال ابن نباته

مذ طاف بالراح بيننا ولـه ∴ تحكم في القلوب بالمقل
افرغ نورا في قشر لؤلؤة ∴ تجل عن قيمة وعن مثل
تكاد لحظ العيون حين بدا ∴ يسفك من خده دم الخجل

وقال محيي الدين ابن عبد الظاهر

ياساقي الراح بل ياساقي الفرح ∴ ويا نديمي بل يا كل مقترحي

لا تغش في ليل الهوي من تقاصره ؞ اما تراني شربت الصبح في القدح

وقال السري الرفا

وبكر شربناها علي الورد بكره ؞ فكانت لنا وردا الي ضحوة الغد

اذا قام مخضر البنان يديرها ؞ تو همته يسعي بكاس زمرد

وقال ابن نباته

معذر الخد اذا الطلا ؞ فقال لي في حبه عاتبي

عن احمر المسروب لا تنتهي ؞ قلت ولا عن اخضر الشارب

وقال سيف الدين ابن المشد

يسعي بها من وجنتاه وطرفه ؞ وردي كما شهد الجمال ونرجسي

ساق تهاداه الندامي بينهم ؞ فكانه ريحانة في المجلس

وقال الخالدي

هتف الصبح بالدجي فاسقنيها ؞ خمرة تترك الحليم سفيها

لست تدري من رقة وصفها ؞ هي في كاسها ام الكاس فيها

وقال ابن وكيع

؞ يديرمن كفه مداما ؞ الذ من غفلة الرقيب ؞

؞ كانها اذ اصفت واقت ؞ شكوي حبيب الي محب ؞

وقال ابن المعتز

اسقنيها كالورد في زمن الورد ؞ مداما في الليل ذات انقاد

ثم ضمخ انا، ها برسا د ؞ فلقد طاب شربها بالزباد

وقال الكمال ابن النبيه

اشرب ثلاثا يا نديمي واسقني ؞ واطرب لنقطة عجمة وبيان

كاس اذا اصافحتها اثرت يدي ∴ من فضة ملئت من المرجان
خمر اترصعها الحباب بجوهر ∴ كالزهر من مرج من العقيان
والله لو عقل المجوس لكاسها ∴ جعلوه بيت عبادة النيران

وقال ابو الفضل ابن وفا

سعي الي بكاسات قد استبقت ∴ لمهجتي من فمي تسعي علي الروس
وللكوس ابتسام خالدمهفهف ∴ وللغيوم بكاحال تعبيس
قد استحال طلا تبري المصون وقد ∴ اذيت في الكاس ما جمدت في الكيس

وقال الصلاح الصفدي

صب في الكاس عتيقا فجري ∴ وطفا الدر عليه فطفح
نصب الساقي علي حاناتها ∴ شبك الفضة فاصطاد القدح

وقال اخر

يقولون تب والكاس في يد اعيد ∴ وصوت المثاني والمثالث عالي
فقلت لهم لو كنت اضمرت توبه ∴ وعاينت هذا في المنام بدا لي

وقال الجمال ابن نباته

اهوي بمن شفه الي وقالها ∴ افديه من ساق اطاع وقالها
وامالت الكاسات معطف قده ∴ بقصاص ما قد كان قبل ابي لها

وقال اخر في فتاة ساقية

وفتات طافت بتبر مذاب ∴ وسط جام تريك در الكنوز
موهت بالطلا اللجين وجلت ∴ عاطلات الكوس بالابريز

وقال ايضا

وهيفا تسقي الراح قالت لصبها ∴ مقالة تيه وهي تبدي دلالها

اذا لم تذر لي صرفا وتسقني ∴ امتك مملوة فخاف ملالها

وعارضه اخر فقال واجاد

وساق سقاني من مراشف ريقه ∴ مداما من الراح الحلال حلا لي
ادار لي الكاس من خمر او ريقه ∴ ونزهني عن جفوة وملا لي

وقال مجير الدين ابن تميم

هاتها تضحك من غير عجب ∴ لا منى العاذل فيها او عتب
كسحيق المسك في لطف الهوى ∴ من مذاق الهجر في لون الذهب

وقال اخر

وساق اكحل الاجفان المى ∴ كثير السعي في طلب المسره
نهاية شربه في الصحو كاس ∴ وعند النوم يطلب الف جره

وقال الصلاح الصفدي

ادارها سلافا ما المت بمنزل ∴ ولا نزلت الا لتسعد طالعه
وما اجتمعت والهم يوما لانها ∴ بكاساتها للهم صفر اقاقعه

وقال غيره

ادرها بالصغير وبالكبير ∴ وخذها من يد القمر المنير
ولا تشرب بلا طلب فاني ∴ رايت الخيل تشرب بالصفير

وقال ابن النبيه من ابيات

ساق تكون من صبح ومن غسق ∴ فاحمر خداه واسودت غدايره
حض سوالفه لعس مراشفه ∴ نعس لواحظه خرس اساوره
تعلمت بانة الوادي شمايله ∴ وزورت سحر عينيه جاذره

وقال ∴ اخر

ودرب

ولرب ساق قام يسعى بالطلا .·. وبروض وجنته بدا آس نضر
الحافظه ريب المنون وريقه .·. ما الحياة عليه شاربه الخضر

وقال غيره

لقد كان لي وحدي وخداه روضتي .·. وعشنا زمانا فيه نصفو المشارب
فعارضني في ورد خديه عارض .·. وزاحمني في شرب الريق الشارب

وما احلي قول من قال

بدا الكشف عن ساق وبعرضها .·. علي المحبين كيف ما يفهم الباقي
وركب الكاس فوق الساق يحجبها .·. ما حير الناس غير الكاس والساق

المجذاف السابع في الرياض والانهار والرياحين والازهار

قال ابن النبيه

وروضة وجنات الورد قد خجلت .·. فيها ضحي وعيون النرجس انفتحت
تشاجر الطير في اشجارها سحرا .·. ومالت الغصن للتفنيق واصطلحت
والطل قد رش ثوب الدوح حين رأى .·. مجامر الزهر في اذياله نفحت

وقال ابن قرناص

مذ سعينا نبغي زيارة روض .·. قد حبانا باللطف والاكرام
ناولتنا ايدي الغصون ثمارا .·. اخرجتها لنا من الاكمام

وقال مجير الدين ابن تميم

لم لا اهيم علي الرياض وطيبها .·. واظل منها تحت ظل وافي
والزهر يضحك لي بثغر باسم .·. والماء يلقاني بقلب صافي

وقال الصدر ابن الوكيل

فم نفترع بكرة المدامة بكره .·. في روضة حسنت وراق منظرا

فالراح سيف قاطع لهمومنا ∴ اوماتراه بالحباب مجوهر

وقال اخر

ياحسن لون الشمس عند غروبها ∴ في روض انس نزهة للانفس
فكانها وكانه في ناظري ∴ ذهب يجول علي بساط السندس

وقال غيره

لي صاحب يقدح لي ∴ نار السرور بالقدح
في روضة قد لبست ∴ من لولو الطل سبح
والجو في ممسك ∴ طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما ∴ يضحك من غير فرح

وقال المنازي

وقانا لفحة الرمضاء واد ∴ وقاه مضاعف النبت العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا ∴ حنو المرضعات علي الفطيم
وارشفنا علي ظما زلالا ∴ ارق من المدامة للنديم
يصد الشمس ان واجهتنا ∴ فيحجبها وياذن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى ∴ فتلمس جانب العقد النظيم

وقال غيره

ولله بستان حللنا بدوحه ∴ وقد مالت الاشجار من كثرة الشرب
ترا قصت الاغصان فيه ونقطت ∴ معاني رباه السحب باللولو الرطب

وقال ابن النبيه

انظر الي الاغصان كيف تعانقت ∴ وتفرقت بعد التعانق رجعا
كالصب حاول قبلة من الفه ∴ فراي المراقب فانثني متوجعا

وقال

وقال ابن قرناص

فذاتنا الرياض حين تخلت ∴ وتخلت من الندى بجمان
ورأينا خواتم الزهر لما ∴ سقطت من انامل الاغصان

وقال احمد بن يونس

باكر الى الروضات واركب لها ∴ سوابق اللهو ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى ∴ ريق الغوادي من ثغور الاقاحي

وقال الصفي الحلي

الزهر اضحى على الاغصان منتظما ∴ كانه لولو بدد و ياقوت
وللرياض على ارجاها ارج ∴ كان فيه ذكي المسك مفتوت

وقال ابن المنذر

ولقد شربت مع الحبيب مدامة ∴ عذرا الا انها شمطاء
والروض بين تكبر وتواضع ∴ شمخ القضيب به وخر الماء

وقال ابن خفاجه

وما الانس الا في مجاج زجاجة ∴ ولا العز الا في صرير سرير
واني وان جيت المشيب لمولع ∴ بطرة ظل فوق وجه غدير

وقال اخر

واد في بشمس مدامتي بدر الدجي ∴ وسعي بها في روضة غناء
والريح تعبث بالغصون وقد جرى ∴ ذهب الاصيل على لجين الماء

وقال بعض الاندلسيين

وتحدث الماء الزلال مع الحصى ∴ فجرى النسيم عليه يسمع ما جرى
فكان فوق الما وشيا مظهرا ∴ وكان تحت الماء سرا مضمرا

وقال الكمال ابن النبيه

النهر خد بالشعاع مورد ∴ فذدب فيه عذار ظل البان
والماء فى سوق الغصون خلاخل ∴ من فضة والزهر كالتيجان

وقال ابن نباته

سقيا لمعهد انس كان يسعد لى ∴ بوجهه الطلق عن بشر بن بسام
حيث النسيم يجر الذيل من طرب ∴ والزهر يرقص من عجب باكمام
والنهر طرس تخط الريح اسطره ∴ والقطر ينقط ما خطت باعجام

وقال ابن قرناص

اظن نسيم الروض للزهر قد روى ∴ حديثا فطابت من شذاه المسالك
وقال دنا فصل الربيع فضحكه ∴ ثغور لما قال النسيم ضواحك

وقال اخر

كم للنسيم على الربى من نعمة ∴ وفضيلة بين الورى لن تجحدا
ما زارها وشكا اليه فاقة ∴ الا وخضب راحتيها بالندا

وقال غيره

اهلا ببادية الصبا من نحوكم ∴ وبما عهدنا من تطاول طولها
املت على الزهر المقطب ذكركم ∴ حتى تبسم ضاحكا من قولها

وقال اخر

يا احي قم ترا النسيم عليلا ∴ باكر الكاس والمدام شمولا
فى رياض تعانق الايك فيها ∴ مثل ما عانق الخليل الخليلا
لا تنم واغتنم مسرة انس ∴ اذ تحت التراب نوما طويلا

وقال اخر

جاد

جاد النسيم علي الربا ∴ تبدي يديه وقال لي
انا ما اقصر عن فدي ∴ وكما علمت شمائلي

ومن الطف ما قيل في النسيم

نسيم الصبا النجدي مالك كلما ∴ تدانيت منا زاد نشرك طيبا
اظن سليمي خبرت بسقامنا ∴ فاعطتك رياها فجئت طبيبا

ومن ذلك ايضا

الريح اقود ما يكون لانها ∴ تبدي خفيا الردف والاعكان
وتميل الاغصان بعد علوها ∴ حتى تقبل اوجه الغدران
ولذلك العشاق يتخذونها ∴ رسلا الي الاحباب والاوطان

وصل في فصل الربيع

قال ابن المعتز ان الارض في زمن الربيع كعروس تختال في حلل الازهار متوجة باكاليل الاشجار موشحة بمناطق الانهار والحوخاطب لها قد جعل يشير بمخصرة البرق ويتكلم بلسان الرعد وينثني من القطر ابدع نثار وقال السراج الوراق قد حللنا بروض افترشنا من زهره احسن بساط وكتظللنا من شجره باوقي اوراق وطفقنا نتعاطى شموسا من اكف بدور وحبوم نار في غلايل نور الي ان جري ذهب الاصيل علي لجين الماء ونبت نار الشفق فحمة الظلماء وقال القيراطي يوم انيق وغيم رقيق وروض اذا انحل ماؤه المطلق تهلل وجهه الطليق واذا نحرت السقاة فيه دم الزقاق صارت ايامهم كلها تشريق واذا خاط من الشرب ثياب الكلم سروره غار منه المسك العتيق وقال ظافر الحداد نحن في روض قد انعطفت قدود اشجاره وابتسمت ثغور ازهاره

وذاب كافور مائه على عنبر طينه. وامتدت بكاسات الجلنار انامل غصونه والنسيم قد خفف وامتن ولمقطر داء الخفاق في المساء فابتل وذهبت قواه حتى ضعف عن السير. واشتد اعتلاله حتى ناح عليه الطير وقال ابن عبد الظاهر الاشجار قد اخضر بنان عارضها ودنانير الازهار قد تهيات لتسليم قابضها والمنثور قد نظمت قلائده وتبدت ولائده والجوفد باشر الوهاد بالبشائر وقد كشفت عن ساقها الاعصان وقالت الغدران بهديرها انه صرح ممرد من قوارير والسوسن قد لاحظ جفنه الوسنان والورد قد ورد والبان قد بان وقد حكي بعض الظرفا قال كنا يوما بمجلس انس فقال بعض الحاضرين قد ورد الورد وبان البان فاجابه اخرسريعا بقوله ودنا الدن وحان الحان وقال ابو نواس ان فصل الربيع شيء بديع. تضحك الارض من بكا السما
ذهب اين ماذهبنا ورد. حيث درنا وفضة في الفضاء

وقال الصدر ابن الوكيل

ولما جلي فصل الربيع محاسنا .:. وصفق ماء النهر اذ غرد القمري
اتاه النسيم الرطب رقص دوحه .:. فنقط وجه الارض بالذهب المصري

وقال غيره

تامل تجد ارض الربيع عليلة .:. من الحر حتى عادها وابل القطر
وعالجها فصل الخريف فعوفيت .:. فنقطت الازهار بالبيض والصفر

وقال الجمال ابن النبيه

فصل الربيع كانما عجن الصبا .:. كافور مزنته بعنبر طينه

وتنوعت

وتنوعت ازهاره وتلونت ∴ فكانها الطاووس في تلوينه
وجدت حيني النهر طرو ظلله ∴ مد جمد تها الريح فوق غصونه

وقال غيره

سالت الغصن لم تعرى شتا ∴ وتبدو الي المصيف وانت كاسي
فقال لي الربيع علي قدومه ∴ خلعت علي البشير به لباسي

وقد قال ابن الجوزي اطيب الزمان فصل الربيع واحسن ازهاره الورد فهو زيارته زيارة طيف في ليالي صيف وكان المامون يقول اغلظ الناس طبعا من لم يكن في زمن الربيع ذا صبوة وقيل انه رفع اليه ان رجلا حايكا يعمل سنته كلها ولا يبطل العمل في عيد ولا جمعة فاذا اظهر الورد طوي عمله ونادي باعلي صوته يقول
طاب الزمان وجاء الورد فاصطبحوا ما دام للورد ازهار وانوار
ثم لم يزل صبوح وغبوق ما بقي في الارض وردة فاذا انقضى زمن الورد عاد الي عمله فتعجب المامون من ذلك وقال ان هذا الرجل قد نظر الي الورد بعين جليلة فينبغي ان يعاون ويساعد علي وقته ثم اجري عليه في كل سنة عشرة الاف درهم وقيل ان المتوكل كان في ايامه قد قصر الورد علي نفسه وحرمه علي غيره وكان يقول انا سلك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا اولي بصاحبه فكان الورد في زمانه لا يري الا في مجلسه فقط وكان يقول انه لا يصلح للعامة وكان يلبس في ايام الورد الثياب الموردة ويفرش الفرش الموردة وقيل ان كسري انوشروان مر يوما فراي وردة ساقطة في الارض فتناولها بيده وقال اضاع الله من اضاعك

اهـ والكلام في مدحه وتفضيله علي ساير الازهار كثير

قال الشاعر

ملك الورد وافي في جيوش ∴ من الازهار بالحلل البهيه
فوافته الازاهر طايعات ∴ لان الورد سوكته قويه

وقال الشهاب الخفاجي

زمان الورد اعلام الزمان ∴ وروح الراح راحة كل عاني
وما اجتمعت هموم قاتلات ∴ مع الصهبا يوما في مكان

وقال ايضا

كتب الورد البنا ∴ في قراطيس الخدود
يا بني اللهو صلوني ∴ قد دنا وقت ورودي

وقال الصلاح الصفدي

دوح ورد تميس فيه غصون ∴ فتحاكي مهفهفات القدود
زهرها فوق ماتفتح منه ∴ كشفاه ضمت للثم الخدود

وقال ايضا

نجوم في ذري الاغصان تزهو ∴ كان عبيرها مسك وعنبر
يشابه لونها نور بخد ∴ ترقرق فوقه دمع بخد ر

وقال ابن الجهم

لم يضحك الورد الا حين يعجبه ∴ حسن الرياض وصوت الطاير الغرد
لاعذب الله الا من يعذ به ∴ بسمج بارد او صاحب نكد

وقد كان ابن الرومي يهجو الورد ويفضل النرجس عليه
فمن هجوه قوله ∴

بامادح

يا مادح الورد ما ينفك عن غلطه ؞ الست تبصره في كف ملتقطه
كانه سرم بغل حين سكرجه ؞ عند البراز وباقي الروث في وسطه

وقد رد عليه ابن المعتز بقوله

يا هاجي الورد لاحييت من رجل ؞ غلطت والمرء قد يوتي على غلطه
هل تنبت الارض شيا من ازاهرها ؞ اذا تجلت يحاكي الورد في نمطه
ابهي وابهج من ورد لـه ارج ؞ كانما المسك مذرور علي وسطه
كانه لون حبي حين ملكني ؞ حل السرا وبين بعد الصد من سخطه

ومن تفضيله النرجس عليه بقوله

خجلت خدود الورد من تفضيلي ؞ خجلا تورده اعليه شاهد
للنرجس الفضل المبين وان ابي ؞ آب وحاد عن الطريقة حاسد
ينهي النديم عن القبيح بلحظه ؞ وعلي المدامة والسماع يساعد
اين العيون من الخدود نفاسة ؞ ورياسة لولا القياس الفاسد

وقد رد عليه احمد بن يونس الكاتب بقوله

يا من يشبه نرجسا بنواظر ؞ دع تنبه ان فهمك راقد
هذا القياس لم يصح قياسه ؞ بين العيون وبينه متباعد
والورد اشبه بالخدود حكاية ؞ فعلي م تجحد فضله يا جاحد
ملك قصير عمره منا هل ؞ لخلوده لو ان حيا خالد
وخليفة ان غاب ناب بنفحه ؞ وبنفعه عن معيم راكضر
ان كنت تنكر ما ذكرنا بعد ما ؞ وضحت عليه دلايل وشواهد
فانظر الي المصفر لونا منهما ؞ وافطن لما يصفر الا الحاسد

وقد اعتذر بعضهم عن الصفره التي في وسط الورد بقوله

انظنون صعزة وسط ورد ∴ عبثا اظهرت لنا الوانا
انما خاف من تالم قطف ∴ فاكتسى فيل قطفه زعفرانا

وما قيل في ماه ماقال بعض الظرفا

ولم انس قول الورد والنار قد لطت ∴ عليه وامسى دمعه يتحدد
ترفق فا هذا دموعي التي نري ∴ ولكنها روحي تذوب فتقطر

وما الطف ما قال اخر

مازلت بالورد مفتونا مدي زمني ∴ وفيه نزهة عيني وانتشار مقتي
ومن تضرم اشواقي اليه اذا ∴ ماغاب عن ناظري استغنيت بالورق

وقال غيره

رشوا بماء الورد وجها لمن ∴ بحسنه اعدمني عقلي
فقلت اذ رشى به خده ∴ قد رجع الفرع الي الاصل

ولله در القايل

بماء الورد لطف اشارة ∴ لدفع ثقيل مثل صخر وجلمود
يقول له قم قم وان كنت لم تقم ∴ فعنبرنا يا سيد يجدي بالعود

وقال عرقلة الدمشقي في المنثور

فداك المنثور يا سيدي ∴ كالدر والياقوت في نظمه
نسيم انفاسك من عطره ∴ ودراس من عادالك مثل اسمه

وقال مجير الدين ابن تميم فيه ايضا

ولم انس قول الورد لا تركنوا الي ∴ معاهدة المنثور فهو يمين
الا فانظروا منه بنانا مخضبا ∴ وليس لمخضوب البنان يمين

وقال ايضا

من

مذنبين للاغصان ان الورد قد ⁘ وافى الى الازهار وهو امين
بسمت ثغور الاقحوان مسرة ⁘ لقدومه وتلون المنثور

وقال ايضا

ولقد نثرت الدمع من عيني دما ⁘ يوم الوداع وخاطري مكسور
لا تعجبوا التلون في ادمعي ⁘ لابد ان يتلون المنثور

وقال ايضا

كيف السبيل لان اقبل خد من ⁘ اهوى وقد نامت عيون الحرس
واصابع المنثور تومي نحونا ⁘ حسدا وترمقنا عيون النرجس

وقال ابن قرناص في النرجس

لو كنت قد نادمت من احبيته ⁘ في روضة اطيارها تترنم
لرايت نرجسها بقبض جفونه ⁘ عنا وثغر اقاحها يتبسم

وقال المطوعي فيه

الست ترى اطباق ورد وحولها ⁘ من النرجس الغض الطري ورود
فتلك خدود ما عليهن اعين ⁘ وهذي عيون ما لهن خدود

وقال ابن الجبان

وشادن اعتد حبي بنرجس ⁘ كانها اذ بدت في غاية العجب
كف من الفضة البيضا ساعدها ⁘ زبرجد حملت بعضا من الذهب

وقال ابن المعين

اما ترى النرجس الريان يلحظنا ⁘ بلحظ ذي فرح بالعتب مسرور
كان اعناقه في حسن صورته ⁘ مداهن التبر في اوراق كافور

وكان كسرى انوشروان مغرما بالنرجس ويقول هو ياقوت

اصفر في دار ابيض علي زبرجد اخضر واني لا ستحي ان اباضع
في مجلس فيه نرجس لانه اشبه شيء بالعيون الشواخص انتهى

وقد قال ابو نواس في السوسن وهو ذو الوان

سقيا لارض اذا ما نمت نبهني ∴ بعد الهجوع بها ضرب النواقيس
كان سوسنها في كل شارقه ∴ علي الحدايق اذناب الطواويس

وقال غيره في الازرق

انظر الي السوسن في ∴ جماله المنعوت
مثل كؤس خرطت ∴ من ازرق الياقوت

وقال محمد بن سلمه في الابيض

ومونس راق مرآه ومخبره ∴ وجل في اعين النظار منظره
كانه اكؤس البلور قد صنعت ∴ مسدسات تعالي الله مظهره

وقال اخر فيه ايضا

يا رب سوسنة قبلتها ولها ∴ وما لها غير نشر المسك من ريق
مصفرة الوسط مبيض جوانبها ∴ كانها عاشق في حجر معشوق

وقال اخر في الاصفر

سوسنة صفرا في لونها ∴ كانها دمعه مهجور
باهت حلي الازهار في حسنها ∴ اذ كسيت ثوب الدنانير

وقد قال الهاشمي في الياسمين

غصن بان بدا وفي اليد منه ∴ غصن فيه لؤلؤ منظوم
فتحيرت بين غصنين في ذا ∴ قمر طالع وفي ذا نجوم

وقال عبد الظاهر فيه

وياسمين علي قضب منعمة ∴ قد قدرته يد الخلاق تقديرا
ماخلت من قبل سبحان خالقه ∴ قضيب الزمرد ان يحملن بلورا

وقد قال الحكم بن منصور في البنفسج

ولما بدا ازهر البنفسج خلته ∴ نجوم الثريا في انامل خرد
يشير بالحاظ مراض كانها ∴ عيون بنات الروم غشت باثمد

وقال اخر فيه

ومعذر قال الاله لحسنه ∴ كن فاتنا للعاشقين فكانه
زعم البنفسج انه كعذاره ∴ حسنا فسلوا من قفاه لسانه

وقد قال الصلاح الصفدي في النسرين

كانما النسرين لما بدا ∴ لكل من ابصره بالعيان
مداهن الفضة جانت في ∴ تيجانها شيء من الزعفران

وقد قال ابن نباته في الاس

خليلي ان الاس يعبق نشره ∴ اذا هب انفاس الرياح العواطر
حكي لونه اصداغ ريم معذر ∴ وصورته اذان خيل نوافر

وقال ابو نواس فيه

وغادة اهدت الي العقها ∴ قضيب اس زاد في ظرفها
كانها اوراقه اذ بدت ∴ بقيه الحنا علي كفها

وقال الخليفه المهدي العباسي

اهديت شبه قوامك المياس ∴ غصنا رطيبا ناعما من اس
فكانما تحكيه في حركاته ∴ وكانما يحكيك في الانفاس

وقال اخر

حبي ببعض الآس من احبته ∴ فرجوت منه الياس من هجرانه
وتقالت روحي بان وداده ∴ كالاس يبقى في اختلاف زمانه

وقال عبد الله ابن طاهر

اري حبكم كالورد ليس بدايم ∴ ولاخير فيمن لا يدوم له ود
وحبي لكم كالاس لونا ونضرة ∴ له زهرة تبقى اذا فني الورد

وعارضه اخر بقوله

واشبه حبي الورد وهو نظيره ∴ وهل زهره الاوسيدها الورد
وحبك كالاس المرير مذاقه ∴ وليس له في الطب قبل ولابعد

وقال بعضهم

يمكث الورد برهة ثم يمضي ∴ والي الاس نلتجي كل حين
انما الآس الوصال اساس ∴ وهو يبقي علي ممر السنين

وقال اخر

ما احسن الاس في عيني واطيبه ∴ لولا انفصال حروف الاس بالبكي
ماضر من كان اهدي الآس من يده ∴ لوكان ريحانه تغني عن الاس

وقد قال الراح الوراق في الريحان

وريحان نميس به غصون ∴ يطيب بشمه شرب الكوس
كسود اذ لبسن ثياب حزن ∴ وقد تركوا مكاشيف الروس

وقال البدر الاصفهاني

وباقة ريحان كعقدة زبرجد ∴ حوت منظر الناظرين ابتقا
اذا شمها المجنون خلت اخضرارها ∴ روجنته فيروزجا وعقيقا

وقال ابن المعتز

قضيب من الريحان شابه لونه ∴ اذا ما بدا اللون لون الزمرد

وشبهته لما تاملت حسنه ∴ عذار اتى في عوارض امرد

وقال ابو الفضل ابن وفا

على وجنتيه جنة ذات بهجة ∴ نرى لعيون الناس فيها تزاحما

حمى ورد خديه حماه عذاره ∴ فيا حسن ريحان العذار صاحما

وقال عز الدين الموصلي

بخد الحبيب ريحان نضير ∴ لاسطره حروف ليس تقرا

تراعيت السطور وقلت حبي ∴ عذارك اخضر والنفس خضرا

وقد قال الصلاح الصفدي في النمام

اقول وطرف النرجس الغض شاخص ∴ الي وللنمام حول المنام

ايا رب حتى في الحدائق اعين ∴ علينا وحتى في الرياحين نمام

وقال ابن رشيق فيه

لا تنكره النمام خوف اسمه ∴ يكفيك عن ظاهره الباطن

ان خفت من هجر حبيب به ∴ اتاك من مقلوبه مامن

وقال اخر

ارى النمام بالصوت الفصيح ∴ ينادي الشرب حي على الصبوح

بدا لك في مطارفه وابدى ∴ روايح تستقل بكل روح

فنم واعص النصوح وكن مطيعا ∴ له فالعيش عصيان النصوح

وقال الصلاح الصفدي

اذ قال صف لي عذاري وصف مبتكر ∴ ووجنتي قلت خذ يا صبغة الباري

هذا عذارك نمام ومسكته ∴ نار بخديك والنمام في النار

وقد قال اسماعيل المصري في البهار

وجامات تبر في غصون زبرجد ∴ تلوح كما لاحت لدي الليل انجم
تزيل لها لونا كلون متيم ∴ غدا وهو من فرط الصبابة مغرم

وقال غيره فيه

لما اجتمعنا للوداع وصار ما ∴ كنا نظن من الهوي تحقيقا
نثروا علي ورد الشقايق لولوا ∴ ونثرت من فوق البهار عقيقا

وقال الميكالي في شقايق النعمان

يصوغ لنا كف الربيع حدايقا ∴ كعقد عقيق بين سمط لآلي
وفيهن انواع الشقايق اشبهت ∴ خدود عذاري نقطت بغوالي

وقال المهدي

ان الشقايق قد اتانا زايرا ∴ من بعد غيبته وبعد مزاره
فكان احمره واسمره واسوده معًا ∴ خد الحبيب ملاصق لعذاره

وقال اخر

وكان محمر الشقيق ∴ اذا تصوب او تصعد
اعلام ياقوت نشرن ∴ علي رماح من زبرجد

وقال البدر الدماميني

شقايق النعمان اهوي بها ∴ ان غاب من اهوي وعز اللقا
والقرب بالخد نعيمي وان ∴ غاب فاني اكتفي بالشقا

وقال الخراط

في خده الروض فلا تحسبوا ∴ ثلاث شامات بدت عن حقيق
وكاتب الحسن علي خده ∴ نقط بالعنبر شبه الشقيق

وقال ايضا

كان الشقايق والاقحوانا ∴ خدود تقبلهن الثغور
فهاتيك اخجلهن الحيا ∴ وهاتيك اضحكهن السرور

وقد قال ابن المعتز في الاقحوان

ان الاقحوانات يطفن بناصع ∴ من الورد مخضر البنان نضيد
تميلها ايدي الصبا فكانها ∴ ثغور رهوت شوقا للثم خدود

وقول اخر

ان تاه ثغر الاقاحي في تشبهه ∴ بثغر حبك واستولى به الطرب
فقل له عند ما يحكيه في شبه ∴ لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

وقال غيره

تجلوا بقدامي حمامة ايكة ∴ بردا اسف لثاته بالاثمد
كالاقحوان غداة غب سمائه ∴ جفت اعاليه واسفله ندي

وقد قال الصفي الحلي في التفاح

تفاحة جانت الي عاشق ∴ يحكي شذاها طيب مهديها
ما مسها مسك ولكنها ∴ اكسبت من ريد مهديها

وقال القاضي عبد الوهاب فيه

وتفاحة من كف ظبي اخذتها ∴ جناها من الغصن الذي مثل قده
لها من نهد يه وطيب نسيمه ∴ وطعم ثناياه وحمرة خده

وقال ديك الجن

لا اكل التفاح دهري ولو ∴ جنيته لي من جنان الخلود
والله ما تركي له عن قلى ∴ لكنني اكرمته للخدود

وقال الصلاح الصفدي

فديت من حبي بتفاحة ⁘ لانها في الحسن من وجنته
نسيمها يخبرني انها ⁘ تسرق الانفاس من نكهته
لما حكت لي حسنه في الهوي ⁘ قبلتها شوقا الي رؤيته

وقال ابو الحسين الجزار

تفاحة يحكي لنا وجهها ⁘ وجنة حبي حين عانقته
ووجهها الاخر شبهته ⁘ بلون وجهي حين فارقته

وقال نصير الدين الحمامي

اعطت يداه محبة تفاحه ⁘ تعطي المحب امانه من صده
فعلمت حين لثمتها من كفه ⁘ اني سالثم اختها من خده

وقال الشهاب الخيمي

وتفاحه من سوسن صيغ نصفها ⁘ ومن جلنار نصفها وشقايق
كان الهوي قد ضم من بعد فرقة ⁘ بها خد معشوق الي خد عاشق

وقال ايضا

تفاحة جمعت لونين خلتهما ⁘ خدي محب ومحبوب قد التصقا
تعانقا فبدا واش فراعهما ⁘ فاحمر ذا خجلا واصفر ذا فرقا

وقال ابن الضحاك

الراح تفاح جري ذايبا ⁘ كذلك التفاح راح جمد
فاشرب علي جامدة ذوبه ⁘ ولا تدع لذة يوم لغد

وقد قال ابن رشيق في النارنج

ودوحة نارنج بهتنا بحسنها ⁘ وقد نشرت اغصانها للناود
ونارنجها فوق الغصون كانه ⁘ نجوم عقيق في سما زبرجد

وقال

وقال اخر فيه

واغصان نارنج كان ثمارها ∴ حقاق عقيق قد ملئن من الدر
اتت كل مشتاق بريا حبيبه ∴ فحاطت به الاشواق من حيث لا ادري

وقد قال الصفدي في السفرجل

حاز السفرجل اوصاف الورى فغدا ∴ على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعما واذكى المسك رائحة ∴ والتبر لونا وبدر التم تدويرا

وقال ابن المعتز في الخوخ

وخوخة يحكي لنا نصفها ∴ وجنة معشوق راه الرقيب
ونصفها الاخر شبهته ∴ بلون صب غاب عنه الحبيب

وقد قال ايضا في الرمان

رمانة صبغ الرحمن خلقتها ∴ مثالها بديع الحسن مفتون
فالعشر حق لها قد صان باطنها ∴ والشحم قطن له والحب ياقوت

وقال ابن وكيع في العنب

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله ∴ على وجه محبوب الشمايل اغيد
كان عناقيد الكروم وظلها ∴ كواكب در في سما زبرجد

وقال غيره

شربنا ومن عنب نقلنا ∴ يظللنا ورق الكرمه
فنشربي ونقلي وظلي معا ∴ من الام والبنت والجدة

وقد عن لي ان اختم وصل هذا الفصل بطرف من طرف ما قيل في الدواليب والنواعير قال الشاعر ∴ ∴

ودولاب روض كان من قبل اغصنا ∴ تميس ولما مزقته يد الدهر

تذكر عهدا با لرياض فكلـه ⁂ عيون علي ايام عهد الصبي تجري

وقال غيره

اشرب علي رنة الدولاب كاس طلا ⁂ من كف اغيد في اجفانه حـور
واشرح فديتك ما في الكاس من ملح ⁂ وما عليك اذا لم تفهم البقـر

وما احلي قول الاخر

وناعورة حنت وغنت وقد غدت ⁂ تعبر عن حال المشوق وتعـرب
ترقص عطف الغصن تيها لانها ⁂ تغني له طول الزمان ويشـرب

وقال اخر

ناعورة مزعورة ⁂ ولهانة وحائره
المافوق كتفهـا ⁂ وهي عليه دائـره

وقال غـيره

وناعورة قد ضاعفت بنواحها ⁂ نواحي واجرت مقلتي دموعها
وقد ضعفت مما تئن واصبحت ⁂ من الضعف والشكوي تعد ضلوعها

ومن الطف ما يحكي ان ابا الحسين الجزار خرج يوما الي بعض الرياض مع تلميذ له يعلمه علم العروض وقعدا قريبا من ساقية فانشد قوله ⁂ يا ايها الحبر الذي ⁂ علم العروض به امتزج بين لنا دايرة فيها بسيط وهزج

فسكت التلميذ برهة يتفكر لان البسيط والهزج من بحور الشعر لا يجتمعان في دايرة من دوائر العروض الخمس ثم خطر بباله ان الشيخ الغز عليه بالساقية لانها دايره فيها بسيط هو الما وهزج هـو الصوت فقال له اني اظن انها الساقية فاجابه الشيخ بقوله نعم اصبت

الا انك درت فيها ساعة وقصد الفكاهه بتلك النكتة اللطيفة

المجداف الثامن في مجلس الانس والابتهاج وما قيل في شمعه الوهاج

وقال صفي الدين الحلي

ومجلس راق من واش يكدره ∴ ومن رقيب له باللوم ابلام
ما فيه ساع سوي الساقي وليس به ∴ بين الندامي سوي النمام نمام

وقال البرهان القيراطي

اطربنا العود الي ان غدا ∴ مجلسنا يرقص مع صحبه
فشمعه قام علي ساقه ∴ وكاسه دار علي كعبه

وقال الفخر بن مكانس

انظر لمجلسنا وكاسات بدت ∴ منها الشموس وليس فيها المشرق
وغدا النرجسه وشادروانه ∴ عين مهدة وقلب يخفق
والشمع في وهج وفرط تلهب ∴ وحشي يذوب وعبرة تترقرق

وقال صفي الدين الحلي

ومجلس لذة امسي دجاه ∴ يضيئ كانه بدر منير
تجمع فيه مشموم وراح ∴ وعيدان وولدان وحور
تلذ ذت الحواس الخمس فيه ∴ بخمس يستتم بها السرور
فكان الضم قسم اللمس مني ∴ وقسم الذوق كاسات تدور
وللسمع الاغاني والغواني ∴ لناظرنا وللشم البخور

وقال البدر البشتكي

حضرت ومن اهوي فلله مجلس ∴ لقد اطفات فيه الرحيق حريقا

ضممت له ثم ارتشفت رضابه ∴ فيالك غصنا قد ضممت وريقا

وقال الجماز

فى مجلس جعل السرور جناحه ∴ ظلا لنا من طارق الحدثان
لا تسمع الاذان فى جنباته ∴ الا ترنم السن العيدان
اوصوت تصفيق النديم ونقره ∴ وبكا راووق وضحك قناني

وقال ابن التعاويذي

اذا اجتمعت في مجلس الانس سبعة ∴ فبادر فما التاخير عنه صواب
سماع وسمام وشهد وشادن ∴ وشمع وشادي مطرب وشراب

لطيفه

الشيئ بالشيئ يذكر اعلم انه قد نحا هذا النحو جماعة من الشعر اواختار
كل منهم سبعة احرف جمعها فقال الصلاح الصفدي

اذ قدر الله لي بالوصل واجتمعت ∴ سبع فما انا فى اللذات مغبون
قصر وقدر وفود ادو محبته ∴ وقهوة وقناديل وقانون

وقال ايضا

وسبع اذا ما الدهر قد جاد لي بها ∴ فما لي عليه بعد ذلك مطلوب
مقام ومشروب وماكول شهوة ∴ وملهي ومركوب ومال ومحبوب

وقال السراج الوراق

عندي قد بنيك سبع لا نظير لها ∴ القى بها محزن ان وافى وان وردا
راح وداح وريحان وريق رشا ∴ ورفرف ورياض زخرفت وردا

وقال ابن سكره

اذا بلغت من الدنيا ولذتها ∴ سبعا فاني فى اللذات سلطان

خمر

خمر وخود وخاتون وخادمها ∴ وخضرة وخلاعات وخلات

وقال ايضا

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ∴ سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كيس وكن وقانون وكاس طلا ∴ مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقلت مبدلا مكان الكافات طاآت مجونا

وللشتا سبع طاآت قد انتظمت ∴ كانها درر والسمط ابريز
طلا وكاس وطنبور وطيب شذا ∴ وطيلسان وطباخ كذا طيز

غفر الله لي ولهم وللمسلمين اجمعين **هذا وعود البدء** بذكر طرف مما قيل في الشمع **قال الشيخ صفي الدين الحلي رحمه الله تعالى**

بيضاء مثل القضيب قامتها ∴ ضياؤها في الظلام منتدب
كانها حين اوقدت وبدت ∴ رمح لجين سنانه ذهب

وقال ابن الوزير

طوافة كالرمح شاهدتها ∴ لها سنان من نضار طبع
دموعها تنهل في نحرها ∴ وراسها يحيي اذا ما قطع

وقال القاضي الفاضل

بكت قبل ما ابكي وفاضت دموعها ∴ ولم تغن اسرار كفيض دموعي
اشارة مظلوم وعبرة عاشق ∴ ووقفة ماسور ولون مروع

وقال الطغرائي

وانيسة لي في الظلام وحيدة ∴ باتت مجاهدة كمثل جهادي
اللون لوني والدموع كادمعي ∴ والوجد وجدي والسهاد سهادي
لا فرق فيما بيننا لو لم يكن ∴ لهبي خفي وهو فيها بادي

وقال الشهاب الحلبي

ومجدولة باتت تمين علي الدجي ∴ وتحكي الذي القاه في الحب اجمعا
غراما وسهدا واصفرار ووحدة ∴ ووقد وصبر وانتصابا وادمعا

وقال مجير الدين ابن تميم

وناحلة صفر الم تذر ما الهوي ∴ فتبكي لهجر او لطول بعاد
حكتني نحولا واصفرار وحرقة ∴ وفيض دموع واتصال سهاد

وقال ايضا

ومجدولة اوقدتها جنح ليلة ∴ وقد زارني اهوي وطاب به انسي
فاطفانها اذ اشرقت شمس وجهه ∴ ومن سفه ان يوقد الشمع في الشمس

وقال المعمار

لا تنور في مقامي ∴ شمعة من غير حاجة
فذ كفاني طلعة البدر ∴ ومصباح الزجاجة

وقال صلاح الدين الصفدي

وصفرا في النحول مثلي في النحول ودمعها ∴ سجام علي الخدين مثل دموعي
تذوب كما في الحب ذبت صبابة ∴ وحشوها ها حوته ضلوعي

وقال الصقلي

شربنا مع غروب الشمس شمسا ∴ مشعشعة الي وقت الطلوع
وضو الشمع فوق الما بارد ∴ كاطرف الاسنة في الضلوع

وقال ايضا

لم انسه اذ جا يحمل شمعة ∴ كالبدر ليلة تمه في سعده
فكان لين قوامها من قده ∴ وكان حمرة نارها من خده

وقال

وقال ايضا

واني الي بشمعة وضياؤه ∴ وضياؤها يحكي لي القمرين
فسألته من انت يا كل المنا ∴ فاجابني عثمان ذو النورين

وقال غيره واجاد

كان الشموع وقد اذكيت ∴ رماح علي كل رمح سنان
طعن الظلام فمزقته ∴ فصاح الصباح الامان الامان

وقال اخر

لما ذهبت بشمعتي لتنيرها ∴ جادت تحدث عن سرائرها بالعجب
وافته حاسرة فقبل راسها ∴ واعادها تحوي بتاج من الذهب

وقال غيره

ومصباح كان الضوء منه ∴ محيا من هويت اذا تجلى
اشار الي الدجي بلسان افعي ∴ فشمر ذيله فرقا وولي

وقال الشهاب الحجازي

رايت بمجلس رشا مليحا ∴ يورج خده ناري عليه
فالت شمعة للخد منه ∴ وشبه الشي منجذب اليه

وقال اخر وقد قام ليقط راس الشمعة فمال عليها فقطعت

يا اهل ذا المجلس السامي سرائره ∴ ما ملت لكنني مالت بي الراح
وان اكن مطفيا مصباح مجلسكم ∴ فما فتى فيه الا وهو مصباح

ومن الطف ما حكي ان مجير الدين ابن تميم الخياط كان قد عشق غلاما وهام به فسكر ذات ليلة وزاد به الشوق اليه فخرج يريد ان يلقاه فوقع في اثنا الطريق لغلبة السكر فمر عليه محبوبه وهو علي تلك

الحاله فعرفه فاوقد شمعة وجا اليه وافقده وجعل ينفض التراب عن
ثيابه ووجهه ويمسح له عينيه وفمه فسقطت الشمعة من يد الغلام
علي وجهه فاحس بالحراره ففتح عينه وراي محبوبه فاستيقظ من سكره

وانشد يقول

يا محرقا بالنار وجه محبه ∴ مهلا فان مدامعي تطفيه
احرق بها جسدي وكل جوارحي ∴ واحذر علي قلبي لانك فيه

فصل من كتاب النزهة المبهجه في تشحيذ الاذهان وتعديل
الامزجة قال الشيخ داوود البصير رحمه الله في صفة
مجلس الشراب ما نصه قد تقرر ان البدن مدينة سلطانها النفس
ووزيرها العقل ومركزها القلب ومحيطها الدماغ وجندها القوي
وابوابها الحواس وان الحركة والنشاط والفرح يتحرك الغريزية
وان الشراب له في ذلك الفعل الذي لا يشاركه فيه بسيط وان
قارنته المركبات العظيمة كمعجون العنبر واللولو فاذا عرفت ذلك فاعلم ان
السلطان مفتقر ضرورة الي ما يسمع جنده وينفذ امره فعلي من اراد الشراب
نهارا ان يكون في مجلس مرتفع مكشوف يسرح فيه النظر الي البعيد
من الجنان والخضره والمياه بحيث يشتمل علي الوجوه الحسان والاصوات
الحسنة بالاغاني المناسبة كالتغزل بذكر المحاسن اول الشرب والكرم
اوسطه من الشجاعة والهمة والغيره اخره علي الالات بالايقاعات
التامه وعلي المجامر المشتمله علي العود والعنبر وفرش الزهور ورش
المياه الممسكه وعلي الطعوم المستلذة وعلي الملبوسات اللطيفة
وان كان ليلا اضيف الي ذلك الفرش التي تميل الي الحمره والصفره والالوان

المفرحه وجبن الشموع طويلة غليظة ليعظم نورها اذا رفعت الكاسات
تجاهها وكانت من البلور الصافي وطاف بها صبيح الوجه صافي اللون
معتدل القامة حسن الملبس فاذا تهيا ذلك فالبيدا باخذ الكاسات
الصغار ويلتهي بعد كل واحد بما ذكرنا مدة الي ان ينهضم الاول
وما دام التفريح يزيد والبدن ينمو او الفكر يصفو فان الشراب جيد
فاذا احس بالتكاسل والثقل وجب النزل فمن سلك هذا المسلك
حرك الشراب قوته فتراقت الي النفس فانبعثت في مطلوباتها
مستخدمة للعقل في استحثاث الحواس علي تحصيل مدركاتها
فتتوجه فكل من وجدت مطلوباتها رجعت الي النفس بالمراد فيكمل لها
المطلوب ومن وجدته مفقودا رجعت بالعكس وكان الغم بقدر المفقود
ومن ثم يجب المبالغة في تنظيف مجلس الشراب من كل مكروه للنفس
والعقل وان يحف بكل محبوب وهذا القانون يفيد المنافع البدنيه
وهي تنقية الاخلاط بالتنفيذ للدم والتقطيع للبلغم والاسهال
للسودا والادرار للصفرا والهضم والتصفيه والمنافع النفسيه
كالخفة والنشاط والفرح والسرور والشجاعه والكرم واللطف
والانس اهـ بلفظه ومعناه وصل
في الدعا الي مجلس الخمره واستهدائها وما قيل فيها وفي اوانيها واخبار
بعض المغرمين بشربها فمن الدعا الي مجلسها ما كتب به الصاحب ابن
عباد الي صديق له حيث قال نحن ياسيدي بمجلس غني الا عنك شاكر
الا منك قد تفتحت فيه عيون النرجس وتوردت فيه خدود الورد
وفاحت فيه مجامر الاترنج ونفتقت فيه فارات النارنج وانطلقت

فيه السن العيدان وقامت فيه خطبا الاطيار وهبت فيه رياح الافراح
ونفقت فيه سوق الانس وقام فيه منادي الظرف وطلعت فيه كواكب
الندمان وامتدت فيه سما الذ فبحياتي عليك الا ماحضرتنا لنحصل
بك في جنة الخلد ونضل الواسطه بالعقداه ومنه ماكتب به اخر
حيث قال سيدي مجلسنا مفتقر اليك معول في سوقه عليك وقد ابت
راحه ان تصفو الا وتتناولها يمناك واقسم غناؤه لا يطيب او تسمعه
اذناك فاما خدودره فقد احمرت لابطائك واما عيون نرجسه فقد
احدقت شوقا الي لقائك ونحن لغيبتك كعقد ذهبت واسطته
وشباب اخذت جادته فاذا رايت ان تحضر لنضل الواسطه
بالعقد وتحصل بك في جنة الخلد فكن بمجيانك الينا اسرع من
السهم الي مقره والماء الي ممره اه ومنه ماكتب به العتبي حيث
قال هذا يوم رقت غلايل صحوه وغنجت شمايل جوه وضحكت ثغور
رياضه ونبه زرد النسيم فوق حياضه وفاحت مجامر الازهار
وانتثرت قلايد الاغصان في فرايد الانوار وقام خطباء الاطيار
علي منابر الاشجار ودارت افلاك الايدي بشموس الراح في بروج
الادنان والاقداح وسبينا العقل في مرح الجنون وخلعنا العذار
بايدي المجون فبحق الفتوة التي زانك الله بها طبعك والمروة التي
قصر عليها اصلك وفرعك الا ما تفضلت علينا بالحضور ونظمت لنا
بك عقد السرور ومنه ماكتب به ابو الوليد الشاطبي حيث قال
نحن في روض مجلس اغصانه الندما وغمامه الصهبا فالله عليك
الا ماكنت لروض مجلسنا نسيما ولزهر حديثنا شميما وللجسم روحا

وللطيب ريحا وبيننا عذراء حاجبها خدرها وحبابها ثغرها
بن شقيقة حوتها جامه او شمس حجبتها غمامه اذ اطاف بها
معصم الساقي فوردة علي غصنها او شربها النديم متهقة فحامة علي
فننها طافت علينا طواف القمر علي منزله الجليل وحلت باكليلنا
وقد ان حلولها في الاكليل ومنه ما كتبه به الصاحب ابن سنا
الملك حيث قال قد انتظمنا انتظام الجمان واجتمعنا علي رغم انف
الزمان وعندنا فلان وفلان وما ادراك ما فلان تارة ينظر فيملا
علينا البيت سحرا وتارة يبسم فينفق علينا درا فاحضر الينا عجلا و
بلغنا بذلك املا ومنه ما كتب به البدر ابن الصاحب الي
الفخر ابن مكانس حيث قال هنالك ياسيدي بسط الله امالك
وضاعف نعيمك ودلالك في عذراء مصونه كالدرة المكنونه فتانة
مفتونه كانها وردة او ياسمينه مخدرة تدهش العقول بمجتلاها
وتغشي العيون بضو محياها مظلومة الريق في تشبيهها بالضرب
وبالشنان وفي انيابها شنب لها من ذاتها طرب يغني عن المزامر
ولها صرح ممرد من قوارير ضوة للشمس تلبس زي البدور وذلك
يليني ويرطب بها عيش السرور ويلها من نور حسنها نهار وضو
وجهها ليد لامسها سوار عجوز في الاسم عروس في الاستماع تستحف
الكريم بكشف القناع تعصبت بالدياجي طيبا وتلثمت بالصباح و
تلطفت حتي ما زجت الرياح كريمة الاصل والفعال لطيفة المعاني
حسنة الخصال اديمها كلما تعتق بلغو وردها كلما مر عليه يخلع
الوقود في حبها العذار ويكاد يطيبها بالسعي فلك الهوي الدوار

ثلة المعاطف تقهقه قهقهة الرعونة كانها خلقت نشوانة من طينه
تزداد بثغرها طيبا ساعة السحر وترف عينها المخفيه بحسن الاثر
حديثها السحر الحلال وعشيقها خليع الدلال ايامها السعيده
اعياد واوقاتها اقوات القلوب والاكباد يطيب بها عيش الجلاس
وتعرك بها اذن الوسواس من القاصرات الطرف في كل قطر وهي على
الحقيقه مليحة العصر بديمها يحسن انه جالس علي السحاب وانه امير
علي كل امير مهاب يرى كان الشمس والقمر بين يديه اوكانها دينار
او درهم يجود انفاقه عليه له همة لامنتهى لكبارها بالقهر وهمة
الصغرى اجل من الدهر رومية لها بالكيميا معرفه بل هي بادراك
المطالب متصفه فتارة تقلب الاحزان افراحا وتارة تكتال لك
من الذهب اقداحا نديمها يجد من نفسه مخايل المملكة ويكاد من
شهامتها يمد علي الدنيا من لولوها شبكة قينة كانها غنت الفلك
فنقطها بالنجوم وتخلقت بعد ان تقمصت بقميص الغيوم تردمهود
غاليات الخطاب وتجمع شمل الاخوان والاحباب لوخالطها جبل
لطاش فتلت عشاقها لمانسبت الي الاوباش ولوقارنها جماد
لتيقن انه كاس ولقال لسان الحال وفيها منافع للناس لطفت
حتى كاد راسها يكون سامعا يطيب ويطرب وحتى تكاد توكل
بالضمير وتشرب تغايرت الاستقصات علي شكلها النوراني وتانقت
في خلقتها الجثماني والروحاني فلذلك لم يجد الطبيب له فيها
مدخلا لكن رضي منها بالتلطيف تطفلا علي انه وارثها بالتغليب
بل هو جد لامها في التعصيب انفاسها مسكيه وطباعها بومكيه

ومكارمها

ومكارمها حاتميه وانسابها تبرصيه وهي بكر بغانم ربها ترضع
ابناءها من صلبها فتعيد الشيخ صبيا والمشغول خليا فكانما استعادت
الارضاع من امها التي لها ثدي كالنجوم عده وتعلمت منها المكارم لما رات
اكفها بالندي ممتده لا تنزل الحوادث ساحتها ولا يعرف النقص من صافح راحتها
وهي وان بالغ فيها الفصيح لا ينهض لوصفها فالعجز حينئذ عن ادراك
وصفها ادراك لوصفها ومنه ما كتب به بعض الظرفا حيث قال
نحن اطال الله بقا سيدي في بستان تنسم منه ريح الجنان قد التفت
اشجاره وضحكت ازهاره واطردت انهاره وغنت اطياره ونحن
في مقعد صدق لا كذب ومجلس جد لا لعب نتناشد اخبار المتقدمين
الاشعار ونتذاكر الاخبار ونسير سير الاولين ونطلع علي اخبار
المتقدمين فان تفضلت بالحضور في تلك الساعه فقد تم بك سرور
الجماعه ومنه ما كتب به بعضهم الي صديق له حيث قال نظما

نجوم الراح قد طلعت نهارا ∴ ونحن من السرور علي ورود
وما النيل ذوج بالمحيا ∴ فهل لك ان تكون من الشهود

وقال اخر واجاد

قامت لفيبتك الدنيا علي ساق ∴ والكاس اصبح غضبانا علي الساقي
والراح قد اقسمت ان لا تطيب لنا ∴ حتي تري وجهك الزاهي باشراق
واعين الزهر نحو الحان ناظرة ∴ وقد صغت اذن الورد للطاق
وناح حزنا عليك العود حين بكي ∴ الراووق والجنك ذو وجد واطراق
والدف يزعق والموصل ناح جوي ∴ والزمر يصرخ من شجو واشواق
والشمع اضحي بنار الوجد ملتهبا ∴ يذرو لهدامعه من فرط احراق

حتها

والبدا حرق احشاه وفاح لنا ؞ بعرفه كشذ امسك باعباق
والسفرجل في الريح سلسله ؞ وبات في الليل صبا ماله راقي
والزرع اصبح معتد لا علي فرش ؞ الازهار في الحب ملقي غير خفاق
والورد مذ فكك الازرار من شفق ؞ وشمر النرجس الريان عن ساق
وازرق في الروض من غيظ بنفسجه ؞ والزهر يزهر من محمر احداق
والاس قد ماس والمنثور منتثرا ؞ والجلنار شكا نارا باحراق
والورق للروض تملي من صبابتها ؞ والغيث يكتب اشواقا باوراق
وانشق قلب شقيق الروض من كمد ؞ وناظر النجوم ما اعيي باطباق
والسن النوفر الريان تنشدنا ؞ قوموا اشربوا الراح صرفا من يدي الساقي
فاسمح بجودك فضلا في الحضور لنا ؞ ما دام شمل مسرات الهنا باقي
ولا تدع طيب ايام السرور الي ؞ غد ولا تتناسي عهد ميثاقي
فلو دعيت الي هذا سعيت له ياحبذاك علي راسي واحداقي

وقال الفخر ابن مكانس يدعو السراج الوراق ويماجنه

ياذا الذي فكره مثل اسمه يقد ؞ فندت عنا وما من شانك الفند
بم اعتذارك من ذاك الصدود لنا ؞ هذا وقد ضمنا بالجيرة البلد
عافاك ربك من تلك العطيعة بل ؞ شفاك من كل امر شانه نكد
فيم التواني وشهر الصوم مقتبل ؞ عن خمرة ضوؤها في الكاس يتقد
وفتية هم مخلصين الود قد جبلوا ؞ علي المحبة لا حقد ولا حسد
ان ذاع وصفك في ناديهم طربوا ؞ او جال ذكرك فيما بينهم سجدوا
ان لم تحل بناديهم فما شرفوا ؞ او لم تنفق لهم اموالهم كسدوا
قد صرت توحشهم بعدا وان قربوا ؞ وكنت تونسهم قربا وان بعدوا

تركت عشرتهم لما رغبت الي ∴ جاه طويل عريض زانه مدد
ماهكذا تفعل الدنيا بصاحبها ∴ فالناس بالناس والاحوال تبتعد
وبعد فاحضر وذنب العبد مغتفر ∴ وان تطاول من هجرانك المدد
اولا فعصبة فسق كلهم شبق ∴ سود غلاظ شداد ما لهم عدد
لهم ايور غلاظ طول دهرهموا ∴ من حين ادراكهم للان ما رقدوا
كانهم من حديد جمعوا زمرا ∴ يستونبون فلا يقواهم الاسد
من كل اير تخل السحب هامته ∴ يهيج كالبحر اذ يبدو ابه زبد
مسكرج الراس في عرينشه شمم ∴ قرنفل الزور في حلقومه غدد
وهم قيام صلاب ما بهم ميل ∴ كانهم تحت فسطاط السما عمد
وكلهم طاعن بالعزم في است فتي ∴ الهاه عن صحبه خلانه الجدد
مولاي اني محب فاتخذ كلمي ∴ نصيحة فعليها الخل يعتمد
بادر لنا فبنوا الاداب كلهموا ∴ يجموا من فجاج الارض وحتشدوا
واوعدوك بان لم تات نحوهموا ∴ فكلهم منجز في الحال ما يعد
وانت ادري بقوم ان تلوا سلقوا ∴ بالسن ما للقتلى جرحهم قود
لا زلت ترقى الي زهر النجوم علي ∴ ما حلت الزيج اقوام ورصدوا

ومن الاستهداما كتب به ابن العميد الي صديق له حيث قال قد اغتنمت الليله اطال الله بقاك قدة من الدهر واختلست فرصة من العمر وانتظمت مع اصحابي في سلك الثريا فان لم تحفظ علينا النظام باهداء المدام عدنا كبنات نعش والسلام حكي الثعالبي ان ابن العميد هذا كان ابوه قد بالغ في تاديبه وتهذيبه وجعل عليه عيونا لينظروا ما يصدر منه من المكاتبات فاخبره

يوما لبعض اصدقائه بان ولده قد استهدى شرابا من صديق له
في ليلة انس فوجد ابوه كذلك الشخص وطلب منه تلك الرقعه
التي ارسلها اليه ولده فارسلها فقراها فاذا فيه قوله المتقدم
ذكره ففرح ابوه بذلك واعجبته تلك العباره اللطيفه وقال
الان ظهرت براعته ثم امر له بالفي دينار

ومما قيل فيها وفي اوانيها قول الصاحب ابن عباد رحمه الله

رق الزجاج ورقت الخمر ∴ فتشابها وتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح ∴ وكانما قدح ولا خمر

وقول عبد المحسن

رقت فكادت لا ترى ∴ في كاسها الا التماسا
لولا الحباب لخالها ∴ شرابها في الكاس كاسا

وقول الحوياني

ومن شهب الكاسات بالنجم نهتدي ∴ اذا ضل ساري العقل في لجة الفكر
نصون الحميا بالقناني وانما ∴ نصون القناني بالحميا وما ندري

وقول ابن المعتز

معتقة صاغ المزاج لراسها ∴ اكاليل در ما لمنظومها سلك
جرت لحركات الدهر فوق سكونها ∴ فذابت كذوب التبر اخلصه السبك
وادرك منها الغابرون بقية ∴ من الروح في جسم اضر به النسك
وقد خفيت من لطفها فكانها ∴ بقايا يقين كاد يذهبه الشك

وقول ابن الماهر

هو يوم حلو الشمايل فاجمع ∴ بكوس الشمول شمل السرور

من مدام ارق من نفس الصبا ∴ واصفى من دمعه المهجور
رق جلبابها فلم تر الا ∴ روح نار تحن في جسم نور

وقول ابن السماك

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا ∴ حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت وقد كادت تطير بما حوت ∴ وكذا الجسوم تخف بالارواح

وقول ابن المهدي

يا من يحاول شرب الراح يسرها ∴ ولا يفك بما يلقاه قرطاسا
الكيس والكاس لا يقضي امتلاوهما ∴ ففرغ الكيس حتي تملا الكاسا

وقول مجير الدين ابن تميم

لو كنت شاهدنا وقد جليت لنا ∴ في كاسها حتى انتشى الندما
لرايت احسن ما يرى بزجاجة ∴ سال النضار بها وقام الما

وقول يزيد بن معاويه

واني من لذات دهري لقانع ∴ بحلو حديث او بمر عتيق
هما ما هما لم يبق شي سواهما ∴ حديث صديق او عتيق رحيق

وقول ابن حجة الحموي

نزه لحاظك في عذرا قد جليت ∴ وزانها من حباب الدر اكليل
وانظر الي الكاس ترشافا ومبتسما ∴ كانه منهل بالراح معلول

وقول ديك الجن

اذا العشرون من شعبان ولت ∴ فواصل شرب ليلك بالنهار
ولا تشرب باقداح صغار ∴ فان الوقت ضاق علي الصغار

وقول بعضهم تضمينا

ليالي الانس ياصاح استقلت ∴ وايام العبادة قد اضلت
الم تسمع بما قد قيل قدما ∴ اذا العشرون من شعبان ولت

وقول ابي تمام الطائي

مازال يشربها وتشرب عقله ∴ سكرا وتنزل روحه بروا ح
حتى انثني متوسدا بيمينه ∴ ثملا واسلم روحه للرا ح

وقول الشهاب ابن حجر وفيه الكفا

اطيل الملام لمن لامني ∴ واملا في الروض كاس الطلا
واهوى الملاهي وطيب الملاد ∴ وها انا معتكف في الملا

وقول غيره

اقول لراووق تضمن راحنا ∴ بقلبك اكسير السرور فلم تبكي
فقال همت عيني وسني ضاحك ∴ وقد تدمع العينان من شدة الضحك

وقول اخر

اسبل الراووق لما صلب ∴ ادمعا لكن راينا عجبا
بينما الراووق يبكي بدم ∴ قهقهة الابريق حتى انقلب

وقول ابن تميم الخياط

صفر الولاحت لشمس الضحى ∴ من قبل ان تطلع لم تطلع
احسن ما في وصفها انها ∴ لم تجتمع والهم في موضع

وقول غيره

ابريقنا عاكف على قدح ∴ كانه الام ترضع الولدا
او عابد من بني المجوس اذا ∴ توهم الكاس شعلة سجدا

وقول القاضي الفاضل

لهامنن تصغوا على الشراب ابربع ∴ وواحدة لولا سماحتها تكفي
سرورا الي قلب وتبرا الي يد ∴ ونورا الي عين وعطرا الي انف
ولما راينا ياسمين حبابها ∴ مددنا يمين القطف قبل فم الرشف

وقول غيره

ولما حكي الراووق في الماشكله ∴ وقد علق العنقود في سالف الدهر
تذكر عهد ابا لكروم فكله ∴ عيون على ايام عهد الصبا تجري

وقول اخر

لله في وادي الصبوح صبوحنا ∴ والضد بينهن كل عين انيه
والشمس تشرق في الاواني عندما ∴ صفت لنا من عين انيه
ياطيب ذاك الامن في زمن الصفا ∴ ولقد تخلت كل عين آنيه

وقول ابي نواس

شربنا بالصغير وبالكبير ∴ ولم نغفل باداب الامور
وكم ركضت بنا خيل الملاهي ∴ وقد طرنا باجنحة السرور

وقول الاخطل

اذا ما نديمي علني ثم علني ∴ ثلاث زجاجات لهن هدير
ابيت اجر الزيل تيها كانني ∴ عليك امير المومنين امير

وقول غيره

ولما شربناها ودب دبيبها ∴ الي موضع الاسرار قلت لها قفي
مخافة ان يسطوا علي شعاعها ∴ فتظهر ندماني على سري الخفي

وقول ابي شراعة اليمني

لا خير في العيش فاسمع قول ذي نصح ∴ ان انت لم تغد سكرانا ولم تروح

من خمرة كشعاع الشمس صافيه ؞ تنفي الهموم بانواع من الفرح
مازلت اشربها والليل معتكر ؞ حتى اكب الكري راسي علي القدح

وقول ابي نواس

انما الدنيا كطعام ؞ ومدام وغلام
فاذا فاتك هذا ؞ فعلي الدنيا السلام

وقول ابن المعتز

وحمراء قبل المزج صفراء بعده ؞ بدت بين ثوبي نرجس وشقايق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا ؞ عليها مزاجا فاكتست لون عاشق
فقم واغتنم واشرب علي كل روضة ؞ وفي كل بستان وبين الحدايق
فما العمر الا صحة وشبيبة ؞ وكاس وقرب من حبيب موافق
ومن عرف الايام لم يغترر بها ؞ فبادر الي اللذات قبل العوايق

وقول غيره

وصفرا من ماء الكروم كانها ؞ لقاعد واو فراق صديق
كان الحباب المستدير بكاسها ؞ كواكب در في سما عقيق

وقول ابن نباته

لقد لعبوا الراح بالعجوز وما ؞ تخرج الغايبهم عن العاده
الا انت العاده التي امتنعت ؞ فصح ان العجوز فواده

وقول اخر

الكرم من كرم الطباع وفضلها ؞ والراح راحة ذي الغرام الجاهد
وهي العقار لانهم عقروا بها ؞ ما جمعوا من طارف او تالد
وتغالوا باسم المدام لان في ؞ ادمانها دوما لكل مساعد

فاعتض

فاعتضى بها عن كل شيء فايت ∴ واغضض بها عيني العدو الحاسد

وقول غيره على لسان الكاس

ادور لتقبيل الثنايا ولم ازل ∴ اجود بروحي للنديم وانفاسي
واكسوا كف العوم ثوبا مذهبا ∴ ومن اجل هذا العبوني بالكاس

وقول اخر

اقول للكاس اذا تبدي ∴ في كف ظبي اغن احود
خربت بيتي وبيت غيري ∴ واصلي ذا كعبك المورد

وقول بعضهم

ودسكرة صوت ابوابها ∴ كصوت المراتج بالحوب
سبقت صياح فراريجها ∴ وصوت نواقيس لم تضرب
برنة ذي عتب سادف ∴ وصهباء كالمسك لم تعطب

وقول اخر

اصبحت في اغنى الورى ∴ مستبشرا بالفرح
الراح عندي ذهب ∴ اكتاله بالقدح

ومن اخبار بعض المغرمين بشربها ما حكي ان ابا الهندي دخل مرة خانة خمار فشرب عنده حتى غلبه عليه السكر وغاب عن الدنيا بالكلية فدخل عليه جماعة فراوه على تلك الحاله فقالوا للخمار ما حال هذا فاخبرهم انه طيب العيش فقالوا الحقنا به ثم شربوا حتى انتهوا الى حاله من اليوم الثاني فانتبه ابو الهندي فراهم كذلك فقال للخمار ما حال هؤلاء فقال له انهم مبسوطون فقال له الحقني بهم

فسقاه حتى انتهى الي حالهم وانتبهوا ايضا من ذلك فقالوا كالاول وما زالوا كذلك حتى الي ان مضت عليهم عشرة ايام ولم يلتق بعضهم ببعض في تلك المده وذلك انه كان من المغرمين بشربها وهو القايل

اذا مت وفاتي فادفنوني ∴ بكرم واجعلوا زقا وسادي
وابرقا الي جنبي وطاسا ∴ بروي هامتي ويكون زادي

وقد قال ايضا

امزجاها واسقياني واشربا ∴ ودعا العاذل يهذي كيف شا
واقتسما السر فما يهنوني ∴ شربها الا اذا السر فشا
واذا مت اضجعاني وافرشا ∴ من عصير الكرم تحتي فرشا
واقطعا لي كفنا من زقها ∴ واطرحا منها عليه وارششا
وادفناني يا نديمي الي ∴ جنب كرم فرعه قد عرشا
ليطن الفرع مني ظاهرا ∴ ويروي الاصل مني العطشا
وكاني بعد هاتيك الي ∴ راحم يفعل فينا ما يشا

ومن المغرمين بشربها ايضا ابو محجن الثقفي وهو القايل

اذا مت فادفني الي جنب كرمة ∴ تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفنني في الفلاه فانني ∴ اخاف اذا مت ان لا اذوقها

وقد حكي من راي قبر ابن محجن هذا انه بين شجرات الكرم باذربيجان وان الفتيان دايما يخرجون بطعامهم وشرابهم فيطبخون عند قبره وان كل من شرب عنده خمرا صب علي قبره منه وانه لا يزال رطبا بالخمر

ومنهم

ومنهم ايضا بكر ابن خارجه وهو القايل

غسلوني ان مت في ماء كرم ؞ ان روحي تحيي بما الكروم
حنطوني بتربها ثم رشوا ؞ كفني من رحيقها المختوم
وادفنوني بحانة عند دن ؞ ببغداد سكرالدنان مقيم

ومنهم ايضا يزيد بن معاويه

قيل انه كان عنده بركة يملاها خمرا وينزل يشرب منها وهو غاطس حتى يتبين النقص فيها من شربه وهو القايل

اقول لصحب لمت الكاس شملهم ؞ وداعي صبابات الهوي يترنم
خذوا بنصيب من نعيم ولذة ؞ فكل وان طال المدي يتصرم
ولا تتركوا يوم السرور الي غد ؞ فرب غد ياتي بما ليس يعلم
لقد كادت الدنيا تقول لاهلها ؞ خذوا لذة لو انها تتكلم
الا ان اهنى العيش ما سمحت به ؞ صروف الليالي والحوادث نوم
وسيارة صلوا عن الركب بعد ما ؞ تداركهم جنح من الليل مظلم
اناخوا علي قوم ونحن عصابه ؞ وفينا فتى من سكره يتنغم
اضاءت لهم منا علي البعد قهوة ؞ كان سناها ضوء نار تضرم
اذا ما شربناها اناخوا مطيهم ؞ وان جليت حثوا الركاب ويمموا

هذا والمغرمون بشربها من الخلفا والوزرا والامرا كثيرون

جدا حتى حكي عن عروة بن الورد انه رهن زوجته سلمى الغفاريه عند الخمار علي ثمن الخمر بعد ان انفق جميع ماله في شربها غفر الله لنا ولهم ولله در القايل

اجعلوا ان مت يوما كفني ؞ ورق الكروم والحدي معصره

وادفنوني وادفنوا الراح معي ∴ واجعلوا الاقداح حول المقبره
انني ارجوا من الله غدا ∴ بعد شرب الراح حسن المغفره

المجذاف التاسع في العود ونحوه من الات الطرب واللهو وما قيل منها من المدح والهجو

اعلم انه قد اختلف في اول من صنع العود فقيل انه الفارابي
وانه صنعه لما مات والده وجعله علي طبايع الانسان وقال
هذا ابي ليتسلي به وعمل له لوالب تربط فيها الاوتار وترد
الي ان يربط السازات شاء حاز قا وان شاء رخيما ولكنه لم يجوف
له بطنا ولم يثقب وجهه بل جعله مسدودا فلما ضرب عليه
ولم يظهر له طنين بل خرس تركه وصار يقول ان ابي اخرس
ثم انه تفقده في بعض الايام وضرب عليه فظهر له صوت
عالي فنظر اليه فاذا الفار قد نقره فعلم ان صوته من نقر
الفار فقال هذا ليس بابي بل الفارابي قالوا ومن اجل ذلك
لقبوه به واقول هذا ليس بشي لانها نسبة الي فاراب وهي
ناحيه وراء نهر سيحون او اسم لمدينه أترار كما في القاموس
ومقتضي هذا ان الفارابي هو الذي صنف العود واني فيه
بالمقصود وقيل ان اول من صنعه بعض حكما الفرس وانه
سماه البربط وتفسيره باب النجاه والمعنى انه ماخوذ من صرير
باب الجنة وقد جعلت اوتاره اربعه بازاء الطبايع والنحب
الاربع فالزير بازاء الصفرا والمثني بازاء الدم والمثلث بازاء
البلغم والبم بازاء السودا فاذا اعتدلت اوتاره ورتبت علي

ما يجب

مايجب جانست الطبايع وانجت الطرب وهو رجوع النفس
الي الحاله الطبيعيه دفعة واحدة ثم مازالت عدة اوتاره
اربعة الي ان وجد زرياب وتعلم ضرب العود من اسحق الموصلي
وتمهر فيه حتي برع وفاق استاذه وصبغ الاوتار الاربع بالوان
ماهو بازائها من الطبايع فجعل ما بازاء السود اسود وبازاء
الدم احمر وبازاء البلغم ابيض وبازاء الصفرا اصفر وزاد وترا
خامسا سماه النفس ولما ان علم اسحق استاذه بهذا الامر قال له
ان العراق لايسعني ويسعك فاخرج منه فخرج مهاجرا الي الاندلس
واشتهر فيها وعلم من علم من اهلها وقيل ايضا ان اول
من صنعه ابليس وذلك انه لما قتل قابيل هابيل وكان اول
من قتل من بني ادم علي وجه الارض وحمله اخوه وطاف به
وهو لايدري مايفعل به وبعث الله الغراب يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوءة اخيه واوراه جاء ابليس وصنع له العود
علي صوره رجل اخيه ليتسلي به فجعل قصعة العود علي صورة
الفخذ ورقبته علي صورة الساق وبجعته الذي هو محل ملاوي
الاوتار علي صورة القدم وقيل غير ذلك وعلي كل من الحالات
فالعود سلطان الالات وفي سماعه نفع للجسد وتعديل للمزاج
لانه يرطب الدماغ ويرزن العقل وينعش القلوب ويجلو
الكروب وهو غذا الارواح وجالب الافراح ومذهب الاتراح
واول من غني عليه من العرب بالحان الفرس النضر بن الحارث
وذلك انه وفد علي كسري فتعلم ضرب العود والغنا وقدم

مكة فعلم اهلها وقيل ان اول من غني في الاسلام
بالحان الفرس طويس وذلك ان عبد الله بن الزبير لما بني
الكعبة ورفعها كان في بنايها صناع من الفرس يغنون بالحانهم
فوقع طويس عليها الغنا العربي ثم دخل الشام فاخذ من الحان
الروم ثم رحل الي فارس فاخذ الغنا وضرب بالعود
واتبعه من بعده ومن اعجب ما نقل من اسرار علوم القدما
ان العين اذا كان ماؤها قليلا واريد غزارته جيئ بسبعة
غلمان بارعين في الجمال فايقين في الحسن مجيدين لضرب العود
عارفين بصناعة الموسيقي ذوي اصوات مطربة بحيث يقفون
مصطفين صفا واحدا متحاذين مستقبلين بوجوههم
منبع الما مع كل منهم عود ويحركون اوتارهم تحريكا واحدا
بايقاع واحد مدة ثلاث ساعات بطالع مخصوص فاذا فعلوا
ذلك فان الما يسيح حتى يبل اقدامهم وكلما تاخروا عنه تبعهم
حتى اذا احصل الغرض ولله في خلقه اسرار يبدي منها ما يشا
لمن يشا ومما قيل في العود قول الصفي الحلبي

وعود به عاد السرور لانه ∴ حوي اللهو قدما وهو ريان ناعم
يطرب في تغريده فكانه ∴ يعيد لها ما لقنته الحمائم

وقول ابن شرف الدين القيرواني

سقي الله ارضا انبتت عودك الذي ∴ زكت منه اغصان وطابت مغارس
تغنت عليه الورق والعود اخضر ∴ وغنت عليه الغيد والعود يابس

وقول القيراطي

اقول اذا جس عود امطرب حسن ∴ يريك يوسف في انغام داو و د
من ضوء وجهك تبقي الارض مشرقة ∴ ومن بنانك يجري الماء في العو د

وقول الصفي الحلي

غنى علي العود شاد سهم ناظره ∴ امسي به قلبي المضنى علي خطر
دنا اليه وجت كفه وترا ∴ فراحت الراح بين السهم والوتر

وقوله ايضا

فتن الانام بعوده وبشجوه ∴ شاد تجمعت المحاسن فيه
حتى كان لسانه بيمينه ∴ طربا وان يمينه في فيه

وقول الغيراطى

مسمع غني فاغني ∴ بصفات الحسن ذاتي
قلت اذ احرك عودا ∴ عارفا بالنغمات
انت مفتاح سروري ∴ يا سعيد الحركات

وقول البدر بن الدماميني

يا عذولي في مغن مطرب ∴ حرك الاوتار لما سفرا
لم تهن العطف منه طربا ∴ عند ما تسمع منه وترا

وكان الحاجب توكل قد جهز الي القاضي فتح الدين ابن الشهيد عوادا اقدا عجبه الي الغايه فقال

نهاري انس كله بمنادم ∴ علي عوده نقر الحشي بالتغزل
وكنت اراه طاير اعز مطلبا ∴ ولكنني حصلته بتوكلي

وقول ابي نواس

اذا كان يومي ليس يوم مدامه ∴ ولا يوم قينات فما هو من عمري

وان كان معمورا بعود وقهوة .: فذلك مسروق لعمري من الدهر

وقول مجير الدين ابن تميم

ومهاة قد راضت العود حتى .: عاد بعد الجماح وهو ذلول
خاف من عركها اذ نه ان عصاها .: فلهذا كما تقول يقول

وقوله ايضا

اشارت باطراف لطاف كانها .: انابيب در قمعت بعقيق
ودارت على الاوتار مباكاتها .: بنات طبيب في مجس عروق

وقول اخر في عوادة ايضا

وكانه في حجرها طفل لها .: ضمته بين ترائب ولبان
ابدا تدغدغ بطنه فاذكهي .: عركت له اذنا من الاذان

وقول غيره

.: عوادة عوادة .: بالنغم الملذذي .:
.: قالت لنا اوتارها .: انطقنا الله الذي .:

وقول بعض المتاخرين مدحا في مصطفى الصيرفي الشهير العواد

.: العود اشرف الـه .: فاسمع رنين الاسرفي .:
.: سماعه زيف اذا .: لم ينتقد بالصيرفي .:

وقول بعضهم مدحا فيه ايضا مع مشاركة سليمان النحاس المغني

انظر الي مصطفانا الصيرفي تجد .: اجل من الدنانير السماع نقد
وانظر له منشد امولاه اتحفه .: بملك صوت له لا ينبغي لاحد

وقد نظر هذين البيتين بعضهم وقلبهما هجوا فقال ما حسن

انظر الي مصطفانا الصيرفي تجد .: اوتار عود له تحكي حبال مسد

لكن

لكن من ليس له يدري طنه رجلا ∴ اجل من لدنانير السماع نقد
وانظر له منشدا مولاه اتحفه ∴ بزوجته كل يوم تنطوي بولد
وخصه ربه من فوق عاتقة ∴ بملك سوط له لا ينبغي لاحد
وبدل الصوت بالسوط الذي هو واحد السياط لاجل النكتة اللطيفه

ومن الهجو قول القيراطي

عوادكم منطقه خارج ∴ وضربه ضرب من الحين
وعوده في الكف من قبحه ∴ مازال مثل العود في العين

وقول غيره

واذا تربع لا تربع بعدها ∴ وغدا يحرك عوده متقاعسا
فكان جود المدينة كلها ∴ في عوده يقرض خبزا يابسا

ومما قيل في غير العود من الات الطرب قول الصلاح الصفدي

بي طربا كملت جميع صفاته ∴ متادب الحركات والتسكين
فاذا دعاه لمجلس اخوانه ∴ ياتي ويجلس فيه بالقانون

وقول القاضي فتح الدين ابن الشهيد

غني علي القانون حتى غدا ∴ من طرب يهز عطف الجليس
فصاحت الجلاس عجبا به ∴ يا صاحب القانون انت الرئيس

وقول غيره دوبيت

اهوى رشا اسمعني القانونا ∴ من حاجبه المقرون الفي نونا
اقسمت بمن في اليم الفي نونا ∴ لا اهجره فالهجر ما القانونا

وقال العلامه الامير الكبير في حسن بن العواد

ايا خجل عواد المحب من الضنى ∴ ويا حسن الوصف المكمل بالذات

فما الناي بالقانون فارحم ورق لي ∴ امهلكتي تبغي وانت كمنجاتي

وقول غيره

قم يانديمي وبادر ∴ الي سماع كمنجا
فلبس من راح منا ∴ وغاب عنها كمنجا

وقول سيف الدين المنشد

ومطرب قد رانيا في اناملـه ∴ شبابه لسرور النفس اهلها
كانه عاشق وافت حبيبته ∴ فضمها بيديه ثم قبلها

وقال محي الدين

مشبب بجفاه راح يقتلنـا ∴ وان تداركنا بالنفخ احيانا
هويت تشبيبه من قبل رؤيته ∴ والاذن تعشق قبل العين احيانا

وقول ابن عبد الظاهر

وناطقة بالروح عن امر ربها ∴ تعبر عما عندنا وتترجم
سكتنا وقالت للقلوب فاطربت ∴ فنحن سكوت والهوي يتكلم

وقول البدر ابن الصاحب

اطربنا مشبب ∴ من غير جس سا له
ياحسن موصولـه ∴ لم يفتقر الي صله

وقول المهار

مشبب هويتـه ∴ غرامة برح بي
تيم قلبي بالحجـا ∴ زمن عيون القصب

وقوله ايضا

ومشبب ابدي لنا ∴ قولا بنغمته الشهيه

متفاتر فكانه ∴ متكلم بالفارسيه ∴

ومن الهجو قول شمس الدين الواسطي

شبهت ذا العواد والزامراذ ∴ ضاقت علينا بهما المناهج
بعقرب يضرب وهو ساكت ∴ وارقم ينفخ وهو خادج

وقول غيره في مغني با لرباب

لا تبعثوا بسوى المهذب جعفر ∴ فالشيخ في كل الامور مهذب
طورا يغني بالرباب وتارة ∴ تاتي علي يده الرباب وزينب

وكنت قد نظمت ارجوزه في الات الطرب واللهو قد اشتملت علي جعل سماعها علي مذهب ابن حزم وجمعت بين طرفي الجد والهزل والمدح والهجو وهي قولي

غنت علي عود الربا القماري ∴ تروي شذا عود الكبا القماري
فقم بنا يا صاح نحو الحسان ∴ واجل الطلا وغنى بالالحان
واشرب وطب برنة الملاهي ∴ ولا تكن عن صوتها بلاهي
هذا العراقي همام الامه ∴ ومقتدي اكابر الائمه
وهو علي ما فيه من تحري ∴ يجوز النبيذ للتمري
ثم ابن حزم وهو حبر عارف ∴ قد جوزت في قوله المعارف
وعنده قد حلت الاوتار ∴ والدف والطنبور والمزمار
كذلك الارغن والربابه ∴ والناي والموصل والشبابه
ولا جناح في الجناح عنده ∴ فاسمع لها واطرب وتابع جنده
ضرب شادن مطرب بالعود ∴ انفاسه فاقت شميم العود
تخاله اذا تبدي قمرا ∴ تدهش اذ تسمع منه وترا

وربري جا بالرباب ∴ يلهيك عن اسما والرباب
يقول بالسهم وقوس الحاجب ∴ ارمي الفواد وهو عندي واجب
ومطرب يحكي ضيا القمر ∴ ذي خبره بجس نبض الوتر
تقول اذ غني علي القانون ∴ هو الرئيس صاحب القانون
واهيف حلو التثني دقي ∴ قد جاز بالجمال ملك رقي
حمل قلبي بالغرام وقرا ∴ حيث اليه طاب يبغي نقرا
وشادن يشدو علي شبابه ∴ الحاظه نار الجوي شبابه
لم يفتقر موصوله الي صله ∴ لكنه يمنع ان نواصله
وفاتن يحيي بنفخ الناي ∴ من مات مقتولا بطول النأي
حدثني وافتر عن ثنايا ∴ فقلت يا صاح الحديث نايا
وقلت كن لي مطربا بنايك ∴ فقال دعني لست لي بنايك
ونحن ترد جا بالطنبور ∴ وزاد فيه نغمة الحبور
يكاد بالالحاظ حين الطنبره ∴ يدخلنا في سلك اهل المقبره
وزامر باخر الزمراتي ∴ اذ بعض عشاق الهوي له اتي
وقام والتحي وغطي ذقنه ∴ وقال اني اليوم ابغي الحقنه
قلنا له لا تعن بالتصريح ∴ فالزمر يستدعي خروج الريح
ورب غصن ماس وهو الساقي ∴ قيامتي فيه بكشف الساق
اذا انثني يسقي الطلا من فيه ∴ يروح قلبي مستهاما فيه
وان تغني لحنه احياني ∴ واعربت عن صفوها احياني
هيا بنا يا صاح هيا هيا ∴ طاب الهوي وطابت الحميا
فهات كاسات النبيذ هات ∴ واشرب علي ترنم الالات

واذ نكن

وان تكن متابع الحجازي ∴ وقلت بالتحريم لا الجواز
وصرت بعد اخذا بالحزم ∴ ولم تكن لتبتغ ابن حزم
فاجزم به ولتنف المسامعا ∴ واشرب وكن في العفو غلط طامعا
ودع سفينة الذنوب ماخره ∴ في بحر فضل الله حتي الاخره

المجذاف العاشر في نبذة من الفن مهمه جعلتها لما تقدم منه تتمه

اعلم ان العلم الرياضي هو ما كان باحثا عما تجرد عن المادة في الذهن خاصة وانواعه اربعة احدها جومطريا وهو علم الهندسه وثانيها اسطرنوميا وهو علم الهيئة والنجوم وثالثها الارتماطيقي وهو علم العدد والحساب ورابعها الموسيقي وهو علم النغم وهذا النوع ينقسم الي خمسة اصناف الاول معرفة النقرات وكيفيته تالف الاصوات منها وهي كالاسباب والاوتاد في العروض والثاني علم الايقاع وهو تنزيل الاصوات والنغمات علي الالات بطرق الضرب والثالث علم النسبه وهي معرفة ان اليم مثلا اذا كان ستين طاقة يكون المثني ثماني واربعين وان الراست مثلا ينفع من الماليخوليا الكائنة عن البلغم الي غير ذلك والرابع علم تفكيك الدايره وبيان ما بين المقامات من النسب والخامس علم التلحين وهو رد الموشحات والاشعار الرائقة الي نغمة مخصوصة بطريق مخصوص وفي كتاب النزهه المبهجه للشيخ داوود الاكمه البصير انه قد وقع الاجماع علي ان المخترع لهذا الفن المعلم الثاني وبه تسمي معلما وان ابا نصر الفارابي هو الذي شهره ووسع الكلام فيه ونشره ثم قال وهذا الكلام يشبه انه

ليس كذلك لما رايناه في تراجم غرغوريوس من انه قال للمعلم
حين فرغ من المنطق هل ابقيت شيئا قال نعم مادونته نصف مادة
الالفاظ وبقي في النفس نصف لا يدخل الالفاظ بل هو مجرد الهواء
فيكون ما الفه الفارابي ابداعا اذ من البعيد ان نقف نحن على
لفظ يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان
فهو الذي الف وابدع وقسم ونوع ورتب الالحان ووفق الامراض
والابدان وحرر النسب الفلكيه في النغم والاصوات وقد كان
عند الناس قبلي اعتبار بل ياخذونه قياسا علي نطق الحيوانات فالطف
ما يحاكي به الطير البري عند الصياح في الرياض المشتبكه ذوات
المياه الجاريه خصوصا العندليب والهزار والمطوق ومنهم
من يقيس علي حركات المياه في المصاب المختلفه والنواعير والدواليب
ومنهم من يحاكي الهوا عند دخوله في منافذ يصنعونها ومنه
اخذت ذات الشعب المثمنه علي ما رايته في الاستدراك والاسراء
اليونانيه واكثر الحان الصين عليه الي الان واما الهند فقد لحنوا
علي طرق الاواني المجوفة وغايروها بالماء علي انماط مختلفة والروم
بالنحاس والخشب وعلي هذا الحنت الاناجيل في الكنائس واستمر
الامر حتى جاء هذا الرجل يعني الفارابي فاستنبط من هذه المواد
ونحوها نسبا قارن بها الطبايع والحركات الفلكية واخترع
العود واختصر ذات الشعب حتى ضرب بها وحده ثم غير الناس
بعده انماطا مختلفة ليس هذا موضع بسطها ثم قال فيما بعد ذلك
اعلم ان الملاذ التى عليها مدار الوجود اربعة افضلها الماكل

لعدم

لعدم قيام البدن بدونه ويليه السماع لتعلقه بالنفس
وهي اشرف جزئي البنية ويليه النكاح لتعلقه بايجاد النوع
ثم الملبس لحفظه البدن قال وليس التبسط فيه من مقاصد
العقلا لانه من حيث هو مقصود به الوقاية والستر واما
النكاح والماكل فكلاهما من تعلقات البهيمية اصالة فما زاد
عن توليد النوع واقامة الجسم منهما بطر وانما السماع فاليستكثر
منه من شا ما شا لانه اقل الاربعة حاجة الي مزاولة خارجة
بل كلما وافق الدعة والسكون كان ادخل في المزاج ثم لا يختلف
بالنسبة الي النفس من حيث الالات اختلافا يعتد به وانما
الاختلاف من حيث اللحون والاغاني فان كانت في ذكر الشجاعه
والحروب ناسبت اهل طالع المريخ وكانت اكثر حظا منها الحيوانيه
او في العشق ومحاسن الاغزال ولطف الشمايل ومدح اهل العلوم
والاداب ناسبت اهل الزهره وعطارد او في الديانات والزهد
فالمشتري او في الكتابة والحساب وتدبير الملك فالقمر وعطارد
او في السلطنه وعلو الهمة فالشمس واكثر النفوس حظا من هذه
النفس الناطقه وقوتها العاقله والعامله او تعلق بالماكل والمناكح
والتطفل ونحو ذلك فاهل حضيض السفليات واولي النفوس بها
الطبيعيه او بذكر الرياض والغراس والسياحه واستنباط العلوم
الدقيقه وطول الفكر فاهل زحل وعلي هذا يجب علي صاحب هذه
الصناعه اذا اراد بها بسط قوم او معرفة مرض او دفع تشاجر
او دفع هم ان يتحري المناسب في مجلسه فان اعجزه كثرة الجمع الف

من ذلك نسبا صالحة فان عجز قصد مناسبة الرئيس الحاضر
وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض ومتى وقع السماع ولم يصب صاحبه
غرض الطالب فافاته التي منفعته اما من حيث الالة او اللحن
او الضارب او الطالع او شغل قلب السامع بمهم ثم الصوت هو
الهواء المتموج بين قارع ومقروع فان تجوف كثيرا او صلبا يبس
او اختلف الطرق فسد والاصح والالحان تنزيل ذلك الصوت
علي النسب المخصوصة والسماع الاصغا لذلك اهـ ماقاله في النزهة
وقد سئل اسحاق بن ابراهيم الموصلي وهو خاتم القوم عن الالحان
فقال هي الاصوات ذوات النغم والايقاع المؤلفة علي اعداد هندسية
وزعم قوم انها موضوعة علي اعاريض وقولهم هذا قول من لم
يدرك الصناعة ثم قال واختلف فيمن وضعها فقيل بطليموس
وقيل غيره والصحيح انها قديمة موجودة في تعاليم الفلاسفة الاول
وانما الاشهر ان بطليموس اول من افرد لها كتابا وسماه كتاب
اللحون الثمانية ولها القاب واوضاع معروفة وكان بطليموس
يقول الالحان اشرف المنطق واشرف النفوس ماكان اليها اكثر
ارتياحا وقال غيره النغم فضل بقي في المنطق لم يقدر اللسان
علي استخراجه فاستخرجته الطبيعة بالالحان علي الترجيع لا علي
التقطيع فلما ظهر عشقته النفوس وحن اليه السمع واما الاوتار
والانقار فاشارة اليه وقد قال بعض العارفين في وصيته
علموا ابنائكم الغنا فان استغنوا اغنوا لانفسهم وان افتقروا اكانوا
في صدور المجالس وقال افلاطون من حزن فاليسمع الاصوات

الطيبه

الطيبه فان النفس اذا حزنت خمد نورها فاذا سمعت ما يطربها
اشتعل منها ما خمد وقال بعض الحكما الراح بلا نغم بلا وغم
وكان مروان ابن ابي حفصة يقول الغنا غذا الارواح
كما ان الشراب غذا الاشباح وقالوا السماع كالروح والراح
كالجسد والسرور ولدهما وقال ابن حجه الحموي في ناهيل
الغريب ان بين الخمر والغنا مناسبة في اكثر الاحوال ومضارعة
فيما يجمعانه من محمود الخصال فمن ذلك ما يصير الجبان شجاعا
ومنه ما يكون للهم دفاعا ومنه ما يبعث الشحيح علي السخا
ويلينه للعطا واذا كانت اصوات الطيور في تغاريدها
تطرب ولا تدل علي معني يفهم وتجذب القلوب ولم تعرب عن
كلام يعلم فما ظنك بالالفاظ المفيده التي يسمعها السامع
فيعيها ويفهم ما يفيده من معانيها لاسيما ان اضيفت الي
الحان مطربة واصوات طيبه ولهذه العله صار من يسمع الغنا
الحسن يشرب من الشراب اذ لذ مما يحتمله حاله بغير سماع
الغنا وقد علم ان الصبي اذا اتصل بكاؤه بوجع بيناله وصوتت
له دايته بكلام تلحنه وترجيعه سكن قلقه وقال اسحق الموصلي
عيش الدنيا بعد الصحة والشباب الحسان والغنا والشراب
قالوا وينبغي للمغني ان يكون جميل الخلق صافي الحلق لـه
حلاوة وعليه طلاوه يحفظ كثيرا من الملح والاخبار والنوادر
والاشعار وشيا صالحا من علم الاعراب ليعظم في اعين ذوي
الاداب وان رزق مع حسن الادوات الجمال فقد بلغ غاية

الكمال ويويد هذا ما حكاه ابن حمدون في تذكرته ان الحسن ابن دحمان قال كنت بالمدينه المنوره فخلا لي الطريق نصف النهار فجعلت اتغني بشوذي يزن وهو قوله

∴ ما بال قومك يارباب ∴ خزر كانهم غضاب ∴

واذا كوة قد فتحت وبدا فيها وجه تتبعه لحية حمرا وقال لي يا فاسق اسات التاديه ومنعت القايله واذعت الفاحشه ثم اندفع وغني الصوت غنا لم اسمع بمثله فقلت اصلحك الله من اين لك هذا الغنا فقال نشات وانا غلام يعجبني الاخذ عن المغنيين فقالت لي امي يا بني ان المغني اذا لم يكن جميل الوجه لا يلتفت الى غنائه فدع الغنا واطلب الفقه فتركت الغنا وتبعت الفقها فبلغ الله بي الى ما ترى فقلت اعد الصوت فقال لا ولا كرامه اتريد ان تقول اخذته عن مالك واذا به الامام مالك بن انس رضي الله عنه

ومما قيل في مغني مليح قول تقي الدين ابن حجه

قلت وقد غنى بلا الـــه ∴ فقصر القامات مختاله
انت عن التعريف في غنيــة ∴ فلست تحتاج الى الـه

وقول اخـــر

قد زمزم الساقي الذي لم يزل ∴ يدير للندمان كاس المدام
وقد فهمناه فهمنا بــه ∴ يا حسن ما زمزم وسط المقام

وقول علا الدين ابن ايبك

منعم العارض غنى لنـا ∴ اشيا في السمع حلا ذوقها
كانما في فيه قمريــة ∴ تشدو وفي عارضه طوقها

ومما قيل في ذم المغني قول بعضهم

ومغني ان تغني ∴ اوسع الندمان هما
اجن الجلاس حلا ∴ كل من كان اصما

وقول اخر

غني ابو الفضل فقلنا له ∴ سبحان مخليك من الفضل
غناوه حد على شربه ∴ فاشرب فانت اليوم في حل

وقول غيره مفرد

قلت اذا غني عراقا ∴ ليتنا في اصفهان

وقول ابن نباته المصري

ومغني يتغني. اذهب اللذات عنا. قد سالناه سكوتا. فابي ذا الا وغني
فتمناه فغني ∴ فاشتفي بالرد منا

وقول اخر

كنت في مجلس فقال مغني ∴ القوم كم بيننا وبين الشتاء
فبرت البساط مني اليه ∴ قلت هذا المقدار قبل الغناء
واذا ما هممت ان تتغني ∴ اذن الصيف كله بانقضاء

وصل في الاعتذار والتوبه والاستغفار

قال ∴ بعضهم

ان اكن قد جنيت في السكر ذنبا ∴ فاعف عني يا مالك الارواح
اي عقل يبقي هناك لمسلي ∴ بين سكر الهوي وسكر الراح

وقال اخر

ربنا ان تكن تعاظم ذنبي ∴ فاعف عني فانت للعفو اهل

لاتؤاخذ بما يقول علي السكر ٭ فتي ما لديه في الصحو عقل

وقال النواجي

تالله ما الخمر مرادي وان ٭ نظمت فيها كعقود الجمان
لكن من رام نفاق الورى ٭ بشعره ينظم خرج الزمان

وقال اخر

خليلي ولي العمر ولم نتب ٭ وننوي فعال الصالحين ولكنا
فحتى متى نبني بيوتا مشيدة ٭ واعمارنا منا تهد وما تبنا

وحيث انتهي الي هنا ما جري علي لسان القلم، والتم به فيه من الاثم ما الم، وكنت قد استعجلني واعظ الشيب وتوانيت، ولم ابادر الي الاستغفار مما انا به علي نفسي جنيت، توسلت بالشفيع المشفع في عصاة الامه، المبعوث ليكون للعالمين هدي ورحمه، راجيا التوفيق الي ما يحبه الله ويرضاه، طامعا في العفو عما قدره علي من الذنوب وقضاه، قائلا استغفر الله الله العظيم واتوب اليه، راجعا عما فعلت ونادما عليه، وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده، واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي لا نبي بعده، المنزل عليه قل ياعبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم، ربنا وسعت كل شي رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، مذيلا ما فرط مني مع كبر سني، بثلاث قصايد مما اعتقده جناني، ونطق به لساني وخطه بناني، الاولي في النصيحه، والموعظ الصريحه،

والثانيه

فاحضر الزاد وشمر للسفر ∴ اما الى الفردوس او الى سقر
الا اذا عوملت بالاحسان ∴ ومالدي رضوان من رضوان
يوم نرى اعمالنا ولم يحق ∴ بالنفس الا ما نكون نستحق
كم ذا اتابع الهوى اما اني ∴ لك ارعوى عن هواك يا انا
تبسط مني للطلا اكف ∴ وعن قبيح الفعل لا اكف
مستخفيا من ناظر وراني ∴ وعلمه المحيط من وراني
اياك اياك ارتكاب الفحش ∴ وان بدا فانفر نفور الوحش
كم نافر مستوحش من ناس ∴ لا نس بالذكر عين ناس
فاتخذ الله تعالى حرزا ∴ واجعل حلى الكمال فيك طرزا
وصم وقم لسيد واد فرضا ∴ والزم تقى وبالقضا فارضا
وخل عنك الكاس والمدامه ∴ وبالندامى استبدل الندامه
واسل هوى رشيق قد امردا ∴ سهام لحظه اصابت ام ردى
مستغنيا بمعرب المثاني ∴ عن لحن من عني على المثاني
واسكب دموع العين سكب الغيث ∴ وصل على النفس صيال الليث
يا نفس كم ذا ابتغي منغطه ∴ مهلا فما بعد المشيب من غطه
يا نفس خلي مشتهاك الخلي ∴ وعوضي الحلوى بمر الخل
يا نفس كفي قد كفى ما فرطا ∴ هيا بما نهيتين جه فرط
رب فتى من ذنبه على وجل ∴ خوف عقاب ربه على عجل
حلت نوى والنفس مطمئنه ∴ نوى بدار الخلد اعنى الجنه
يا نفس توبي واقبلي النصيحه ∴ لا خير فيما دونه فضيحه
وفي الذي سميت من البضاعه ∴ ما لا تخاف عنده الاضاعه

هذا واني مرتجي حسن الختام ∴ بجاه جدي خاتم الرسل الكرام

والثانيه قولي

صفحا فالعبد جنى واسا ∴ والبدن شكاهما واسا
مولاي انا العبد الجاني ∴ وعسى عفو عني وعسى
فالمولى من جازى المولى ∴ بالبشر وان هو قد عبسا
والسيد من من شيمته ∴ اللين اذا ما العبد قسا
فلكي الشحون با وزاري ∴ في بحر الحلم جرى ورسا
ولقد اسرفت على نفسي ∴ والرحمة تطمع من يئسا
فارحم يارب وجد كرما ∴ بالعفو وطهر ما نجسا
كم من غرس في عفولي ∴ والغارس يجني ما غرسا
وكاين من ايدي بدعا ∴ لك ابسطها صبحا ومسا
انت الحي القيوم ومن ∴ لا ينعس ان حي نفسا
والازمه ما اشتدت فرجت ∴ كم من حبلي صارت نفسا
ثق يا خلدي بالحق وكن ∴ لخلود ونوقك ملتمسا
واستنشف به من كل صبي ∴ فبه يشفى من قد يبسا
وادبض برضي فالباس ان ∴ لم يرض رياضته انتكسا
واسنح فؤادك بالتقوى ∴ فالتقوى نجي ما رمسا
ودع الاهوا وخالفها ∴ واحذر من نفسك واحترسا
واذا خاضوا في اللهو فكن ∴ في عز تقاتك منغمسا
فالداني من قد باعدهم ∴ وبوحشته منهم انسا
وسما الحق لها شهب ∴ تجلوا باشعتها الغلسا

وان استرق السمع الشيطان ∴ يخبرها قد ملئت حرسا
من خال الغابة خالية ∴ وافاه الضيغم مفترسا
ولئن آنست سنا بطوى ∴ وذهبت اليه لتقتبسا
فاخلع نعليك بوادبه ∴ والبس خلع الانوار كسا
وتنزه ثم بحضرته ∴ عن رجسك واطلب القدسا
واستجل كواكب طلعته ∴ اذ جن دجى خطب وغسا
واستدع مدام الانس بها ∴ واقتبس من جذوته قبسا
وادخل دير الخمار وكن ∴ في حانته صدر الجلسا
واذا الكاسات بها دارت ∴ كن اول من منهن حسا
وتناولها وارقص طربا ∴ من لا مذ فيها قد نعسا
وارشفها من شفتي ساق ∴ ما احلى فاه واللعسا
بكر لم يخط بها دنس ∴ الا وجلت عنه الدنسا
لو ذاق لماها ذو خرس ∴ يوما لنفت عنه الخرسا
من راح بها سكرا ثملا ∴ يتمايل لا يخشى العسسا
فاغنم خلس اللذات بها ∴ فالفرصة قد تاتي خلسا
واستنسي منتشئا منها ∴ ما درسم معالمه اندرسا
من يشر ضلالته بهدى ∴ في سوق تجارته وكسا
من يحرم طيب ما يعطى ∴ يستبدل بالمن بالعدسا
وسبيل الخير له لقم ∴ وسبيل سواه قد طمسا
والعين ترى ما قابلها ∴ ان لم يك ناظرها احتبسا
ومتى نظرت في مرآة ∴ ممتد اشعتها انعكسا

والصيقل يجلوا ما صدئت ∴ والفتى يثقف ما انقوسا
والحازم من يرعى العقبى ∴ والعاقل من نبذ الهوسا
فاصرف انفاسك فى التجوى ∴ فالناجي من ناجى نفسا
مولاي انبتك في وجل ∴ والروع بروعي قد هجسا
اذ كنت من التقوى عار ∴ وعلى من الاوزار كسا
فارحم شيبي واستر عيبي ∴ واصرف عنى الخلق الشرسا
وعلى التقوى ثبت قدمى ∴ واجعلنى ممن قد راسا
يارب وصل على طه ∴ من كان رئيس للرسا
وعلى ال وعلى صحب ∴ وعلى ازواج خير نسا
يارب واحسن عاقبتي ∴ واختم للنفس بما نفسا
واغفر لفتى يستغفر لي ∴ ولمن احسانك لي التمسا
ماصاح الديك بتسميت ∴ اذا نفس الصبح له عطسا

والثالثة قولي

افرائد الدر الثمين ∴ ام ثغر زاهية الجبين
امضوء زهر كواكب ∴ ام زهر روض الياسمين
ام ذي بوارق طيبة ∴ لاحت تهيج العاشقين
ياسايق الاظعان يخترق ∴ العلا بالظاعنين
تالله ان جزت الحمى ∴ وشهدت ذياك العطين
عج بالمطى وقف على ∴ حي هنالك نازلين
وانزل بارض ديارهم ∴ وادر خمور الاندرين
في روضة من جنة ∴ سكانها حور وعين

واحذر

واحذر ظبا كناسها ∴ اذ دونها اسد العرين

وتوق من سمر القدود ∴ فكم لديها من طعين

واخش العيون فسودها ∴ كالبيض تخرج بالظنين

وحذار قوس حواجب ∴ ترمي السهام لها رنين

واهتف بذكر متيم ∴ ولهان ذي شجن حزين

قد كاد يخفي رسمه ∴ من سقمه لولا الانين

ذابت حشاشة قلبه ∴ بجوى الغرام ولات حين

وهو السخي بدمعه ∴ ولدى الرقاد هو الضنين

قضيت دون اولي الهوى ∴ وقضى المدى وهو المدين

ما فاز قط بزورة ∴ يشفى بها الداء الدفين

بالله يا ريح الصبا ∴ عن طيب طيبة خبريني

واذا مررت برامة ∴ واتيت حي الاكرمين

قولي الا تترفقون ∴ بخلف اشواق رهين

يرجو اجواد محمد ∴ خير الخلائق اجمعين

من كان اول كاين ∴ واتى نبي الاخرين

اذ كان نورا قبل من ∴ قد كان من ما وطين

وهو الذي اسرى به ∴ ليلا اله العالمين

وسمي به الاقصى وقد ∴ تسمو الاماكن بالمكين

ومذ ادتقى السبع العلى ∴ صلى امام المرسلين

قوسين او ادنى دنى ∴ حقا وان يخفى دنى

وعروجه وهبوطه ∴ كانا ومضجعه سخين

ماكان ينطق غوهوي ∴ كلا ولم يك بالظنين
وعليه بالتنزيل صار ∴ تنزل الروح الامين
ماكان افكا يفترى ∴ بل كان فرقانا يبين
نسخ الشرايع وهو لم ∴ ينسخ علي كر السنين
ماضل فيه وماغوي ∴ بل جا بالحق المبين
وبه اهتدي من امنوا ∴ ونيقنوا حق اليقين
وبه لقد ضل الاول ∴ جعلوه اذ زعموا عضين
يامن له عظمي الشفا ∴ عة في عظيم المذنبين
واليه اشجار سعت ∴ والجذع قد ابدي الحنين
وبه استجارت طيبة ∴ ودعته ان كن ضمين
والمابين اصابع ∴ قد سال منه كالمعين
وله انشقاق البدر كان ∴ علي دروس الشاهدين
الغت خوارق فعله ∴ عمل الكهانة والكهين
ولقد اتت اياته ∴ بجميع اي الاولين
ولين حلفت بانه ∴ اذي فقد بر اليمين
واذا المجد رايته ∴ رفعت تلقي باليمين
ومن استجار به احتمي ∴ واوي الي ركن متين
اني بجاهك استجير ∴ وجاهك الحصن الحصين
واليك كان توسلي ∴ ببنيك سادات البنين
وبالك الغر الكرام ∴ وامهات المومنين
وببنتك الزهرا البتول ∴ وزوجها نعم القرين

وباهل

وباهل بيتك كلهم ∴ الطيبين الطاهرين
التائبين العابدين ∴ الحامدين السايحين
الراكعين الساجدين ∴ الصابرين الكاظمين
لاسيما السبط الذي ∴ هوجد زين العابدين
من كان يوم مصابه ∴ اذجل رزا المسلمين
يوما يشيب له الوليد وسهام به الجنين
وهو الشهيد بكربلا ∴ تبا لقاتله اللعين
لو كان قد رام الفدا ∴ لفدته الف السنين
زان الحياة ورا مات ∴ بوفاته الموتى يزين
لا غرو وهو ابن لبنتك يا اجل المرسلين
يا سيد الكونين يا من ∴ فاق كل الكائنين
انت الحبيب المصطفى ∴ طه امام المتقين
انت الذي بجوا ره ∴ يقوى الضعيف المستكين
انا في جوارك يوم ينكشف الغطاء عن الكمين
انا في جوارك والصحف كلها عمل يشين
فرطت اذ بدر والتقى ∴ فقد مت في الحصد الجرين
ما حيلتي ان لم يكن ∴ في قسوة لي منك لين
ما حيلتي ان لم تصن ∴ حبلي اذا انقطع الوتين
مالي سواك بلجة ∴ لا هوال ان غرق السفين
فاعن وخذ بيدي وقل ∴ لقد استعنت بمن يعين
صلى عليك الله ما ∴ هز الصبا غصنا بلين

∴ ولك التحيات التي ∴ ابداسناها يستبين ∴
∴ ويفوح طيب ختامها ∴ بالمسك ودهر الداهرين ∴
∴ ما نال غايات المنى ∴ من رام عقبى الصالحين ∴

فحمد الله تعالي وشكراه وثنا عليه بجميل صنعه وذكراه حيث
تحلت هذه السفينة بحلية الجمال، والبسها الله حلة الكمال، حتى
طلعت بدورها تماما وازدهت، ووصلت الي ما هو غاية القصد
وانتهت، وقد انشا لسان الحال، وانشد قائلا دون انتحال

شعر

هذه سفينة فن بالمي شحنت ∴ والفضل في بحره العجاج اجراها
واذا اجرت بالاماني فيه ادخها ∴ سفينة البحر بسم الله مجراها

وكان الفراغ من نسخ هذه السفينه يوم الثلاث المبارك ١٢٥٩
ثمانية وعشرين خلت من شهر جماد اول الذي هو
من شهور سنه ١٢٦١ احدي وستون
ومايتين والف من هجرة من
له العز والشرف
صلي الله عليه
وعلي
اله
(
تم

نقلت هذه النسخة عن اصل نسخة المؤلف

١ مقام حسيني
٢ مقام حجاز
٣ مقام سكاه
٤ مقام اوج
٥ مقام عجم
٦ مقام بياتي
٧ مقام راست
٨ مقام ماهور
٩ مقام نوى
١٠ مقام بابا طاهر
١١ مقام نخير
١٢ مقام صباح

نقل في يوم الاحد ١٨ شوال سنة ١٣٠٦
الموافق ١٥ يونية سنة ١٦٠٥
و ١٦ يونيه ٤ تموز ١٨٨٩
مرقص